

# الأهالي في الزحف في مصر

١٩٩٨

٧







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإرهاب والتطرف

١٩٩٨

(المجلد السابع)

إعداد

مركز المحرومة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣







المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٧	الارهاب (١٩٩٨) (المجلد السابع)		
العنوان			
التحقيق في وقائع التعذيب التي تعرض لها مواطنو "الكشخ"	العربي	١٤٩٨	٩٨-١١-١٦
شفيق احمد على			
نظرة المؤامرة" لا تكفى لتفسير ما جرى	العربي	١٤٩٩	٩٨-١١-١٦
اكرم القصاص			
المناصب والكنائس والتامر والابتزاز	العربي	١٥٠٢	٩٨-١١-١٦
شفيق احمد على			
وقفة قبطية مصرية .. لا امريكية	الاسبوع	١٥٠٥	٩٨-١١-١٦
حذر فرز .. يبقى مين !	الاسبوع	١٥٠٦	٩٨-١١-١٦
التاريخ السافل للاستعمار الانجليزى فى تدمير الوحدة الوطنية بمصر	الاسبوع	١٥٠٧	٩٨-١١-١٦
ماذا يقول الفنانون عن ربيعة الاضطهاد الدينى فى مصر	الاسبوع	١٥١١	٩٨-١١-١٦
اسرائيل تعترف فى غيبظ اختراق الوحدة الوطنية	الاسبوع	١٥١٤	٩٨-١١-١٦
ماجدة محمود			
رسالة	الاسبوع	١٥١٦	٩٨-١١-١٦
نبضة اضطهاد الدول	الاسبوع	١٥١٧	٩٨-١١-١٦
موقف مصر السياسى ونقدما السبب الرئيسى لاثارة المزايم الطائفية !!	الاسبوع	١٥١٨	٩٨-١١-١٦
ماجدة محمود			
السيناريو حملة من منظمات حقوق الانسان وتتوالى الكوارث حظر دخول السياح الى مصر	الاسبوع	١٥٢٢	٩٨-١١-١٦
مصطفى سليمان			
قانون الاضطهاد الدينى جاهز للتطبيق على مصر !!	الاسبوع	١٥٢٥	٩٨-١١-١٦
محمد عبد الله			



مجلد رقم ٧	الارهاب (المجلد السابع)	العنوان	المؤلف
٩٨-١١-١٦	١٥٢٩	سياسة بريطانية صالحة لكل العصور : اسانذة التاريخ يؤكدون فرق تسد	رقم الصفحة التاريخ
٩٨-١١-١٦	١٥٢٩	حنان بدوي	المصدر
٩٨-١١-١٦	١٥٢٢	ليس اضطهاد ولكنه سوء تصرف	العربي
٩٨-١١-١٦	١٥٢٢	هكذا تحدث اقباط الصعيد	الحياة
٩٨-١١-١٦	١٥٢٧	محمد صابرين	عمدة مسيحي يحكم اغلبية مسلمة
٩٨-١١-١٦	١٥٢٨	ناصر أبو طاجون	القاعدة سلمية والحكومة معطوبة
٩٨-١١-١٦	١٥٢٩	قيادات الاحوان والجماعات تتحدثون عن حقوق الاقباط	العربي
٩٨-١١-١٦	١٥٤٢	مصر : اعتقال ٦ من "الجماعة"	القبس
٩٨-١١-١٧	١٥٤٢	بدء تأسيس الهي لحقوق الانسان بسوهاج	الاهرام
٩٨-١١-١٧	١٥٤٤	مع الناس	المحلة
٩٨-١١-١٧	١٥٤٦	المنظمة المصرية لحقوق الانسان واحداث الكنتش	الشعب
٩٨-١١-١٨	١٥٤٨	"حلمي" هناك ابد خبيثة تحاول النيل من وحدة الوطن	الوفد
٩٨-١١-١٨	١٥٤٩	هشام المراغي	اكاديب اضطهاد المسيحيين بعصر
٩٨-١١-١٨	١٥٥٠	دور مصر في المسيحية	الاهرام
٩٨-١١-١٨	١٥٥٢	بعمات احمد فؤاد	فضايا الاقباط .. شان مصري خالص
٩٨-١١-١٨	١٥٥٤	على الدين هلال	اضطهاد الاقباط ورقة ابتزاز يستهدف القرار المصري : ماردوخ ملك الصحافة العالمية بمشاركة الصحابة
٩٨-١١-١٨	١٥٦٠	يونان لبيب بزيق	المنظمة امصرية لحقوق الانسان تطالب باطلاق سراح سجين يعاني من مرض خطير
٩٨-١١-١٨	١٥٦٠	القدس	



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٧	الارهاب (١٩٩٨) (المجلد السابع)		
العنوان			
اللورد بكتشف عي نية التحالف البريطاني - الامريكى للتدخل في شئون مصر الداخلية	الاحرار	١٥٦١	٩٨-١١-١٩
شعبان حليفة			
وماذا بعد "الكشخ" اذن	غير موجود	١٥٦٩	٩٨-١١-١٩
عامر شهاخ			
ليس بالكلام وحده .. يحيا الاقباط	الاخبار	١٥٧٠	٩٨-١١-٢٠
كمال زاخر موسى			
اسرائيل تعتذر لمصر رسميا عن نشر تقرير على "الانترنت"	الوفد	١٥٧٢	٩٨-١١-٢٠
سحر صياء الدين			
من لعبة الاقلية الى الطائفية : مصر مستهدفة	الاحرار	١٥٧٢	٩٨-١١-٢٠
جميل جورج			
الطروف الان مناسمه لذكر المخططات المعادية لو تحرك بسرعة حكماء المسلمين والاقباط	الشعب	١٥٧٧	٩٨-١١-٢٠
عادل حسبي			
تقارير الطب الشرعى تؤكد عدم وجود اصابات بالاقباط فى الكشخ	الاهرام	١٥٨٥	٩٨-١١-٢٠
تأكدت ان حادب الكشخ لا صلة له بدعاوى اضطهاد الاقباط	اخبار اليوم	١٥٨٦	٩٨-١١-٢١
كمال عبدالرؤف			
الرئيس كليتون يحرص على التشاور دائما مع الرئيس مبارك	اخبار اليوم	١٥٨٧	٩٨-١١-٢١
كمال عبدالرؤف			
لا اضطهاد للاقباط فى مصر " طرح الكنيسة كبديل للدولة عند الاقباط مسألة فى منتهى الخطورة !	الاحرار	١٥٨٩	٩٨-١١-٢١
لا استطيع ان احصى اصدقائى واحيانى من المسلمين	المساء	١٥٩١	٩٨-١١-٢١
الجوار الدينية فى مصر والقانون الامريكى للاضطهاد	الاهرام	١٥٩٢	٩٨-١١-٢٢
حسين حامد			
الاقباط سلبيون .. لماذا ؟	الاخبار	١٥٩٢	٩٨-١١-٢٢
المذلول سياسى .. والطعم طائفى	الاخبار	١٥٩٤	٩٨-١١-٢٢
امير حبيب			
شبوذة : فى مصر شعب واحد	الحياة	١٥٩٥	٩٨-١١-٢٢
القبض على هاربا من احكام قسائية وضبط ٢٨ قطعة سلاح نارى بدون ترخيص	الاهرام المسائى	١٥٩٦	٩٨-١١-٢٢
محمد عبد الطيف			



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٧	الارهاب (١٩٩٨) (المجلد السابع)
عس الانجليز قبطيا رئيسا للوراء .. فعميت لجنة الوفد المركزية قبطيا رئيسا لها !	الوفد	١٥٩٧	٩٨-١١-٢٢	عبدالعظيم رمضان
لا تسعولوا الغيبة الطائفة	الاخبار	١٥٩٩	٩٨-١١-٢٢	
ادراج اسماء ٢٥ ارهابيا مصرياً صدرت صدهم احكام قضائية فى ادليل السنوى للمنظمة	الاهرام المسائي	١٦٠٠	٩٨-١٠-٢٢	محمد عبدالبارى
خليفة اللورد كرومر يواصل حملته الشرسة ضد مصر	الوفد	١٦٠١	٩٨-١١-٢٢	
١ = رحلة الى الصعيد	الاهرام	١٦٠٢	٩٨-١١-٢٢	احمد بهجت
الديمراطية ... والانتماءات الدينية	الاهرام	١٦٠٤	٩٨-١١-٢٢	وحيد عبد المحيد
الف الف الاسود لـ "صنداى تليجراف"	الاسبوع	١٦٠٦	٩٨-١١-٢٢	صلاح مر
اسرائيل وانارة الفن	الاسبوع	١٦١١	٩٨-١١-٢٢	
هل الاقفاط مضطهون ؟!	الاسبوع	١٦١٢	٩٨-١١-٢٢	
خطاب ملئ بالمغالطات والاكاذيب - الحكومة عينتك فى مجلس الشعب وتدعى انك تنتمى للمعارض	الاسبوع	١٦١٤	٩٨-١١-٢٢	
روح الونام تجمع المسلمين والمسيحيين فى مصر	الاخبار	١٦١٩	٩٨-١١-٢٤	
نعاون بين الفاتيكاني والكنيسة الكاثوليكية - فى مصر للرد على مزاعم اضطهاد المسيحيين	القدس	١٦٢٠	٩٨-١١-٢٤	
الاسلام والمسيحية فى مصر .. متالفان	الجمهورية	١٦٢١	٩٨-١١-٢٤	
كلمة حب	الوفد	١٦٢٢	٩٨-١١-٢٤	محمد الحياون
مركز الحرية الدينية بواشنطن	الشعب	١٦٢٣	٩٨-١١-٢٤	
حادث قرية الكشخ ليس له اى طابع دينى	الاهرام	١٦٢٤	٩٨-١١-٢٥	محمد عياد





مجلد رقم ٧	الارهاب (المجلد السابع)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
أحمد موسى	الارهاب	التحقيق فيما نشر عن حصول المنظمة المصرية لحقوق الانسان	١٦٢٥	٩٨-١١-٢٥	أمة واحدة
سليمان شفيق	الاهالي	جريمة الكشخ عادية وليس لها طابع طائفي الدولة ترعى المواطن المصرى والنبابة تحمى كرامته و	١٦٢٦	٩٨-١١-٢٥	النائب العام : التلقيق وارد فى محاضر الشرطة
نروت شلى	الاختبار	مسالة الهجرة وحقوق الانسان	١٦٢٦	٩٨-١١-٢٥	صباح الخير
سعيد سنبل	الاختبار	هكذا يكون الرد على حملات الغرب !	١٦٢٣	٩٨-١١-٢٥	شيرين احسان
أكلاب صنداي تلجراف البريطانية ليست اولى محاولات الوقيعة بيسا	الاختبار	ماهر شفيق فريد	١٦٢٤	٩٨-١١-٢٦	نضات
نعمان جمعة	الوفد	يوميات صحفى متغاب : تقرير خطيرا!!	١٦٤٥	٩٨-١١-٢٦	ايمن نور
مصر القبطية ... تراث مشترك للمسيحيين والمسلمين	الوفد	سعد هجرس	١٦٤٧	٩٨-١١-٢٦	تنفيذ حكم الاعدام فى ثلاثة ارهابيون
سعد هجرس	الجمهورية	لم نقصر فى حق الوحدة الوطنية	١٦٤٨	٩٨-١١-٢٦	خالد محيى الدين
تنفيذ حكم الاعدام فى ثلاثة ارهابيون	الارهاب المسائى	آخر المؤامرات على مصر مسلمو واقباط مصر .. كلنا مصريون	١٦٥١	٩٨-١١-٢٦	جمال حسين
لم نقصر فى حق الوحدة الوطنية	الارهاب	لقاء اعلامى بواشنطن للرد على شائعة الاصطهاد	١٦٥٢	٩٨-١١-٢٧	عاطف الغمرى
خالد محيى الدين	السياسة	٢ مليون جنيه من وزارة الشئون لدعم الاندية النقاية للشباب	١٦٥٤	٩٨-١١-٢٧	فاطمة بركه
آخر المؤامرات على مصر مسلمو واقباط مصر .. كلنا مصريون	الاهرام	اختبار اليوم	١٦٥٦	٩٨-١١-٢٨	
جمال حسين	الاختبار		١٦٥٧	٩٨-١١-٢٨	



مجلد رقم ٧	الارهاب (١٩٩٨) (المجلد السابع)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
اقباط مصر .. مهمة مغلقة ... فى خطة اسرائيل	الوفد	١٦٥٨ ٩٨-١١-٢٩
مشاكل الاقباط لا تحل بالقتل	الاخبار	١٦٦١ ٩٨-١١-٢٩
نبيل لوفى باوى	الجمهورية	١٦٦٢ ٩٨-١١-٢٩
الاقباط .. ليسوا محتجم جيتو	الاهرام	١٦٦٥ ٩٨-١٢-٠٢
حميل كمال حورحى	الاهرام	١٦٦٦ ٩٨-١٢-٠٢
احداث الكشخ .. اخطاء التناول	الوفد	١٦٦٧ ٩٨-١٢-٠٢
ضياء رشوان	الوفد	١٦٦٨ ٩٨-١٢-٠٢
من قريب : ارفعوا ايديكم عنها ..	الاحرار	١٦٦٩ ٩٨-١٢-٠٢
سلامة احمد سلامة	البيان	١٦٧٠ ٩٨-١٢-٠٢
دروس من حكاية "الكشخ"	الجمهورية	١٦٧١ ٩٨-١٢-٠٤
حسن دوح	الجمهورية	١٦٧٢ ٩٨-١٢-٠٢
التحقيق مع محامى المنظمة المصرية امام نيابة امن الدولة	الاهرام	١٦٧٢ ٩٨-١٢-٠٥
نجوى عبد العزيز	الجمهورية	١٦٧٤ ٩٨-١٢-٠٦
النيابة تطلب اصل التقرير عن احداث الكشخ	البيان	١٦٧٥ ٩٨-١٢-٠٨
هموم : لصوص لكن ظرفاء	الجمهورية	١٦٧٧ ٩٨-١٢-٠٨
عماد الدين حسين	الاحرار	١٦٧٩ ٩٨-١٢-٠٩
با اقزام مصر .. لا تشعلوا الفتنة الطائفية	الجمهورية	١٦٧٧ ٩٨-١٢-٠٨
منظمات اجنبية تطالب امريكا بالتدخل فى شئون مصر	الاهرام	١٦٧٢ ٩٨-١٢-٠٥
المحبة جمعت مسلمى مصر واقباطها منذ ١٤ قرنا	الجمهورية	١٦٧٤ ٩٨-١٢-٠٦
يحيى توفيق	البيان	١٦٧٥ ٩٨-١٢-٠٨
لمصلحة من ؟	الجمهورية	١٦٧٤ ٩٨-١٢-٠٦
محمد العربى	البيان	١٦٧٥ ٩٨-١٢-٠٨
نحن الاختلاف مع اميركا !	الجمهورية	١٦٧٧ ٩٨-١٢-٠٨
كلنا فى مصر فبط	الاحرار	١٦٧٩ ٩٨-١٢-٠٩
احمد الحفناوى	الجمهورية	١٦٧٧ ٩٨-١٢-٠٨
فينو	الاحرار	١٦٧٩ ٩٨-١٢-٠٩
عصام كامل	الاحرار	١٦٧٩ ٩٨-١٢-٠٩



مجلد رقم ٧	الارهاب (١٩٩٨) (المجلد السابع)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
كلمات	محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٦٨٠	٩٨-١٢-٠٩	
من يحمي المصريين الاقباط؟ داخل وطنهم؟!		الوفد	١٦٨١	٩٨-١٢-٠٩	
اقباط مصر والورقة الثالثة		الاهرام	١٦٨٢	٩٨-١٢-١٠	
فتحى رضوان		الشرق	١٦٨٥	٩٨-١٢-١٢	
سعيد الشحات		نى			
لا نطلبوا اقباط المهجر		الاخبار	١٦٨٧	٩٨-١٢-١٢	
نبيل لوقا بابوى		التفرقة الدينية فى مصر ام فى اسرائيل	١٦٩٢	٩٨-١٢-١٤	
كمال سعد		الاسبوع	١٦٩٤	٩٨-١٢-١٤	
القاهرة : النيابة تطلب الاعدام لـ ٢٤ منطرقا		القبس	١٦٩٦	٩٨-١٢-١٤	
تحديات عربية		العربى	١٦٩٦	٩٨-١٢-١٤	
الجلادون		العربى	١٦٩٧	٩٨-١٢-١٤	
حسين عبد الرازق		الاهرام	١٧٠٠	٩٨-١٢-١٦	
صحوة عالمية ضد الارهاب !		الاجراء	١٧٠٣	٩٨-١٢-١٦	
عبد الجواد على		الاجراء	١٧٠٣	٩٨-١٢-١٨	
مصر ترفض استخدام موضوعات حقوق الانسان فى الضغط على الدول		الحياة	١٧٠٤	٩٨-١٢-١٩	
مواجهة الارهاب بالحزم تنفيذا لارادة الشعب					
عبون واذا					
جهاد الحازن					



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السادة تطلب الاعدام والمؤبد لـ ٦٥ من "الجماعة الاسلامية" المصرية	الاجراء	١٧٠٦	٩٨-١٢-١٩
محمد صلاح			
الحسم مع الارهاب والملاحقة للهاربين	الاجراء	١٧٠٧	٩٨-١٢-١٩
احمد موسى			
رامزي كلارك : عبد الرحمن يلقى اسوأ معاملة لسجين	الحياة	١٧١٠	٩٨-١٢-٢٠
محمد صلاح			
بنك فيصل الاسلامي المصري يحقق نتائج جيدة على كافة المستويات	الاجراء	١٧١١	٩٨-١٢-٣١
الحكم ٢٤ يناير في قضية الصداق تلجرف	الاجراء	١٧١٣	٩٨-١٢-٣١
خالد ابو العز			
حبس ٢٧ منطرفا حولوا احياء نشاطهم الجماعة الارهابية في ٢ محافظات	الاجراء	١٧١٣	٩٨-١٢-٣١
احمد موسى			







المصدر: الصحف

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ منظمات عاملة في مجال حقوق الإنسان تماشد الرئيس:

## التحقيق في وقائع التعذيب التي تعرض لها مواطنو «الكش»

اصدرت سبع منظمات عاملة في مجال حقوق الإنسان بيانا يتضمن نداء لرئيس الجمهورية مطالبه فيه بتشكيل لجنة لتقديم المستوفين عن أحداث قرية «الكش» للجهات القضائية ومحاسبة كبار المسؤولين الذين تراطفوا عليها، مع تقديم الاعتذار لاهالي القرية عما لحقهم من عقاب جماعي وتعذيب ومن اضرار مادية وبنيوية ونفسية وتعرضهم عنها.

ودعت المنظمات الموقعة على البيان مجلس الشعب لتشكيل لجنة تقصي حقائق للتحقيق في وقائع التعذيب التي وردت في تقارير اللجنة المصرية لحقوق الإنسان في السنوات الأخيرة، واتخاذ التدابير المناسبة في ضوء نتائج لجنة تقصي الحقائق من أجل وقف أعمال التعذيب في انقسام الشرطة واساكن الاحتجاز المختلفة.

وطالبت المنظمات وزير الداخلية بشرح ما حدث أمام الرأي العام ما لم يكن التعذيب سياسة معتمدة من وزارة الداخلية واسلوا معقولا به في التحقيق.. ويبال لئلا لم يقدم بالتحقيق الدوري مع الضباط المسؤولين عن أحداث قرية «الكش» رغم مرور نحو ثلاثة شهور على ارتكاب هذه الجرائم وكانت مصر قد تعرضت في الأيام القليلة الماضية لحملة إعلامية اجنبية واسعة النطاق تهمها باضطهاد الاتباع بسبب الدين، واتخذت ما حدث في قرية «الكش» دليلا على مزاعمها.

وحذرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان من أن عدم تحمل أجهزة الدولة لمسئوليتها في محاسبة افراد جهاز الشرطة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة التي طالت مئات من المواطنين في قرية «الكش» من شأنه أن يفتح الباب على مصراعيه لإنسانة استغلال ما حدث وتصويره على أنه شكل من أشكال الاضطهاد والتمييز ضد الاتباع بسبب مدينتهم الدينية.

شقيق الطاهر





المصدر: العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨

من شائعات «إسلام القس» إلى «تنصير الشيخ»

# نظرية المؤامرة «لا تكفى لتفسير ما جرى»

ما يسمى «بأقباط المهجر» لا يعبرون سوى عن مصالحهم المادية الخاصة المتطرفون من الطرفين هم الذين عجنوا الفتنة وخبزوها ٢٤٠٠ كنيسة في مصر وإعلان أرقام الأقباط سر «حربي»

لم بعد الحديث عن دروس التاريخ وحقائقه يكفي للتدليل على عدم وجود مشكلة طائفية في مصر، ويبدو الحديث عن عنصري الأمة، والوطن الواحد والكفاح ضد المستعمر تاريخاً مغرقاً في المطالبية، وإي تأمل لحالة الأقباط يكتشف أن الأمر أصبح مثل حرائق الأقباط تظل أنيراناً نائمة حتى إذا ظن الناس أنها انطفأت تفجّر من جديد.

وقد تكونت مشكلة طائفية في مصر طوال العقود الأخيرة، ساهمت في صنعها سياسات حكومية متضاربة وثلاثي رسمي في كثير من الأحيان وبأن غير ما يطمح، وليس الأمر مرتبطاً فقط بحالة الانحسار الحكومي التي ترتبط بالانحسار أكثر مما تتعلق بالموضوعات فهناك فريق المتطرف الديني من بعض المسلمين، وفريق التطرف الديني من بعض المسيحيين، وفي العناصر التي خرجت في الأساس عن المجتمع كقوة وصلية، وبأن فيه الفتنة التي عاروا في الداخل وأصلوا عليها سياسات لضرب الجميع، واثنين ماجروا الخارج وأصلوا جميع، واثنين المضاف للوحي وتحالفوا من نشاطهم المضاد للوحي لا وطنهم، ولم تفلح محاولات إشتغال الفتنة الطائفية من أصابع خارجية صهيونية وغير صهيونية، لكن الاعتماد على ذلك فقط يبدو إمعاناً

للأسباب الرئيسية، فإن أحداً لا يمكنه اختراع الفتنة، لكن من الممكن أن يستخدم العناصر الموجودة وتنظيمهم بمخسها بل وتزويده الوصول إلى الاشتغال الرئيسي وإذا كانت مصر طوال عقود لم تستمر مثلاً للوحدة الوطنية، فإن وجود قضايا وطنية كبرى يؤدي إلى انحصار عوامل الصراع الداخلي بين المواطنين عموماً، وهو ما استمر في ثورة ١٩٧٩، وما بعدها حتى في الستينيات عندما تم «التقسيم والإجراءات الاقتصادية» فقد طالت الأثر، والرأسماليين دون أن تتركز على

أشخاص ليدانهم، وكان التساوي في التطعيم والوظائف سمة أساسية كما يتبدل حتى السد الأقباط تنصبها وكان ناله راجعاً إلى قوة الدولة من ناحية والتوجه العام نحو مشروع وطني وقبلي واضح وإذا كانت الهجرة إلى الخارج وسط الأقباط بدأت في نهاية الخمسينيات، فقد كانت قنصلية المهاجرة من العلاقات الثرية أو التي تهتم عن تحقيق طموحات مهنية وعلمية ومادية ولم يدع أي منهم هجرته تحت ضغط الطائفية أو الانضباط لكن الصورة اهتزت في عهد السادات الذي أضرع الجماعات الدينية واستخدمها لتحقيق أهدافه في ضرب اليسار وظهرت أعمال العنف للمرة الأولى ضد الأقباط في مصر، ويقول أسامة سلامة في كتابه «مصر الأقباط في مصر» إن معظم الملاكين يلقون بالوهم على العقيدة الساداتية وما أكبها من أحداث وتدخلات خارجية





## المصدر: العرب

### التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفس الأغلبية تدعم شاعرة بتوجه، خاصة أن الأصابع الخارجية تحاول تنفيذ أهدافها أولاً باستخدام وسائل الشق وتدخل هذه العناصر من النشاط الضعيفة، التي لم موجودة... فلا أحد ينكر أنه ومنذ السبعينيات تولدت كثيراً إشاعات من متطرفين إسلاميين حول اجتماعات سرية للمسيحيين في كنائسهم، وتكثيف السلاح واستعداد للانفصال، ولكنها كانت تنفذ إلى المنطق القليل لكنها رجحت من يريد ترويضها وتصديقها سواء من المتطرفين، أو علماء الخارج.

نفس الأمر يطبق على شواطئ كاكسيت العاصفة والثانية التي أزمع بها المجتمع لمناظرات بين تسييس وشيخ، والتي رهنها أسامة سلامة في بحثه، وتنتهي بإسلام القسوس لدى المسلمون وتصوير الشيخ لدى الأقباط ولكنها تمثيلات درية يشارك فيها معانين فاضلون وتخل من المنطق وتعتمد على كلام يوغاني خال من المضامين. وهناك أيضاً بعض المشايخ الذين هاجموا المسيحيين في خطبهم واعتقدوا أنهم بذلك يهضون إلى التحولية، ونفس الذين ينطق على بعض متطرفي الأقباط الذين يستغلون كل مخالفة لإشغال الفتنة ومن الدولة.

ونأتي إلى عامل الحكومة فالحكومة المصرية ليست كلمة واحدة، لكنها

الرقم وسبب الأزمات فيه، وتتأني... للشعب المصري عموماً لا يشعر بمشكلة طائفية، وأغلب المصريين يتعاملون مع المسيحيين تماماً كما يعامل غيرهم، وعندما نشير الخلافات بين مسلم ومسيحي غالباً ما يتم حلها بسرعة ونفس الوسائل السائدة.

والثاني فإن الشعب لا يشعر بوجود تفرقة من داخله، ولا ينظر إلى الأغنياء الأقباط بوصفهم المبالغة لكن بوصفهم اغنياء، فلا فرق بين ساويرس ونعيم، في صراعهما حول شركة المحمولا، مزي أو صراع العمال.

العامل الثاني هو المسيحيون مشرك عام، واغلبهم أيضاً ينظر لمشكلة نفس المنظر الذي يراه المسلمون، لكن أيضاً يمكن التعامل مع المسيحيين بمنتهى التفهروا، فقد تمكّن هؤلاء المبالغة في مسيحيات واستمر ذلك، فعلى شدة تيارات التطرف في أوساط المسلمين والمسيحيين، وهو نظري سياسي يختص فيه الجدل بقلدان الأمل، والصياح ربما الساحة السياسية من التوضيح.

نفس الوقت تزايد القتل وتكثف الشعب، المقرونة إلى أغلبية اتوب إلى القتل والقتل نفدت من ثوب أبرة - المصري الاقتصادية، وصعدت إلى عتات العمارات الاقتصادية.

والثالثي فإن المسيحيين وإن كثر انتميتهم لا تشعر بمشكلة طائفية، لكن

وكبات الأعمال التي وقعت من بعض المتطرفين ضد الأقباط لأول مرة في عهد السادات، واثارت للمرة الأولى وبشكل واضح من يسدس انساب الميمر لدرجة أنهم تخفوا السادات بالطعام، حال زيارته لأمريكا، والمعارفة أن أحدا لم يطالب الأمريكيان بإصدار قوانين للاضطهاد الديني مثلهما جرى حالياً، ويبدو ذلك واضحاً من الدقائق الأروكي التي يتعاضد عن انتهاك حقوق الإنسان في الدول الصديقة لأمريكا بينما يقوم

بتصفين الأمور الصليبية، ويعمها، ولكن لم يصدر قانون الاضطهاد الديني الأمريكي في عهد السادات لكنه صدر الآن، وكبات الإشارة إليه تتم دائماً بينما تكون الخلافات بين مصر والولايات المتحدة متوترة.

لكن ما مكنه السياسة في السبعينيات لم يكن المقصود منه هو إشعال الفتنة، لكن كان نتيجة لسياسات اقتصادية واجتماعية أدت إلى ظهور طبقات العمالديين والسياسية على حساب البورجوازية والاشتراكية لدرجات مصر من قبل المتطاحين واستمرت رفعة القتل، وهو ما فتح الباب لمصراعات اجتماعية وسياسية، فزادت الجوعنة على مستوى المجتمع والأمة، وتكثرت ضغوطات الأقباط على حكومة القوي الاقتصادية، ومع تزايد البطالة وزيادة الهجرة واستغيات أشد الأفكار الدينية بدارة كل ذلك فتح باب الصراع وإذا كانت مصر قد عرفت الفتنة الطائفية، فإن هذه الفتنة كانت إحدى نتائج السياسات وتطورات مثل الفساد والبطالة وهناك ثلاثة عوامل ترتبط بتفشي الاضطهاد في مصر هي المصريون عموماً مصطلون واقتباط تم الحكومة وبعد ذلك العوامل الخارجية، أما العامل الأول الشعب المصري نفسه الذي لا يشعر بوجود مثل هذه المشكلة ويرى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية تدعو عامة على الجميع دون تفرقة، ويبدو للتمييز في المناصب العليا مثل القضاء والسلك الديبلوماسي والشرطة كثيراً مقصوراً على الأغنياء، وبما أنهم رجال الأعمال بل رجال الأعمال في مصر حالياً أكثر أهمية لدى الحكومة من أكثر أعضاء البرورة المصرية، وفي قطاع رجال الأعمال هناك عدد من الاقباط يفرق كثيراً عدة أضعاف تسببهم في مصر عموماً وإذا كان هناك ٥ ملايين عاطل في مصر فإن أحداً لا يتفرق كثيراً، أمداء هذا





## المصدر: العرب

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨

اتحادات وتيارات. لكن السمة الغالبة للحكومات مصر في الواقع تجاه القضايا الفلسطينية، حيث تجاهل الأمر والحوادث أو محاراة سبغها، على موسيقى مصورة الفهال والصليب، والمهم أن يفتش في الدخان، وليس مهما إلقاء قنار، ويرصد أسامة سلامة ما بُذرت حالة الفدائى الحكيمى، حيث الأرقام الخاصة بعدد الاقباط أو كنائسهم في نوع من الأسرار التي تتشظى حولها الأقوال والاحصاءات، ويقول أسامة سبغت البابا شنودة عن عدد الكنائس في مصر قال إنه يصعد إجراء إحصاء، بعد الكنائس ويستورد أسامة إجابة تثير الغمشة ومن الواضح أن الحكومة والكنيسة لا تريدان الإصاح عن عدد الكنائس في مصر، رسما لأن الحكومة تخاف أن يقال أنها قليلة، وثانية تخاف أن يقال إنها كثيرة، بينما قال الجهاز المركزي للإحصاء، أن في مصر ٢٤٠٠ كنيسة عام ١٩٩٦ ولم ينف أحد أو يؤكد الرقم، وهذا يكشف أنه تم خلل بين رقم بناء الك كنيسة بمعدل ٤٠ كنيسة كل عام ويستجد أن العدد المتصل لدى الداخلية ٥٠٠ كنيسة منها ٢٨٦ قبطية، بينما قال كتاب حكومي، وصف مصر بالمعلومات، أن في مصر ١٧٨٢ كنيسة ربما يطبق على عدد الكنائس ينطبق على عدد الاقباط في مصر، ففي عام ١٩٩٦ ذكر إحصاء حكومي أنهم ٢,٢٨٥

مليون مسمة ٦٧,٠٠٠، بينما دكر في السجلات أن عدهم ٤ ملايين. وعدد الاقباط يركور أن عدهم الحالي بين ٨,٧ ملايين، بينما إحصاء آخر قال أنهم عام ١٩٨٥ كانوا ١٠٠ من السكان مسمة ٤,٨ مليون مسمة وقال الحبرين مل ٥ ملايين، واليهي قال ٩ ملايين وتصاروت أرقام الاقباط حيث لا تزيد الحكومات أن تقول أنهم مسمة كبيرة، بينما قد يزدكون ذلك. وهذا يدعو الفخاى الحكيمى مسئولاً عن التضارب فهل يمكن أن يكون إعلان أرقام الاقباط في مصر سرا حربيا يحى إغواء الأمن القومي، ويقول سلامة: أيا ما كان العدد الحقيقي للأقباط فإن كل هذه الأرقام تكفى روحا طائفية، حيث القليل من عدهم بهدف لعدم الاعتراف بحقوقهم أو التكايل من خيرة منحهم حقوقا كاملة، أما الذين يهاونون للديهم تنس العرش مكرسا، أما أحد عناصر الفخاى الحكيمى فهو موصوع بناء الكنائس للأقباط، فقد استمر الخط اليماني الذي يسمع بنا، أو ترميم الكنائس زمت إثارة الأمر ولعلاج ذلك أصدر الرئيس مبارك عدة قرارات، بينها، وترميم الكنائس، ولم يرفض طبا للأقباط في ذلك، لكن الحكومة استقامت لهذا الوضع وألقت بالامر على كسب الرئاسة دون التفكير في مخز من هذا الوضع المضطرب، ولا يمكن لمسلم أن يرفض بناء، أو ترميم دار عبادة قبطية ويقال من الأجدى أن يجرى علاج الأمر جذريا بتغيير القانون الجائر بدلا من استمرار الوضع الاستثنائي في يد الرئيس أو رئيس الوزراء لكن ذلك يظل داخل إطار الملكية الليبرالية التي ترفض التغيير لحدوث استمرارها في مناسيتها والظهور بخاطر المتنصل، نقي إلى من يسمون أقباط المهجور وهم في الحقيقة لا يستحقون هذا الاسم، لأن

الاقباط والمسلمين المهاجرين في عالمهم يشكلون المصريين في المهجر ويركزون على الانضمام بطموحاتهم ومشاكلهم لكن حالة التفرد المسيحي كانت لتعود متغيرات مسلمين وأقباط يمتدحون عن أدوار وبالتالي من يسمون، أقباط المهجور، قد ملل من الاقباط المصريين مصورا أنفسهم الجار، واستلموا الشرائك الدينية في الداخل تتصفيها بالأناثيب حوبا، والعلط أحياء، لكن ذلك لم يمنع أنهم في مصر الأحياء يستغلون حوادث حقيقية ليسمروا شكل أكثر بهدف، تذكير وحياطتهم حول رموز اضطهاد للأقباط، ويصعدون في الداخل من سابعهم

رئيسة المسلة الطائفية في مصر مزحرا محاولات لتصويرها بأنها مسمة لمزمارات خارجية وأصابع مسييرية، وشيخها الحكيمى والآراء الرسمية تزد ذلك مسية، ويعد ذلك نوعا من الاستئصال، الذي لا يعل المشاكل بذر ما يعجزها فهناك مشاكل موجودة بالفعل وتحسنا إلى حل، وربما لا تصل المشاكل إلى حد الفتنة الكاملة لكنها يمكن أن تدل بمرواصلة الاعتماد على فكرة المزمارات الخارجية، وأجد الأمر يتبع حلولا وأفضة لمشاكل مثل بناء كنائس وأيضاً هناك بعض المشاكل التي يشتد فيها المسلمون والاقباط وعز سميل المثال فإن ما ترتكبه الشرسة أو أجهزة الأمن أحيانا من تجاراة، وفي بلد مثل الكنيسة، فقد كان من الممكن افتتاح موضوع الكشع بمجرد التحقيق مع الفساد الذين عذبوا المصريين في الكنيسة، لكن الأمر كله نتج عن القديس الحكيمى، وغياض قرارة على الأمن، والصمم في وقت التعيب وانتهاك حقوق الإنسان وكان الأذى أن تعترف الحكومة بالخطأ لتفلق الباب خاصة وإن تجاوزات الأمن قتلت حوالي ٦ مسلمين خلال هذا العام وحده فضلا عن عشرات الجرحى في الشريعة وكر الشيخ والأصغر وغيرها وتبدو المصارحة والصمد من الحكيمى والتمقيق في التجاوزات في الأمر لتفلق على جذور الفتنة

### أكرم القصاص







المصدر: العرب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ١٦

الاقباط ينفون الاضطهاد ويتحدرون من الفتنة:

# المناصب والكنائس والتأمر والابتزاز

اضطهاد أم مشاكل.. هذا هو السؤال الذي يثور ويثير معه الغبار والرياح والمؤامرات، الواقع يؤكد أن الاقباط في مصر يواجهون ما يواجهه عموم المصريين من مشاكل، يضاف إليها بعض القضايا الخاصة بهم، مثل بناء وترميم الكنائس ومطالبهم في الوظائف العليا.. توجهنا إلى بعض رموز الاقباط لنسألهم عن الاضطهاد فأكدوا أنه غير موجود، لكن الفتنة تنام وسط المشاكل وتتفخ فيها الأصابع الخارجية، وبالتالي فعلى الحكومة أن تتدخل لعلاج المشاكل الصغيرة حتى لا تتطور.

د. ميلاد حنا:

حل مشاكل

الاقباط ليس

فسي أمن

الدولة.. وعلى

الحكومة أن

تتحرك

القس إبراهيم

عبد السيد: مناخ

التعليم يهمل

التاريخ القبطي

وحل المشكلات

يمنع التدخل

الخارجي

\*\*\*





المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ١٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور رفيع حبيب تتطلى العزوف يقول بالنسبة للاضطهاد استطاع ان يؤكد انه لا يوجد اي نوع من انواع الاضطهاد للاضطهاد في مصر، لأن الاضطهاد يعني موقفاً عنصرياً ثم خطة للإبادة أو الإقصاء، الكامل للطرف الآخر وهو أمر لا ينطبق علينا خاصة أنه لا يوجد موقف مؤسسي يهدف للإبادة أو ما شابهها كما أن الأناباط في المسلمين من جنس واحد يعوق واحد وثقافة واحدة من جاني آخر فهناك بالفعل ومشكلات يعاني منها الأناباط ويمكن تصنيفها في ثلاث فئات الأولى تخص اللانح والتعصب العالي حيث يلاحظ أن الثقافة العنصرية والميل للتعصب لدى الشعب الإسلامي إذا كانت نسبة التعصب في ٢٠٪ لدى المسلمين والمسيحيين لسمي ذلك أن عدد التعصبين من المسلمين سيكرين أكبر من أمثالهم الأناباط اللغة الثانية وهي المشكلات الخاصة بالأناباط وأهمها شروط بناء الكنائس وهي مشكلة تقع على عاتق الدولة لأن الشروط الحالية معقدة وتصبح للجهات الإدارية وتصبح لأي شخص متعصب أن يستغلها للإضرار بحق المسيحيين في بناء كنائسهم اللغة الثالثة مشكلات يعاني منها المسلمين والأناباط سواء بسواء وهي تخص الدولة وسجالاتها الدائسة للسيطرة على النشاط الأهلي وتمجيها وهي مشكلات تعاني منها الكنيسة والسجدة والحزب والقضايا وغيرها من الأدوار

أما المشكلات الأخرى فهي تخص موقف الدولة واتسب طريقة لحلها في أن يلق رومن الأمة مما لم يلقوا في وقت واحد وبخطاب واحد بمرحلة الكنيسة والمسيحية والعرب والثقافة وما وعلى عكس جميع من سبقه في الكلام يؤكد موريس صادق الحسامي ورئيس مركز حقوق الإنسان للوحدة للفرنسية أن هناك اضطهاداً للأناباط في مصر يتفق في استبعادهم عن المناصب الرسمية في الحياة العامة تمنح لفرنسا ٢٢ وزيراً منهم لثلاث مسيحيين فقط وفي وزارات غير سياسية.. فما المانع في أن تقوم الحكومة

الذواحي المالية واستخدام السلطان الكنسي بطريقة ديكتاتورية والتعصب في مسألة إصدار تصاريح الزواج للأثني للمثقفين والعاملين على أحكام قضائية نهائية الدكتور ميلاد حنا الفكر القبطي المعروف يقول إن العالم يحتاج حالياً ريار تعصبية عية وس الليهي أن تر حذو الرياح على مسرر لاند أن تتأثر مصر خاصة في عصر العولمة وثورة الاتصالات الرمية التي تساعد على نقل الأحداث في جزء من الثانية ومثال ذلك أحداث قرية الكشيش والتي كانت مجرد مشكلة بسيطة بدأت تكبر وتتصقم حتى صارت أزمة عالمية. وسوف تستمر الأحداث وتظهر مشاكل جديدة كل يوم. وستتأولها وسائل الإعلام العالمية وتبالغ فيها شدة. إلا أنني كمختلف قبطي أستطيع أن أؤكد أن الأناباط في مصر غير مضطهدين ولم يحدث ذلك على مر التاريخ. إلا أن ذلك لا ينفي أن هناك مشاكل مرتبطة بطريقة أو بأخرى بالأناباط سواء كانوا أو مجموعات ومنذ نمو ربع في دمشق لأن الأناباط من تتعامل مع ما يظهر لدى الأناباط من مشاكل وهذه الآلية تبدأ من أن الدولة حين تصلها المطالبات تتعامل مع المشاكل بصورة غريبة عادة ما تقتضي بأمن الدولة.

الطبيب أن يتكرر الدولة آلية مختلفة قد تكون في مجلس الشورى أو الشعب أو وزارة الداخلية المهم ألا تستمر في يد وزارة الداخلية التي تتعامل مع المشاكل بعفوية قمعية تتطلى بالثقافة والسياسة وتكمل بهما وقد تكون مؤسسة تابعة لرتاسة الجمهورية وهذه تفاصيل تترك للتحذير القرار معنا نبحث القضية بدهو روية بين المومنين والوثنيين لنجد كما أيدعت ثورة ١٩١٩ وأيدع نظام عبد الناصر آلية ثقافية مجانسة تضمن للشمع المصري عبور هذه الفترة اللظفة من تاريخ البشرية جميعاً

القس إبراهيم عبد السيد رأي كنيسة ماري جرجس يقول إنه لا يوجد اضطهاد للأناباط في مصر وإنما يوجد مشكلات وهذه المشكلات يمكن تصنيفها في مجموعتين الأولى خاصة ومشاكلهم مع المجتمع ومن بينها التعصب الذي يسيطر على عقول بعض مثقالي الفكر والذين يشيخون بالآخر ولا يعتبرون بحق المواطنة وعلى سبيل المثال ما يحدث من جانب وسائل الإعلام الحكومية المنقطة وعدم تناولها للمشاكل بجدية ومعالجة. بل وتعارض التعميم الشديد عليها وأحد مثال لذلك هو أحداث قرية الكشيش بمحاكاة سورها والتي كانت مجرد حادث شل عادي تمول بطل التعميم الإعلامي إلى كارتة بعد أن مارست الأجهزة الغربية دورها المشوه في تضخيمها وأعطتها حجماً أكثر من حجمها الطبيعي ثم تلغيتها الأولى العائدة روني الأناباط المسيحية ونحمت في نوربيلها غسد الصالح العليا للربان في حين أنه لو كان هناك تسليط للأشواء على هذا الحادث في حينه ما كانت الأمور وصلت إلى ما وصلت إليه الآن هناك أيضاً مشاكل خاصة بالتعليم فالجميع يعلم أن هناك أيد عادية ونفوساً مرموعة أغفلت جزءاً هاماً من تاريخ الوطن ساعدته فروع من تاريخ مصر وهو الحقيقة القبطية والتي لا تتأولها كتب التاريخ في المدارس الأمر الذي يؤدي إلى نشأة التلاسلية جاهلين بحقائق التاريخ المصري إلى جانب عدم إتاحة الفرص للتفكير الذين الإنساني السمع وما ينفق فيه مع الدين المسيحي من مبادئ عاصمة تدعو إلى الإخاء والمساواة والمحبة. وهناك مشاكل أخرى لا داعي لتكرارها بعد أن ذكر الحديث فيها. أما المجموعة الثانية من المشكلات فهي داخل الكنيسة وقد كتبنا فيها مراراً وتقتل في عدم الاعتراف بالرأي الآخر داخل الكنيسة وعدم الضغالية في





## المصدر: العرب

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/١٦/١٩٩٨

هذه الأمور لم تمت ستحول مصر إلى لبنان أخرى الأخطر من ذلك أنه عندما تمارل أمريكا تطبيق قانون الحماية الدينية على مصر ستحدث الكارثة وسيجد المتطرفون الإسلاميون الفرقة في ممارسة العنف ضد الانبساط والسبب سيكون مورييس صديق الذي يصر على اللعب بالنار.

أما ما حدث في ليلة الكشف، فالسبب الرئيسي فيه هو تخاصس الحكومة عن وفد التجاريزات الأمنية ضد المواطنين وخاصة في الصعيد ضد السليمين والأقباط ولعلنا نذكر ما حدث لأعلى قرية القفرة في الانصرم وهم مسلمون.

#### شقيق الطاهر

الأقباط في مصر. والجميع يعرف أن الكونجرس الأمريكي بل يلعن بكارت سياسي اسمه الأقباط لإتزاز النظام المصري وإجباره على اتخاذ خطوات سياسية معينة.

ويتساءل سائري لماذا لم يسأل مورييس صديق نفسه لماذا لم يفرض الكونجرس الأمريكي الحماية على أقباط مصر في نهاية السبعينيات رغم الد الثاقي الذي كان موجوداً في هذه الفترة. الإجابة ببساطة لأن مصر في تلك الوقت كانت قد وقعت على اتفاقية كامب ديفيد وسارت بخطوات واسعة نحو الخصخصة بما يوافق التوجه الأمريكي. ويضيف وإذا كان المسلمون في السبعينيات يقصدون منع الأقباط من تولد المناصب الهامة في الدولة خفيفة فالآن السلطة تمنع المواطنين

جميعاً سواء مسيحيين أو مسلمين من تولد أي وظيفة هامة. وتحتكر كل شئ لنفسها. أي المجموعة الحاكمة الآن. وبالتالي فإن يصل أي مصري إلى منصب هام سواء مسيحي أو مسلم وحتى مسألة بناء الكنائس نجد أن المساجد أيضاً قد تم تخصيصها والمليسة الدينية في مصر في أضعف حالاتها.

ومورييس صديق داب في كلامه عن مشاكل الأقباط وخاصة مسألة تولد الوظائف فإن يطلب بتحديد نسبة أي «كنيسة» للأقباط بمعنى أنه يجب أن يكون هناك عدد معين للأقباط في الوزارة ومثلهم في مجلس الشعب وغير ذلك من المناصب في الدولة.. وهذا أمر خطير ومووسس بأب في المنوع ويتجاوز الخطوط الحمراء لأن

بتعيين أكثر من وزير وفي وزارات سيادية مثل الدفاع والأداخلية والخارجية. لماذا لا يعين رئيس وزراء مسيحي ٢٨ محافظاً كلهم مسلمون ١٥٠ حامية كل رؤسائها أيضاً مسلمون. وحتى عملاء الكليات ٢٨٨ منهم مسلمون.

وحتى أعضاء مجلس الشعب والبالغ عددهم ٤٤٤ عضواً ٦ أعضاء فقط منهم مسيحيين والبقية

كل هذه الأمور تجعل الأقباط يشعرون بالإحباط وعندما يحجم التليفزيون عن إذاعة صلاة الأحد متلماً يدخل مع صلاة الجمعة ينهب ذلك إلى المراتز مرارة أكثر، ويؤكد شعورهم بالاضطهاد والاستبعاد. فتقدم بيجيون إلى الأسمال الحرة كالاستثمار والتجارة أو إلى الهجرة خارج مصر ويضيف مورييس صديق نحن ندعو لضرورة الأقباط في إدارة شئون البلاد.

وهو اتهامه بأنه مثل أقباط المهجر وأنه بلغ الدوائر الأمريكية بأحداث قروية الكشع

قال أنا مجرد مواطن مصري يطلب حقوق الأقباط في مصر أما أقباط المهجر فيجسسون في أمريكا ويكونون الريد ولكن لم يمتدنون عن مشاكل الأقباط

أنا لم أتحدث عن أي اضطهاد ديني في هذه المسألة. واتحدى أن يثبت ذلك أي أحد. وأنا أؤكد أن أحداث الكشع، شملت تجاوزات خطيرة لرجال الشرطة في التكيل بالمواطنين إلا أن معضهم أيضاً سب المواطنين المسيحيين في دينهم.

هائي لسبب الساحت في الشندين القبطية يقول لا يستطيع أحد أن ينكر أن هناك مشاكل.. إنما كيف تحمل هذه المشكلات عبئاً يصعب الاختلاف.. البعض يرى أن حلوسا لن يكون إلا بتدخل أجهزة الجيش والتمش الأخر يطلب بطلوسا في داخل الإطار الوطني في مجله وأيس حسب طرائقه

وأنا من الذين يطلبون جعل هذه المشكلات داخل الإطار الوطني.. خاصة في ظل ترويس الحرب بدأ.. ومحاولة أمريكا لتصفية نفسها حامية حتى





المصدر: **النداء** - **سبع**

التاريخ: **١٦ / ١١ / ١٩٩٨**

## للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات



عرب والله أمر هؤلاء المصري السابقين الذين يتحسسون حاليًا بالأمريكية ، الذين خرجوا من مصر بحثون عن الحرية والأحلام الوردية خارج وطنهم الذي يعاني الاستثمار المتعالي لقرن عبدة ويلات الحروب التي أجبرنا عليها وكانت كلها مؤامرات ومكائد ومصادد (لهد حبل) الشعب المصري والأمة العربية ..

خرجوا من مصر بروح الإثارة والانتائية لينبؤوا انفسهم وملعون هذا الوطن الذي أوجدتهم وعلمهم .. يثرون ويتزوجون من الأمريكيات ويتحدث صفار هم بلسان أمريكي لا عربي.. يأتي هؤلاء الأثافيون المفاومون الذين رموا انفسهم في أحضان الصهيونية العنصرية لإسالة دم هذا الوطن ولا يهم عندهم أن تكون هذه الدماء مسجلة أم مسيحية .. المهم عندهم هو إرضاء ساداتهم من اليهود الصهاينة الذين يدفعون لهم ويدفعون لخراب هذا الوطن.. أروصتهم بالمالين ولم يأتوا ليستلمروها لخير الوطن الام الذي عاشوا على ترابه وشربوا من لبنه واكثروا من خيرات فلاحيه ، وتعلموا بأصول الفلاحة المصريي ، فلا يمكن أن يكون هؤلاء قد خرجوا من مصر بلا علم أو شهادات ولا استخدمتهم أمريكا بدلًا عن الزواج وما كان معهم لمن يغيب العيش (الملك) وليس مئات الألوف من الدولارات التي راحوا يدفعونها للإعلانات ضد مصر صاحبة الفضل عليهم وعلى عائلاتهم الجديدة والقديمة.

غريب أمر هؤلاء الذين بأعوا شرهم لليهود الصهاينة وأيمعهم برأى الدم الأحمر في القنود والتجوج يشق حقول الشمس وبدلاً من أن تستخدمها مناجل الدلاحين للحمص تستخدمها لتطير بها رويس البشعر.. غريب أمر هؤلاء الذين يدافعون عن كرامة من يمشون فوق أرضهم هذا الوطن وكرامتهم مبيعة وشرفهم مزهون في بئرك أمريكا وإسرائيل.

هل يرضى اقباط مصر أن تحولهم هذه الفئة من سادة أصحاب وطن إلى اقلية ..

اتعجب لهذه النغمة الشبان الضائعة ، وأسأل نفسي: هل هناك اقباط غير الذين نعرفهم، يدافع عنهم المليونين بأموال اليهود الصهاينة؟.. إن اقباط مصر ليسوا اقلية متقوقعة في الجنوب أو الشمال ولا هم المنبوذين في الحارات.. إنهم قادة مصر.. علماء.. عسكريين وشروطة .. أي أن يدهم امن وأمان مصر.. رؤساء معاكم ومستشاريون يقف أمامهم المسلم قبل المسيحي.. أطباء وصيادلة بالملايين.. رجال مال وأعمال ولهم الكلمة في الاقتصاد مصر للحر اليوم.. أساتذة جامعات ومحلفين وصحفيين ورجال إعلام وكذلك مغفزين في الصرح وبني السينما والتلفزيون .. أي أنهم يشاركون في صياغة عقل ووجدان مصر والأمة العربية .. وزراء لأمم الحظائب السيادة في الحكومة المصرية.

اكل هذه الهويجة من أجل من كانوا يلعبون القمار في الكشع.. إن الذي حدث في الكشع يحدث مع كل فئة في مصر يستوى في ذلك المسلم والمسيحي .. تعالوا نتحاشون من أجل إسقاط قانون الطوارئ وكل القوانين القديرة للحريات والتي لا تفرق بين مسلم وقبطي وحتى تكون كما وجدنا مسيحا ، ونظل في رباط إلى يوم الدين .. بعض أقباطنا في أمريكا تنازلوا عن مصرتهم ومسيحيتهم وعلفوا لجمعة داره على صديريهم وشتمعدان الصهاينة ينير بيوتهم .. أقبل لاقباط مصر الذين تعملوا مسعنا كل صنوف المذاب والمصريب العسكرية والانتصافية والشسوط الامبريالية ذراج منا ومنهم شهداء فداء لهذا الوطن وستحمل أكثر من ذلك وألسى في سبيل هذا البلد... اكتب لاقباط مصر هل ترضون لاتنسكم أن تحولكم هذه الفئة الضالة ومعهم اليهود الصهاينة لتكثروا اكثراد أو فلسطيني القرن العادي والعشرين.

يا اقباط مصر.. هل ترضون أن يكون في مصر اقباط ومسلمين.. صهاينة ولعاصين.. بيض وديويين.. هل ترضون ليلدكم هذا التثقت والتثخن .. إن أمن مصر ككل لا يتجزأ.. ومصير أولادى هو مصير أولادكم ، ومستقبل أحفادى هو مستقبل أحفادكم وحتى لا تتلوا النغمة الضائعة وترتفع السنة الهولب التي يغتصبها الصهاينة والمستعمرين الجدد فإن الأمر يابديكم انتم.. بوقلة قبطية يقظة ترفض هذا التمزق وترفض تخفيس قرب الوطن بالدماء والذي إن تمزق تعزينا جميعا فهذا ثوبس وثوبكم وحتى لا تكون دولة إسرائيل من الفرات إلى النيل.





## حذر فزر.. يبقى مين!



● أقطاب المهجر امدوا مركزاً يعمل في مجال حقوق الإنسان بمبلغ ١٠٠ ألف دولار لزوم بناء الديمقراطية والاسادة لمصر.

● قيادة قطية حزبية معارضة لها اسمها رفضت التوقيع على بيان الائتي قسيطي الذي أعلن رفضه للتدخل في شئون الاقطاب... القيادة قالت إنها لا تزال تستوضح الأمر.

● نائب رئيس مجلس إدارة وعضو متدبر، لشرقة تحمل اسما عزيزاً علينا بفسق نزعاً بالرقابة على الكينسات الصناعية ويطالب بالتخليف منها.. حماية للاستثمارات وحتى الرقابة عاملة له اية.

● مسئول كبير يرفض حتى الآن تحديد موعد لمقابلة نقيب حالي لحدى النقابات المهمة رغم أن النقيب تقدم بطلب منذ أكثر من شهرين لمقابلة المسئول الكبير لعرض بعض القضايا والمشكلات المهمة عليه بهدف التصرف حيالها.

● رئيس مجلس إدارة بنك مهم قال أربعة مديرين عموم ومدير الأمن وعشر موظفين بالمخازن وأحاليهم للنيابة بعد سرقة ثلاثة سجاجيد من احد فروع البنك قيمتها ٢٥٠ ألف جنيه.





المصدر: الأرشيف

للتأليف: الدكتور محمد عبد الحليم  
التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

ليس جديدا ما يفعلونه اليوم فقد فعلوه من قبل  
**التاريخ السافل للاستعمار  
الانجليزى فى تدمير  
الوحدة الوطنية بمصر  
اتهموا عربى ومصطفى كامل  
بالتعصب الإسلامى لأنهما حاربا  
الاستعمار**





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الديار**

التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨م

الاحتلال وثارة أخرى بالخروج عن ملكة المسلمين استنادا إلى بيان المصيان الذي صدر من الانتانة. ورغم ما أبداه المصريون من أصرار على أن الثورة العربية كانت تجسيدا لموجات الشعب في الاحتاق من الظلم فقد وصلت سلطات الاحتلال مساعيها وبدأت في تشوين واقع يطمع مزاعمها ويثوم على إعطاء بعض الأقباط امتيازات اقتصادية وتقريهم من قسمة الجهاز الإداري للدولة المصرية.

وبع لشدهاء المقاومة الوطنية بقيادة الزعيم مصطفى كامل بدأت بريطانيا في تكمار ما سبق لها وزعمته عن أحمد عرابي وبثرتة.. فالعرب الوطني ولقا لهذه الزاعم يسل للمسلمين للتصميمين وارتباط مصطفى كامل بالباب العالي أكبر دليل على رغبته في تحقيق فينة إسلامية متشعبة على مصر، وإلقاء مزيد من البليزات لسلطات الاحتلال رئاسة الوزراء إلى طرس غالي (الجند) المعروف

مذا أن وصلت القسوسا البريطانية إلى مصر في عام ١٨٨٢ وهي تحاول تنفيذ مخططها السياسي الشهير «نقطة تسده Divide and rub والذي حاولت أن تخلقه في الهند. وبداخل البشارة الأوروبية وقد تمعدت لمحاولات وتهدت الأساليب على كل مرة كان الفضل هو المصري النهائي.. كانت سلطات الاحتلال تراهن على أمرين الأول منهما هو تصورها الخاطيء من خلف مصر خساريا وفخسومها لنظرمة القيم التقليدية القائمة على معطيات البصيرة الوسطى. وثانيهما تصورها غير الصحيح بأن اتانهاا التمسج مع الأقباط في الجانب الديني سيتبع لها اجتذابهم في صلها وتأييد وجودها في مصر. محاولات تنفيذ سياسة فرق تسد بدأت منذ انحصار الجيش البريطاني على الزعيم أحمد عرابي في مؤقعة النيل الكبير حيث اتجهت النماية الانتاجية إلى اتهام عرابي ورفاقه لارة بالتممس

بتيديده البالغ للاحتلال. وقللعت آثار هذا التعوين استمبا جميع المصريين ليس بسبب ديانة رئيس الوزراء ولكن بسبب لفساحه عن الاحتلال.

وعندما اقدم الشاب الوطني ابراهيم الورداني عام ١٩١٠ على اغتيال رئيس الوزراء عثمانا له على ما أرتكبته في حق الوطن اسسرع الانجليز إلى تصوير العملية وكأنها «مستيريا إسلامية» ضد الأقباط بيد أن قبيلها مصريا امسك بقلمه وكتب في صحيفة «كافور» حينئذ أنه يعرف ابراهيم الورداني جيدا ولا يمكن لؤذا الشاب الوطني أن يكون مشطورا بأي حاله وأن ما قام به كان يمكن لآلاف الأقباط أن يفعلوه لو اتبعت لهم الفرصة.

ومكذا وجدت بريطانيا نفسها أمام شعب مختلف من تلك التي تعاملت معها في مناطق أخرى، لكنها رغم ذلك لم تتورق في محاولاتها للتفخيز والتجهت خلال الفترة ذاتها إلى اقتحام حرب صحفية بين المسلمين والأقباط

فأرهمت إلى صحيفة «مصر» ذات الانتماء بشنون الأقباط لشن هجوم على المسلمين وبالفلح قامت الصحيفة بفتح الحركة من خلال مقال نشرته بتاريخ ٢٢ مايو سنة ١٩٠٨ وهاجمت فيه كل من وطقت اقدمهم أرض مصر من يده الإسلام إلى اليوم سواء كانوا عربا أو تركا أو فرنسيين أو انجليز.

ثم اعطيتها صحيفة «الوزن» في ١٥ يونيو بهجوم جديد ولكن هذه المرة على التاريخ الاسلامي في مصر مستعبرة أنه تاريخ للاضطهاد... وفي المقابل كان رد الشيخ عبدالعزیز جاريش على صفحات جريدة «الواء» الناطقة بأسمان الحزب الوطني فاسيا وعتقا وخارج كل حدود الآلية

الحركة القبطية تواصلت كما يقول المستشار طارق البشري في كتابه المهم «المسلمون والأقباط» في إطار الجماعة السياسية حيث قامت جريدة «الوزن» بشن هجوم أكثر قسوة على الشيخ جاريش وأهملته بالحد وعدم الانتماء



المصدر: الأرشيف

التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



النحاس



أحمد عرابي

الاقباط وقيتها (٧٠٠ ألف) ومن الموضوعات التي ناقشها المجتمعون التمثيل النيابي وصلة يوم الأحد وحق الاقباط في المساواة. على الجانب الآخر عقد المسلمون مؤتمرهم في أبريل ١٩١١ وشارك فيه عدد كبير من الرؤساء الوطنيين المشهورين لكن أعماله تركزت على القضايا العامة.

من الملاحظات التي صممت بريطانيا أنه ورغم اختلاف توجهات المؤمنين فقد أدبها في الحساب الأخير إلى معارضة الانشقاق بين جميع المصريين على أرضية التمثيل الشعبي، لقد التفتت أروية كما يقول الدكتور محمد حسين في كتابه الاجتماعات القبطية في الألب المعاصر إلى خير معين لأنها كانت في أحد جوانبها تنقيساً شديداً للنفس.

والجدير بالذكر أن الاقباط المجتمعين في المؤتمر القبطي حرصوا على رفع العلم المصري على مقر اجتماعهم وأن جميع المتحدثين كانوا مصريين على

أعلنت الأخيرة عن تنظيم مؤتمر لمناقشة ما وصلت إليه الأوضاع في مصر، الأمر الذي دفع عدداً من المسلمين للإعلان عن تنظيم مؤتمر إسلامي منفصل، ورغم ما أبداه المعتد البريطاني جبروت من عدم تمسك لاتحاد المؤمنين فإن المستشار طارق البشري يؤكد أن ذلك كان من قبيل ذر الرماد في العين.

وفي التفاعلات المرتبطة بالدعوة للمؤمنين يلاحظ أن عدداً من الداعين للمؤتمر القبطي قاموا بتأسيس مكتب قبطي للعباية والإعلان في لندن وذلك للاتصال بالصحة العامة البريطانية وبعضها، مجلس العموم (لاحظ أن الأمر يتكرر الآن في واشنطن) ويلاحظ أيضاً أن الصحافة الإنجليزية تبنت الفكرة وروجت لها بحماس شديد معتبرة أن المؤتمر ملقح مهم لنقطة القضايا القبطية.

المؤتمر عقد في مارس ١٩١١ وشارك فيه ١٠٥٠ قبطي وهو عدد ضئيل جداً مقارنة بأجمالي عدد

القبطي إلى مصر بداعي أنه ذو أصول تونسية.

وبطبيعة الحال كان للمعتد البريطاني هو الأكثر معاناة وهو يرى ثمار ما زرعها لكن يعي المصريين كان أكثر نضجا من خبثه ومؤامراته حيث بادى الحزب الوطني بزعامة محمد فريد إلى استهجان ما كتبه الشيخ جاريش نافيا أن تكون هذه هي وجهة نظر المسلمين أو الحزب، وفي الأثر نفسه قام قادة الحزب بعملية واسعة شارك فيها عدد كبير من رموز الاقباط لتأكيد وحدة المصريين وإذا كانت هذه المبادرة قد أدت لفشل للمسي البريطانيين فإن ما كشفتته الأيام اللاحقة من وجود علاقة ردية بين مؤيدي الحملة من ناحية والمعتد البريطاني من ناحية أخرى كان كفيلا بولاهه، وتسجيل أسماء متبرعيها في قوائم «المرتزقة».

بريطانيا لم تولف جهوسها وعادت مجدداً لتنتفخ في النار التي اشتعلتها وكانت جريدة «الوطن» مرة ثانياً في وسيلة الانفعال حيث







المصدر: الأرسبوع

التاريخ: ١٦/١١/١٩٤٨م النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

وصلت المؤامرة نوريتها فقد شهدت انتفاضات ١٩٢٨ تزدهج منشورات عيفة تنهم الاقباط مجدداً والسعي للسيطرة على البلاد، وتشن مكرهم بعيدا بعيداً من الانتفاضات... غداً مثلاً ما ذكره منشور الأحرار المسلمين لصحيفة لورد واحد هو أكبر مكرهم، نهضتكم وحريزكم ويحكم رومل الأمر بمحمد حسين فيكل زعيم الحزب الموالي للتصحر لأن بول أمام حشد في المنوفية إن أصرار وزارة الوفد علي تشيخ فخرى عبدالقادر عسافو مجلس التشيخ يرجع إلي أسباب لا أعرافها ولكنكم تعلمونها" والملاحظ أن أغلب الأحزاب الموالية للتصحر وبالتالي الانجليز سارت في نفس الطريق مما أثر علي شعبية الوفد وأدى إلي تشققات عميقة داخله. ومن المثير في هذه الفترة أن جماعة "الأحرار المسلمين" بخلت علي ذات الخط وكالت الاتهامات الي رجال الوفد مشيرة إلي الدور التفسيري الذي يقومون به لهدم الإسلام وتقليد "الشماليين" علي المسلمين. والمدهش حساباً أن القيادات الولدية وطلي رأسها مصطفى النحاس ومكرم عبيد تعاملت مع الأمر بحكمة بالغة إذ أصدرت علي أعادة ترشيح القبطي كامل صفدي لوزع نقوب الحامين فلما بدأ ٢١ صوتاً مقابل ١٢ صوتاً حصل عليها من مجلسه مرسىح الأحرار ثم قام مكرم عبيد بالرء علي كل الاتهامات التي وجهت له، وبمزن من تأثير رءوده انضمام أغلب الكاتب الوطنيين إليه لفانصرة الوفد في الحملة التي دبرت بآيد، والصلابة التي يؤكد عليها متابعو محاولات بريطانيا لتفكيك الكتلة الوطنية تتضمن حشوتين الأولى أن الحشور الضارية لمر عميقة وأملية بدرجاً لا تسمح لكائن من كان أن يؤثر عليها. والمقابلة الثانية أن الانسان المصري يعي جفا حقيقة انتقامه واتجاهات حركه.

أكرم خميس

حزب الوفد الذي تحول إلي أداة تستغلها الآلية لتحقيق مصالح طائفية. وقد جاء رد الوفد حاسماً إذ أمر علي ترشيح الاقباط في دوائر غالبية سكانها مسلمين، ثم كان رد المواطنين أكثر حشماً حيث صوتوا لصالح مرشحي الوفد الذي فاز بـ ٧٨٪ من المقاعد (١٦ مقعداً منها للانقباط). وهكذا دارت المعلة دون أن يتمكن أحد من إيقانها طوال الانتفاخات التي أجريت في ظل الوجود البريطاني... وبعد وفاة سعد زغلول أثرت الاتهامات مجدداً لما كان من الوفد إلا أن أصدر علي ترشيح سينزوت وأصف لورانس مجلس النواب.

من محاولة فاشلة إلي أخرى أكثر فشلاً كانت السياسة البريطانية تنتقل. صحيح أنه وجدت بعض العناصر القليلة قبولاً لكنها في جميع الأحوال ثوبت بعمارة شعبيها عازمة. والأهم أنها وأميد لعل تصدي الضمير الشعبي للأشاعات التي روجها الإستعمار ضد حزب الوفد (الحاكم وقتها) خلال النصف الثاني من الثلاثينيات أبرز دليل علي حشمت هذا الوضع، فالعروف أن تلك وحلفاء المبارك استغلوا حائل شهر رمضان المبارك ونفعوا الشيخ الرماني (شيخ الجامع الأزهر) حينئذ لمهاجمة الوفد الذي أصبح حيناً للانقباط بمسح كلام الانجليز وقد وصل الأمر بالشيوخ الجليل لحد اتهام مكرم عبيد بأنه كاره للإسلام يحاول جرجرة حزب الانقباطية إلي محاربة دين الشعب، وتعطيل الدروس التي تلقى في المساجد لتعطيل البسطاء أمور دينهم. والواقع أن هذه الحملة مسهت الطريق لإخراج الوفد من موقعه علي رأس الحركية وسيطها لتخروج مظاهرات مدبرة تهدف بسقوط الوزير القبطي لكي لا زمن كان كفيلاً بكشف مؤامرة الاحتلال ومزاعمه حيث سعي متدوية السامي في عام ١٩٤٢ لإرغام ذلك علي إعادة الوفد إلي السلطة لأه حزب الانقباطية الذي يضم حماية المصالح البريطانية وقت الحروب.

نعود إلي نهاية الثلاثينيات حيث

الإشارة المستمرة إلي وحدة الشعب المصري، بينما كانت لكف الحاضرين لا تتوقف عن التصديق كلما ذكرت كلمة الوحدة الوطنية ودرهما في مقاومة المحتل، وبهذا التحول فقدت بريطانيا فرصتها في إثارة الاقباط ضد المسلمين.

نعود إلي الخبر المصميم الذي تحدثت عنه محمد حسين سامان وكانت مشرت في ١٩١٩ فلولا الوحدة الوطنية لما استطاع المصريون أن يرفضوا إرادتهم علي المحتل. وبرغم ذلك لم يتوقف الانجليز عن محاولات تفكيك الكتلة الوطنية وعندما قاموا بتعيين يوسف رعية رئيساً للوزراء انتقدوا الاقباط قبل المسلمين ثم حرصوا علي تعليق استقلال مصر بأربع تعطلات نص عليها تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ وكان أبرزها التمسك الخاص بحماية بريطانيا للثلاثيات تحت زعم التمسك بالوطني لقادة الثورة الضميمة عن أن الدور، السامي شامد بعينه التمزاج الذي صنع الثورة وحماها وعمرته أيضاً بوقع الاقباط علي رأس الثورة وفي ثلها. والواقع أن هذا التحفظ كان محل انتقاد عارم من جانب الرءوس القبطية.

ربع مسور لستور ٢٢ وبداية العصر شبه الليبرالي في مصر أخذت بريطانيا تجرب حظها لشق وحدة المصريين حيث أثارت مسألة التمثيل الشعبي للثلاثيات وسط اهضاء لجنة صياغة الدستور (٢٠ عضواً ليس منهم عناصر من الوفد أو الحزب الوطني) وهو الموضوع الذي أثار نقاشاً حاداً قبل أن تنتصر وجهة نشر القاتلة برفض النص علي تمثيل الثلاثيات لأن الأصل في الموضوع كما قالت اللجنة هو المواطنة لا الانتماء الديني... مرة أخرى حاول الانجليز كما يقول المستشار طارق البشري أن يصدروا الفرصة لتفكيك الكتلة الوطنية وكانت أشهر محاولة تلك التي شهدتها الممارك الانتخابية المتتالية ومنها الاماز لحزب الأحرار المسلمين في ١٩٢٤ بشن هجوم حاد علي الاقباط وطلي





المصدر: **المرسوع**

التاريخ: **١٦/١١/١٩٩٨م**

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

# ماذا يقول الفنانون عن زوبعة الاضطهاد الديني في مصر

ويتساءل لماذا لا يتوجه وفد رفيع المستوى من قيادات أكناس المصرية إلى كل من يروج هذه الأكاذيب، ويمسكون مؤتمرات صحفية في الخارج، يقولون خلالها حقيقة ما يحدث فوق أرض مصر.

الفنان محمود الحديني يؤكد أن التنسيع المصري مسترابط ولقوى، يضم المسيحي والمسلم في رحلة نضال وكفاح عبر التاريخ الطويل المشترك، ويدعو الحديني كل من يروج الشائعات المخلوطة بالحضور إلى مصر ونقل الحقيقة دون تزيف أو ادعاء قمسلمو مصر وأقباطها أخوة، والأزمة الأخيرة حلقة في سلسلة مؤامرات لتعطيل مسيرة مصر.

أما الفنانة فريوس عبد الحميد فتؤكد أن ادعاء مصر سفشليون في زراعة بذور الفتنة وتقول: هذه اللعبة هي أهم خلال السنوات الأخيرة، لكنها مؤامرة فاشلة، لأن علاقتنا مسلمين ومسيحيين قوية الجذور، عميقة الارتباط، بدليل التصريحات الأخيرة لنيلسان شنودة، التي قال فيها: نرفض التدخل الأجنبي في مصر، البلد

تقاس بمكايين، بدليل أنهم لا يتحدثون عن التفرقة العنصرية واضطهاد الأقلية في مجتمعاتهم.

وتضيف نادية لطفي: لم أشعر طوال حياتي بوجود تفرقة بين المسلم والمسيحي فوق أرض مصر، وأعز أصدقائي من الأقباط بل إن الفنان جورج سيدهم وزوجته بالنسبة لي أكثر من الإنشقاء فلماذا تحاول الأقباط المجاورة في الغرب تدمير وحدتنا الوطنية التي يتمسك بها الأقباط والمسلمون.

ويقول الفنان كمال الشناوي: محاولات تدمير وحدتنا الوطنية ظهرت منذ زراعة إسرائيل في جسد الوطن العربي، ولا أستبعد وجود أيد خفية لإسرائيل وراء المؤامرة الأخيرة.

ويضيف: في سنوات الطفولة كنا نعيش إلى جوار أسرة مصرية قبطية وأذكر أن والدتي أصرت على إطلاق اسم فتاة مسيحية على شقيقتي والثاء حياتي في اسبوط لم أشعر بتفرقة بين الأقباط والمسلمين. ويبدى اندمائه من صحافة وإعلام الغرب الذي يقدم للمغربيين أكاذيب مستمرة عن علاقة القباط مصر بمسلميها.

أثلق الفنانون على أن شائعات الاضطهاد الديني داخل مصر حلقة في مؤامرة وأن الأقباط التي شارت الزوبعة الأخيرة مجرد أدوات لقذرة يتولى تحريكها العدو التاريخي لمصر والعرب.

تحدث الفنانون عن الحملات عميقة الجذور التي ارتبط بها مسلمو وأقباط مصر. أشار الفنان حسن يوسف إلى علاقته التي ترجع لسنوات طويلة بمعبد مكتبة القبطي وتحدث الفنان كمال الشناوي عن والديه، التي اختارت اسم لثاة مسيحية لتطلقه على شقيقته.. علاقة إنسانية وتاريخية بين أهل ألفن مسلمين وأقباط.

تتساءل الفنانة نادية لطفي: كيف تصل الوقاحة بمعضو مجلس النواب الإنجليزي لدرجة إرسال برقية تهديد إلى محافظ سوهاج؟ قال فيها إنه سوف يرسل إرهابيين لتدمير الأخضر والبليس داخل سوهاج، ياسلام.. إلى هذا الحد وصلت الاستهانة بسيادة مصر وكرامتها؟

وتقول: اعترف اللورد في رسالته أن مصدر الإرهاب يأتي من الخسارج، وأن الأمور في مجتمعاتهم





المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **١٦/١١/١٩٩٨م**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديمقراطية، حرية الإعلام  
والأراء متاحة أمام  
الجميع، لذلك سوف تترد  
أكاذيبهم إلى صدورهم.

ويقول المخرج محمد عبد  
العزیز: لم أشعر طوال  
حياتي بوجود قوارق بين  
مسلمى مصر والباطل فمئذ  
سنوات طويلة ونحن نشترك  
بعضنا في الأبرار والملمات  
والوحدة بيننا تسرى في  
معاننا التي نرقت في معارك  
التحرير والتضال.

أما الفنانة ليلى فوزي  
فتقول: طوال مراحل  
حياتى منذ سنوات  
الطفولة وحتى الآن لم  
أشاهد أو أسمع عن وجود  
تفرقة رسمية أو شعبية  
بين المسلمين والمسيحيين.

فيما يرى السيناريست  
عبيد الحى أديب أن  
ما يحدث في الإعلام  
الغربي إهانة لمصر  
مسلمين وأقباط ويقول:  
اعتقادى أن هذه الأكاذيب  
لم تكن تستحق أن نهتم  
بها، لنسب بديهي أن كل  
ما يقال غير صحيح اعتقد  
أننا يجب أن نبحث عن  
مروجى هذه الشائعات في  
مصر، ونحاسبهم أمام  
ضمائرهم عن أسرار  
اختلاق شائعات بهدف  
تدمير وحدة مصر.

الكاتب سامي غنيم يروي:  
عندما استمع من بعض  
القنوات الأوروبية ووسائل  
الإعلام عن وجود اضطهاد  
بنيى فوق أرض مصر انظر  
حوالى أحاول العثور على  
ليل واحد يؤكد صحة هذه  
الادعاءات فلا أجد.

الذى يتمتع باستقرار يشعر  
به كل من يعيش فوق  
أرضها.

وتضيف فردوس عبد  
الحميد: معظم أصدقائى من  
الوسط الفني وخارجيه من  
الأقوة الأقباط بل إننى  
أقول بدون مبالغة إن  
أصدقائى من المسيحيين  
أكثر من المسلمين، وتصف  
التدخلات الأجنبية في  
شئون مصر الداخلية بأنها

اعتداء سافر على سيادة  
مصر.

في حين يؤكد الفنان  
حسن يوسف: أن إسرائيل  
هى العدو الأول لمصر  
والغرب وهى التي تلف  
وزاء ترويع هذه الأكاذيب،  
لأساليبهم في الصراع  
وضيقة ورخيصة، لذلك  
يجب أن نكون استنفال  
سيطرتهم على الإعلام في  
الغرب لتدمير وحدة  
الاجتمع المصرى.

ويضيف: أنا شخصياً  
مدير مكتبي صديق قبطي،  
وكل صباح ناكل سويا في  
طبق واحد ويؤكد أن علاقة  
أقباط مصر ومسلميها  
قوية وإن تؤذى فيها  
شائعات ومؤامرات  
إسرائيل أو غير إسرائيل.

ويرى الفنان سعد أريش:  
أن ما يحدث مؤامرة من  
صناعة أعداء الحبسة  
والإنسانية، مصر لا تحتاج  
أن يدافع عنها، وكالات  
الإنباء وصحافة الغرب  
تستطيع أن تذهب للمنطقة  
التي تريد فوق أرض  
مصر، وتشاهد وتكتب  
الحقيقة، نحن دولة

ويقول عندما ذهب  
لزيارة أحد أصدقائى  
المسيحيين وحين وقت  
ال صلاة، أقوم لأداء الصلاة  
في منزله، كما أن  
أصدقائى المسيحيين

يسارعون بالتهنئة  
والمشاركة فى كل  
مناسباتنا الدينية.

في حين يؤكد المخرج  
أحمد عبد الحليم أن  
شعارنا دائماً في مصر  
مسلمين وأقباط «الدين  
لله.. والوطن للجميع»، أما  
الجهات المشبوهة التي  
تردج هذه الأكاذيب  
فتسعى إلى تعويق مسيرة  
التنمية، وألقن أن تكام  
المصريين سوف يفسد هذه  
المؤامرة، كما أحبط طوال  
سنوات التاريخ مؤامرات  
مشابهة.

عصام الدين راضى  
جيل نضال





المصدر: الأرسيموع

التاريخ: ١١/١٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## عادل امام: أقباط مصر في أمان

أكد القنصل الكبير عادل امام ان مصر بلد آمن، ولا توجد به مشاكل ملتبسة بين المسلمين والاقباط مشيراً إلى ان هناك بعض القوي المادية اجبر تها إلى زعزعة الاستقرار به .  
القنصل الكبير قال ان له العديد من الأصدقاء المسيحيين منذ ان كان طالباً في كلية الزراعة . وأضاف كيف يشعر الاقباط بالاضطهاد ومنهم العلماء والأدياء والفنانين والمثاليين في كل المجالات .  
الزعيم أكد انه يحرص في زيارته الخارجية على اظهار الصورة على حقيقتها ، وان مصر بلد آمن ومستقر، وان على الإخوة الاقباط ان يقوموا بنقص الدور حتى يعرف العالم ان ما يتعرض له مصر لا أساس له من الصحة ، وانها حلة مابجزة لصالح ابناء الوطن .  
جاء ذلك خلال الندوة التي اقامها النادي الأملى للقنصل الكبير مشاء الجميس للضيوف .







المصدر: **النصر**

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨م

## رغم كل شيء

# إسرائيل تعترف في غيظ إختراق الوحدة الوطنية مستحيل الأقباط يرفضون وصفهم بالأقلية ويعتبرونها إهانة. فماذا نفعل حيالهم؟!

تجمعات الأقباط الهبة في أسبوط وسوهاج والفي.

وحتى عندما تنكرت المخططات الصهيونية في ثوب العلم وشريت إلى مصر لتفاجأ بما أطلقوا عليه مؤتمر الائتلاف الذي بدأ له أحد المراكز البحثية لم يرض المصريون الأقباط عن الدراسات التي أعدها المؤتمر والتي كانت تصفهم بالأقلية داخل مصر.. وتناول الموضوع إلى قضية رأي عام ساخنة قادها الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل وانتهت بمقد المؤتمر المشهورة في ليما سول يقبرس بعد أن قاطعت معظم الشخصيات القبطية المهمة والمؤثرة في مصر.

وقد كان طبيعياً أن تتبارك كل هذه المخططات في ضرب الوحدة الوطنية لأن هناك تراثاً عريقاً من التكاتف الوطني بين عنصرى الأمة في الأقباط المصريين التي ترض أمن مصر واستقلالها.. وشهد على ذلك شعار «الهلال مع الصليب» الذي رافقه ثورة ١٩١٩ وتبعته من خلاله في إحياء مخططات التجليز المشابهة في مطلع هذا القرن.. ووصل الأمر إلى أن الكنيسة

الرقسية الكبرى بقيادة القسيس باسيليوس هاجمت رئيس الوزراء المصري (الضامن مع الاستعمار) يوسف باشا زعيم رغم أنه كان قبطياً.. وخرجت المظاهرات من الكنيسة في ١٦ يناير ١٩٢٠ تضم المسلمين والمسيحيين جنباً إلى جنب كما سجل المؤرخ عبد الرحمن الرافعي بطولات المصريين (مسيحيين ومسلمين) ضد التجليز في وير مواس وصحب بأسبوط حيث سقط آلاف

من القابر أن يتخلى الإسرائيليون عن غلوستهم.. وأن يحمقوا عن تشلمهم في شيء بكل هذه المارة والألم.. والغيظ أيضاً.

ولكن عندما يكون المحدث عن الوحدة الوطنية في مصر.. تستطلع أن تفس نبرة الانكسار والهزيمة في دراسات وكشائيات العديد من الباحثين الاجتماعيين الصهاينة رغم يتعطفون عن هذا المسد النجوع المصنوع من اللحم والدم والجغرافيا والتاريخ الذي يضم المسلمين والأقباط في شمع المجتمع المصري للتجانس

هذا المجتمع الذي يستمسي على الإختراق مهما جادل الصيغمرون الجدد أن يستخدموا الوسائل الشيطانية والحيل الماكرة والانساليب الخبيثة في الهزيمة بين عنصرى الأمة لإحداث أى خلل اجتماعي داخل المجتمع المصري يمكن أن يحقق أهدافهم المستعجلة في إشغال شفتة اجتماعية داخل مصر تجعل المصريين ياكل بعضهم بعضاً كما حدث في السودان وأثان والعراق وغيرها من الدول العربية التي عانت من اللاعبي الخبيث

اليلجئون الاسرائيليين القوا اليوم على مؤسسي إسرائيل الأوائل الذين لم يستقلوا وجود الاحتلال البريطاني في مصر لإجراء اتصالات جادة مع القباط مصر ولم يزدوا بينهم عملاً لها حيث أكدت التقارير الإسرائيلية أن الممارلات الأولى لم تنجح إلا في الاتصال بالشمخاس معدودين ويوظيفة قروية.. لا تفوق بين الصلحون والمسيحيين.. بينما فشلت شامة في التفرغ في





المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **١١/١١/١٩٩٨م**

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

#### الشهداء من الجانبين

.. وعندما صدر دستور ١٩٣٢ ولغى الاتباط بإصدار المحاولات الانجليزية التي كانت تريد إعلام ميوزات خاصة باعتقادهم من الاقلية . واعتبر الاتباط لفظ اقلية، إهانة كبرى تمس بملتهم ومصريتهم

.. وحتى عندما حاولت ثلاثة متعصبين من الاتباط تكوين جماعة تعمل افكار التعمص الديني اطلق عليها اسم (الامة القبطية) تصدت جماعير الاتباط

ومؤسسة الكنيسة لهذه الجماعة وقضت عليها .. كما رفضت الكنيسة في السبعينيات قيام حزب مستقل يمثل الاتباط

. ولان القوى الاستعمارية الجديدة تحاول دائما ان تشرب تحت الحزام وان تثير الفتنة

بازكاء، ثيران التعمص الاممي والتطرف .. فقد حاولت عبر وسائل الاعلام القذرية تفسخيم

لحدث الارهاب التي مرت بها مصر في السنوات الاخيرة وحاولت ان توهم العالم بان الاتباط في

مصر مسطوحون وان المتطرفين المسلمين يقومون بعمليات تصفية جماعية لهم .. جاء البابا

شوقه الثالث بطريرك الكرازة القبطية ليؤكد ان الاتباط في مصر لا يشعرون بأي قلق بشأن

الارهاب الذي هو موجه في الاناس الى الشعب المصري (مسلمين واتباطا) .. وان الدم البريء

الذي يسيل بسبب تصورات المتطرفين هو دم مصري في الاناس بغض النظر عن دين صاحبه

واعتقاده وبخاصة ان كثيرا من حوادث العنف التي ترتكب ضد الاتباط يروح ضحيتها عدد كبير

من المسلمين كما حدث في اسبوط في ٢٥ فبراير سنة ١٩٩٦ عندما راح ٣٦ مسلما ومسيحيا

ضحية علبتين ارهابيتين.

ولم تكن هذه التأكيدات مجرد تصريحات رسمية جامدة .. فقد اكدتها التصرفات الطوية

الانقلاية من جانب البسماء من ابناء الشعب المصري ممثلا حدث في بلدو للراغة بسوهاج

عندما التهمت النيران زوجة مسيحية في اثناء محاولتها افاد طفتا جارتها المسلمة من حريق

شب بالمزبل .. وفي ما قام به حائل لؤاد وهو شاب قبطي بالفيوم لقي مصرعه بعد ان انهار

عليه جدار منزل جاره المسلم بعد ان اتقد اطلقه الاربعه.

وبلغة الارقام التي لا تكذب تقول الاحصائيات الاجتماعية في مصر ان حالات زواج المسلمين من قبطيات تعتبر من اجم الزيجات حيث لا تزيد نسبة الطلاق على ٥ ٪ فقط وهي اقل نسبة من نوعها حيث ان المسلمين يعرفون جيدا للاقماط حقهم كامل نمة اوصى بهم الرسول الكريم كما وحدهم الله تعالى في كتابه العزيز بقوله تعالى : **«والتجوزن الذين مودة للذين امنوا الذين قالوا إنا نصارى»** ذلك بان منهم تسميس ورفيانا وانهم لا يستكبرون، وقد ما جعل تاريخ مصر الطويل يحد عن الملائة الخاصة جدا التي ربطت بين المسلمين والاتباط

**ماجدة فتحي**





المصدر: المؤسسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٦/١١/١٦

## رسالة

من أبناء سوهاج المنصورة  
إلى بنت بريطانيا المغرورة  
الصحفية كريستينا لامب  
أخت ابولقة الفشار  
بعد التحية  
عزيزتي كريستينا  
تعالى شوليتا  
بناكل فى طبق واحد  
تحت الشجرة فوق  
الخضرة  
ومحمد بيلعب ويا مورييس  
تعالى شوفى بعينك  
يا أخت ابليس  
اكاثيك مش منصدقها  
واحلامك مش منحقها  
وفكرك فاهمينه فكر خبيث  
مصر المنصورة يا مغرورة  
مبنية على أحدث تاسيس  
بناها مبارك  
والشيخ ومعاة القسيس  
موتى بفيفك يا كريستينا  
لو عندك احاسيس.

احمد خليل  
وعوض عبدالمسيح  
من قرية الكشخ - دار  
السلام - سوهاج





المصدر: النابا

التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نميمة  
اضطهاد  
الدول



١٠

لجنة التحقيق التي ثبت أنها ليست لجنة دولية ولكن لجنة صهيونية وأن ينظر أجرى اتصالا سريريا بإسرائيل واعتُرف أحد أعضاء اللجنة بأنه قدم تقارير إلى إسرائيل ... كل ذلك يشير الشكوك حول اللجنة ويصبح من حق العراق المطالبة بتغيير اللجنة ووضع جدول زمني لإنهاء مهمتها . ولكن ذلك لا توافق عليه أمريكا وأصبح سيناريو التهديد بالضرب بسيناريو مملا وبذلا كلما أرادت أمريكا التسلطية على فضيحة أخلاقية أو سياسية .

وتقسم قائمة الدول المضطهدة لبيبا فرغم صدور قرار محكمة العدل الدولية الذي يزيد الموقف الليبي حثي محاكمة المتهمين في قضية لوكبريس إلا أن هناك أصورا على استمرار الضصار الذي بدأ منذ عام ١٩٩٢ وما زال ساريا وبلغت خسائره ٢٤ مليارات ووصل عدد القرارات الدولية الصادرة ضد ليبيا ٨ قرارات وتضم القائمة السودان ... والثالثة مفتوحة طالما أن أمريكا تمارس أورهاها وتعمل بالمثل العامي الضرب المبروط بغلاف السايبر .

سنتل مضطهدين ما لم نعلن الثورة ونكسر الحصار

إثارة موضوع اضطهاد الاقليات «المقتلة» الآن في بريطانيا وأمريكا ، ليست منفصلة عن التهديد المتصاعد الآن بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق والهدف واضح ومومنح مصر من اتخاذ موقف يتناسب وثقلها السياسي ودورها في المنطقة .

إذا كانت أمريكا وبريطانيا انطلقت قضية وهمية إسمها اضطهاد الاقليات في مصر رغم تأكيدات الليبا بشدة المستمرة يكذب هذه الادعاءات .. فهما بذلك تتهمان الليبا إما بالكذب أو التآمر ضد مصالح الاقليات فليس بعيدا أن توجهها قريبا انذارا لليبا ... وتتدخل لاختيار بابا يمثل المضطهدين!

إذا كان الاضطهاد المقتل لاقليات مصر قضية أمريكا وبريطانيا الآن . فمن يتولى الدفاع عن حقوق الدول المضطهدة من أمريكا وبريطانيا .

وقائمة الدول المضطهدة لاتضم إلا العرب العراقي بدأ حصاره في أغسطس ١٩٩٠ وتوالت القرارات ليصل حجم الضخامات إلى ١٢٠ مليار دولار وما بين فترة وأخرى تعلن أمريكا عن عزمها توجيه ضربة . ويذكر السيناريو . توجهه الصانع إلى صدام بالالتزام والتصنيع لأوامر







المصدر: **الناشر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨

## كبار المثقفين والمفكرين:

# موقف مصر السياسي وتقدمها السبب الرئيس

## لا تارة المزارع الطائفية!!

عبد الملك تحدث عن سر اختراير التوثيق، مشيراً إلى تزامن هذه الحملة مع ما حققه الاقتصاد المصري من تقدم ورخاء .. بالإضافة لبحول مصر عدا من الاتفاقيات المالية .. وهي الحالة التي تثير الضغناء والعاقدين لتقدمهم لتارة الفتنة.

ويضيف عبد الملك: إن تاريخ مصر يشهد بأن مصر هذه التلاقل هو الزوال لمصالحب الحملة ما هم إلا قلة فشلت في احتواء مصر لتأججوا إلى محاربة عقابها ببياتهم السيئة ولحظافهم الكفرية.

● المفكر والناقد الكبير محمود أمين العالم يقول: إنها حملة مفرقة وتوتيقها أبيض دليل لمصر تفتوح حالياً معركة مهمة ضد محاولة فرض الإرادة الأمريكية والمصالح الصهيونية علينا وعلى المنطقة كلها .. ومن ثم فهم يريدون تشريف القيادات وتشويه موقفاً وإبازرنا لأفرض سياستهم العدوانية التوسعية الاستغلالية على الأمة العربية.

ويضيف العالم: رغم أن أمريكا هي أشر من يحق له الحديث عن العنصرية نظراً لماشيه العنصري وحاضرها الاستعماري وإرتباطها بالتشويد

بوقف للمعونات والقشور الانتصابية

ويضيف: اعتقد أنه أن الأثر لكرتتخذ مصر موقفاً حازماً وصريحاً ورفض هذه الفلسفة ويكشف طبيعتها وأهدافها ويعزها على التصدي لحسابات يمتد الأثر إلى الفتنة الطائفية واليأس فترها على الاستغناء عن القروض الخرجية المرتبطة بشرط الرضوخ للعلائب الصهيونية في إطار معنية السلام .. وهذا الأروخ هو الهدف الذي تشهده الحملة الجديدة

● يؤكد حسين أحمد أمين إيمان السنوائين للمصريين عن عدم رضائهم على الشروط الطائلة التي تضمنتها اتفاقية واي بلاتيتش لأنهم تخدم مصالح إسرائيل أولاً وتجهل من منظمة التشوير

الطائفية مجرد حرس حدود لها .. إلى هذا لم يرض التشييد الطائفية التي تخدم المصالح الإسرائيلية له لا تارة موضوعات بأنها بهدف تشل النظام المصري عن القضية الفلسطينية

● لغنان التشيكي إبراهيم

من يعرف تاريخ مصر سيدرك أن ما يحدث موجه مخان في الهواء ومن يعلم أن هذه الأرض لا تنبت سوى الزرع الطيب سيطمئن .. هذا هو لخصان ما جاء على لسان معظم من أدلوا بشهادتهم في هذا الموضوع أنهم .. والفنون أكدوا أن ما يحدث هو حلقة من القفط الغربي المشهورة ضد مصر .. لكن السؤال المهم هنا هو الخاص بسر اختيار هذا التوقيت تحديداً لإثارة الفتنة الطائفية وبالأهداف الرجوة من وراء هذه الحملة.

● المفكر الكبير حسين أحمد أمين يقول: من الملاحظ بصفة عامة أن أصغر كلما انتفدت موقفاً من قضية السلام لا يرضى إسرائيل وبالتالي الولايات المتحدة الأمريكية. ثبلل جهود مضنية لانتاتها عن هذا اللون من طريق التشديد بإثارة المطلب الداخلية للنتام واعتقد أن ما حدث في الولايات المتحدة وروياتها مؤخراً يندرج تحت هذا الخطط فالولايات المتحدة وحيثها بروناتيا تكسبان بين حين وآخر بتشديد الحكومة المصرية سواء باستخفلة الإزهايين أو بإثارة الفتنة الطائفية بالإضافة إلى التهديد





المصدر: الأوسبيج

التاريخ: ١١/١١/١٩٩٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمعاصر الإسلامية المتخلفة فإن التواطؤ واضح بينها وبين إسرائيل لاضعاف القيمة المعنوية لمصر وإطلاق سبب دخان لتشويه الحقيقة ومهما فعلوا أو قالوا فمصرف أبقي قبطيا جدا ومسلما جدا لأن ما يقال من الفتنة في مصرف ملوّه بالأخطاء والاكاذيب. وأرى أن إثارة الفخية الآن بهدف إبتزاز مصر والعرقلة دورها في هذه المرحلة من عصر الفخية العربية.

● الدكتور خليل حسن خليل الكاتب المعروف وأستاذ الاقتصاد بجامعة الاسكندرية يقول: وجهة نظري أن هذا الأمر لا يرتبط بتوقيت محدد فكل مر للتاريخ والاستعمار الغربي يعتمد أسلوب إثارة الفتنة الطائفية بين الإجماعات معين إذ أئمة تحميدة. ويكنى أن نقول أن الاستعمار البريطاني سعى باستمرار لصنع جوهر من بين المسلمين والقبائل لإثارة الفتنة الطائفية فيما بينهم.

● ويؤكد د عبد النعم ثلثة رئيس قسم اللغة العربية بدار القاهرة أن الأمر مفهوم جدا لأن مشكلات العالم تكاد تتركز في الشرق الأوسط من عثمونية وبلطانية .. إلخ، وهذا يدفع لثورة الصهيونية إلى تحريك الثوب الصهيوني التابع لها بالولايات المتحدة بالاضافة لأتواتها وطقانها لأحقلة أمرين الأول عملية السلام التي تناقض مصالح وطبيعة الكيان الصهيوني .. والثاني لقاعة دور مصر الذي بدأ يملو في السياسة العالمية .. وهذه الأخطاء تتم بالتعامل للمشاكل الداخلية مثل الفتنة الطائفية ..

● الروالي إبراهيم عبد الجيد يتناول الموضوع من زاوية أخرى ويقول: قديما كانت مسألة إثارة الفتنة الطائفية ترتبط بزيارة لمسؤول ما إلى الخارج . أما الآن فالأمر أصبح مخطئا ولا اعتقد أن الأداة توجه لكل قبائل للهجر لونهاء كثيرون يستحقون الاحترام والتقدير لواقفهم الوطنية ولكن هناك أيدي خفية تمسك بهذا الموضوع وتخطط الأوراق فالمصادرات الصحفية التي تحدث بين المواطنين سواء مسلمين أو مسيحيين تتسبب عنهم إلى حوادث مدمرة .. وبالطبع نحن لا نصدق هذا فالعربون مواطنون متساوون في الحقوق وشعارنا «العين لله والوطن للجميع» ويشهد إبراهيم: «علينا ألا ننسحب أمام هذه المؤامرة المدمرة وعلينا أيضا أن نواجهها بكل حسم وليس بالشعارات فخط ذلك من خلال





المصدر: **السابعة**

التاريخ: ١٣/١١/١٩٩١ **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**



عبد الحليم نور الدين      احمد سويلم      د. عبد المنعم التليمة      احمد لؤي نجم      محمود أمين العالم

على أعدائنا. ويشهد د. نور الدين على انه كان في استراليا عند بدء هذه الحملة التي لحقت ببيلة ويهود فعل سريعة لدى وكالات الأنباء. وأنه تناقض مع عدد من الاتهامات ولم يكفوا بما نشرت هذه الصحف من أنها كاذبة عن صلب واقتصاب وتعذيب وأسطهاد للاقباط في مصر

**التقسيم الطائفي ١**

أما الدكتور رفعت كامل استاذ الجراحة بطب عين شمس فيشدد على وجود مخططات عالية لتفريق وجود اسرئيل في المنطقة. هذه المخططات تهدف إلى تقسيم كل البلدان حولها على أسس عرقية ولطائفية ودينية حتى لا يبقى أحد على الزقوف في وجهها. ويشكر د. رفعت كامل أن مسدود وزير الخارجية السوري الأسبق عدنان عيدي قال له : إن اسرئيل لن تقوم لها قائمة في المنطقة إلا إذا نجح مخططاتها في أن تحدث هذه التقسيمات في الدول من حولها ويقول د. رفعت كامل : إن هذا الكلام تشاكه أعينته في عامها بعد عام .. ولذلك السبب يتضح من أي تجاورات صغيرة حدثت في مصر ثم استقلالها سياسيا .. هذه السياسة ترتبط بالعقلية الاستعمارية وسبق لبريطانيا أن استخدمتها في معظم مستعمراتها لدرجة أنها أرسلت أحد البشريين لاحد الدول بقيام بقائه حتى تتلذذ بحماية البشريين وتتأكد من استعمار هذه الدولة.

**السوق العربية المشتركة ١٢**

كلما بدأت مصر تتقن طريقها وتستغل في بنائها الاقتصادي تهب عليها هذه الحملات القفرضة .. بهذا الربط بدأ الدكتور سيوت حليم درس

من تقدم على المستويين المصري والعربي وأنه جزء من محاولة الضبط على مصر وعقابها لتتمسك شعبها برؤس التطبيق والمبادئ المضللة لوجهة النظر الصهيونية والحقيقة أن محاولة استغلال الفزعة الدينية تعد أسهل وأقصر الطرق في تفكيك الوحدة الوطنية بهدف شغل الشعب المصري من التفكير فيما يحدث في مسار الصراع العربي - الصهيوني.

**الروح الطيبة ١٣**

● هناك حملة لضرب مصر من الداخل مادام أنه ليست هناك إمكانية لغزوها من الخارج .. بهذه الكلمات بدأ الدكتور عبد الحليم نور الدين الاثنين العام الأسبق للجلسات الأولى للأركان مشجروا إلى أنه برغم هذه الحملات المفروضة لهما زالت روح الأخوة والتسامح تم كل المواطنين في مصر وأنه استنصر هذه الروح خلال مفاوضاته ومشاوراته مع المسلمين والمسيحيين في ليبيا والتي أعقبت هذه الاتهامات الكاذبة .. كما يؤكد نور الدين أن هذه الهجمات والحملات الشرسة على مصر لا ترتبط بتوقيت معين وإنما تبدأ في الظهور كلما بدأت مصر تتقدم بالاستقرار السياسي والاقتصادي. ولذلك لا ير أن نكون أكثر بقلّة ونزد بقلّة على هذه الحملات.

ومن الناحية التاريخية .. والحديث ما زال الدكتور عبد الحليم نور الدين لأن لفظ قبلي كان يطلق على المصريين جميعا قبل ظهور المسيحية والإسلام وذلك فكل مصري من قبلي (مسلماً) كان أو مسيحياً) وكانا يتم بخير هذه الأرض وطنياً أن نوقف ما يحدث لدينا من تجاوزات قبيّة حتى نفوت الفرصة

لشخصانية والتعامل مع الأحداث بموضوعية بإخلاء هذه الأحداث العادية يجعلها إلى لرحمة يستغلها العرب لاهدات طائفية ومذهبية .. ولغات للنظر. كما يؤكد الروائي الكبير - أن الهدف من الحملة الحالية هو إعادة تهيؤ المنطقة العربية وتوزيع الأدوار فيها بعد خروج كل من العراق والجزائر من الشرق العربية ورصد الأموال لعمد الحركات الانفصالية في عدد من الاقطار الأخرى بالإضافة إلى التعرض بسوريا وبالتالي لم يبق لجهنم سوى

● الشاعر الوطني الكبير أحمد نؤاد نجم يقول : إنني أتصم من قيام الغرب بإثارة مشكلة قوية للكنس بهذا الشكل فدائما تحدث تجاوزات أممية ضد المسلمين والأقباط. لماذا لم تتحرك منظمات حقوق الإنسان إلا الآن؟

● الكاتبة المصرية سناء فتح الله تشير إلى أن منذ زمن بعيد كان الضبط الانجليزي يضمن استخدام أداة الأثرة للكنيسة الطائفية .. ويكفي أن الاضطهاد كانوا أول من تصدوا للحملة الأخيرة عندما قاموا بمقاومة الجريدة البريطانية لأنها ملأها الكاذبة. وتضيف سناء فتدّك : وأنسى أنصحني لما يظفر الغرب في هذا الشأن تحت زعم حماية الاقباط فلهذه الحقيقى معروف وأوضاع وهو إثارة للقتال والمخاض حرب أهلية نظرا لخطورة اتجاها مصر نحو انتمية الاقتصادية في الغرب ومصلحته في المنطقة.

● الشاعر احمد سويلم يقول : اتهموا أن ما يحدث حاليا يأتي في إطار خطة اعلامية مدبلة لكل ما يحدث





المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/١١/١٩٩٢ م

السياسي والاجتماعي لجهان  
لشمر في مصر وذلك شعور  
نسط من العلوم الانسانية ليخفف  
من حدة العنف في التعامل مع  
الوطنيين، هذا الأسلوب الذي نية  
تكثر من التجاوزات التي لا ترتبط  
بكون المواطن مسلما أو مسيحيا  
ولكنها تعبر عن أسلوب عام في  
التعامل مع الوطنيين، لابد من إعادة  
النظر في حتى لا يستغل أعداؤنا ما  
يحدث في من تجاوزات

#### الدين والارهاب

توقعت الحملة مرتبطة بتجاوز  
مصر شخصية الدين والارهاب ..  
هكذا بدأ المفرد الدكتور يونان لبيب  
ريز حبيب، وأضاف بعد اجتياز  
مصر هذه الأزمات ذكر الترميز  
بها في طرح أداة ضغط جديدة عليها  
سماعة الشعب بالقباط واستخدمهم  
كوسيلة للضغط وهذا يعني الجهل  
بتاريخ مصر الذي فشلت بين  
كل محاولات بث للفسقة بين  
السنيين والاقباط

ويؤكد د. يونان ما يحدث ما  
هو الا مؤامرة سياسية كبرى هناك  
ضد مصر لتجميع دورها الذي  
يظهر في القضية الفلسطينية والأزمة  
تركيبية السورية وأزمات العراق  
والكوييت

وهذه المؤامرة - والحديث للدكتور  
يونان - هناك بشكل متناغم حيث تم  
استخدام وسائل الإعلام كدابة  
لنواش اتحاد القرار في الغرب حتى  
تنشر شائعاتها ضد مصر.

#### إسرائيل

● دكتور نجيب اسكندر ابراهيم  
استاذ علم النفس يشير الى ان  
الستبد من ترويع هذه الاكاذيب هو  
اسرائيل فهي العدو الانساني لمصر  
ولذلك فهي ترويع وتقتل هذه الموانف  
لان اسكندر مصر وتقدمها وروايتها  
تسير احقاد اعدائها ويضع هذا  
الاستقرار هزيمة الرئيس مبارك  
الذي يفتح قلبه ليهيب رناتش كل  
القضايا بلا حساسيات مما يؤكد  
ثقتنا بأنفسنا ولنا دائما منكم في  
بر الامان وبقلب الاعداء، ويعود ما  
يشاعون.

ماجدة شفيق زينب عبد الله

مجلس الشورى ورئيس  
قسم الهرمونات بالمرکز القومي  
للبحوث حديثة مقيفا ان هذه  
الحملة ترتبط ايضا باتجاه  
مصر لتجميع الدول العربية  
حولها، تمهيدا لتكوين سوق  
عربية مشتركة . ويوضح  
الدكتور صيوت ان هذه الحملة  
بدأت في العام الماضي عندما  
قامت اباد اثنتا عشرة أمين  
السياسة في مصر لكن الخطة  
فشلت بفضل جهودات الرئيس  
مبارك الذي اعاد الاسر الى  
موازينها، بالإضافة لجهودات  
وزير السياحة، واللا حظ انه عندما  
بدأت مصر في تقوية مسيرتها  
الاقتصادية من خلال مشروع توشكي  
مدات حملة جديدة بترويع أحد النواب  
الأمريكيين لبيئة الاستقرار في مصر  
.. ولا علة، صورة خائشة للغرب بان  
مصر ليس بها امان أو استقرار، ومن  
ثم تنصرف الأموال الغربية الى الدول  
الأوروبية والأمريكية بدلا من ان تت  
الى الاستثمار في مصر.

ولفت د. صيوت النظر الى تزامن  
الحملة الأخيرة مع القسرة اداء  
المسلمين والمسيحيين قومية الصوم  
وهذا أكبر مؤشر على الحب بينهما ..  
ولعل على ان هذه الضوضاء ما هي  
الا مجرد محاولة صيف ستمر كما  
مجرد سحب أخرى خبيثة

#### خط وطني

● دكتور الفونس عزيز مفسو  
اللجنة المركزية لحزب التجمع يؤكد ان  
مصر في هذه الفترة مستهدفة بشكل  
قوي، وان الدليل على ذلك هو تزامن  
هذه الاتهامات مع اصرار مصر على  
الخط الوطني في التعامل مع القضية  
الفلسطينية .. وذلك تحارل الدوائر  
الصهيونية اخرج موقف مصر عالميا  
للتأثير في مقدار المعونات الخارجية  
المنقمة لها .. ويشير د. الفونس الى  
مواقف الخارجية المصرية الذي يتسم  
بالوطنية والقومية باعتبارها اسرا  
يستغفر الدوائر الغربية التي لا تريد  
نظما وطنية في الدول العربية وتسمى  
لإيجاد نظم متعارفة ومتخالفة ليس لها  
أي موانف وطنية.

.. وفي نهاية حديثه يؤكد د. الفونس  
ضرورة تأكيد أهمية رفع الوعي







المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١١/١١/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# السيناريو

حملة من منظمات حقوق الإنسان  
وتتوالى الكوارث حظر دخول السياح إلى  
مصر.. وحظر تصدير المنتجات الأمريكية إليها  
سحب الاستثمارات الغربية وقطع المعونات..  
وفرض حظر طيران





المصدر: **الشمس**

التاريخ: **١٦/١١/١٩٤٨م**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**حوار صريح**  
مع **الاستشاري** **وليم سليم**

# عن بناء الكنائس في مصر:

## القول بإلغاء الخط الهمايوني مثل المناداة بإعدام ميت

الأوروبيون ونشروا واسعة الطمأنينة افكاره التنويرية التي اعتنقها الا انه لم تكن مصر في حاجة الى الخط الهمايوني رغم انها كانت ايامها تعتبر تحت سيادة الدولة العثمانية وفي سنة ١٨٤١ تولى سعيد باشا الحكم وابتدى حواسنا الوطنية المصرية وفي سنة ١٨٥٥ اي قبل صدور الخط الهمايوني ومعاودة باريس الى الجزية وكانت آخر علامات التفرد الدينية بين المسلمين والاقباط .. يتضح من ذلك ان الظروف التي صدر خلالها الخط الهمايوني لم تكن تامة في مصر ولذلك فان مجرد تصور ان هذا الخط والمعاهدة المرتبطة به لهما وجود في مصر يعتبر اعانة لسيادة الدولة المصرية ولايتها من الانقضاء لان ذلك يعني ان حقوقا لبعض المصريين تفسدها معاهدة دولية، هذا مع الاخذ في الاعتبار انه منذ الثالث الاخير من القرن الـ ١٩ كانت مصر غير خاضعة للقوانين العثمانية لذلك فمن المفكر ان هذا الخط لا يخلل ضمن البناء القانوني المصري .. يؤكد ذلك ان جميع التصريحات ببناء الكنائس التي صدرت من مصر منذ العهد الملكي .. وفي العهد الجمهوري لم تتضمن في مبادئها اي اشارة الى هذا الخط لذلك فان القول بإلغاء الخط الهمايوني مثل القول بإعدام ميت .. ويكفي صدور بيان من جهة رسمية بان هذا الخط ليس جزءا من البناء القانوني المصري وتنتهي المشكلة المنحلة.



الاستشاري **وليم سليم**

صحى امام الدول الأوروبية لعقد المعاهدة .. الأمر المهم هنا ان معاهدة ١٨٦٠ ذكرت ذلك الخط وضمونه في الفقرة الأولى من المادة التاسعة بما يعني ان حقوق الأرمن والأروم مشمومة بمعاهدة دولية وقعت عليها الدولة العثمانية.

لكن ماذا كان وضع اقباط مصر في ذلك الوقت؟

● مصر في هذا الوقت ولجل ١٨٥٦ ومند بداية القرن حدثت فيها ثورة شعبية عامة في سنة ١٨٠٥ ضد الدولة العثمانية وقام محمد علي بشنوعه الذي شمل كل المصريين اقباطا ومسلمين ومنذ وقت مبكر نخل الاقباط في جيش محمد علي وسجل ذلك الفواصل والجمهورية

١ الخط الهمايوني الاتهام الجاهل دوما للاستخدام .. كلما سمعت الفرصة تتلاقى لسانهم مصدرة والسبب الذي يرتكبن اليه في اقبال باقة الخط الهمايوني هذه والتي نقرأ فيها كلاما كثيرا عن مسالة الكنائس في مصر.

هذا الرجل د. وليم سليمان فلاله وكيل ليس الدولة والمستشار بالحكمة الإدارية العليا سابقا قدم لنا مؤخرًا دراسة شاملة عن الخط الهمايوني .. جذوره ومشكلاته .. ليفيدنا الى بقية مؤلفات المهمة في التاريخ المصري ومكونات الجماعة المصرية والحوار بين الأقباط .. ولذا فقد اقتربنا منه وسألناه

● بداية ما هو الخط الهمايوني ؟  
● هو تمثيل اطلق في الوثائق المصرية دون معرفة واضحة لطروقه وبالمحال الذي يطلق فيه علما اندلع حرب الدم بين الدولة العثمانية وروسيا سنة ١٨٥١ اضطرت الدولة العثمانية للتخالف مع انجلترا وفرنسا لمواجهة روسيا الامر الذي انتهى بهزيمتها وتم ابرام معاهدة باريس في ٣٠ من مارس بشأن المساق .. وفرضت الدول الواقعة على المعاهدة وهي بريطانيا وفرنسا والنمسا وروسيا وروسيا ضد الدولة العثمانية الى حقيرة الدول الأوروبية .. ولكن لم ذلك صودت عدة لوائح في الدولة العثمانية لتعديل بعض الارضيات فيها خاصة اوضاع الطوائف المسيحية من الارمن والأروم خاصة مع حدوث اضطرابات وثورات بين هذه الطوائف واجبهة الدولة بالقعة القديم ولكي تنعم الدول الأوروبية بعدم تكرار ذلك اصدر السلطان عبد الجيد الأول في ١٥ من فبراير سنة ١٨٥٦ الخط الهمايوني الذي أكد فيه حقوق الطوائف المسيحية الموجودة فيها وأعلن المساواة التامة بين الأديان والجنسيات المختلفة وأعلن عزمه على افعال اصلاحات شتى لتطوير نظم الدولة والادارة بها .. فساعد هذا الخط على تهيئة مناخ

● لكن ماذا عن الشورى العشرة  
● هذه الشورى صدرت من وكيل وزارة الداخلية سنة ١٩٣٧ ويصحب ترأسها لمسعود خليل فترة الانقلاب المصري الذي كانت بدايته إلغاء دستور ١٩٣٧ وإصدار دستور ١٩٣٠ وهو دستور يقضي للزيت من التصوص التي تحرم الشعب من حقوقه والذي يطلق على هذه الشورى بخص الى ان المقصود منها حقيقة هو وضع





المصدر: الموسوعة

التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقيل أمام بناء الكنائس . وذلك مثل شرط بناء الكنيسة وسط اقلية مسيحية .. وحقيقة ان الوضع الجغرافي لمصر بطبيعته لا يعرف هذا . انّ فالقرار الصادر من وكيل وزارة الداخلية وقتها يجرى متصلا بمنطقة الرحلة وهو حرمان الشعب من حقوقه وهي حقيقة الأمر فقد مارست الحكومة في ظل هذا الانقلاب المستوى الذي صدر خلاله قرار وكيل وزارة الداخلية المشار اليه انواعا بشعة من اعداء حقوق الانسان واصدرت محكمة النقض والايام وقتها برئاسة الرصوم سعيد المرزوق فحسبى حكما في ١٩٣٢/٨/٥ وصفت فيه ما كان يحدث وقتذاك بأنه اجرام في اجرام من هذا القرار وتروطه العشرة يأتي على نقض مسار الحياة الشعبية الرومانية في صورتها التقليدية وان اهالي المدن قرى مصر يعرفون مساجد مسلمي في بناتها الاقباط وكنائس بأهالي مسلمون . وفي سنة ١٩٣٤ الى دستور سنة ١٩٣٠ ولكن ظلت مخلفات تنخر في الكيان المصري لذلك فانه يكون من الضروري للحفاظ على كرامة المصريين وتقديرهم في الحياة المشتركة البنية على الثقة والتقدير، ان يُلغى هذا القرار بقرار شبيه له من وكيل وزارة الداخلية او الوزير العالي.

● لماذا من الدستور المصري الملحق الآن ؟ وعلاقتهم ببناء الكنائس او معاوية للشعائر الدينية؟

● هذا الدستور صدر في عام ١٩٧١ وقد تضمن تجديداً جديداً جديداً يؤكد احترام حقوق المصريين في حرية العبادة.

### ● كسوة

● يجب ان تعرف ان جميع المستاتير المصرية منذ ١٩٣٢ حتى ١٩٦١ كانت تنص على ان الدولة تحمي حرية القيام بشعائر الاديان والمعتقدات طبقاً للمبادئ المرفوعة في الديار المصرية. ولكن جاء دستور ٧١ وعلى خلاف المستاتير السابقة ونص على ان الدولة تكفل حرية العقيدة وحرية ممارسة هذه للشعائر واسطة الاشارة الى العادات المرفوعة ونص على ان تكفل الدولة حرية العقيدة دين أي قيد وهذا تعبير مستهجن في عالم الاممية وقد اكدت ذلك اللجنة البرلمانية التي تشكلت عام ١٩٧٢ وكان يرأسها وتذلل الحرج المكون جمال المصطفى وكانت في تقريرها ان الدستور المصري الصادر عام ١٩٧١ اسقط من مائه ٤٦ الف الذي كانت المستاتير الماضية تصفيه وذلك لكافة الحرية الدينية وقد وافق مجلس الشعب على تقرير لجنته فاصح هذا تفسيراً تشريعياً للدستور.

● كان للقضاء المصري دور بارز في مسألة بناء الكنائس واعطيتها دين الرجوع الى مسالة لشروط المشورة .. فما رأيكم؟

● في ٣٦ ديسمبر ١٩٥٠ قضت محكمة القضاء الاداري بان اقامة الشعائر كلها

المستور والى قراراً لوزير الداخلية برفض الترخيص بإنشاء كنيسة على أساس قلة اعداد اعداد الطائفة. وقالت المحكمة انه لا يوجد نص يضع حداً أدنى لعدد الاثوار الذين يحق لهم اقامة كنيسة بل حكم آخر وبمجلس ١٩٧٢/١٢/١٦ قالت المحكمة ان تحويل تلك الخاص الى كنيسة عامة أمر اقره الدستور إلا نص على حماية الدولة للقيام بالشعائر الدينية، ولمسات ان تشترط الترخيص لإنشاء دور العبادة لا يجوز ان يشكك ذريعة لاقامة عقبات لا مبرر لها في إنشاء هذه الدور مما لا يتفق مع حرية العقائد الدينية إلا ان الترخيص لم يقدم به عرقلة اقامة الشعائر .. بل اريد خصايتها رضى ٢٠ مايو ١٩٦٤ اصدرت المحكمة الإدارية حكماً بإلغاء القرار الصادر بمنع بناء كنيسة وقالت المحكمة ان ما سلكته وزارة الداخلية تمييزاً لوفاء أبناء وهو الخوف من الفتنة بين المسلمين والاقليات غير سعيد ذلك انه ليست هناك احياء خاصة بالاقليات واخرى بالمسلمين .. بل انهم يعيشون جنباً الى جنب في احياء غالبية سكانها مسلمون ومسيحيين .. وهذا واجب على الفهم والعزم لحرية العقيدة التي حرصت بلادنا على اعلانها وتقريرها.

واخيراً ياليت للمستشار رايهم سليمان ثلاثة الفتر الى شيء مهم من خلال هذا الحوار وهو ان الكيان المصري ملو قاتر وخ وحمية الشعبية والدينية والدستور والقوانين السلطة التشريعية والاحكام القضائية تفت لتؤكد الارادة الثابتة للجماعة في تأكيد حرياتنا كاملة غير منقوصة على اساس الدولة بلا تمييز او تفرقة بين مكوناتها

مصطفى سليمان





المصدر : النسخة

التاريخ : ١٩٩٨ / ١١ / ١٦

النشر والذخات الصحفية والمعلومات

# بعد تصديق الرئيس الأمريكي قانون الاضطهاد الديني جاهز للتطبيق على مصر!!

حملتها المشهورة على عهد ثلث من أقباط المهجر  
تلوين الكلام من الاضطهاد ببعض الدلائل الكتابية لكن  
منذ عام ١٩٩٦ بدأت وزارة الخارجية الأمريكية تتحدث  
بصورة مباشرة عن اضطهاد الأقباط في مصر..

وبدأت تلوح بهذه الريبة كلما تسبقت مصر  
وبجانبها وبوقتها الثانية تجاه القضايا الداخلية  
والقومية والخارجية..

معناها وهو الرئيس مبارك حضور القمة التي  
عقدت في واشنطن تحت زعم مدع عليه السلام، من  
مناطق الأقليات المصرية.. فاجتبت الدنيا في واشنطن  
وبدا الثوب الصهيوني ينفذ سسومه ضد مصر  
وبجانبها وبطالها بوقف المودة لهم.. ومعها خرجت  
اعمال اضطهاد الأقباط بصورة واسعة..

ومن مناطق الثوابت المصرية كان الموقف المشرف  
من قضية لوكيبيوس وسبائته الحق الديني في محاكمة  
عائلة المتممين ولخص اتخاذ خطوة عسكرية ضد  
«صهيونية».. فخرج نواب الكونجرس والمجتمعات  
لإثارة الحكاية المزعومة عن اضطهاد الحكومة  
للأقباط.. وعدم السماح لهم ببناء الكنائس وحرمانهم  
من الوظائف ولرفض الجيرة واغتصاب الدينيات  
وأجبروا على إظهار إسلامهم وتزويجهم بالقرعة من  
شباب مسلم!!

وتبع هذا الموقف موقف أكثر تشدداً من جانب  
مصر عندما أصدرت على إعادة فرض العقوبة العربية  
الاقتصادية على إسرائيل في لقعة العربية الأخيرة..  
في حالة عدم إقرارها بالتكذيبات الدولية

وتبع هذا الموقف المصري تحرك مشدداً من جانب  
أعضاء الكونجرس وترسيمهم «بنواين جيلمان» وتم  
إنشاء مكتب خاص لرؤية الاضطهاد الديني في مصر  
ويجمع معلومات حول هذا الموضوع والاستماع بما  
ينشر في صحف منطقة الشرق الأوسط حول  
الاضطهاد الديني في مصر..

ومرة أخرى تشددت مصر بوقتها الثانية وطلعت

هذه المرة يجب أن نرد.. ولا نقول إنها مجرد زبينة  
في فنيان.. فالأجد خطير ويندر بكثرة.. فالمسألة  
مسسومة أنها انطلقت هذه المرة من بريطانيا،  
إلا أن هناك قانوناً خطيراً اتزعه الرئيس الأمريكي  
وسيسستخدم قريباً المزيد من إحكام الحصار حول  
وقايتها.. والأمر لم يد يستحل السكوت أو الاستسلام  
لزماع العلاقات القوية مع الولايات المتحدة أو القاعين  
المشترك لكل ذلك وهم لا يجب أن نكون إلهي..  
قانون الاضطهاد الديني مدعو وصدر عليه كل من  
الكونجرس والرئيس، وأصبح نافذاً بكل بنوده  
الخطيرة..

هذا القانون ما هو إلا حلق في سلسلة البلطجة  
وتنكيد أن السياسة الأمريكية قائمة على الانتزاع.. فما  
يلفقه للوبي الصهيوني سبائتها ينعكس على أدائها  
في الخارج.. ولقانون الاضطهاد الديني هو أحد هذه  
التمكسات.. فمن التذرع بالمعوقراطية وحقوق  
الإنسان.. وحتى التدخل في أمق لتأصيل إدارة  
القيادات المسيحية في العالم لولها رحلة طويلة من  
الانتزاع لتأصيلها المسيحية الأمريكية.. ولقانون  
التيط الذي اعتبرته الإدارة الأمريكية إحدى أدوات  
الضغط على إدارة الدول لم يزل من فراغ.. فقد بدأت  
عملية تخطيطه وتجهيزه وانتهت منذ عام ٩٦ وبصورة  
نهائية وبكل البنية.. ولكن المشكلة كانت على أي الدول  
يمكن للإدارة الأمريكية أن تطفه.. ولأدت لها الفرصة  
عندما حدثت أزمة في العلاقات مع إيران.. وتحدث  
وقتها السبائتين فروك لتتخرج عن ولاية نيو جيرسي  
قائلاً: «إيران تعد نموذجاً للاضطهاد الديني فهناك  
أقباط مسيحية مثل.. السنة.. لا تستطيع ممارسة  
شعارها بحرية.. بالإضافة إلى أن إيران تلعين  
الشريعة الإسلامية..

وقيل القوامة الموضوعة لقانون الاضطهاد الديني  
للمسيحية.. حسب أن تتذكر تماماً مهمة حول الأقليات  
التي لوت فيها الإدارة الأمريكية بهذا القانون ضد  
مصر.. فمنذ فترة طويلة والإدارة الأمريكية تعتمد في







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨م

القانون يقول إن أعضاء مجلس الشيوخ والنواب وجميع أعضاء الحكومة الأمريكية يهتمون بصورة كبيرة بالاضطهاد الديني الذي يمارس ضد المسيحيين على مستوى العالم ويؤكد القانون أن تصنيف الاضطهاد يكون من جانب الحكومات ومكاتبها الرسمية وعملاتها ولا يقع على عاتق الأفراد فقط.

وتشمل العقوبات التي اقترحها القانون ضد الدول التي تمارس الاضطهاد، حرمانها من المساعدات والاستثمارات الأمريكية وإعادة نشر - حتى في إصابات الكوارث والمخيمات - المساعدات ومساعدات اللاجئين، وكذلك التعاملات التجارية في بنوك الاستيراد والتصدير الأمريكية.

وأخيراً في القانون هو ما يخص عمل رئيس مكتب مكافحة الاضطهاد الديني... حيث أقر القانون أنه يقوم برصد التقرير السنوي لحرية العبادة والاعتقاد الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية ويوظف للمساعدات الخارجية التي تمنحها للدول، كما يقوم بتبليغ حركة حرية الأديان في العالم عن طريق منظمات حقوق الإنسان المسجلة والنشطات غير الحكومية (١١).

القانون أعطي رئيس المكتب أيضاً صلاحيات تحديد سياسة الولايات المتحدة تجاه الدول التي تهم

الرئيس بزيارة عدم مشاركة مصر في مؤتمر الدوحة ووسط هذه المشاركة يوقف المستوطنات الإسرائيلية الأكثر من تلك أن الرئيس مبارك أكد أن مياه النيل لن تصل إلى إسرائيل، وأصبحت الدوائر الصهيونية بالبحر وشنت حملة مسمومة ضد مصر ورئيسها واتهمت الحكومة المصرية بممارسة أسوأ أنواع التعذيب ضد المسيحيين في الصعيد والقاهرة وقالت هذه الفرقاء: إن للمستوطنين يعمون أوامرهم بهمم الكنائس والمبشرين.

وعقب هذه الحملة حملة صحفية برخيصة كانت على هيئة إعلانات مدفوعة الأجر من جانب ما يسمى «بالأحزاب القبطية» يزعم فيه اضطهاد مصر للأقباط وبحث الإعلانات لنقطع المونة عن مصر وفرض حصار اقتصادي عليها.

وأفصح بعدها أن رئيس الاتحاد حصل على دعم ٤ ملايين دولار من المنظمات الصهيونية لتدور هذه الحملة المشبوهة.

أما بنود القانون «القطيع فقد بدأت في الظهور للنزول في مايو ١٩٩٧ عندما طرح السيناتور الجمهوري «أوليفر سبيكر» مشروع قانون في مجلس الشيوخ يقضي بإنشاء مكتب لرصد أعمال الاضطهاد الديني في مختلف بلدان العالم وفرض عقوبات على الدول التي تمارس هذه الأعمال.

وجاء فيه «إن حكومة الولايات المتحدة ملتزمة بحق حرية العبادة. ويجب أن تكون سياساتها تجاه الحكومات الأجنبية وعلاقاتها متسجمة مع التزام هذا البلد». وقال توماس بيكرنج وكيل وزارة الخارجية في يوليو ١٩٩٧ أمام لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس أن تدوين الحرية الدينية هو إحدى أولويات حكومة الرئيس كلينتون. وأشار وقتها إلى أن حكومة الرئيس كلينتون سوف تعمل على كتب مع

اللجنة الاستشارية حول الحرية الدينية في الخارج لدعم التعاون بينها وبين المنظمات الدينية الحيوانية في الولايات المتحدة.

ويؤكد القانون دور الحكومات في حماية حرية العبادة والذي تم الاعتراف به في المواثيق الدولية وجنود القانون من أن كثيراً من الدول الإسلامية ومنها مصر والسعودية والسودان وإيران تقوم باضطهاد غير المسلمين والتي يقومون بتخوير دينائهم من الإسلام إلى أي دين آخر، ويستخفون ضدهم قائمين «الارتداد»، كما تبيع ضدهم تهم احتفال الأديان، ويضع القانون أن الحركات المتطرفة تستغل تلك وتقوم باضطهاد المسيحيين واليهود. والمطيع لا تدرى ما علاقة الجهليين بالاضطهاد الديني.

ممارسة الاضطهاد الديني... ويضطر القانون... بالتصديق على وزارة الخارجية والتجارة والمالية، والنائب العام الأمريكي أن يتأكد من شاعرية الإجراءات التي اتخذها ضد الدول المتهمة.

ويحصل القانون من أن أي شخص يتسبب في المضطهاد المبررة على الدول التي تمارس الاضطهاد الديني سيخضع نفسه لعقوبات شديدة طبقاً للقانون بتعميم تجاري مع الأعداء ويتم تطبيق العقوبة بعد ٩٠ يوماً من إصدار التقرير.

ويضطر القانون على عدم تقديم أية مساعدات أمريكية لأي دولة تمارس الاضطهاد والتي سيخضع رئيس المكتب وتكون هذه العقوبات سارية المفعول لمدة ستة يتم تصديدها إذا ترويض الدولة في أعمال اضطهاد أخرى.

وهناك مادة خطيرة تر القانون تنص على أن يقوم رئيس مكتب مراقبة حرية الأديان بإبلاغ جميع المؤسسات المالية في الولايات المتحدة وكذلك صندوق النقد الدولي والبنوك الدولية بوقف أي منح أو تمويل والتصويت ضد هذه الدول التي تمارس الاضطهاد.

ويضطر القانون في أحد مواده الرئيس الأمريكي باستخدام صلاحياته الدستورية لدى المؤسسات المالية الأمريكية والدولية لتم المساعدة عن هذه الدول.





المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١١/١٦/١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما يستخدم الرئيس الأمريكي سلطانا لفتح  
بعض هذه الدول إلى منظمة التجارة العالمية  
وحرمانها من أي امتياز.

القانون ينص أيضاً على أن تقوم وزارة الخارجية  
الأمريكية وللدعم العام بمنع حصول أي شخص من  
أفراد الحكومات التي تتوسط في أعمال اضطهاد  
على تشيئة دخول الولايات المتحدة.

والأمم من ذلك أن القانون يمنع المهاجرين غير  
الشرعيين من حلقاء الولايات المتحدة والذين تعرضوا  
لعملية اضطهاد حق الإقامة الدائمة في أمريكا ، كما  
يملي القانون جمعيات حقوق الإنسان العالمية  
والمنظمات غير الحكومية الحق في إصدار تقارير  
تعتبر مستقلة قوياً للفرض طويلاً على الدول المتهمة  
بالاضطهاد وتقوم وزارة الخارجية بتحويل برامج



كليبتون

تدريبية لمنظمات حقوق الإنسان في العالم وفي  
البلدان التي يوجد بها اضطهاد للديان بصفة  
خاصة .

ويقدم القانون بتصعيد العقوبات حتى تصل إلى  
فرض حظر اقتصادي على الدول المتهمة بالاضطهاد  
حيث يحظر التعامل التجاري بتصدير أي منتج  
تكنولوجياي الدولة التي فرضت عليها العقوبات ، كما  
تقوم وزارة النقل والطيران الأمريكية بحظر هبوط أو  
إقلاع أي طائرة مملوكة أو مجهزة بصورة مباشرة  
وغير مباشرة للحكومة المتهمة بالاضطهاد أو تابعة  
لشخص يتعامل مع هذه الدولة وحظر هبوط أي طائرة  
أمريكية سواء تابعة للحكومة أو لأشخاص في  
الارضى الدولة المتهمة بالاضطهاد كما يحظر تبادل  
الوفود السياحية معها.

ويمنح القانون على أن سياسة الولايات المتحدة  
تهدف إلى البحث عن اتفاقية دولية مع الدول  
الصناعية للديمقراطية لإنهاء سياسة الاضطهاد  
التي هي في العالم والدعوة لعقد مؤتمر دولي لمناقشة  
هذه القضية .

القانون أيضاً جعل من الأمم المتحدة وسيلة  
لتحقيق رغبات السياسة الأمريكية ، حيث سيتم

الجوء المنظمة الدولية للفرض عقوبات متصاعدة  
ضد الدول التي تمارس الاضطهاد الديني وتخرق  
مبادئ حقوق الإنسان! وإذا رفضت أي دولة  
الرفض لهذه القرارات فإنها توضع على قائمة  
الدول الراعية للإرهاب في العالم.

وإذا أخذنا في الاعتبار أن هذه الحالة السعوية  
يتم تجهيز لها منذ فترة وأن هناك كساً هائلاً من  
التقارير التي أعدتها منظمات حقوق الإنسان ضد  
مصر فإننا يجب أن نعلق: حيث تدخل بنود القانون  
الرئيس الأمريكي حق فرض العقوبات على مصر .  
ولا يجب أن ننسى أن السودان كانت القضية الأولى  
لمشروع القانون وليس للقانون نفسه الذي أعيدت  
مراجعة عدد كبير من بنوده بشكل أكثر تشديداً!!

ولما أن تخفيف السبوتير القاتم مع مصر .  
تقارير جائرة من ألباط المهجر . تقارير متطوعة  
الأجر من منظمات حقوق الإنسان . حملة صحفية  
واسعة ضد الحكومة المصرية وتوسيع دائرة  
اتهامات الاضطهاد الديني . وتبعية الجو العام  
الحلي والإقليمي والدولي لاتخاذ إجراءات عقابية  
ضد مصر .

في هذا الإطار يجب ألا نستهتمل قيام أجهزة  
الضابرات الأمريكية والإسرائيلية بإثارة الفتنة بين  
الاقليات والمسلمين في المناطق المنهجية في مصر  
كالمصيد مثلاً .

أو للجوء لعمليات الاغتيال والقتل لبعض  
السياسيين أو تنفيذ عمليات تهجير ضد بعض  
الكثبان . هذا وإن كان صعب التنفيذ إلا أنه غير  
مستحيل خاصة أن هناك عمليات إرهابية كثيرة  
كانت أصابع الومسار وراءها .

حتى يتم اقتلاعها كثرية لإثبات أن مصر دولة  
تفصلد الاقليات .

قانون الاضطهاد يمنح الرئيس كليبتون  
صلاحيات واسعة للضغط على مصر . منها أن  
تسبيلها من التقدم لمصر . والضغط على  
السياسيين لسحب أموالهم من مصر . كما أنه  
يمكن أن توقع أن تتدخل وزارة الخارجية الأمريكية  
أدى صندوق النقد والبنك الدوليين لتضع للمعلومات عن  
مصر . كذلك هناك احتمالات منع الطيران الأمريكي  
والأوروبي من التعامل مع القاهرة والأمم من ذلك أن  
وزارة الخارجية سوف تتصل بالأمم المتحدة لاتخاذ  
إجراءات عقابية دولية ضد مصر . وفي حالة فشل  
للمفاوضات مع مصر يتم وضعها في مصاف الدول  
الراعية للإرهاب وتنفيذ بنود الأمم المتحدة الخاصة  
بمخرق الوثائق العالمي لحقوق الإنسان . وربما وصل  
الامر للتهديد بالفصل السابع من الفصلين .  
هذا سجاري قرأته من بنود القانون . والتهديد  
للكل منخر من القاهان من هذه الحملة . بل يجب  
التعامل معها بكل جدية والتد بركة عليها .





المصدر: المصدر

للتشرو والخدماء الصغففة والمعلوماء  
الءارفة: ٢٠٠١/١١/١٦

الكرة الآن فى ملعب الأءوءة الاءفاء. فمصر  
بكاملفا مسءففة وأفس المسلمون فقط.  
والأهم من ذلك اءءاء إءراءاء لعالة ءءاء بعض  
منءساءء ءقوق الإنسان. فالقانون الأمرفى ءعلها  
ءاء ءسءفة فى ءءساءل مع قءول للءسمة  
بالأءطءاء. وفسن لأمرفكا قءع الآف للءاكفن  
لءقوق الإنسان وقءولها واسءعمالها كرفس ءواب  
موءءة إلى قلب مصر. علنا إءن للءوءك وءءم.  
فالعفر مءروء على الفرافى. وأفبفا. والسوءان.  
والءوءر علنا. فافى مءى نءقء!!!

مءمل ءففا لله





المصدر: الأرسنوع

التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سياسة بريطانية

### صالحة لكل العصور

أساتذة التاريخ يؤكدون

# فرق تسد

وحتى نشعر الفصحى بأن هذه السلاسل أصبحت بعيدة عن إيماننا وأمل تلك الرابطة التي أتت لتعجب النروب الساسي البريطاني آنذاك حتى أنه كان يقول: المصري هو المصري فالمسلم المصري يصلي في المسجد والمسيحي المصري يصلي في الكنيسة.

ويكمل استاذ التاريخ الحديث: سمعت بريطانيا إلى يد القوة داخل كاتبة مستعمراتها وكما تقول الوثيقة رقم ٤٥ لسنة ١٨٢٩ وفي رسالة من حاكم الهند البريطاني إلى الخليم البريطاني في عدن الكاتب «ميس» عرضت القضية المالية على القبيلة المعادية، فلا تحتاج إلى قوات بريطانية وأنه وإن كان سلك الدماء مما يؤسف له فهذه الطريقة لتعيد الانجليز في مستعمرة عدن، لأنها توسع النفوذ بين القبائل. ولعل هذه الوثيقة تبين كيف تسير عملية وضع المراتيل بين القبائل في جنوب اليمن لتكريس الحكم البريطاني. وتفسر السياسة التي اتبعها بريطانيا في الهند وحصر اقتصادها في السودان فيما يصرف بين المسألة الأتني الذي تقتضيه الفصاحة باعتبار أن الغاية تبرر الوسيلة!

#### مصاصات

ويرى د. عبدالربك بكر استاذ التاريخ الحديث وكلمة أديب الزخاريق: إن السياسة البريطانية كان هدفها من أحداث هذه الفرق بين أي شعب مستمر من أن تظل في احتلال لأطول فترة ممكنة. وقد أتت هذه السياسة لإثارة الصراع الذي مازالت قائمة في جنوب أفريقيا بين الزواو والأفارقة، ولطمح وحصد في الهند ذرة النجاص البريطاني أرضاً خصبة لتنفيذ سياساتها الاستعمارية نظراً لتعدد الديانات والطوائف بها حيث أسست اعظم مدرسة استعمارية كان من خروجها اللورد كرومر ذلك الاستعماري الأكبر الذي جاء إلى مصر وحاول تطبيق سياسة الهندية بها ولكنه فشل. وكما ورد في كتاب كرومر (مصر

مجرد محاولة سريعة للتقليب في صلحعات التاريخ الحديث تكفي تماماً كي نفهم ما يحدث الآن. وتجدد سبب لهذه الحملة السعوية الآن. وكما نكتشف أن الوجه القبيح للاستعمار القديم الذي كاننا طويلاً حتى تخلفنا منه مازال كما هو لم يتغير، ليس هناك جديد، جاءوا فلبسوا واغترلوا من ثرواتها وطمعوا فرق أراضيها. سيدين عاماً حاوروا مثلاً حاوروا اشعلان نهران أخرى في البلاد التي جثموا فوق صدور شعوبها سنوات طويلة من الهند شرقاً حتى السودان وغرباً. أجبنا لأساتذة التاريخ بالجامعات المصرية لتعيد مرة أخرى تشكيل الملاح الأصلية القديمة للاستعمار البريطاني ومهجته مع شعوب العالم. ونفهم إن ما يحدث هو محاولة فقط لتكرار السلوك المهني ولكن برسائل مختلفة.

يقول د. جاد طه استاذ التاريخ الحديث والمعيد السابق لكلية أداب عين شمس: في أثناء ثورة ١٩١٩ والتي قادها زعماء مسيحيين ومسلمين قام القلوب الساسي البريطاني بتعيين يوسف باشا ربة «وهو قبلي» في منصب رئيس الوزراء. وذلك حتى يطمح الفتنة ويثير الضيق في نفوس غالبية الأمة من المسلمين إلا أن المصريين فحوا على هذه المؤامرة وطفا بروتية عبدالرحمن فهمي إلى سعد زقزل زعيم الأمة في هذا الخصوص فهدده بقول: لقد أراد البريطانيون بتعيين قبلي في هذا المنصب إن يفسدوا إسقاطاً في صفوف الأمة باعتبار أن مصر دولة إسلامية وتعيين قبلي قد يؤثر على العلاقة.

ويستمر عبدالرحمن فهمي في برهانه قائلاً: ولقد ريدنا كيد المتسلطين إلى نجرهم فعبنا قبلياً ونيسا للهيئة اللورية وثانينا عن سعد زقزل وبهذا رد البريطانيون على هذه المحاولة للفتنة التي كانت تهدف لتفريق روابط الأمة المصرية.







المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **١١/١١/١٩٩٨م**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانجليزية الغدرة قائلا: في الصين كان لتاجلتر  
أسلوب آخر لأن هذه البلاد لا تهتم بقضية الدين  
ولا تشاها. ولها تعلق الزمن البريطاني من وسجة  
أخرى عرفت بحرب الأفيون، حيث حاولت بريطانيا  
إضعاف الشعب بانتحال الأفيون وتجارته في هذا  
البلد وكانت النتيجة بالطبع هي إضعاف الصين  
وانقسامها. إذن فالوسائل الاستعمارية عديدة  
ولكنها ذات هدف واحد هو إضعاف الدول  
المتنيرة، وانجلترا وسياساتها واحدة ولكن يظل  
التطبيق وفقا لطرف كل دولة.

ويضرب كان مدتها من ترتيب الاتيات إليها في  
مصر مثلا إيهاسهم بأنها وجدت لمصالحهم  
ليصبحوا جبهة مؤيدة لها فخلو فترة الاحتلال ولا  
تصبح في حاجة لدوات لمصالحها، ولكن ذلك لم  
ينظر على المصريين وكانت ثورة ١٩١٩ صورة  
مثالية للوحدة الوطنية.

وقد تلبثت الدول لهذا الخطر ومنها الهند ولكن  
في فترة متأخرة من القرن التاسع عشر وأوائل  
القرن العشرين، وبدأت الحركة الوطنية في محاربة

التتريين بين الأطراف المختلفة ونجست بعض  
الشبه إلا أنها لم تستطع سحق ش الاحتلال  
الانجليزي كله، وانقسمت الهند في نفس عام  
استقلالها من انجلترا إلى ثلاث دول (الهند  
وباكستان وبنجلاديش) وبقيت مشكلة كشمير ليلها  
وأخيرا على بأنها الاستعمار الانجليزي ومحارته  
استقلال الأقليات لتحقيق مصالحه غير الشريعة.

### سياسة عامة

الاستعمار الأوروبي عامة يحاول اللعب على  
مشكلة الأقليات التي تعد أزمة في كافة المستعمرات  
سواء نينية أو ثقافية كما يقول د. عبد الشافي لاشين  
رئيس قسم التاريخ بأدب عين شمس.

ويضيف: حاولت بريطانيا اللعب على وتر الأقلية  
القبلية في مطلع القرن العشرين بتعيين بطرس  
غالي رئيسا لمجلس الوزراء وذلك لإحداث شق في  
صراع الأمة وبرت مصر على هذه الزمرة بعدد  
الوزير للمصري الذي أكد أن الصليب والشمال  
متمثلتان دائما منذ الحملة الفرنسية أو الثورة  
العربية أو ثورة ١٩١٩ ولم يلبس الانجليزي، لقد

حاولوا شن حملة على مصر من خلال الجمعيات  
التشيعرية في الصعيد ووقفت الجميع ضمتها.

ولم أحدا لا يرضى لغير الذي لديه حكم عبيد  
باشا في تليد حزب الوفد ومسلطة سعد زغلول  
ضد الاستعمار الانجليزي حتى أن ملك مصر عبيد  
باشا كان يخطي في قلبي مستقبها بإمات القرآن  
الكريم. ولم لتاجلتر محاولات مرة أخرى، ولكن  
للكثيرة لاشين - إزاره الفتنة عندما نصت في  
نستور ١٩٢٣ على وجود نسبة لتمثيل الأقليات في  
الانتخابات.

الحديثة) سياستها في المستعمرات هي أن تكون  
أيدي محسرة والنفق بريطانيا مطبقين سياسة تقسيم  
المستعمرات إلى إدارات صغيرة يكون فيها جهاز  
الشرطة مشلا مكونا من المصاكر وهم هذه  
والضباط الانجليز ويطلق الشعب الهندي  
السباط من المصاكر الهندي ويطلق المصاكر الكره

من الشعب، وهنا تحدث الفجوة ويبدأ تنفذ  
السياسة الماكرة، فإذا ازداد العداء بين عساكر  
الشرطة الهندي والشعب الهندي تظل الضباط  
البريطاني لصالح الثوالب ويطلق تلك الفكرة التي  
يريد الاستعمار غرسها وهو أن الانجليز انقلوه  
من سباط الشرطة الهندية، ونجست بريطانيا في  
سياستها في الهند نتيجة تعدد الديانات والأديان  
إلى حد كبير.

ويقول الدكتور عبدالوهاب: حاولت بريطانيا إثارة  
قضية مقتل بطرس غالي رئيس الوزراء في فبراير  
١٩١٠ ونجست في القضية لتشغل ويضمت بادر  
للقتل بين المصريين وترى على ذلك أن الحقني من  
كلا الفريقين - المسلمين والمسيحيين - عقدا  
مؤتمريين الأول للقبض والآخر للمسلمين ولكن تم  
إدراك الحاد لأن أغلبية الفريقين تنهم جيدا  
الهدف البريطاني المشير.

### حرب الأفيون

ويضرب لنا د. محمد مهدي استاذ التاريخ  
الحديث بأدب حلوان أمثلة أخرى للسياسة



سعد زغلول





المصدر: الأرشيف

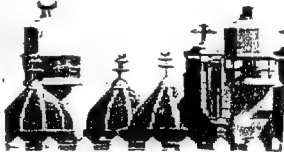
التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

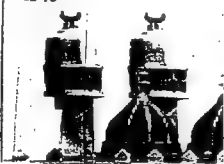
### البحث عن القرية

إن فالهيف البريطاني وأصبح يبحث عنه في أي مستعمرة تخلفها كما يؤكد د. عاصم السواري استاذ التاريخ الحديث وعيد أدب حران. فهم في أي مكان يسمون من اختلاف اللغات واللهجات القائمة بذاتها ويلتصق حولها الإبراز الاختلاف بين أبناء الوطن الواحد، واعتبار أن كل شعب يمثل شخصية قومية لأسمائه، وهذه هي أصل فكرة الاستشراق التي يشارت من خلالها بريطانيا سياستها مع الدول المستعمرة كخطوة أولى في مراحل الاستعمار، أما الخطوة التالية فكانت التدخل في تحكيم للمنازعات بين أبناء الطوائف المختلفة وهنا لعب دوراً مزدوجاً يعتمد على التفتيت لينشأ الصراع ثم تتدخل للتحكيم وتكون النتيجة زيادة الفروقات.

ولعل الملمح على محالة محسوس في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين سهرى كيف استعانت بريطانيا خدام بعض الفئات لذلك كان بعضهم يتأذى بتخلفه ذكرى كرومر وكيتشر. وقيل الدكتور عاصم، ولي الطنجي العربي عندما دخلت بريطانيا سنة ١٨٢٠ أعلنت في وجهها على إهدات شقاق بين شيوخ الإمارات ثم تدخلت لحل النزاعات التي نشأت بينهم من خلال اللطم العام البريطاني في بكر عباس!



حطان بلوي



محاولة لإعادة  
ملامح بريطانيا  
القبليحة





المصدر: العربى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

وطن واحد.. قلب واحد

## ليس اضطهادا ولكنه سوء تصرف

أنا واحد من ملايين يعيشون على أرض مصر هذا الوطن فكل من خيبراته وتقدم فيه بالأمن والأمان ونشأت في تربتي بالصعيد مع زملائي وإخواني المسلمين، منذ المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية لم يفرق بيننا شيء.. كان إصدقائي من المسلمين (حسين وسيد وأحمد وسعد وغيرهم كثير.. حفظت بيوتهم وأكلت معهم وعيش وطلع.. كنت أبازمهم وبما حولوني كأنهم أبنائهم، ولم أشعر أبدا أنني مسيحي رغم مسلمون وكان حد «سيد» وجدي شركاء في الأرض والزراعة.. والعبادة.. ورغم ذلك لقد صادقت بعد تخرجي مشكلات في الحصول على عمل لبعض الوقت.. عندما كانت الجهات تطلب عاملين لإنهاء تضع في طلباتها خانة «الديانة» لتفرق بين المسلم والمسيحي في وظيفة ليست دينية.. كانت الديانة طريقة مؤذية لرفض غير المرغوب فيه للعمل وكثيراً ما أصابني ذلك بجرع.. في صميم قلبي حيث التمييز لا يتم بناء على الكفاءة..

ولدي ولثقتان تكشفتان مدى ما يعاني منه الأقليات من سوء معاملة وليس اضطهاداً.

الواقعة الأولى في مدينة كاملة بشبرا الخيمة تسمى «منطقة» يسكنها حوالي ٥٠ ألف نسمة ما بين مسيحيين ومسلمين، ولم تقع فيها أية حوادث إرهابية أو طائفية فيها أكثر من التي مسجد وعندما تم بناء كنيسة من ١ طوابق، على مساحة ٤٥٠ متراً، وبعد توصيل للمرافق لها وتجهيزها وعندما حانت لحظة الفرح والانتاج الكنيسة للصلاة كان فرار الخلق من قبل الشرطة والسبب.. «دواعي أمنية» أية دواعي يمكنها الخلاق دور عبادة وتفتح عشرات الملاهي الليلية وصالات القمار والديسكو هل يتلوا إن هذا اضطهاداً.. أم سوء تصرف؟

الواقعة الثانية يوجد في مصر عدة صحف ومجلات إسلامية مثل «الواء الإسلامي والأزهر وغيرها، بينما لا توجد في مصر كلها صحيفة أو مجلة تخطيطية باستثناء «وطن» التي صدرت منذ عام ١٩٥٨ م باسم صاحب الاستيوار «اسون سيدهم» وعندما تولى أصبحت معروفة للخلق وعندما تم تشكيل شركة مساهمة مصرية حسب القانون لإصدار الجريدة.. جمعنا الأموال وقمنا ونأخذنا نقابة الصحفيين، لرفع طلبنا بترخيص الشركة لكي نستطيع إصدار الجريدة ومنذ عام ٩٦ حتى الآن شاطيت «وطن»، وزير الداخلية السابق حسن الآلبي ومن بعده حبيب العادلي ثم رئيس الوزراء وزير الإعلام وكل المستوفين في البلاد لإصدار صحيفة وحتى الآن لم يبت في الأمر.. ماذا يسمى ذلك.. اضطهاد أم سوء تصرف؟

ويعد.. أسموها لي بطرح بعض التساؤلات التي لا أجد لها إجابة.. هل يوجد في مصر محافظة أو رئيس جامعة أو حتى وكيل وزارة مسيحي؟

ولماذا لم ينتج عضو مسيحي واحد في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة؟ وهل رشح الحزب الحاكم على قوانينه عضواً مسيحياً.. هل وهل؟

أكتفي بذلك مع التأكيد على أنني أعيش مع زملائي في عملي في خير وسلام ومودة.. وجمعنا نحن واحد وقلب واحد



رافقت بسطا





المصدر: العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

## هكذا تحدث أقباط الصعيد

لأننا بمسألة شديدة نتمرح مدا في  
الضامة اليومية والعملية دون أن نشعر  
بأن نغرق في بحر من أساء، الدرس الواضح  
واستطرد قائلا إن ما تحتله الصحف  
العربية نتيجة لجرح مصر ورايتها  
السياسية في الشرق الأوسط في

في صعيد مصر أعلن المصريون  
مسلمين وأقباطا ولهم للمؤامرات،  
وطوا أن يكون هناك اصطفا، واكفوا  
أن الأمر هو ضيق على مصر  
وتدخل في سياستها

في البداية يقول وكريا عطية مصادرة  
المعاشي إلى ما أنير في التمرة الأخيرة  
عن مزاعم بأحداث فتنة بتربة الكشح  
هو قول أنكروه القيادات المسيحية قبل  
الإسلامية وقبل الخدمات السياسية وغير  
نايل كاف للرد على أو مزاعم تحاول  
أن تثير الفتنة بين عسري الأمة ومن  
الطبيعي جدا أن يكون هناك تلاحم  
وتصالح بين جميع أفراد الشعب  
المصري ندين الاتفاقات إلى اللز أو  
الدين أو الجبس.

### شركاء وأصدقاء

ويؤكد هاني عبدالعلا مبخائيل  
مصور صغرى، أننا في مجتمعات  
الصعيد بطبعا اجتماعيين وترابطا  
عادات وتقاليد قوية يحترمها المجتمع  
والمسيحي مما ندين تكليف بمصراحة  
لم نستخدم في يوم سنا نأخذ هناك  
اصطفاة بيتنا ضد الأقباط بأي شكل  
من الأشكال وأن ما يحدث ما هو إلا  
لعبة سياسية من دول الشرق الهدف  
منها تفكيك وتفتيت شمل الوحدة  
الوطنية وتضييع إن أدر، وأعر مديون  
إلى نفسي هو مديوني المسلم صاحب  
أحمد محمود وأن شريك في المراكز  
التجارية مسلم ويتقن مع الآن الكاش  
المصري الذي قال، لو كان الاستعمار  
يود أن يضل مصر بهذه اللعبة فإننا  
نرفض هذا التفتت العفري وسدافع  
عن أرض مصر حتى الموت.

ويشير حسين البديري المعاشي أن  
سيناريو إثارة الفتنة الطائفية تكو  
في بعض الصحف والمجلات  
الغربية في عهد جمال عبدالناسر  
والرئيس السادات ولكنها لم تثر على  
وحدة الأخوة بين المسلمين والأقباط

الديني ضد الأقباط بأنها مضللة  
وتستهدف ضرب مصر من الداخل عن  
طريق إثارة الفتنة الطائفية والوطنية  
بين أبناء الوطن الواحد في الوقت  
الذي نمارس ديب شحاتونا الدينية  
محوريا نامة ويمش حيايات اليومية  
يشكل طسيسي وجه بين الأحمرة  
المسلمين وصومنا غشيد ملبا عدا  
العصدة ولم بعد نعيم رثائرت ما  
شكل من أشكال ظلماً بالتي التوم  
كل عام بعمل، مائة إنظار حشاه،  
في شهر رمضان المبارك في منزلي  
لرلائتي المدرسة وللأخوة المسلمين  
وفي عيادة مع ثلاث سفوات وهي  
المقابل بيدالي الأخوة المسلمين  
والشاعر والشاعرة في العواصم  
والناسبات الدينية القبطية

ويشير الدكتور طاعت عبدالمتعال  
شحات بكية لتربة متنوعة بقا، إلى  
أن إثارة الفتنة تكلف الأعداء السياسية  
العابرة لإسرائيل لتشتيت فكر العالم  
تجاه القضية الفلسطينية وجميع قضايا  
العرب والمسلمين السياسية في  
التنقيت المعاصر بالثقافية، رأي  
ملائش، وتقدم بشكل خاص إلى  
كسر وحدة مصر السياسية لما لها من  
قوة ومكانة سياسية يتسأل في وتبادل  
بيننا سكرى، دكتور، حرمسة، أي أقباط  
يذهبون عوم بعد ذلك إلى المستهدف  
هو مصر وكها مصر ولعبة وتاريخ  
وعادات مصر واترق عوما

قضية السلام بين فلسطين وإسرائيل  
ورقت العرب بين شرقا ومديا وبين  
الخصائل المتصارعة في الصرمال  
والتي نشأت فيها ذوات الأمم المتحدة  
ورجلت كل هذا لا يرشس خسرو  
وصلت أهداف الحركة الصهيونية  
العالمية، وبالتالي اختفوا فتنة طائفية  
بين بني، الوطن الواحد لا رجيد لها  
في حين المواقف لأننا كلنا أبناء مصر  
وكل مكني قبطي التمتعت على كل  
أزسار ووكند نأجي جريس نحالي  
مفتش تميز، أن العلاقة بيننا وبين  
أخواننا المسلمين وطيدة وحمية جدا  
وأخس بالذكر علاقات الأرملة والجيرة  
والصدانة وما أكثرها مع المسلمين  
بكل ما نعمل من مشاعر ود وحمية  
وتوامة في المعاملة والتعامل اليومي

ويقول شرف فهمي النحاس محامي،  
أن المزاعم الظهري يوسف مسحين  
الشعب المصري عند الشدائد والمكائد  
وأصلا ذلك بقها كانت بمثابة السم الذي  
جاء منه لواء المصحح وخاب ظن كل  
المدومين، حيث نقلا هذا السم مدى  
السلام والتمراب بين أبناء الشعب  
المصري بعض الظفر إلى مطلب أو  
عقيدة منكم أن هذا الأمر لم يكن متار  
دشلة لأنه يورن تماما إلى كسبيونية  
وأما وأنا براء، مثل مدة المزاعم التي  
تستهدف أمن هذا الوطن  
ويصف لصعي صمسمال ويسا  
مدرس، مزاعم القرب من الاضطهاد







المصدر: العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

وفي شارع المصطنعية بمدينة لما  
التفتين بالمسائل الفئان مسفوت  
الطفا الذي اشترك في حرب الكثير  
الخالفة وقال إن جميع اصدقائه من  
خروجي الأزهر الشريف ومن أبرزهم  
المرحوم اللواء، عبيد السيد تليق  
المعارف، بالله السيد عبدالرحيم  
ونجدهم وكانوا جميعا يشاركون في  
حل مشاكل جميع الأسوساء، كانوا  
مسلمين أو مسيحيين ويفضل أن  
والدته كانت تشارك في تجهيز الطعام  
وأعداء. الكهنة وتقديم المشروبات  
للمشاركين في ليالي مولد المعارف  
بالله السيد عبدالرحيم الفتاوى والذي  
كان عبدا للجميع في قنا وكان يشارك  
كذلك في التسميات الأدبية في مصر  
ثقافة قنا مؤكدا أنه رأى جميع أماكن  
أرباب الله الصالحين من المسلمين  
بدون أدنى حساسية أو تفرقة فيما  
بين تنصيري الأمة.. وفي العناية بقول  
محمد نصر بن أمين المرزوق  
الناصري بقنا إن ما يحدث من وثق  
لاخر على سطح الحياة المصرية لا  
يحدو كونه بعض العنانيه التي  
سرعان ما تزدل ولا تترك بين ثقات  
المجتمع وما حدث في احدى ثوى  
الصعيد جريسة قتل عادية يمكن أن  
يحدث مثلها في كل بقا في الجمهورية لا  
أنها وكماشة الشرطة في مصر تدل  
العالم الثالث والرابع تعاروت في  
أجرامات التحقيق فقامت حملة أمريكا  
ومن يدور في لكها وخرجت دعة أن  
هناك تفروقة بين عنصري الأمة  
المصرية وأن الاتباط مواطنين درجة  
ثانية وهناك مساوسات ضخم وم  
الكلام الذي تكرر من قبل أكثر من  
مرة ولكن القريبه هذه المرة إن اتارته  
جاءت في توليت معين جمع بين  
اختلالاتنا بالعيد الفخرى لانتصارات  
الكتوير والتغالية العار التسطية  
الإسروتيكية وكسائم أراوا في  
مكروا صفو العلانة الأدبية الشعبية  
التي تنصف بها جنود معاول است.

تحقيق:  
نميل جاد





المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

افتتاح كنيسة جديدة في وادي النطرون

## سيف البناء "الحياة": أميركا تعاقب مصر باللعب بورقة الأقباط

□ القاهرة - محمد صلاح

■ شن سيف الإسلام البنا القلبي البارز في جماعة الإخوان المسلمين، المحظورة في مصر مجرماً حاداً على الإدارة الأميركية واتهمها بالأساءة إلى العرب والمسلمين، واعتبر أنها «تعاقب مصر من خلال اللعب بورقة الأقباط».

واعتبر البنا - وهو ابن مؤسس الجماعة - في حديث إلى «الحياة» - وسط مناج معاهد للمصريين يسود الأوساط المصرية - أن واشنطن «تقوم الحملة الغربية ضد مصر رداً على مواقفها الوطنية ومنها معارضة توجهها ضربة عسكرية للعراق والتصدي للتدخل الأميركي في العالم العربي ومقاومة للسياسات الإسرائيلية التي تسمى إلى ابتلاع حقوق الفلسطينيين».

وقال: «بدأت الحملة ضد مصر

بالمقانون الأميركي الخاص بالأقليات الذي تبعه نشاط مقروض بتكثيف الحديث عن تعرض الأقباط في مصر لاضطهاد، وهو أمر دأبت أميركا وإسرائيل على استخدامه لتفتيت المجتمع المصري والوقعة بين عثماني الأمة من المسلمين والأقباط. ولت إلى أن الانتكس حاولوا في العام ١٩١١ أثناء احتلالهم لمصر تاليف الأقباط على المسلمين، إلا أن رموز الأقباط لم يوافقوا للعبة ورفضوا المشاركة في مؤتمر أعده الاحتلال لضرب الوحدة الوطنية».

ورأى البنا أن السياسات الأميركية في المنطقة «تتم باياد إسرائيلية»، وأضاف أن «ضرب العراق يصيب في مصلحة إسرائيل لأن تحطيم الامكانات العسكرية العراقية يهدف إلى منع الشعب العراقي من التصحر».

عسكرياً في حال تهديد إسرائيل للأمة العربية، وتلقا نواي

بالتقشع الذي مات قبل أن يولد يهدف إلى القضاء على مقاومة الاحتلال وإسرائيل لن تترك مصر في أي لحظة، ومهما حدث من سلام بين الطرفين، فإن مصر ستظل هدفاً بالنسبة إلى إسرائيل، وأعرب البنا عن أسفه لممارسات بعض المصريين من المقيمين في الخارج، واعتبر أنهم «مجرمون وليس لديهم الوعي الكافي للتصدي للحملة على وطنهم»، وشدد على أن الإخوان «لم يدخلوا أبداً في صدام مع الأقباط»، وقال: «تريطني صلات قوية بالبابا شنودة، وعقيدة الإخوان تفرزهم احترام الأديان الأخرى وبينها المسيحية، وحسن المعاملة بالأقباط فريضة دينية لدينا قبل أن يكون واجباً وطنياً...».

ولفت إلى أن الإخوان أبدوا في الانتخابات البرلمانية، التي جرت العام ١٩٨٧ والتي شاركوا فيها، أحد رموز الأقباط وهو السيد





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١١ / ١٩٩٨

جمال اسعد عبد الملاك مشيراً إلى أن المرشد العام للجماعة اصدر وقتها قراراً يلزم «الأخوان» في دائرة اسبوط بانتخاب عبد الملك. وعلى رغم أن البنا اعرب عن تقديره لمؤلف الحكومة المصرية في شأن تناولها للقضايا الدولية والخارجية إلا أنه اعتبر ان «ضيق الهامش الديموقراطي يجعل من مناقشة المشاكل الداخلية أمراً صعباً». وحذر من ان ذلك «يساعد المخربين على الصيد في الماء العكر وتضييع ما يحدث من مشكلات داخل مصر».

#### الانتاج كنيسة

إلى ذلك، الفتاح أمن الإنسا ياخوم يوس مطران مضافتي البحيرة ومطروح كنيسة جديدة في مدينة وادي النطرون بحضور عدد من المطارنة المصريين. وأعلن السيد سمير بسنيوني رئيس مجلس المدينة أن بناء الكنيسة

بدأ منذ العام ١٩٩٦ ونقح على مساحة ثلاثمائة متر مربع ونضم ثلاثة طوابق. وقال ان الوحدة المحلية لمدينة وادي النطرون قدمت كل التيسيرات لإنشاء المبنى «إيماناً بأن مصر لكل المصريين وأن إنشاء الكنيسة الجديدة رمز للوحدة الوطنية للشعب المصري الذي يعيش في تسييح وطن واحد». وشارك في الافتتاح اعداد كبيرة من المسلمين والمسيحيين من مركز وادي النطرون من جهة أخرى، ذكرت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية أن صحيفة «الصديدي» لتحرير، البريطانية تراجعت عن رفضها تفسير بيان للمواطن المصري القبطي رضا اندوارد يفتد فيه مزاعمها في شأن اضطهاد الأقباط في مصر، ونشرته كإعلان مدفوع الأجر. وذكرت ان الصحيفة كانت رفضت نشر خطاب وجهه اندوارد إلى رئيس تحريرها.





المصدر: **العربية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

في منشأة بسیون أو «كفر النصارى»

## عمدة مسيحي يحكم أغلبية مسلمة

منشأة بسیون هي إحدى قرى مركز بسیون محافظة الغربية الصغيرة التي تدمش على الزراعة هذه القرية تقدم نموذجا حقيقيا على أن الوحدة الوطنية ليست مجرد أغنية تتغنى بها الأجيال بل هي واقع يعيشه المصريون ولا نبالغ إذا قلنا إن هذه القرية تزكك إلا شئ هناك اسمه الوحدة الوطنية لأن الوحدة تكون بين شيعتين أو أكثر ولكل هناك كل شئ واحد فلا ضرورة إذن عن الحديث عن الوحدة مادامت القرية المسلمة عمدتها مسيحي واسمه نبيل حلمي أبوس ومن قبله كان والده حلمي أبوس عمدة لهذه القرية ولم تحدث بها مطلقا أي مشاكل طائفية على الإطلاق. فلا رت للحدث عن هذه الحزبيلات مادام هناك عمل يجمع الجميع والعمدة المسيحي لا يقيم في القرية وإنما يقسم في المدينة التي لا تبعد عنها أكثر من خمس دقائق بالسيارة لكنه يقضي معظم الوقت في القرية بين أهليها ويتدخل باستمرار بينهم ليحل مشاكلهم التي تنتج عن الاحتكاك والعمل اليومي واللات للبر تدخل هذا العمدة باستمرار لدى أجهزة الشرطة في مركز بسیون للعمل على حل تلك القضايا والمشاكل بالطرق الودية التي برع فيها وأصبح محل ثقة الجميع رغم أن شاب في مقتبل العمر ولم يقل أحد إنه مسيحي. بل يقال دائما العمدة نبيل حماية ورغم عدم إثابة أحد من المسيحيين في تلك القرية وإقامتهم جميعا في مدينة بسیون القرية زراعية لهم هي القرية ولا يخرج أحد في إطلال اسم «كفر النصارى» على تلك القرية التي يسلمها في المجلس المحلي مسيحي آخر ذو عزت وسمعة الذي يعمل ناظر مدونة في التربية والتعليم، وفي بداية العام الماضي تبرع عمدة القرية بمساحة من الأرض لبناء مدرسة ابتدائية للقرية المحرومة من المدارس. هذه صورة من صور لا نهائية. عن الواقع المصري الذي لا يحتاج لأن يقسم المسئولون كل يوم ولية أن الوحدة الوطنية بخير وعال العال. ولكن المزال هل يمكن أن تقدم لنا تلك الدول التي تحاول أن تشيرون الفتنة نموذجا مثل هذا في أي دولة أوروبية أو في أمريكا مثلا. المصريون ليسوا في حاجة لمن يقول لهم إن الوحدة الوطنية خير لأنهم يديرون واقعا لا يترقب تقسيم المصريين حسب انتماءاتهم الدينية. المشكلة ليست في التقسيم الديني الطائفي ولكن المشكلة التي يدينها المصريون جميعا هي التقسيم الشئ الحاد الذي لا يفرق بين مسلم ومسيحي والذي قسم مصر إلى مجتمع 7٠% يملك وحكم والباقي يقاتل من أجل لقمة عيش لا يجدها غالبا ولا وقت لديه للكلام عن الطائفية فالكمل في الفقر سواء. نموذج آخر لقرية في الغربية هي قرية نجور ذات الأغلبية المسلمة والتي يعيش فيها العديد من الأسر المسيحية ويعملون. شرف كل أهل القرية. في الزراعة ولم يحدث أبدا بينهم خلافات طائفية من أي نوع ويعيشون انراج وأحزان للقرية بينهم بالنصارى وكان منهم المعلم فريد الشير قباني في المنطقة وكان يوكل له عملية ميزان القطن والمتجات الزراعية والحياة تسير ولا يلتفت أحد لما يثار هنا أو هناك عن الفتنة الطائفية المزعومة

ناصر أبو طاحون





صحف قبلي يبحث عن الأسباب

القاعدة سليمة  
والحكومة معطوبة

حكماء والخصخصة هي التي تشيرون  
والثقة والسياسة في أيدى الوعاة...  
السياسة التي كانت تملكها الوعاة...  
جسود الوطنيين... مع حدث مقرونا  
شعورهم... في احدى فترات  
فرغم أن الثبات والاعتدال من  
مماثلة السيرة العامة آثار بعد  
في تلك تلك مختلف الأجهزة...  
التي تولى الذي لا يصح...  
في المقابل يستفيد وسفوفنا...  
البرامج والسياسات...  
الأوضاع... في غير مائة...  
بجانبها... في التوجه...  
التي من... في...  
وأرض... في...  
مثل الحكومة...  
الوطن...  
اعتراف...  
أنهم...  
كانت...  
للسود...  
بعد...  
في...  
والتي...  
به...  
بعض...  
الحكومة...  
الحاضر...  
التي...  
كل...  
التي...  
كل...  
مما...  
أما...  
أما...  
أما...

ومسلمين لدية في إثارة الفتنة. فقام بعضهم  
بمد الصحف الأجنبية بالخارج بأخبار ملفقة  
وكاذبة عن اضطهاد الأقليات بالداخل بينما  
الحائب الآخر يقوم بمهاجمة الأثابا في خطاب  
الجمعة وموسم بالكنزة ويس في جميعها  
حالات استثنائية تشذ عن القاعدة صنعها  
الحكومة في الأصل..

الحكومة في الأصل...  
ومعيدا عن الحكومة وأجهزتها المتخلفة فإن  
الامر يختلف تماما على مستوى الأفراد فالجميع  
سواسية يعيشون في تسامح ودوح من المحبة  
والإخاء دون أية تفرقة..

الإخاء دون أية تفرقة..  
وأنا كطبيب حياتي  
ومختلف أطوار حياتي من المسلمين لم أضرب  
خلال الدواخل العميقة المختلفة باباً تفرقة بل  
إنني أشاركهم في كافة النسيبات والأعياد  
وحتى الصيام وهم يقولون كذلك بالعادة  
الشمسية سليمة طالما أنها بعيدة عن الحكومة  
وتعصب إجهتها المختلفة..







المصدر: العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

كلنا في الهم شرق:

## قيادات الإخوان والجماعات يتحدثون عن حقوق الأقباط

العبادة سواء المساجد أو الكنائس  
«فوضى».

أما أبو العلا ماضي وكيل  
مؤسسي حزب الوسط. وأحد أبرز

القيادات الإخوانية فيقول في الرأي القاتل بأن  
مشاكل الأقباط هي نفسها مشاكل المسلمين في  
مصر، في ممارسة حقوقهم السياسية كبقية  
الشعب المصري، ومصر لا تحكمها عنصرية دينية،  
لكن مقصورة نظام، والمشكلة الأساسية غياب  
الديمقراطية، والمناصب السياسية وغيرها تذهب

لن من حزب النظام وأكثر نفاقاً.  
أما عن التعذيب، كما يقول أبو العلا، فليس  
مقتصراً على الأقباط فمن يتعذب معهم كبراج  
النظام الذي يميز بين قبطي ومسلم، وعن الخط  
«الهياويلي»، فيبدأ المساجد تحكمه ضوابط  
بفرضها النظام، ولدى الأقباط ميزة أن مثاهيهم

الدينية بالانتخاب، وحتى عندما خلع السادات  
البابا شنودة من منصبه لأسباب سياسية  
موليت دينية، رفض الشعب المصري كله «قبطي  
ومسلم» هذه الخطوة ولم يهدأ حتى عاد الرجل  
لمنصبه مرة أخرى بعد أغتيال السادات.

مختار سرح، أمين صندوق نقابة المحامين  
السابق وأحد أبرز الداعمين عن جماعة الإخوان  
يقول: إن الغرب منذ قرون يحاول أن يخلق رايًا  
عاماً عالمياً يدور تحت نظرية أن

الدين الإسلامي دين عنصري،  
وكانت الصروب الصليبية تمت  
زعم اضطهاد المسيحيين، وهو ما  
ظهر كذبة بعد أن جاءت الأساطيل  
الصليبية واكتشفوا نسج الأمة  
الواحدة. وما يحدث من بث للفتنة  
يتم بعمل اللوبي اليهودي  
الصهيوني في الغرب.. والهدف  
هو إزعاج مصر على الانصياع  
لأعدائهم.. والواقع أن مشاكل  
الأقباط والمسلمين في مصر  
واحدة.

الشيخ يحيى إسماعيل، رئيس  
جبهة علماء الأزهر السابق، يرى  
أن النصرانية والمطائفية ليست لها  
وجود في مصر، لكنها موجودة  
في إنجلترا.. ويكفي انتهاك آدم

الحكومة لاتفاق في الظلم بين مسلم ومسيحي..  
هذا حاله بعض رموز الجماعات الإسلامية  
والإخوان عندما سألناهم هل للاتقاط حقوق  
مهدرة؟ وهل هم محرومون من المناصب السياسية  
وكيف يرون من منظور أفكارهم «التي يصفونها  
البعض بالتطرف» مشاكل الأقباط في مصر،  
فماذا قالوا!!

يقول سامون الهضيبي، نائب المرشد العام  
لجماعة الإخوان الأقباط ليسوا على  
رأسهم ريشة، حتى يتم إعفاؤهم  
من معاناة الشعب المصري وهم  
شركاء لنا وجزء من نسيج البلد،  
ويكتاتورية النظام لا ترحم مصلحاً  
أو قبطياً وإذا كان يرض الأقباط  
عذبوا في أحداث «الكنش» كما  
زعم الغرب فهناك آلاف المصريين  
من إخوانهم المسلمين يتم تعذيبهم  
منذ سنوات!! ولم تتحدث تلك  
الصحف عنهم.. الغرب يريدنا  
فتنة، وأجهزة الأمن لم تترك في  
الإماعات بين مسلم وقبطي،  
والتعذيب سمة في النظام الأمني  
الذي يحكم مصر، لكن الغرب  
يستخدم الكنش وغيرها كورقة  
للضغط أو للتدخل في شئون مصر  
وهذا مرفوض منا ومن الأقباط.

ويضيف الهضيبي: إن الغرب  
يقول إن الأقباط يعانون كمواطنين  
من الدرجة الثانية، محرومون من  
المناصب السياسية.. والحقبة أن  
المنصرية موجوبة في الغرب،  
ويكفي الاستغلال بفرنسا التي يمثل  
الإسلام فيها الديانة الثانية، فكم  
متصبي سيادى يتقلده المسلمون في  
فرنسا.. وينطبق هذا على أمريكا،  
ولماذا يطالبون بتعدي نسبة للأقباط  
في الانتخابات والمناصب.

أما قضية الخط «الهياويلي»،  
فيري الهضيبي أنه مع إيجاد نظام  
يحمل إنشاء دور العبادة متمسرة  
ومنتسطة، والا يتروك بناء دور





المصدر: العرب

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوجه مسودة بين الكاثوليك والبروتستانت داخل إنجلترا. الدكتور محمد البرقي.. ونوس جبهة علماء الأزهر الحالي.. يرى أن اليهود أو المسيحية وراء الحملة، ولا توجد أية مشاكل للأقباط، وأن مشاكل المصريين واحدة.. فنحن شركاء في الفقر والفقر، وقضايا أخرى، والمسلم صديق لأخيه القبطي.. أما الغرب فهم أصحاب العنصرية. منتصر الزيات الحامي.. أحد أبرز المدافعين عن الجماعات المتطرفة يقول: إن الغرب يستغل بعض المواقف الفردية ليقوم بضرب الوحدة الوطنية بين أبناء الأمة الواحدة، وموقف الجماعة الإسلامية والجهاد في مصر تلعب تجاه الأقباط. حيث خرجت البيانات التي تدعو بأية عملية بنفذهما بعض الخارجين عن فكر الجماعة ضد الأقباط وبالتأكيد النظرة الآن اختلفت عن ذي قبل تجاه شركائنا في الوطن، أما محاولة الغرب إثارة أية فتنة فهو يعود إلى محاولة صهيونية أمريكية لضرب الوحدة الوطنية لصالح العدو الصهيوني.. لأن استقرار مصر يعني الكثير بالنسبة لإسرائيل، ويضيف منتصر أن بيان ولقب العنف الذي إيدته مؤخرا الدكتور عمر عبد الرحمن يعني وقف أية عمليات ضد المسلمين والأقباط معا.

عبد الفتاح عبد المنعم





المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

## ورقة الأقباط... والصييد في الماء العكر

مصر وضع نصب عيشة الأية الكريمة «لا إكراه في الدين» والذين يسمونها التعددية التي أرستها صحيفة المدينة وقد نال الانتباه في كتفه كل تكريم فقد وقع عنهم ظلم الرومان. وقد سجل التاريخ أن الأقباط أزرأوا المسلمين على فتح مصر. واستقبلوهم بالفرح والاحتفاء من التتكيل الذي كانوا يترفضون له. وقد شهد شاهد من أمته؟ فيها هو اللورد كرومر المستعمر الإنجليزي يكتب فيقول إنه لا يوجد شيء على الإطلاق يميز بين المسلم والقطبي في مصر لا في الشكل ولا في الملبس ولا في العادات أو التقاليد والشرع الوحيد الذي يميزهم أن المسلم يعبد الله في المسجد والقطبي يعبد الله في الكنيسة

وقد أكد دستور مصر في مادته رقم ٤٦، أن حرية العقيدة وممارستها مكرولة للجميع والدفاع عن الوطن واجب مقدس والتجنيد إجباري ونفاً للقانون. وفي كل الحروب التي شهدتها مصر لم تقرب رصاصات بني صهيون بين مسلم وقبطي وقائمة الشهداء برامان حتى على ذلك. فمنهم محمد وصليب ورفعت.

الذين يحاولون الصييد في الماء العكر. باختلافهم قصصاً وروايات ما أنزل الله بها من سلطان ويدعون أن الأقباط مضطهدون هم وأعموم. وما يفترونه على مصر سيرتد حتماً إلى تحريمهم. فالدين الإسلامي في جوهره ينافي التفرقة لإخواننا الأقباط يسوع. وثابت الإسلام التي أرسلها منذ ألف وأربعمائة عام لا تحتاج إلى بيان. فالإسلام بسماعته إباح للمسلمين طعام أهل الكتاب بل إن بعض التقية يمنع على الزوج المسلم أن يعرض على زوجته الكتابة مبادئ الإسلام حماية لحرية عقيدتها.. والدولة الإسلامية في دستورنا الأول كفلت لهم حريةاتهم الدينية وأهم إن يعيشوا مع المسلمين سواء. لهم مالنا وطيبهم ما علياها

وقد قبل الدين صلى الله عليه وسلم الهدية من خير المسلمين نزار مرضاهم. وهذا التسامح ليس نابهاً من أحداث ذات فورية أو أمزجة نفسية وإنما هي تعاليم ملزمة من الله وحق أصيل من حقوقهم يخضع مخالفه للذواب والمقاب دون تفریط.

ولنا نرى أن عمرو بن الحارث عندما قدم إلى

وليل الأناكين أهدى والغضب  
أولاً: أثناء جلوسه مع أحد جهادات الدعوة  
وقد إلتنا أحد القساوسة وقلت أن في الأمر شيئاً  
فإننا به تشكك أحد الدعاة الذي كان قاب قوسين  
أو أدنى من إداة ثاسية بمعرفة تحقيقات المعجزة.  
وقد قبلت شفاعته وتم إنهاء النزاع  
ثانيهما: أن نزاعاً اشتعل بين اثنين من الأقباط  
وحاول نفر من القساوسة وأب الصديق إلا أن  
الترويض لم يخالفهم. وكانت نهاية الصراع على  
أيدي إخوانهم المسلمين.  
فالأقباط قرييون إلى لولينا وأهم عندما مودة  
ورحمة لا تحتاج إلى تذكير وتزكية من أبناء النعم  
سالم.

وصلى الله إذ يقول:  
«وتسبحن أروهم مودة للذي آمنوا الذين قالوا  
إنا نصارى ذلك يأن منهم تسعين وربها وأهم  
لا يستكبرون»  
المادة ٨٢

الشيخ سعد الفقي







المصدر: القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

## مصر: اعتقال ٦ من «الجماعة»

رجائي الطصلاوي في شوارع المدينة (٣٨٠ كلم جنوب القاهرة) شاهد أحد حراسه شخصين يسرعان بمطالبة فندق في المدينة تاركين كيسا على مدخله) وأضاف أن الكيس كان يحتوي على منشورات دعائية للتفويض المطلوب. وقد ألقى القبض فوراً على أحد الرجلين والآخر بعد بضع ساعات في شقة بإسيوط مع أربعة آخرين من عناصر الجماعة. ولم تكشف الشرطة هوية المعتقلين الستة.

إسيوط (مصر) - الحب - ذكر مصدر في الشرطة المصرية أمس أن قوات الأمن ألقت في الإسيوط المأفسي القبض على ستة من عناصر تنظيم الجماعة الإسلامية المسلح في إسيوط (صعيد مصر). وأوضح المصدر أن قوات الأمن عثرت على كمية كبيرة من المنشورات مع عناصر الجماعة الستة الذين كانوا يعدون لاهتمام نشاط الجماعة في محافظة إسيوط. وخلال جولة لمحاكمة إسيوط





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ / ١١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بدء تأسيس الهيئة المصرية لحقوق الإنسان بسوهاج

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

بدأ أعضاء لجنة المنظمة الإقليمية لحقوق الإنسان بسوهاج والأعضاء الذين استقبلوا من المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بالزاهرة بعد الدور الثاني للمنظمة الذي أكتته أحداث الكشمق المشتعلة، حيث ثبت أن تكوين المنظمة المصرية لحقوق الإنسان صير عن الحقيقة والواقع وقدمه أغراض خاصة وجهات مشبوهة. في اتخاذ إجراءات تأسيس منظمة جديدة لحقوق الإنسان تحمل اسم "الهيئة المصرية لحقوق الإنسان"، تتولى الدفاع عن حقوق الإنسان المصري في كل الحالات، وذلك لتمويل مصري شاكس مائة في المائة لتخرج تقاريرها في الأنظار الدولية وأعماله للشعب والوطن على حد سواء. صرح بذلك عصمت سليم وكيل المراسم رئيساً ومؤسس فرع المنظمة بسوهاج وأضاف أنه تم الانتهاء من إعداد اللائحة الداخلية واللائحة الأساسية للهيئة الجديدة تمهيداً لتقديمها لوزارة الشؤون الاجتماعية للموافقة عليها وممارسة نشاطها، وقال إن المقر الرئيسي للهيئة المصرية لحقوق الإنسان سيكون في سوهاج وإنشاء فروع لها في المحافظات الأخرى





المصدر: البسمة

التاريخ: ١٧ / ١١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مع الإنقاذ

مصر البلد العربي الوحيد الذي لا يمكن التمييز فيه بين مسلم ومسيحي، فهذان مجتمعهما بلد واحد هو مصر. اكتسبتهما على مر التاريخ شخصيتها وثقافتها ووجهها وملحها وصوتها ونكهتها، فصار كل منهما مصريا بمصريته تلك، قيل أن يعرف باله مسلم أو مسيحي.

وعلى هذا التوحد والانسجام الوطني والتسويح الاجتماعي والروح المشتركة المعجونة بتراب مصر وماء نيلها، لن يمكن لواءن عربي، أو غير عربي أن يعرف مثلا أن الملة هالة صدقي والممثل للتصوير بالله والمخرج خيرى بشارة وزميله يوسف شاهين من المسيحيين المصريين، إذا لم يقر لحدهم ويعن ذلك. ومثل هؤلاء هناك عشرات من الأدباء والفكرين والأثرياء ورجال الأعمال والسياسة والفنانين وملايين المواطنين المصريين المسيحيين، باستثناء اللهم الذين يحملون أسماء غريبة كادوارد والفريد وجورج، فقلل أسمائهم على دنياهم.

وهكذا فإن الدين لله والوطن للجميع، ينطبق أكثر ما ينطبق على مصر، التي لم يطرح فيها أبدا التمييز على أساس الدين أو المذهب، فصار للجميع مصريين أسماء الفنادين والحقوقى والواجبات وأمام ولجنهم، غير أن هذا الانسجام والوحدة الاجتماعية، يبدو أنهما يزعمان الآخرين، ممن لا يملكون الخير لمصر ولا لأبنائها، فيسعون إلى التخريب، بإثارة الفتن والتمزقات، من التمسب الاسلامي والتطرف كالذي شهدناه في مصر وهناك من يظلم، إلى الألة مزاعم عن حقوق الأقليات للمصريين.

- آخر هذه المزاعم والتمهلات، التقارير للشورى في صحيفة «الصفدي» آخر جرافة للبريطانية، والتي أبدت تحذير الأقليات في إحدى القرى المصرية على ليدى رجال الشرطة، وهو ما نفته القيادات القبطية نفسها وعلى رأسها البابا شنودة، في بيان أوضح فيه أن ما حدث من تجاوزات على أيدي ضباط شرطة أثناء التحقيق في جريمة شمل مسلمين وقبطيين معا، ما ينفي المزاعم أولا، وما يؤكد ثانيا وحدة المصريين حتى في التخليق و... للتطبيق.





المصدر: المصدر

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طبعاً حوادث من هذا النوع يمكن أن تقع في أي بلد في العالم، وتجاوزات شرطة ليست استثناء في مصر، أما تحويل القضية إلى اضطهاد ديني ضد الاقباط، فهو المستغرب، الذي لا هدف من وراءه سوى إثارة للسميح في العالم ضد مصر وسوى ضرب وحدة مصر الاجتماعية والوطنية وتمريض أمنها الداخلي إلى الخطر.

خير أن الأجابة على هذه المحاولات والمزايع جانباً من الاقباط المصريين أنفسهم، ليس عبر بيان الباطل ضيقة وحده، والمعروف بمواقفه الوطنية والقومية النبيلة، بل من خلال مواقف آلاف المصريين للسميح، الذين وقروا على وثيقة بطولها إلى المصحفة الانجليزى يستنكرون الصلة أولاً، وينظرون تعرض أي قبلي لأي اضطهاد في مصر، فيكون في ذلك خير رد على حملة الافتراءات.

وبما أن الافتراءات أن تتوقف، فمصر بمواقفها وثقلها العربي والدولي معرضة باستمرار للفساد من كل الأنواع والعيارات، فإن في وهي المصريين عموماً، وأن تستخدم هذه المرة تصنيف مسلم ومسيحي، ما يكفي لتفويت الفرص، وتجنب بلاهم ومصلاتهم وحياتهم ويلات الفقر، خاصة أن في الجوار إسرائيل التي لا يستبعد أبداً أن تكون لها يد في كل محاولة لضرب الرخاق الوطني في البلدان العربية، وهو ما عبر عنه الرئيس المصري حسني مبارك حين تسائل أن كان الأسرائيليون وراء الحملة الأخيرة على مصر، فيما تسائل وزير إعلامه صفوت الشريف حين تعجب من وجود التقرير الخاص بالاقباط ضمن التقارير الصباحية على مكتب نتنياهو، ما يكفينا سبباً لإبطال المحجب.

عبد الحميد أحمد

Abdulhamid@albayan.co.eg







المصدر: النشأة

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/١١/١٩٩٨

# المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وأحداث الكشع

العام والتشكيك في مصداقيتها، والحزن أن هؤلاء من يكفلوا  
التفصيل عنه قراءة تقرير المنظمة ومباركته بالتحقيق  
الصحفي المنشور في جريدة الصناديق لتجارب.  
وكل من قرأ التقرير اندفع واستغرب من هذه المملة،  
فالتقرير لم يتضمن أي لفظة تشير إلى وجود اضطهاد ديني  
في أحداث قرية الكشع، وإنما أكد في أكثر من موضع على أنها  
إجراءات وتجاوزات أمنية تمتد كل يوم. ولتشكيك هذا أورد  
التقرير ص ١٢ واقعة اعتقال أحد المتهمين ويصفي زعيمهم  
محمد بدر بصفته فتاة واغتصابها،  
ثم قتلها بعدما تعرض للتعذيب داخل  
مركز شرطة زواية فزال، ووجهت  
التيابة للمتهم تهمة القتل المصد مع.  
سبل الإصرار وهي تهمة علوبتها  
الإعدام، ولجأة ظهرت القضاة

وأعربت أنها عسريت من تسوية أسرتها إلى أحد أقاربها  
بالإسكندرية، كما تناول التقرير وقائع أخرى مشابهة  
حدثت مع مواطنين مسلمين مثل وفاة أحد المواطنين بسم  
شرطة بالقاس بالمقصورة عن يد أحد ضباط الشرطة بعد  
تعرضه لتعذيب شديد، وتضمن التقرير أيضا الوقائع التي  
حدثت في مناطق العمول بكسر الشيخ والقرية بالقصر،  
والقواخير بمصر القديمة، وذلك لتشكيك على شيوخ التعذيب  
في السام الشرطة وأنه يقول الجميع مسلمين والباط (راجع  
ص ١٢ و ١٤ في التقرير) ولم تكتف المنظمة بدلالة هذه  
الحالات وإنما حوصت أن يتصدر تقريرها شهادة الأنا  
ويصا أسقف البليزا، والتي جاء فيها: قرية الكشع كلها لا  
يوجد بها أي خلافات بين مسلمين ومسيحيين نهائيا، وهذه  
القرية بالذات تدار بالمسيحيين بها كبير جاء، ومتعايشون ل  
سلم كامل مع إخوانهم المسلمين وأن القتل جريمة عادية  
وأيست سياسية، وانتهى تقرير المنظمة بعدما رصد  
الانتهاكات والتعذيب الذي تعرض له المواطنون، و  
التوصيات ص ١٢ حذر من أن عدم عمل أجهزة الدولة  
المختصة بمسؤوليتها في محاسبة الجناة جهاز الشرطة  
المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة التي طالت عدة مئات من  
المواطنين في قرية الكشع من شأنه أن يفتح الباب على  
مصرعي إساءة استقلال ما حدث وتصويره على أنه شكل  
من أشكال الاضطهاد والتمييز ضد المواطن الأنايب بسبب  
هويتهم الدينية.

وكان هذا التقرير هو الوثيقة الأساسية التي استندت إليه

تمردت منظمات حقوق الإنسان في مصر على الهجوم  
عليها من قبل الحكومة وكتاب تأييدها لها كل عام، حتى بات  
معروفاً على وجه التحديد سوايعة هذا الهجوم المتكرر، ففي  
الفترة من فبراير وحتى مايو، وهو موعد انعقاد لجنة حقوق  
الإنسان بجنيف وهي اللجنة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي  
والاجتماعي بالأمم المتحدة والتي تناقش تقارير للجان  
الترعية والقرى الخاص عن حالة حقوق الإنسان في الدول،  
وعندما يصدر تقرير من إحدى هذه اللجان يرمد انتهاكات  
حقوق الإنسان التي تتم في مصر تترى الأعلام الحكومية  
للهجوم على منظمات حقوق الإنسان وعلى وجه الخصوص  
للنظمة المصرية لحقوق الإنسان رغم أن المنظمة تصدر  
لتقارير دورية حول انتهاكات حقوق الإنسان في مصر  
وترسل هذه التقارير في وسائل الإعلام المحلية لاسيما جرائد أحزاب  
المعارضة، ولكن هذا لا يغير انتهاء السلطات في مصر التي لا  
تتعمد لا من قريب ولا من بعيد بالسوء العام للحمل، لكن  
الشككة تبدأ حين تتناول إحدى وسائل الإعلام الدولية هذه  
التقارير، وتضع هذه الحقيقة المؤلمة في التقرير الآخر الذي  
صدر من المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حول أحداث  
التعذيب والقبض العشوائي في قرية الكشع مركز البليزا  
-محافظه سوهاج- لقد صدر هذا التقرير في ٢٨ من سبتمبر  
١٩٩٨ وتم تزيينه على الصحف المصرية ووسائل الإعلام الرسمية، وتم التثمين  
على التقرير إعلاميا إلى أن نشرته جريدة الصناديق لتجارب  
البريطانية في ٣٠ من أكتوبر ١٩٩٨ تحقيقا صحفيا حول  
أحداث الكشع، وبالطبع تم قلب الحقائق وإضافة معلومات  
غير صحيحة لتصوير الأمر على أنه نوع من الاضطهاد  
الديني للأنايب في مصر.

ورغم أن هذا التحقيق لم يثر إلى تقرير المنظمة المصرية،  
ولم يستند إلى المعلومات الواردة في التقرير وإنما استند إلى  
معلومات مغلوطة وغير صحيحة لقلتها لكاتبته من منظمة  
بيت الحرية Freedom House بواشنطن ومنظمة  
التضامن المسيحي Christian Solidarity وشهادة مواطن  
مصري يدعى مصطفى شكرى -حاصل على حق اللجوء  
لبريطانيا في سبتمبر ٩٨ بعدما ادعى تعرضه للاضطهاد في  
مصر- إلا أن الأعلام الحكومية وميليشياتها في الصحف  
للسيطرة وجهت سهامها للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان  
في هجمة منظمة لا تستهدف إلا تشويه المنظمة أمام الرأي





الصدر : النشمي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٨

بمقام : حافظ أبو سعدة

للمعترف بها رسمياً، وجاءت المنشورات على لسان أبطال  
للمرحية الوطنية باتهامات بالعمالة للقرب، وكتابة التقارير  
المشوبة وقرع البعثة الاتصال بقضايا الإرهاب عام ١٩٩٦  
والتدليل على صحة اتهامات بذلك رئيس المزعوم بأن  
لم يكلف كالدعم بكتابة التقرير، وهذا كانت مستقلة...  
كتاب بعنوان دليلاً عن حقوق الإنسان أعدت من ياتى  
مقترح عليه اسم المدعو، فمن تقاليد المنظمة المتعارف عليها  
أن إعداد التقارير مسئولية وحدة العمل اللياقى بالمنظمة  
وكذلك هي التي تقوم بجمع المراسلات وتحقيها وتوثيقها،  
كما رعم أن بعثة المنظمة ذهبت سرا إلى قرية الكشع وعليه أن  
يسأل مسئول الأمن بالمحافظة - وهو يعلم جيد عن  
مقابلات بعثة المنظمة معهم، بل واحتجاز أحد محامي البعثة  
ليعلن من تأسيس جمعية تنمية المرأة (بمصد ماعا)  
التمويل الأجنبي مثل جامعة دمشق لحقوق الإنسان لا تعتمد هل  
ليعلن من تأسيس جمعية تنمية المرأة (بمصد ماعا)  
ومنتظمة العفو الدولية، وهو لا يوجد لها فرع في مصر،  
الدولية منظمة دولية مقرها لندن ولا يوجد لها فرع في مصر،  
لهم هذه السفارات تجد طريقها للنشر في صفح حكومية  
وعلى الصفحات الأولى، والسؤال الملح هنا لماذا قبل هؤلاء  
الاستمرار في عضوية منظمة مشبوهة (إن كانوا أعضاء)  
ولماذا لم يقوموا بتدويرهم الوظيفي وإبلاغ السلطات الأمنية عن  
تدابير الإرهاب الذين تلقاهم في سوغاها بإرشادهم؟  
الحقيقة إن هؤلاء الستة اللذين منهم لفظ كانوا أعضاء  
بالمنظمة حتى عام ١٩٩٤، وثبت استقالتهم أو بالآخرى  
أجبروا على الاستقالة وذلك لأسباب نأى بالأساس عن  
الخوف فيها لكن المخرج أننا نذكر أن هذه المنظمات سوف  
تستمر في محاولة التلليل من المنظمة وزعزعة مصداقيتها لكن  
المنظمة المصرية لحقوق الإنسان التي أسسها رجال عطاء  
تدرك أن يجوز التزامهم منهم من أمثال المرحوم فخس  
ورضوان والاستقامة محمد إبراهيم كامل - وزير الخارجية  
الأسبق - والسفير نجيب نوري، ويضم مجلس أمنائها  
كوكبة من كبار المفكرين الناشطين سوف تستمر في أداء  
وسايتها دون خوف أو وجل، وستظل تعمل من أجل تأكيد  
احترام حقوق الإنسان في مصر،  
هيتشكوك أراد أن يهودوا من يهودهم أسما ما ورد على  
الستهم من اتهامات فهي لا تدرك أن تكن الأولى مرسلة لا  
تستهدف إلا تشويه وجه المنظمة الناصح البياض، ونظم  
جيباً من يلق خلفهم ويقفح لم صفات الجرائد الرسمية.

أمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان

جهات سياسية حكومية في الرد على المصلاات التي ادعت  
وجرد اضطهاد ديني في مصر، بل إن الدكتور أمين نوري  
عضو مجلس أمناء المنظمة المصرية وعضو مجلس الشورى  
أرسل تقرير المنظمة إلى اللورد ديفيد التين - لورد ليبر بول  
بريطانيا، الذي أرسل رسالة إلى محافظ سوغاها لتوضيح  
المصورة له، ولتأكيد أن الأحداث في قرية الكشع ولفق رؤيا  
منظمة غير حكومية لانتقوى على أي اضطهاد ديني، كما  
أرسل له بيان للمنظمة الصادر في ١٨ / ١٠ / ١٩٩٨ والذي  
نقى وجود اضطهاد ديني في مصر منذ تأسيس المنظمة عام  
١٩٨٨.

ثم جاء تصريح الدكتور أسامة  
البار - المستشار السياسي الرئيس  
مبارك لجريدة الأمان - ليؤكد ما جاء  
بتقرير المنظمة بأن هناك تجاوزات  
أمنية حدثت في قرية الكشع، ليس  
هذا ولقط، وإنما ألقية صدور قرار اللواء حبيب العادلي -  
وزير الداخلية - بنقل الضباط المستولين عن الانتهاكات  
والذين وردت أسماء ومضهم بتقرير المنظمة، كل هذا إنما  
يدل على أن كل ما جاء بتقرير المنظمة المصرية لحقوق  
الإنسان كان صحيحاً، ولم يكن إرضاء، وجاء ترك الجهات  
الرسمية متأخراً جداً، والسؤال، لماذا تم التمتع الإعلامي على  
فور صدور تقرير المنظمة؟ ولماذا تم التمتع الإعلامي على  
هذا التقرير؟ ولماذا لم يتم الأجهزة المعنية بالتحقيق في  
بلاغات المنظمة المصرية التي تم إرسالها للنايب العام ووزير  
الداخلية في ٢٠ من سبتمبر ١٩٩٨ أي قبل صدور التقرير  
بشأنية أبيام وقبل نشر مقال صحيفة المصنعاي تلجرف  
بشهر تقرير يبال؟ ألا يعكس هذا استهانة السلطات في مصر  
بالرأي العام المحلي؟

### مهزلة الاستقالات

على طريقة أفلام المخرج الألماني هيتشكوك والتي يلجأ  
فيها المشاهدين بمودة البهل بعد ولقاء، لموجتنا في المنظمة  
المصرية بخر منشور في الصفحة الأولى يوم ٨ من نوفمبر  
١٩٩٨ بغير اد الإهمام والأخبار والجمهوريه وأعلان  
استقالة أعضاء لفرع سوغاها اعتراضاً على تقرير المنظمة  
مزعوماً بأن مشبوه، وتأكيداً لوقفهم وتمسكهم بالمشيد به  
أعضاء أسماء الستة المستقلين في ذات الخبر، ثم تل ذلك  
تحقيق بالصور وعلى الصفحة الأولى في جريدتي المساء  
وأخبار الحوادث، ولطم هذه هي المرة الأولى التي تنشر فيها  
هذه الجرائد الرسمية وعلى صفحاتها الأولى بهذا الحجم  
وهذا البتة خبراً للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان غير



# « حلمي » : هناك أيد خبيثة تحاول النيل من وحدة الوطن سلام : وسائل الإعلام الغربية تتحدث عن اضطهاد ديني لا وجود له

سوهاج - هشام الزياتي  
أكد الدكتور مصطفى كامل حلمي رئيس مجلس الشورى، وتبني للعلمين أن هناك أيدي خبيثة تحاول أن تنال من وحدة الوطن ونسيجه، ويجب أن تتعلم وترد ويجب أن يعرف للتربصون بمصر كلها ولتألف الفرقة، وأن تسمح لأحد أن يتناول عابها في علي قوما في ضيقها. وقال الدكتور حلمي : « الحزب السليبي شهدت فشلا من جميع فئات الشعب واستخرج فيها دم المسلم بدم المسيحي، ولما في أن المؤسسة التعليمية وطنية، وتؤكد دائما على أهم الحزب الوطني في توريه للصحة ووصف الاقلام التي تحاول أن تنال من الوحدة الوطنية بالوقاحة، وطلب للعلمين أن يعرفوا في نفوس التلاميذ القراء وأن يعلمهم أكثر، في جاء ذلك خلال اللقاء الصحافي الذي صعد بالاستاذ الزياتي أمس بمحاضرة

سوهاج، وشهد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والمواهب احمد بكر محافظ سوهاج والقيادات الصحية والتمهيدية بالمحافظة وقال الدكتور اسماعيل سلام، إن الذين يتحدثون عن الفتنة الطائفية في مصر سواء في بريطانيا في اسكتلندا في هولندا قليلو الخبرة والبرهنة ملتصقة بمراة فلسطينية في بلادهم وأن يستطيعوا أن يفسروا بيانا لأن الشعب المصري الذي من ذلك.

وقال وزير الصحة، لقد حاول للتربصون بمصر منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة الايقاع بنا وإحشوا، وأن ما يحدث من آثار في وسائل الاعلام الغربية حول وجود اضطهاد ديني بمصر وبخاصة في الصعيد، أن يزيد الشعب المصري إلا صلابة وقوة، وأكد الوزير لرئيسة الجمعية من الخارج وصف ما يحدثه وسائل الاعلام الغربية حول وجود



مصطفى كامل حلمي اسماعيل سلام

وزير الصحة بذواه الدم الحكومي وخشاسة بالالتزام بالبرامج وتعليمات وزارة الصحة، كما أعلن وزير الصحة بأنه تم تطعيم طوبى بالبرق وتطوير ٥٠ وحدة صحية بسوهاج وقال إنه تم تطوير ٨٠٪ من المستشفيات القروية والمركزية وله سيتم خلال ٦ أشهر تطوير باقي المستشفيات وأنه تم إنشاء بنك دعم مرجعي يقدم أثناء سوهاج ومحافظات الصعيد، وخلال شهر سيتم افتتاح مركز للأورام بسوهاج، وأصبح الوزير له تم إنشاء مركز طبي بمدينة الشيم وأنه تم تخصيص ٩٠٪ من الميزنة الخارجية لأطباء الريف، وعلى اللقاء ثم رئيس مجلس الشورى وزير الصحة ومحافظ سوهاج والقطاع مستشفي للعلمين والذي تم إنشاؤه بتكلفة ١٥ مليون جنيه بتكلفة ١٥٠٠ سرير، ويضم أحدث الأجهزة والمعدات الطبية وكافة التخصصات

اضطهاد ديني «البلطاعة والقتال»، وأعلن الوزير ذلك التحصيل مع المستشفيات الخاصة التي تسي، محملة مريضين للأمين الصحي، وطلب المستويين بالمستشفيات الحكومية بضمن معاملة للرضي وعند الاستوائين فيها بالقتل والماتهم للتحقيق في حالة ثبوت تضيق وإعمال خدم وطلب





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ / ١١ / ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### أكاذيب اضطهاد المسيحيين بمصر تندلجها جمعية الإخاء الوطني

لندت جمعية الإخاء الوطني ما تروجه  
مجموعة الأعلام القروية عن قسوة طائفية  
مزعومة واضطهاد للمسيحيين بمصر..  
للحيل من الرعدة الوثنية بين الممصرين  
مسلحين، ومسيحيين، ولقدس بيان  
مصحف مصادر عن الجمعية أن بعض  
الصحف القروية تنازلات جريئة مثل عافية  
وقعت بقرية الكشم بشعبه مصر أخيراً  
ومعزتها على أنها قسوة طائفية واضطهاد  
للمسيحيين بمصر ومسلوبة تلك الحقائق  
الاضطرابات وازالة بين القسوة كالأذى.







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/ ١٩٨٨

## دور مصر في المسيحية

بإي دور ٢

لم تكن مصر تمتلك المسيحية حتى أخذت لها دوراً رائداً وثقافتاً. كتبت مصر المسيحية وتلقف كتاباتها علماء الشرق والغرب مترجمين وشراحين وقد بهرهم من مصر «أوريجنوس» بل كان أساتذة الاسكندرية ويشاركها عهد اللاهوت في العالم المسيحي كله وحظيت كتاباتهم بمركز المدبرة من شهرة دائمة

ومن مصر نالت إيطاليا، مركز كاليبديا، وإليونان وإيرلندا، مراسم القديس حتى بلغ من أسرة مصر وفيرة شخصياتها أن دير مونت كاسينو في إيطاليا لإيكايد يختلف من أي دير باخري في قنا

كما أثرت تعاليم باخريوس في حركة الإصلاح الكونن تلك الحركة الكبرى التي كان لها أثرها في توجيه الدنيا في العصور الوسطى

وأي مصر يتسبب نظام الحياة القروية في الرهينة للمسيحية كما يتسبب إليها نظام الترحد فيها من عمل باخوميوس وأنتونيوس بما أعانت عليه صحرَاء مصر من تهيجة الخيال للشمال والظلود إلى اللذة الكبرى التي أبدعت السماء والفضاء والصداء

ومن أباء مصر صفات البحوث والتأملات التي ترجمت إلى اللغات الأوروبية الحديثة مع تراجم حياتهم وتسجيل أقوالهم ومن كتاب هذا الميدان ميلاديوس، وكاسيان، وجيروم و «يريسيه» صاحب الكتاب الخاص بالقرال الآباء - Apoph-tegmata Patrams

رأى كتاب (حياة أنتونيوس) وحده الذي وصفه الأبا اثنا سبوس استجابة لإحراج روما قد أدخل روح الرهينة والنسك في بلاد الغرب

يقول الأستاذ محمد شافيق غريبال (إن نشأة الرهينة المسيحية في مصر يتبهره العلماء أكثر مما ساهم به القبط للصنعة بروداً رجلاً، في ثروت المسيحية)

وكما تميزت مصر في للمسيحية تميزت في (الفنونصيلة) فاشتغلت لفصيا ملها بترجمة القديس فيها، أصمى مراتبها، مرتبة التصوف والتزعم على اللذة والخص

ومن عجب أن الفنونصيلة (لم تظهر في فرنسا إلا منذ القرن الثاني حين انتشرت في مصر) ولى مصر أخذت الفنونصيلة طابعا شاعريا له جمال ولغة فن، فالفنونصيلة للصنعة كما يقول الدكتور مراد كرام (هو صنيس أصمق وأمتع الأنظمة الفنونصيلة وأكثرها تأثيرا ورواجا)

وكانت مصر من خلال فانكتيوس استنادا ودراسة وحدها وقد أثبت الدكتور الحديث في نوع حمادى عطاء مصر في هذا الميدان

هذه هي مصر في الفنونصيلة، صاحبة دور كشفتها أبدا .. أما الفنونصيلة الحديثة فهي رابدة مصر التي حولت الهلالية إلى لاهوت، ولم تسقط مدرسة مسيحية في العالم كما سقطت مدرسة الاسكندرية التي صارت العاصمة الثقافية للعالم المنحصر والرفلى على أسوار، بلا فقرة في الدين أو الجنى

كانت الاسكندرية عاصمة ثقافية ديمقراطية بما علمت من طلاب وأخرجت من أساتذة صابرا في شعورهم أملا حتى أن بطريرك الاسكندرية كان يلقب بـ (قاضي المسيحية في العالم) .. ولم خرج على يد أوريجنوس الصنعة من أساتذة وطريقة وقادة للشعوب .. ولم تعرف المسيحية فيلسفا في مصر إلى العالم المسيحي كله طوال عصوره المكتوبة، ملك

يقول «لاندرييتري» ما عظم ما أحدثته مصر في المسيحية وكيف أن أثرها بعيد كل البعد عن التعاليم اليونانية وأهملت أوروبا في عصر النهضة بالفنونصيلة القبطية وتراثها أثرها على مصر وساعات لتدريسها وأصبحت خاصة بالاسكندرية وأدعت في اللغات الأوروبية اللغات قبطية مستعمدة بل أن الأبيونية الروسية دخلت عليها بعض حروف ليلية مأخوذة من القبطية

وقوله (صافي) في كتابه (امبولطرية البطالمة) مقروء أن جامعة الاسكندرية نشأت على أفراسها جامعة أوربا المسيحية في العصر اليبسوط

جاء عيسى مصر .. ومن مصر رأى (من مصر قد ناديت

أبوس) فوشع ١١ ١٠٠ ٢ ١٥٠

جاء المسيح إلى أرض مصر ليجده فيها ملى يقية

فمن هيودوس .. وفى القسطنطينية (أرجحدا)

ابن مريم أبة أوريا وأمها إلى روية ذات قسار

وحينا والسهل على





الأهرام

المصدر :

١٩٨٨/ ١١/ ١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم :

د. نجات أحمد زواد

أولا أن مصر في قلبها نذرع إلى السم والعدو من قديم. لما تلبكت المسيحية والإسلام بقل ما تلبكهما ..

إن الضارة المصرية هي القاعدة العريضة الكبيرة للأديان السماوية بشقوقها إلى الحلق، فإنزاعها إلى التجرید، وإدراجها بالقيم في الفكر والروح.

\*\*\*

عودة قصيرة إلى مقالتي السابق

الاستاذ صبحي وحيد مؤلف كتاب ( في أصول المسألة المصرية) استشهدت به في مقالتي السابق على أنه مبعوض. ورجع هذا عندي كتابته الحميمة عن المسيحية منذ وقت يميدن مما يمزج المسامحة ويغلب التعصب.

حوضي الأول توثيق النص وهو صحيح. أما المؤلف فهو سواء أكان قبطيا أم مسلما فهو مصري أولا وهذه هي المسألة المشتركة ومن أجاد الإسلام أنه اعترف بالأديان السماوية قبله وزكى المسيحية بالذات بأصنام أهلها الأبرهم مودة.

ثم جاء خطاب من الأسرة يؤكد أنه نشاط ومن الطرف أثنى سالت كثيرين من كبار الإقطاع في مصر - والكتاب منهم خاصة - تحسنا أن يكون الاسم مشتركاً كاسماء كثيرة في الجانبين فلم يعطوا جواباً قاطعاً مع اعترافهم بكتابته.

ويعد نصية

الإسيرة وجب

التصحيح وأما

بعضها وحلاه

لحقيقة ويلى أن

النص مسروق

والكتاب مصري

أسسكم وكنا

مسلمين

ومسيحيين

محمديون قبل

الأديان وبس

: الأديان وإلى آخر

الزمان

مصر الحواري مرقس وكتب فيها انجيله الذي يعد من (أبلغ الأناجيل أسلوباً وأدباً حكمة) ما بعده بعض أكتاحين الرا من آثار مصر في ذلك الحواري الجليل الذي مات في بلادنا وبين فيها . ومرت مصر التوتل بل الدم ماعرف عن الزعم والروع الشخصي في معناه الروحي الميق عرفت مصر ملين . ١٠٠٠ - ١٢٠٠ في شعور بالخطية . هذه مصر . مصرنا جميعا . إن الوجدان الديني بالنسبة لمصر (الامة) كالليل بالنسبة لسم (الراي) وفي منا لقل نلتما إن مصر وادى القيل وراي الدين . إن مصر مؤمنة في نقاء قبل الأديان وبعد الأديان . إن المصري يمشي كيهان حسا دينيا بقل وراء نلاره إلى الحياة والأشياء .. الوجدان الديني الذي يترك من يقرب من روح مصر . في الديانة المصرية القديمة وفي الجود الإسلامي إيمان مصر ليس الطرس ولكنه الاعتماد بالكين . إيمانها استماع إلى اعتراف الكبري الخالق الأكبر والأقرب والأظم . وينتج اللتب ويترتب الذم وتترفع الروح إذ تلتصبا أشرارة للفلسا . ويومر الإنسان بعد أن رأى ..

وبهذا استمر دورها على المسرح فلم تسفل الأضواء من على لمسائها أبدا .. فقد خرج من هذا التراب أشخاص خلقوا معنى الدين في الرخاتين المسيحية والإسلامية .. فالانتان رصيعا العالي .





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/١٨

# قضايا الأقباط .. شأن مصري خالص



بمقلم الدكتور:  
هلال الدين

أسباب الاعتداء وجب البلاء، رئيس تحرير مجلة أكتوبر، عندما ذكر في مقاله الأسبوعي، يوم السبت ١١/١٦، أن المعلومات الأساسية عما حدث في قرية الكشع قد أصبحت معروفة ومتداولة، وأن المطلوب هو استخلاص الدروس السليمة من أحداثها، رأيت انطلاقاً من هذا المنهج، أن أركز على عدد من الدلالات الأساسية لما حدث:

الدلالة الأولى، هي كسبه، ولماذا، تحولت مجموعة من الأحداث الجناحية إلى موقعو يعمل شبهة الماتافية فالشأن والمقتول قبطيان، والشهود القبايرين من الأقباط، فلماذا أثنى اللحم بعد الماتافية على القضية وتفسير ذلك عندي، هو وجود «مناخ غير صحي» سمع للبعض أن يصور قضية جنائية على أنها مسألة طائفية، ربما كان التهم، رغم إعلان المقاتل ميكر «الجمهورية» تمت في ٨/١٤، أحد الأسباب، وربما كانت التنازلات، التي قام بها بعض الضباط في القرية وهدم اقتصاد وزارة الداخلية لتسارع حاكم بشائهم في وقت ميكر، هي السبب، وربما كان التصرف أسفل البليدا، على نحو لم يفلح من التسرع وهم المحكمة، سببها الآخر، ولا أريد أن أدخل في تفاصيلي وجمع أو وزن كل واحد من هذه الأسباب، ولكن لازم هو وجود مناخ وفر الفرصة لكي تأخذ هذه الأمور حجماً أكبر من حجمها الصحيح، ويحدث تعطي مسورة في العالم الخارجي مغايرة تماماً لحقيقة ما حدث ومن الضروري أن تتجاوز الحدث وأن نبحث بشكل دائم، ورشومي في مشاكلنا وسياساتنا، لأن العدد، يقع، انتهى، وتم التعامل معه، ولكن السياق والمناخ مارا لا مخرجين ويمكن أن يتسبب في أحداث أخرى.

الدلالة الثانية، تتعلق بالعزلة والطوارئ، فحين تشهدت كثيرا عن هذه الأمور، ولكن يبدو أننا لسنا مستعدين بعد لتدبير أسوأنا على أساسها، فمصر تعيش في عالم متداخل، ولم يعد من الممكن إخفاء أمر ما أو إغفال من العالم الخارجي فقد يمر العالم، وشبكة الإنترنت، وغيرها من أدوات ثورة المعلومات، من فرصة تبادل المعلومات، مستعجلاً منها والتأخر، على نطاق عالمي.

ولكن إلى جانب هذا المنحى العام، للتحقق بالعزلة أو الكونية فإن هناك معنى خاصاً، يتعلق بوجوده القريب، في داخل مجتمعاتنا، فخلال ربع القرن الأخير، ومع انطلاق مصر على العالم، ومع تعدد الهيئات والدول التي تمارس نشاطها في داخل المجتمع، فإن الغرب أصبح حقيقة واقعة ومعاشة في قطاع

من مجتمعاتنا، هذا التطور في حد ذاته يمكن تفسيره على أكثر من نحو فالبعث، قد يعتبره شكلاً من أشكال التفاعل والتفاعل بين المجتمعات على قاعدة من الاحترام للقبائل والبعث الآخر، يراه شكلاً من أشكال الاختراق والسعي إلى تلويح للجنح للصراع، ولهذا الخصومات فكرية وسياساتية اجتماعية غريبة عن تاريخ مصر.

الدلالة الثالثة، تتعلق بالتناقص بعض القوى الخارجية ما تسرب من معلومات خاطئة، وكشفها، بشكل أخطر للوهوم صورة مستقلة تماماً عن أصله، مثل الحديث عن تطبيق قانون التشطوس الذي فلي أفسدوه الكابوس، أو إنذار وجهه أحد أعضاء مجلس الوزراء البريطاني بالمقاطعة المسيحية لشتر، أو شائعة فله، فلماذا استقبل البليدا، عن أنه قال لأحد المواطنين، «مشاركك لكتينين، أربيا» «والأفنديين بوسه كل لك بمحلب الإسلام في الشرق الأوسط والتشكك في مدى جديته بمصر في دعم هذه العملية، وهذا نصح أنما أرا، قضى أكبر وأعظم تتلحق بتساقيل مصر: ذاتها، وهذا المستقل في الذي تسعى قوى الإقليمية برؤية جدياً للحلولة دون قيام مصر بانجاز، واستغلال أي حادثة لتحقيق مبدل.

والدلالة الرابعة، ترتبط مباشرة بتساقيلها، فلماذا كان هناك من يترصد لنا، أي يتربص بنا، يصبح السلوك الرشيد من جانبنا هو تفويت الفرصة

عليه، ولا يكون هذا بالاشغافية والاشغافية، بالاشغافية أو التجاوزات عند وقوعها، ومحاسبة المستوطنين عنها، دون تعويض أو تعويض وأن يتم منحها في التعامل مع هذه الأمور بروح العدل وليس روح العمل، فرد العدل، يمكن التعريف، هو عمل سليم، يعني أن الإنسان أو المجتمع يتصرف استجابة لحدسية استغناء طرف آخر، فالذي يقدم للعدل، أو يأخذ بزماء المبادرة هو الذي يأخذ على رده فعل الأطراف الأخرى، ويتطلب واجب الإنسانية الإنسانية إلى أن البعض منا يتصرف، أميانياً، بطريقة تثبت الاتهام أكثر مما تثبت.

وحتى من الأكثر توتراً لتحت غرائزها على لشتر مثلاً جريدة «الصدائى» لتجربته البريطانية هو ما قول من بث ربهو محصلة على ماورد في هذه المقالة في مسكني لأدعة والشرق الأوسط، وصوتت الحرب، وأعتقد أن أغلب المصريين لم يفهموا المحكمة من ذلك، فالقالة نشرت في جريدة بريطانية باللغة الإنجليزية، وكيف يمكن أن أرى عليها باللغة العربية! وربطت ذلك، لتزيت السلوك، فما بدا ككلمات صغيرة، في قرية مجنوب مصر، تحولت لصيغة قضية أكبر، استعصت تطبيق رئيس الجمهورية ونشر بيانات في كبريات الصحف الغربية، وهذا نموذج المحكمة القديمة التي تقول بأن كبر آثار من مستعصر الغرب، وأني كانت تلك الصيغة الصغيرة وقد تم التعامل معها بحكمة وجرم ومراعاة في وقتها، ما كانت مجرد تعرضت لهذا الموقف.

هكذا، فكله كان استغلالا الدروس مما حدث في قرية الكشع، بإيفي التمييز يوضح بين الحوادث وميقاتها، أما الصائد فهو رافعة جنائية لا شعبية فيها، ويتم التحقيق مع من تجاوز من المستوطنين ومتم محاسبتهم ولذا للقانون، وسوف يشمل الستار





المصدر: الأهرام -

التاريخ: ١٨ / ١١ / ١٩٩٨ -

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هذا الثالث بعد أسابيع ، ولكن الأمم من المناخ الذي يعطي فرصة للتحويل أو التصريف وهذا ما ينبغي أن يكون شاغل كل مصري، حريص على الوحدة الوطنية، وعارف بتقاليد الجماعة الوطنية في مصر التي حرصت دوماً على رفض التدخل الأجنبي فيما يتصل بالعلاقة بين المسلمين والأقباط في مصر تقيم على قاعدة المواطنة المشتركة وكفالة الحقوق والواجبات لجميع المواطنين، وكان الأقباط هم الذين رفضوا أي محاولة بريطانية لاستيلاء حماية أو رعاية عليهم كما كانوا هم في لجنة وضع دستور ١٩٢٣، الذين رفضوا تخصيص نسبة معينة لهم من مقاعد البرلمان.

هذا التقليد المصري الأصيل ربما تعرض للشلل والاضطرابات عبر العقب، ولكنه ظل أحد التقاليد المركزية لبناء المجتمع السياسي في مصر والحوار بين أبناء الشعب الواحد، ويقول : هل للأقباط مبرر وهواجس والأجاسي؟ نعم ولكن تلك الهواجس والهواجس في شأن مصري. تعامل معه بروح المواطنة وبروح المساواة في الحقوق والواجبات، وبقننا جميعاً، مسلمون وأقباط، أبناء شعب واحد ووطن واحد.







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨/١١/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اضطهاد الأقباط  
ورقة امتياز تستهاف  
القرار المصري (٢٠٠٠)

# ماردوخ ملك الصحافة العالمية يشارك الصهاينة نشر الفتنة الطائفية بمصر!

الصحف العالمية لا تعالج  
رددت الأديب  
عن جريمة ليس فيها  
أي طرف مسلم دون  
تجدي الحقيقة  
على أرض الواقع





المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٨

## المواقف الثابتة للدولة تؤكد أن عصر مبارك أزهى عصور الوحدة الوطنية

مزاعم اعتبار الأقباط  
أقلية من الأقليات  
يروج لها الاسرائيليون  
وهيكل يصفها بأنها  
لعاب بكرة من النار



محمد حسين هيكل

أيمن دور

أيمن نور عقب عودته  
من بريطانيا يدين  
التحركات الرسمية وغير  
الرسمية الضعيفة في  
مواجهة هذه المؤامرة

يوتان بسبب رزق يوكه :

الصنداي تلجراف تعمل  
في خدمة المخطط الرامى  
إلى إحداث الفتنة الطائفية في مصر

د. أحمد جلال من الدين :

النسيج الاجتماعى المتلاحم للأقباط  
والمسلمين فى مصر سرقة الدولة المصرية  
وقادر على مواجهة أي مؤامرة تستهدفه









المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ / ١١ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتمائية للجماعات العربية واللاتينية. ويشير يعقوب في تقريره إلى أن زعماء الاستيطان لم يقبل محاولات جادة لإجراء اتصالات مع القنات عديدة وقرص مواتية من قبل ولا سيما خلال الحرب العالمية الثانية والثناء هيمنة بريطانيا على مصر خاصة بحسب زعماء من الجالية اليهودية التي كانت في الاسكندرية في هذا الوقت كانت تربطها مصالح اقتصادية مهمة بالاقباط في مصر في ذات الوقت الذي كان فيه ضباط اسراليون من

الهجانا وحركة (التسلي)، كانوا يخدمون في صفوف القوات البريطانية في مصر ويعيب شمشوني على قيادة الكيان الصهيوني عدم الاتصال بالاقباط في المنيا واسيوط وسوهاج والغنيا.

#### يعلقون بالمسامر

ولعل المركز الاستراتيجي الاسرائيلي بمصر يعد أحد الجهات التي تجري دراسات على الاقباط في مصر يتم خلالها ترويض الكتيبات الاضطهاد ثم تصب هذه الكتيبات في اسرائيل ثم ترسل الى وسائل الاعلام العالمية التابعة لليهود لتأخذ دورتها ويتم اخراجها كلها ورغب الغرب او امريكا واعوانهم في ابتزاز مصر. واحداث الخلع لا تخلع من غيرها من الاحداث فتم من التفاصيل الكاملة للاحداث تؤكد انه لا علاقة للمسلمين بالحصاد الا ان الصناديق تتجرف صورها على انها فتنة طائفية وان الاقباط يعقلون بالمسامير على ابواب الخنازل

لمصر وإن يحميناً بوش ولا امريكا وما لكم يا اقباط المهجر هل تسمين تاريخكم إلى هذا الحد وكان جمال اسعد صابعا في صرخته وهو يقول يا كل المصريين فتنبها أين الخطر؟ ولكن ما حدث في عهد بوش لم يكن نهاية المطاف إنما هو حلقة من حلقات الميث الاجنبي الثامري بقضية الاقباط في مصر ولعل قانون الاضطهاد الديني الذي اقتره الكونجرس الاسريكي يؤكد هذه الحقيقة فقد كان القانون يورد اسم مصر صراحة ولكن القيادة السياسية في مصر واجهت هذا الامر

بمهم يقوم على رفض استخدام ورقة الاقباط للضغط على مصر او ابتزازها مكتب تفتيا هو

وجسات احداث الخلع الاخرى لتكشف حجم الجريمة التي لا علاقة لها بالواقع أو الحقيقة ولكنها الكتيبات التي دائما وراءها ايد اجنبية كلما ارادت أن تضغط على مصر او أن تجبرها على موقف ما لجسات إلى هذا الأسلوب وبالباطل يدعنها في تلك جهات لها اهداف خطيرة كتنبيهها بايديهم في التقارير ومن خلال جواسيسهم واعتدوا خلالها بالاهداف الاقباط ولم يكن التقرير الذي خرج من مكتب تفتيا هو منذ ايام والذي تكشف ان قضية الاقباط أحد انتكاسات الرئيسة في سطر هذا التقرير الذي يصدر اسبوعيا. تقول لم يكن هذا التقرير سوى حلقة من حلقات المحاولات الاسرائيلية التي بدأت منذ ثولي. دافيد من

جوربون مسئولية الامن في الوكالة اليهودية قبل قيام دولة الكيان الصهيوني وتنطلق هذه التقارير الاسرائيلية من عدة اكاديب يروجون لها على واسمها ان الاقباط في مصر اقلية كان لها شان كبير قبل الانقلاب الذي قاده جمال عبد الناصر كما جاء في تقارير اعد د. يعقوب شمشوني تحت عنوان تزايد اسرائيل للزعا

اي نسبة ٨,٢٪ من اجمالي ضحايا العنف وقد اتخذت اجهزة الامن اجراءات صارمة ضد اي تقصير تم نسبته الى رجال الامن في اية حادثة من هذه الحوادث وقد وضع الدور الخارجي وراء هذه الصوائت فقامت الدولة بوضع خطط لمواجهة ارباب الخارج الداعم لهذه الصوائت وللحالف مع قوى اجنبية مشبوهة.

وعندما سنت جهات مشبوهة للحديث عن الاقباط بوصفهم اقلية في مصر تصدت القوى الفكرية المسلمة والقطعية لهذه المحاولات والتي كان أشهرها المؤتمر الذي سعى مركز بن خالون لعقدته حتى ان الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل وصف اللعب بقضية الاقباط بأنه لعب بكرة من الخناز. وشهدت لترة حكم الرئيس الاسريكي السابق جورج بوش تحركات خارجية مشبوهة من امريكا وتم نشر إعلانات في الصحف الامريكية من القباط المهجر طليت من الادارة الامريكية التدخل في شئون مصر لحماية الاقباط. وكان الموقف المصري من هذه المحاولات واضحا لا من الدولة فقط بل ومن المواطنين الاقباط المصريين انفسهم.

#### فن يهجمنا بوش

ولعل ما قاله جمال اسعد عبد الملك عضو مجلس الشعب السابق حول هذه الصملة السعوية ضد الوحدة الوطنية في مصر يستحق ان يكون ردا على كل حلة مسعورة تأتي من اى جهة سواء في الغرب او امريكا.

فقد قال جمال اسعد عبد الملك ان الاقباط مصر جزء اصيل من هذا البلد - مصر - وهم شركاء في بلعم مصر مع اخوانهم المسلمين. ونحن الاقاط مصر ان نهاجر ولن نطالب بوطن قبطي.

اما بخصوص ما جاء في الاعلان عن دعم بوش وعضاء الكونجرس للتدخل لحماية القباط مصر فاقول نحن القباط مصر مصريون لا نتمينا الا وطنتنا واصلنا







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق:  
شعبان خليفة

ضرب هذا التسيخ الاجتماعي القوي والمتلاحم بين الأقباط والمسلمين المصريين. ويشير د. عز الدين إلى أن الدولة اتبعت ذلك وعرقلته تماما ولهذا فإنها عملت على عدة محاور لغرب هذا المخطط على رأسها اتخاذ القرارات الأمنية التي من شأنها أن تمنع وقوع أي اعتداء أرمهي على الأقباط وتكاسمهم أو مملكتهم. في ذات الوقت فإن مصر لا تفوق بين بقى أو مسلم أو بين أي مواطن أو آخر على أساس ديني أو عرقي وبالنسبة

بالألبان أو العقائد وتحول هذا الحادث العادي إلى موضوع اضطهاد للأقباط وذلك بعد وقوعه بفترة ليست قصيرة تجاوزت الشهر حيث وقع الحادث في ١٩٩٨/٨/١٤ وتم الترويج للحادث على أنه فتنة طائفية في أكتوبر ١٩٩٨.

وقد لعب مورييس صديق المحامي بوزا في إدارة القضية بناء على شكوى لثانيا ويصا وبدون أن يتحرى الحقيقة. وتم الاتصال بوسائل الإعلام الغربية التي انحصرت معلوماتها على السماع فقط ودون الوقوف على حقيقة الأحداث ويبدو أن الترويج لكاذب اضطهاد الأقباط لن تتوقف ويغمره من يعتقد أن الضحايا تجراف عندما قامت بنشر مقال كاذب عن اضطهاد الأقباط كانت تعمل خارج نطاق المخطط الرامى إلى إثارة الفتنة الطائفية.

لما يؤكد الدكتور يونان ليسب زرق استناد التاريخ المعروف لقرن المحتمات الغربية والأمريكية تعمل كلها في حالة من التناغم تجعل من المؤكد ألا يكون إثارة الكاذب في قضية الكتلج وتحويلها إلى قضية لاضطهاد الأقباط لابد وأن يكون مستخدما وله أهداف دقيقة.

وبعيدا عن رأي د. يونان فإن القيادة السياسية في مصر أعلنت موقفها الراسخ من رفض استخدام ورقة الأقباط للضغط على مصر أو التأخير على موالفها من القضايا السياسية في المنطقة أو ممارسة الإحتزاز عليها.

### استهداف

وكما يؤكد د. أحمد جلال عز الدين خبير الأزمات الدولي فإن استهداف الوحدة الوطنية في مصر ينعى أساسا من كونه من عوامل قوة الدولة المصرية. وكل اعتداء مصر بداية من الأحمدين ونهاية بالقوى الخارجية التي لا تريد الخير لمصر سيسعون إلى محاولات

لأحداث الكتلج فإن القضية واضحة تماما. فالخلاف كان بين القباط والقتيلان والقاتل القباط ولم يكن هناك أي مسلم يمثل طرفا في القضية أما بالنسبة لما قيل من تجاوزات الشرطة فإنها أن وقعت لا صلة لها بمسألة الأقباط أو الفتنة الطائفية إنما هي خطأ في أسلوب جمع المعلومات والتحرى ومثل هذه الأمور وأزمة الصدق في أي مكان من العالم والجهات المستفولة تحركت لعقارب المرتكبين لهذه التجاوزات ويبقى نقطة مهمة لابد وأن تشير إليها وهي إخطاء في التعامل مع المشكلة من بعض العناصر في الدائل مما نقلها إلى الخارج لتجد في انتظارها من يرمون دائما القباط هذه الأحداث لإحتزاز مصر والضغط عليها خاصة وأن مواقف مصر في الفترة الأخيرة القمت بالاحتياز إلى العلل والحق في مواجهة القطر من جميع الجهات.

ويتم صليهم وتلفظ نسألهم في الشوارع.

### أرض الواقع

ذهبنا إلى قرية الكتلج واستمعنا إلى شهادات غير رسمية حول الأحداث واجمع الكل على أن مجموعة من الأقباط كان يلعبون القمار حدث خلاف بينهم أسفر عن قتل كرم تامر سليمان أرسل وسمر مويضة حليم كما اعترف الشاهدان عبده مينايل ملك وياسر شهيد علم فإن القتيل كان يلعبان القمار مع شبيب وليم سليمان أرسل وترطيه صفا قرابة باحد القتيلين وحدث خلاف بينهم أسفر عن هذه الجريمة ولم يكن هناك أي مسلم في هذه القضية خاصة أن الشرطة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٠ ألف نسمة معظمها من الأقباط وقد حدث أن استدعت الشرطة الكثير من المواطنين كما يحدث في مثل هذه الجرائم. بعض تجاوزات الشرطة التي لا علاقة لها





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٨ / ١١ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولعل ما اذيع عن تقرير مكتب  
تتبعها هو الذي يولى اهتماماً  
كبيراً لموضوع الإغتياب يعني ان  
اسرائيل لا بد وان لها يد في  
هذه الحملة الأخيرة خاصة اذا  
ما ربطنا بين هذا التقرير وبين  
منحنيّة الصناديق للجراف  
المملوكة لليهودى الشرقى  
المعروف مريوخ ويبدو ان هذه  
الحملة سوف تستمر لكن  
الشيء المؤكد انها لن تحقق  
اهدافها لان الوحدة الوطنية في  
مصر اقوى من كل القوى  
الغاصرة عليها والتاريخ كان  
خير شاهدا على ذلك في قديمه  
وجنيله ومعاصره.





المصدر: القدس

التاريخ: ١٨/١١/١٩٩٨م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المنظمة المصرية لحقوق الانسان تطالب باطلاق سراح سجين يعاني من مرض خطير

التعذيب أمر شائع، والمصاب مسؤول المنظمة التي تتلخص من نيويورك مقراً لها أن مرتكبي التعذيب يجب أن يلاحقوا ويحاكموا على انتهاكهم القانون المصري والقانون الدولي ويفترض أن لا يفلتوا من العقاب.

وأوضح مهدي أن التعذيب ظاهرة منتشرة في جميع الراد المجتمع (المصري) من دون تمييز في الجنس أو السن أو الدين أو الانتماء السياسي.

وأكد أن المصريين الماديون نزلوا إلى الشارع مراراً في 1998 للاحتجاج على موت الرباء أو جديوان لهم أثناء الاعتقال والمطالبة بمعالجة المسؤولين.

ودعا مهدي في رسالته المسؤولين إلى عدم تجاهل هذه الرسالة التي وجهها مواطنون مصريون عاديون، وحث الحكومة المصرية على السماح بأجراء تحقيقات مستقلة حول جميع حالات التعذيب المزعومة.

ونقل مهدي عن تقرير للمنظمة المصرية لحقوق الانسان قوله ان سكان قرية ملقاس في محافظة الدقهلية (شمال) تعرضوا في التاسع من نيسان (أبريل) 1998 لقوات الامن بعد وفاة وحيد عبد الله (24 عاماً) الذي أوقف بتهمة السرقة في ظروف مشبوهة ذات مركز للشرطة. وأضاف ان جثة الضحية التي سلمت إلى عائلته كانت تحمل آثار تعذيب.

وفي 21 آب (أغسطس) رد سكان كفر الشيخ (شمال) بعطف على وفاة سمير رمضان في مركز للشرطة، وكان قد اعتقل أثناء توجهه لزيارة ابنه المحتجز في المركز نفسه.

وأبدى مسؤول المنظمة الأمريكية أسفه لمحاولة المسؤولين المصريين الملاحقة، من وحشية الشرطة في قرية الكوكبة ذات الخلفية القبطية (بعض مصر) بعد اغتيال اثنين من سكانها السياسيين في 14 آب (أغسطس).

وشمت مهيومان رايس ووشيه صوته إلى لدا ذات منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في مصر لاجراء تحقيقات وملاحظات بحق الراد قوات الامن المتهمين بالتعذيب.

وأيد مهدي أيضاً طلب هذه المنظمات اجراء مراجعة للامانة 63 من القانون الجنائي التي تجعل من الصعب على الادعاء بملاحظات قضائية في حق مرتكبي أعمال التعذيب.

■ القاهرة - الف ب: طالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس الثلاثاء باطلاق سراح سجين مصاب بمرض الدرن وبقرع ريتا في فكة الاسفل خوفاً على حياته التي باتت في حالة الخطر بسبب نقص في العلاج.

والضابط المظلمة في بيان وصلت نسخة منه إلى وكالة فرانس برس هتافاً المظلمة المصرية لحقوق الانسان ببالغ القلق لدمور الحال الصحية للسجين ابراهيم محمد ابراهيم الذي يقضي عقوبة الحبس لمدة أربع سنوات في سجون استخبارات القاهرة نتيجة اصابته بمرض الدرن وقرع ريتا في فكة السلي مصحوبة بترنيد صديدي وارتفاع مستمر في درجة الحرارة (...). الامر الذي يهدد حياته وجهاة غيره من السجناء المساحين له بالخطر.

وطالبت المنظمة والسلطات المختصة بسرعة توفير الرعاية الصحية للسجين ولجراء الكشف الطبي للسجناء الآخرين المساحين له لتجنب ما اذا كان مرض الدرن منتشرًا بينهم ام لا حرصاً على حياتهم.

ومن المقرر ان يطلق سراح السجين في حزيران (يونيو) المقبل، وكان اصيب بطلق نار في فكة السلي خلال اللقاء القبض عليه عام 1995.

وأوضح المتحدث باسم المنظمة لوكا فرانس برس ان السجين يعاني من الحاد في قرع ريتا في فكة السلي لم تشف بسبب النقص في العلاج.

وكانت المنظمة المارت في ايلول (سبتمبر) الماضي إلى وفاة السجين المعارض محمود ثور الدين في السجن واتهمت السلطات بملاحقته لأنها رفضت طلبها بإخلاء سبيله لدواع صحية.

من جهتها دعت منظمة مهيومان رايس ووشيه المدافعة عن حقوق الانسان الحكومة المصرية إلى التحرك بسرعة لوقف عمليات التعذيب التي تشجأ بها قوات الامن المصرية.

وقال مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة هاني مهدي في رسالة بعثت بها في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) إلى الرئيس المصري حسني مبارك وثقت وكالة فرانس برس نسخة منها امس الثلاثاء ان الحكومة يجب ان تعترف بان





المصدر: الأهرام - قرا

للتشهر والخدمات الصحفية والاعلانات التاريخ: ١٩/١١/١٩٩٨

إدعاء اضطهاد الأقباط ورقة ابتزاز أجنبية  
تستهدف القرا المصري

النص الكامل لاعطافات اللورد

البريطاني «التون» لحكومة سوهاج

اللورد يكشف عن نية التحالف

البريطاني - الأمريكي للتدخل

في شئون مصر الداخلية







المصدر: الأهرام - رار

للتنشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ: ١٩ / ١١ / ١٩٩٨

المؤامرة للقاء من جرنده

الكلاّب ولا لفرال مستمرة

ألتون يتعامل مع مصر على

أنها مستمرة بريطانية

مجاهدات العرب في

الجمهورية والصداقة الأحكام

من حاف المودة الأجلبي

لحساب تكون مرفوضة بشدة

قصة المطالب

الخمس التي

يطالب ديفيد

مصري تنفيذها





من جزيرة الكلاب حيث تقع صحيفة «الصنداي تلجراف» البريطانية انطلقت الحملة المسعورة ضد مصر الهادفة الى ابتزازها من خلال استخدام ورقة اضطهاد الاقباط.

وتلقف لورد أوف ليفربول ديشيد بالتريك ألتون النائب المستقل في مجلس اللوردات البريطاني الخيط ولكنه زاد على الأكاذيب التي روجت لها «الصنداي تلجراف» أنه يعتقد أن مصر لا تزال مستعمرة بريطانية وأن من حقها فرض الوصاية والحماية على اقباطها فأرسل الى حكومة سوهاج حسب تعبيره فاكسا تضح منه رائحة لا يمكن أن تطبقها الأنوف الكريمة العزيزة.

ليسانات أو خطابات اللورد البريطاني ألتون إلى أحمد حيد العزيز يكر محافظ سوهاج.

الخطاب الأول

مجلس اللوردات

لندن - إنجلترا

من البروفيسور لورد ألتون - ليفربول

إلى السيد محافظ سوهاج

٢٢ سبتمبر ١٩٩٨

لقد كتبت اليك من فترة وجيزة عن القبط والحفظ على ألف قبطي بواسطة البوليس في قرية الكلب - دار السلام وكان سبب ذلك مقتل اثنين من الشبان المسيحيين سمي عويضة حليم ٢٥ سنة - كرم تاسر إرسال ٢٧ سنة ولقد أخبرني بأن القفلة معروفون للشرطة.. وهم مسلمون واسماؤهم عيد الله نسوفي حسين وحسن نسوفي حسين وممدوح فاروق اسماعيل وعادل الظاهر صديق وبهاء كحول سيد.

ولقد عتب كثير من المسيحيين في محاولة لاجبارهم على الاعتراف بالقتل الذي لم يرتكبوه.. وأنا من جانيي مهد جدا أن الجهاد انك لم ياخذ خطوات فعالة لمحاربة ضحايا الشرطة المستوليين عن هذا الاضطهاد الخطير للمسيحيين.

وفي هذه الأثناء في محاولتهم لتغطية الخطأ الذي ارتكبوه.. لقد قامت الشرطة بالقاء القبض على المسيحي شبيب وبنم واتهمته بالقتل كرم تاسر ولقد أخبرني بأنه حول

وحتى عندما تغطي الشرطة المصرية فإنه ليس من حق ألتون أو غيره أن يصدر الأحكام ضدها فمصر دولة مؤسسات وتملك مؤسساتها من النزاهة والحيطة ما يجعلها صاحبة الحق الوحيد في إصدار الأحكام وتحقيق جميع القضايا.

ويجب أن يعلم ألتون في موقف لا يحتمل الضياء أو مواقف «الدينين» أن مصر التي يهددها بالإحساد مع الكونجرس الأمريكي ضدها لا تخضع لهذا الابتزاز الرخيص. مطلوب فقط أن يصل الصوت الرسمي لألتون لأنه حتى الآن لا يزال ضعيفا.

والأحرار.. تخدم حلفائنا عن استخدام ورقة اضطهاد الاقباط لابتزاز مصر بالنص الكامل لخطابات ألتون لتؤكد حقيقة المخطط التي يجري اختتماره الآن في بريطانيا والذي من المؤكد أنه سيكشف لظلمات غير طيبة خلال الفترة القادمة إذا لم يكن لورد المصري مناسبا للضياء عليه ومواجهته بما يستحق.

وليسما يلي النص الكامل

ولأن القيادة السياسية في مصر تعرف أليات الخبث الخفية لديفيد ألتون التي تأتي في إطار مخططات مذبذبة تعمل ضد مصر فإن أحمد عبد العزيز يكر محافظ سوهاج التزم الصمت ولم يرد. والاصل بقيادة سياسية بارزة أخبرها الخبر وطلب الرأي وطلبت القيادة منه ألا يرد على هذه الأكاذيب والنياسات المذبذبة ولكن عليه أن يخبر الحكومة بأية تطورات أخرى في الموضوع وصفت توجهات القيادة السياسية فقد أرسل ألتون بياناً ناديا أشد في التهمة وأزيد في الوقاحة ثم اصله ببيان ثالث كشف خلاله أهدافه الخفية من وراء هذه الحملة المسعورة ضد مصر.

بأداة الفتنة الطائفية وضرب أروحة الوطنية.

ولعل المبالغة التي قام بها النائب الوليد المعارض أيمن نور والتي لمحت في الخطاب إلى ألتون في مصر داره ومطابقته بالاعتذار للشعب المصري كانت أبسط انهال يمكن أن يقوم به أي مصري متعلم قرا بيانات ألتون والتي أخبرتنا كخطورتها أن تعرض لضحايا الكمال مؤكدين على ضرورة رد رسمي يضع ألتون في مكانه الصائب ويبيد أن مصر لم تعد مستعمرة بريطانية بل هي دولة حرة مستقلة وأنها ترفض هذه الخلف في الخطاب الذي جعل ألتون فيها نفسه قاضيا وأصدر الحكم من جهل طبعا بالأحداث.





### تحقيق - شبان خليفة

الكشف في القليم سوهاج..  
وانني اخذ بهذا البوليس  
الذي تقع عليه مسئولية اهدار  
حقوق الانسان وعدم معالجة  
المستوطنين الحقيقيين بل لقد  
جاسروا واتهموا.. وبهذا  
مطران البلبا والابى اخونوس  
والابى شوتو تحت بند ٨٩  
١٧١ و ٢٠١ و ١٤٥ قسانون  
العقوبات ولقد كان هؤلاء  
القساوسة يحاولون ان يقولوا  
الحقيقة ويتحدثوا عن العدالة  
لما كان من السلطات المصرية  
الا ان تهم هؤلاء القساوسة  
باصمال اجرامية وانها لادالة  
واضحة ان الحكومة المصرية  
نفسها توجه للشرطة واضهاد  
المسيحيين ولم يكن اضهاد  
المسيحيين في قرية الكفح من  
قبل بعض رجال البوليس ولكن  
بمساعدة الحكومة المصرية  
وبهذا التصرف فان الحكومة

المصرية تحاول تهديد رجال  
الدين المسيحي وذلك باتهاماتها  
ضد القساوسة وتحاول ان  
تتهمهم من التعذيب عن ايديهم  
ضد الاضطهاد النبطي والشرطة  
العنصرية.  
ولو كانت الحكومة المصرية  
تهتم حقا بالمساواة في المعاملة  
لكل المواطنين بغض النظر عن  
دياناتهم لسحب ان تؤكد ان  
الخطوات التالية ستتخذ بجدية  
ويتم معالجة هذه الخطوات  
هي:

- ١- اطلاق سراح شبيب وليم  
ارسل من السجن واستعاض  
الادانات الباطلة هذه بالقل.  
٢- القبض على قلة من  
هوية حكم وكرم تامر ارسل  
للقوانين ولهم القلة يزعم  
ان يكونوا مسلمين مصريين.  
٣- يعاقب جميع ضباط  
البوليس المستوطنين عن احتجاز

الى المحامي العام بعد تعذيبه  
بمسوة حتى يعترف بجرميه  
فقل لم يرتكب. ورفض شبيب  
الاعتراف وتم الاحتفاظ عليه  
لاربعة ايام لمزيد من

الاستجواب وعندما بدأ  
الاستجواب مرة ثانية لم يسمح  
له بوجود محام اثناء  
الاستجواب.  
ولقد اتى البوليس القبض  
على ثلاثة شبان آخرين ليبلغوا  
بشهادة مزورة ضد شبيب.  
ولقد ربط السيد عبده مختار  
ملك بالناذدة بثلاث سلاسل في  
الاقدم وعرضوه لاضداد شديد  
حتى بدلى بالشهادة ضد  
شبيب والشخص الثالث  
السيد ايوب حنا قبض عليه  
وتعرض لنفس نوع الضرب  
ورفض ان يدلى بشهادة مزورة  
ضد شبيب.

وانني ارجو ان تتدخل  
سريعا في هذا الموقف الحزين  
قبل ان يضار الناس اكثر  
ولتأكد ان كل ضباط الشرطة  
الذين اشتركوا في التعذيب قد  
عوقبوا - وان القلة الحقيقيين

للاذنين الاضداد قد تم القبض  
عليهم.

### تهديد

واي محاولات أخرى من جانب  
الشرطة لخطية انفسهم سيؤدي  
الى مزيد من السياسات في  
الجميع الدولي تجاه مصر -  
وزيد كبير في مقاطعة  
السباحة المصرية.  
لورد التون ليربيل

### الخطاب الثاني

من البروفيسور ديفيد  
الى محافظ القليم سوهاج  
١٩٩٨/١١/١٤

سيادة المحافظ  
اكتب لسيادكم مرة ثانية  
بخصوص احتجاز وتعذيب  
حوالي الف مسيحي بقرية

وتعذيب للسحبين  
١- يهوس كل المسيحيين  
الذين اسرو معاملتهم بواسطة  
البوليس  
اشتركوا لاهتمامك والمعنى ان  
تلتهى هذه المخالف.  
المخلص ديفيد

### الخطاب الثالث

سيادة المحافظ  
لقد علمت بانكم ضلعت على  
الكاهن ايضا بسبب رغبته  
للاضحاب عن انقلد الذي  
يواجه شعبه والاكثر من ذلك  
انه قد وقع عليه التهم لشارتي  
ان السباحة في مصر قد تآثرت  
بسبب حادثة الاضطهاد الديني  
واريد ان اؤكد ان المحران ايضا  
لم يترا ايد موضوع السباحة  
والأكد بجدية اني ساساقوم  
بمباشرة حبة معقدة ضد  
السباحة في مصر ان لم تتحقق  
العدالة للمسيحيين بسوهاج  
سريعا. وكذلك فاني استشير  
زملائي في الكونجرس الامريكي  
عن امكانية انضمام الولايات  
المتحدة وبريطانيا لعمل ضد  
السباحة في مصر.

ومن لكرتي بالنسبة للسباحة  
لم تكن لتحدث ولكن خاب املي  
في تصرف الحكومة في شئون  
سوهاج فديلا من معالجة رجال  
الشرطة الذين كانوا مسئولين  
من تعذيب المسيحيين في  
سوهاج فان السلطات المصرية  
قد املت الشهم على ثلاثة من  
القساوسة بمن فيهم المحران  
ويضا وجانيلا لتحجز ثلاثة  
اقباط في الحجز والاقباط  
الضلالة المحتجزون هم  
شبيب وليم ارسل عبده  
مختار ملك وياسر  
شهيد سلام.. ولقد علموا  
عبده مختار ملك  
وياسر شهيد سلام.  
لنحبرهما على الارز بان  
شبيب قد قتل الذين من  
الاقباط وعند محاولاتهم





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٩

سحب الأهرامتهما بعد إطلاق سراحهما تم احتجازهما ثانية. وأكد لكم بأنني أتابع الموقف من قسرب والاحتجاز من جانب الصديق والأخلاق من جانب السلطات المصرية في الحصول على العدالة للمسيحيين المضطهدين بل لقد أصعبت السلطات المصرية معاملة القباط أكثر وهددت الطران ويصا وقساوسته في محاولة لأغواء أخطائهم. وأنني لأحث السلطات المصرية بالآتي:

١- إطلاق سراح شيبوب وإيم أرسل.

٢- القبض على القذافي الحقيقيين للأقباط الأتني.

٣- إطلاق سراح شيبوب ميخائيل ملاك ويأسر شهيد

علام اللذين عذبا كليليا بالقول ضد شيبوب.

٤- معاقبة كل ضباط البوليس المسئولين عن اضطهاد

المسيحيين في سوهاج.

٥- تعويض كل المسيحيين الذين احتجزوا وقادوا في هذه

الحالة وأنني أعلم بأنه إذا كان لدى حكومتكم الرغبة

السياسية. فسوف تؤيدون ويمتسولة على تنفيذ هذه

الخطاب.

وأننيؤكد أنه كلما طال الانتظار للعدالة للمسيحيين في

سوهاج كان الأكثر أخطارا أن يكون هناك حملة دولية ضد

السياحة في مصر. المختص بيليد

استمرار

وربما يكون الخطاب الثالث يكون ليس هو الخطاب الأخير الذي سيتم إرساله وهو ما يتطلب واقعة عن الحدود الواجب وقوله عنهما خاصة فيما يتعلق بتجديده بإدارة المجتمع الدولي ضد مصر وخاصة الكونغرس الأمريكي

لقد أصبح الأمر أنها مؤامرة وقد أحسن القباط أن تصدوا لها ولجأوا إلى القضاء البريطاني في مواجهتها خاصة وأن القضية تجاوزت كل الحدود التي يمكن قبولها.

ولا شك أن وزارة الخارجية ستكون مطالبة بدور كبير في مواجهة هذه المؤامرة وببيلي السؤال متى يبدأ هذا الدور وستبقى إجابته مرهونة بالأحداث في الفترة القادمة التي تمنى أن تكون انتصارا جديدا للوحدة الوطنية في مصر ليضاف إلى الانتصارات السابقة التي حققتها ضد الصليبيين والفرنسيين والإنجليز أنفسهم.

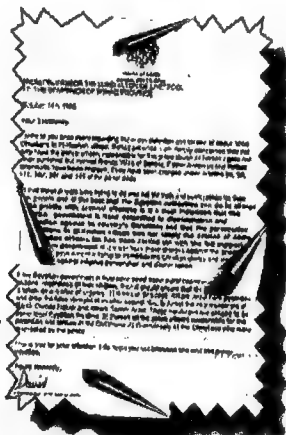






المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والبيانات: ١٩٩٨/١١/١٩



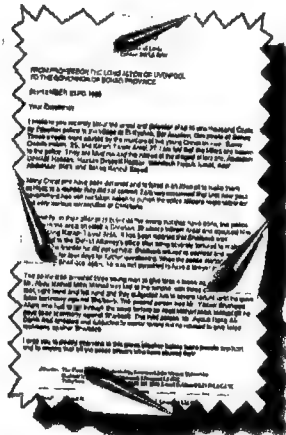
صورة من خطاب التوكيد الأول الى محافظه سوهاج





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات



جانب من خطاب التون الثاني الى احمد عبد العزيز بكر









المصدر: آفاق

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وماذا بعد «الكشف» الآن؟

لم تمر عشرة أشهر على قضية ما يسمى بـ «اضطهاد الأقليات» حتى ظهرت قضية قتل وتغليب واغتصاب النصارى في «الكشف» إحدى قرى الصعيد، وفي الرايتين كتب صريح واختلاق، ففي الأولى قالوا إن الحكومة المصرية تساندنا ميليشيات الجفاعات المتطرفة تقوم بتغليب النصارى ويخزلهم ويقتلهم، ويشتت جماعات الاضطهاد اليهودية لتجبر الحكومة الأمريكية على إصدار قانون يمكن إتهامه - متى شاؤوا - في وجه مصر، لوضعها في مكانة لا تختلف عن مكانة العراق أو السودان أو ليبيا - وهذا هو السبيل.

فالمصهيانية - تصادفهم آثام من اللال الأخرى ويوش الصلاد - يقومون باختلاق المشكلات وصنع القضايا وشقنا بها، لرد عليها أو تبرير مبرر أصحشوه، والفرض هو التشويش والوقية وتمزيق وحدة البلد.



وهذا ما نيه إليه اليونانيون الفلصون منذ أمد رام يصدهم - وقتها - أحد: إذ إن غرض الصهيانية في النهاية هو تنسيم مصر إلى يولتين، إحداهما في الشمال للمسلمين والأخرى في الجنوب للأقباط، تفقيتاً للقوة ودلاً للأخطار التي تهدد دولتهم، ولا يكون ذلك إلا بهذه الوسائل القبيحة الخارجة من نطاق العقل والتسديد.

وما جرى في «الكشف» لا يخرج من دائرة هذه المؤامرة، التي تم ترتيبها بيد شارجية تعارفا أطراف أخرى من الأقباط أنفسهم، فهم يقومون برمي التهم التي لا صحة لها ولا أساس، ليتشعل المستورا بالرد عليها، وكى تكون سابقة تسجل على مصر، كدولة تنتهك حقوق الإنسان وتضطهد الأقليات وتتحدى المجتمع الدولي، وحكومتنا من الطيبة وحسن النية، الأمر الذي يجعلها تبادر إلى تبوير المواقف وفتح الأبواب لن يبرهن التفتيش والنهت والتحرى.

وقد سمعنا عدداً ما سمعنا بما أثارته الصحيفة الصهيونية، بل إننا ما سمعنا عن اضطهاد للأقباط من جانب الحكومة أو غيرها - وما يقع على المواطنين من ظلم يشعل الجميع، لا فرق بين مسلم أو مسيحي، بل إن لوطانينا الأقباط بعض الوساطات والتفاهم مع المسؤولين أكثر مما يملك المسلمون، وما يقع من تجاوزات من جانب الشرطة أو غيرها لم يحصل إلى هذه الدرجة من الوحشية التي وصفها الصحفي - مع اختلافنا الكامل مع الحكومة.

وأحداث الكشف لن تكون الأخيرة، وسوف تقيمها اغتراباً أخرى حتى يصل أعدائنا إلى نتيجة، ومعالجة القضية لا تكون بإلغاء الخط الهمايوني وافتتاح شيخ الأزهر كنائس جديدة أو ظهوره مع البابا في مصر، بل إن حل مصر تعبر من الوحدة الوطنية وروح السلام في مصر، بل إن حل القضية لدى الأقباط أنفسهم، وأنا لا أصفق أن بابا الأقباط يمحز عن السيطرة على مجموعة علماء المهير، فهم - أي علماء المهير - يجهلون

داخل مصر من يفهمهم بالمعلومات الزائفة التي يعتمدون عليها في مؤامراتهم، كما أن أمدادات الغرب وعلاء العملاء تصادف هوى لدى بعض أقباط الداخل، إذ تصوره أن هذه الضغوط تدنى الحصول على امتيازات أو استثنائات، وهذا هو الخطأ بعينه، فلن يقبل المسلمون وقتها أن يجروا إخوانهم الأقباط سابقاً - قد علوا عليهم وظلموهم، وهذا ما نخاف منه ونرجو ألا يكون.

عامر شماخ







المصدر: الأسيوطي

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ليس بالكلام وحده... يجب الأتباط



بقلم:  
كمال  
زاخر  
موسى

للشأن يحتاج إلى مراجعة وإعادة صياغة، لأنها في صورتها الحالية تكسر القرون المثلثي، وأعلى بها:

## ١ - الأعلام:

بجها عن القنار للشهر المعتقدات المسيحية في رسائل الأعلام للشهر والممزرع والرأي، والتي تهاجم إليه مركزاً ولا محبة، تقول أن أعلامنا يفتقر للحياء، إذ أنه يفتقر للالتزام من الأتباط ويخرج رؤاه في أي مجال حتى في الأتباط الدراسية لا يلقى تكريمهم على الأتباط، باستثناء البوع أسماء ألقى عكسها، الذي نجح في أن يفتقر من هذه الفكرة، ففكره يقدم أعماله بظهور أسرة مسيحية تعيش معوم المجتمع ويتفائل معه ولها مشاكلها الخاصة فيها بين أفرادها كأي أسرة مصرية أخرى بلير تشويه أو القتل، أو تهجير.

فإذا تصورتنا النشر العلم وهو يتابع هذا النمط الأعلامي للتحايل لهذا القطاع من المصروفين، فإنه إن يشعر بوجوده فهدم له في الوطن، حتى أنه يكتفينا أن نقول أنه أعلام يفتقر للبرية القومية المستقلة، الأمر الذي يضره الآن جيلاً آماني انتفى، فليلاً لأن يرفض الانتماء إلى القواميل مع الأتباط فهو لا يعرف عنهم شيئاً سوى ما يلقاه من ما يمكن أن نسميه الأعلام للبرية، ممن يستعين بالأكاديمية للفرز في المجتمع، وهم يولون ما يرونه دون رأيهم وعين الفكر يولون في الأتباط ويصور دوراتهم للبرية المنتشرة.



## ٢ - التعليم:

غير تجربة شخصية قبل، بغير منقوع طاعت مصالحة بعض كتب، في الأتباط طبعهم في الراجحون الإنشائية والاعدادية في الطرق الاجتماعية، فلاحظت أن ما كنا نسميه بالتربية القومية لا يلقى فيها تكريم كرموز قبلية يلقى الأتباط حتى عندما تعرضت لفترة لك الشورى إبان ثورة ١٩ وهي زاهرة بملصمة الوحدة القومية في ألقى صورتها، يقتصر على نماذج وطنية ألقها خالياً من أي اسم قبطي.

للتابع للحياء استبدلوا الأحداث التي وقعت في قرية القنصر وما تلاها من زواجر، لنعل، بقلع باتنا لا تستلبد من التجارب التي تمر بنا وعلينا، فأولاً كانت هذه الأحداث حتى في صورتها الحالية لغف وبلا من مقلتها التي نجحت من أعمال أرمينية، لكنه لابد أن يصاب بالقدسة لظاهرة الأعلام التي حصدت لها العالم عديداً للتأكيد على الأتباط وتمنحون بالأسئلة الكاملة ولا يترددون أي نوع من الأعلام.

فجاء الاستغراب يأتي من أن هذه الحقيقة لا تحتاج إلى هذا الكم الضخم من الأتباط، وهذا البلق للبرية أصناف أصناف الأعلام، ولا يلقى في الناح العام بلير باهرم للتحفز، وإن لما مؤشرات تحذر من بروز وتمكن تبار وفي الأتباط، وفي تاج عوامل مجتمعية عديدة تكون بشكل تركسي عبر العنصر القومية القومية، ولا تصمم الأتباط الاندية في مواجهتها، ولا يلقها مورد التصريح بأن مصر سمع واحد في أن الوحدة القومية يفتقر.

لذين أسام لشكالية مصورة وليست قديمة، والتصوير لنا يخالج إلى أية حوار جاد، ويكتم بالصالح العام، وإن تكسر حاجز الخوف من الاضطراب القوموي من وقتنا الحاضر، وأمل السؤال هل تكن تعيش مجتمعا مدياً؟

وبعدت السؤال هو أن للجنح الفني يعد النمط الأشكال تهايش حطوي لخلل القرون، على من قيمة الرواية وتصيح فيه الخيارات حثية على التدرج والكمالة وتزوي القرارات القومية أو الطائفية، وهذا الأمر ينبغي لا مجرد مراجعة التصور المستورية والقانونية، وأما أنها تحمل أتمنا وأفرا من المساواة والعدالة، وأما مراجعة أتمنا الحياة المجتمعية، وتتبعها ما على بها من توجيهات طائفية، على مستويات متعقدة سواء في القنصر أو كمثل الجاهل التاريخ.



والواقع المعلن فالتك مؤسسات تقوى، الرأي العام بل وتشكل وجدان رجل





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٠

المصدر: الأهرام

والى كتاب التاريخ تجدته يبدأ بالحاقبة :  
الفرعونية بشكل مبسّط ويؤكد بشير الجهم  
كرشين ولا يسطر ان تقدمهم ونورهم فقدر  
الكتاب، لم ينتقل الى الحقبة الرومانية، والى  
سقوط القلاية بشير من بعد وبكى استعجابه  
للمسيحية، ثم ينتقل الى التاريخ العربي،  
وهكذا نسلط منه ببساطة اكثر من سمانه  
عام تملأ نحو ثلث التاريخ للبرلاء II  
وعندما واجهت بعضنا بن للوهجمن  
بالتاريخ قلنا ان هذا يرجع للمهم والمهم  
هذه التامج والذين يقدرون بقوم معنوين  
بالتاريخ الاول لا بتاريخ القدم، بل لم تكن  
بمصر عبر تاريخها الطويل دولة ليلية  
فكبد، بل تكريم؟

هذا وإن كان صحيحا الا انه لا ينل  
وجوده حسب السطى في هذا الحقبة  
والخطورة في هذا الفهم هو تأثير ذلك  
على المثقف، واعني به هذا الطفل للسلم  
والذى يتأكد لى - مع تأخير الأعلام - انه  
لا وجود لغيره عبر التاريخ، فلتأكد فكرة  
فى الآخر

الشيء على هذا الجبل بجملة  
وهنا لابد ان نضع ضوفا لصور امام  
الأعلام، فالنوع كثير من مغارة تيار  
بال او مصالح بعينها، لانه يتعلق بمستقبل  
مصر، القى فى يديك وبذلك وبذلك كاتبا،  
وبل السؤال الى جانب التعليم اين لجان  
مرجلة وتطير للتامج المستقلة عن وضع  
هذه الامور تحت التعليم، ولكن من ليل مصر  
الايام والاملا

### ٣ - المؤسسة الدينية

للألمة ان المؤسسة الدينية على  
الجانين قد طرا عليها تغيير فى الاوار  
التي تسمى لادتها، الى الدرجة التي صرنا  
نفسر كل الأحداث بنظرها لرامة دينية، وهو  
امر خطير، ولتألف المبادئ بمصوب  
الواقع للملائ على قاع للجهنم وتمتد على  
السماء، هو زيادة مساحلة الدينين بيشا  
حيثما تتن من تراجع اسبق قديم، وهو  
تألف بمحاولة الى رمد دقيق وحل سريع.  
والى تصور ان البداية فى رجوع  
للمؤسسة الدينية الى حجمها الطبيعي، وهم  
تسبيحها، لأن مريدو التسبيح يتحمله  
العامه، ربما السقر فى مصر لا لا توجد  
لحياة مقدسة على اساس ديني، فليس لدينا  
حق اللامبالاة بغيره المسلم، بل ان جلينا  
لم يكن موقفا بالواقف على دين من يتعامل  
مع او يمدد له ويبنى اسفله على هذا  
الاساس، بيشا صراع هذا الامر مكنيا  
اساسيا فى فكر الاجيال التالية رينا، عليه  
تتخذ حتى الكوسومات التي تكون محل  
تدليل بينهم وبين نحن بالضرورة لا كمن  
لحصل الدين عن المجمع، ولكن لقمى  
للطرفة الدينية الضيقة عن المبادئ  
الاجتماعية التي تجمعا معا. تصور لنا  
بمحاولة الى قدر من روح اكتوير لواجبة  
ولقد القى بغيره الى لاق الألفه التي  
قوى الاواب، وبها نكون بحاجة الى تذكر  
ان الكتوير لم تكن لشكلياتها فى تنجيتها  
وانما فى عبقرة لاختلاف القرار فى وقت كان  
اليس والاحيى لشرق سن كل الأعلام  
والاصوات، وبغنى ان الراس مبارك بملك  
للطرفة على قرار الجور هذا.

كاتبي: كمال

خادم كنيسة ورجل اعمال

وانا هنا لا أتحدث عن الأعلام ككافية  
مرئية او سيادية بل هو مصرون بغير  
اعاء، ولكن لغير الى ان لدميخ اليوش  
عرضه للاختراق ويوسر بحاجة الى كعم  
والشوق، هذا ليس على جلينا الى الجبل  
السابق لنا ولكن على اولادنا، بمصوب قاتن  
القل ورد الكمل

فصنما يقدم طرف يرض الآخر  
ويتوقع على ذلك سلكون التهجئة نفس  
الشيء، هذه هذا الآخر ربما كعملية نداح  
من أنفس فتحدث عملية رفض متجاذلة  
وتكون بغير ان ندعى قد مهنتا الطريق  
لصدام مراقب، بيشا ان لم يكن اليوم لفضا  
خاصة ونحن شطرا رجوع الانتماء، عتد  
الاجيال الجديدة، وتلقى ذمة والالتزام

وذلكا لانا

ويعطى على هذا انه بيشا كنا نمتل  
بالقويى للخصى لكتتمار اكوير لوجنت  
بأكثر من شأب وهم من طية الجامة  
يسكرينى لانا هذه الفضة حول اكوير؟  
صحيح هو وانما بعد لكتوير بسنوات  
ولكنهم لا يسمعون بيقية هذا الحدث.  
وراعنى انه بيشا كانت الساحة مليئة  
بنتال الجوانب المختلفة لهذه الحرب.  
الجدية ويكتير من لزعول والخير الى نفس  
الترابيت اجد ارفاها هاتلا عتد الجبل الجديد  
فى شأن حدث لفرق فى تاريخ امنا، وانن  
ان الاعلام والتعليم يتحملان معا مسئولية  
للمصور الذى اصحاب لينا هذا الجبل فى  
فهم واستيعاب ما صنعتة ككتوير لينا رانا،  
بيشا كرس هذا الاعلام ليهوم الاهتمام  
الخشوى بما يحدث وتسلط للوجه الجديدة  
من الاغنى المظلمة بالشمسيين، وبغنى الى  
لجة واللامته الامر الذى يعطينا الخوف





المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢

## إسرائيل تعتذر لمصر رسمياً عن نشر تقرير على «الإنترنت» حول اضطهاد الأقباط

عمرو موسى وزير الخارجية حول عملية إنقاذ السلام والعلاقات الثنائية والأوضاع في إسرائيل. وقال السفير في تصريحات للمسؤولين بوزارة الخارجية، إن الانتقادات التي تم الحصول عليها حتى الآن لا تليق الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية... ومع ذلك قبلتها السلطة.

امرى الاتصالات مع المسؤولين الإسرائيليين بعد نشر التقرير على شبكة المعلومات الدولية. أشار السفير المصري إلى أن الإسرائيليين قد أبدوا بأن المكتب الإعلامي نقل التقرير عن صحيفة أمريكية، في محاولة لرفع التقرير فوراً من شبكة الإنترنت. كان بسببها، قد عرضت نفس التقرير على

كتبت - سحر ضياء الدين: قبلت إسرائيل اعتذاراً رسمياً عن نشر تقرير على الإنترنت الذي نشره المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على شبكة الإنترنت الدولية حول اضطهاد الأقباط في مصر. أعلن محمد بسببوا سفير مصر في إسرائيل أمس، أنه





المصدر: الأهرام - رار

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من لجنة  
الأقليات  
إلى الطائفة



بقلم:  
د. جميل جورجى







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

في تعود البنا اليوم من جديد وبقوة وأن كانت تعمد جذورها إلى لعبة قديمة ابتغمتها الاستعمار واستطاع أن يصيغها في قالب قانوني تحت مسمى حماية الأقليات والتي تخلو من أية راتحة أخلاقية في جوهرها بل هي مجرد ذريعة مقننة للتحلل في شئون الدول الداخلية.. لقد تزامنت مع هذه

اللعبة وخروجت من رحمها فكرة الطائفية أو آثار البلق الطائفية.. كالتأطيف العرقية أو الصليبية أو الدينية والتي تهدف كلها إلى محاولة استغلال الدين أو التلويح بالاختلاف العرقي واليهودي بين أبناء الدولة الواحدة وسحابة استغلال ليندو بأفكار الفرية والاشتراكية لفضاضة لتحقيق مطالبها أو لسيما في الدول الحديثة التي تمتد العقيدة أو الدين وكيفية واسع لا يتوزع ويصعب للدين دون التفرقة فيه شيئا هيبا.. ذلك فإن سطور تلك القائل ما هي إلا محاولة لنرجع إلى الدول رؤية جديدة ومختلفة للطائفية في المجتمع المصري بقدر ما هي محاولة لرصد الصراعات التاريخية من منطلق تحليل منطقي يتوخى البجدة وتتفق في أية شبة للجنود الأخيالي أو المجاملة كما قد يعتقد البعض من المؤرخين الذين لا يعرفون حالهم أو مصالح بلادهم والذين يجرون وراء البعد الزائف البراذلة التي تخطف عيونهم بل ويصيغهم بالعلمي فلا يصرحون لقد أن لنا الأمان أن نقف في البحر كرجل واحد لانا جميعا في قارب واحد فحين عصف واحد ولنا بلد واحد.. والسؤال الذي نسمي إلى الاجابة عليه بمصاحبة مكافئة.. هل عرف المجتمع المصري الطائفية خير معرفة أمقلته وما دعا مستوجب عليه السطور التالية يعرف المفهوم على أنه المدخل لدراسة ظاهرة ما في المجتمع أو هو وضع يقترح على أساسه دراسة ظاهرة معينة لإلام بوجوبها أو أن للمفهوم لاي وأن يكون ذا دلال اجتماعية ويوجد من وضع قائم يلعب من خصائص ذلك الوضع على المستوى العرقي ويتنهي إلى تنظيره وتصويره.. ومن المؤسف أنه تردد مفهوم الطائفية في الفترة الأخيرة ومحاولة الصافه

إلى اختلاف وتأييد تلك المسافة الضمنية جدا ما بين السياسة الداخلية والخارجية وعلى النحو الذي أدى إلى ارتباط كلاهما بالأخر ارتباطا لسياضا وأصبح مجال التأثير والتأثر بينهما مفتوحا إلى أقصى حد من الحرية والتلازم المعاصر لذلك أصبحت السياسة الخارجية للقرى الكبرى وسياساتها في النظام الدولي تجد استقلالها لها من خلال إدارة الاقتصاد الداخلية في الدول المعاصرة وذلك أما من خلال ذرع الفتن والفتائل أو استغلال بعض الأحداث القريبة القائمة معها صغر حجمها والذي قد يصل إلى حد استغلال مشاجرة قد تقع بين طرفين أو مائلتين لإثارة شبهة التآليب وتهيج الفتن والفتائل ومن ثم خلق بؤرة وتفرقة للفتن إلى ذلك الكيان الرهني للدولة في محاولة لاضعافها أو على الأقل خلق حالة من الانزعاج المؤقت تشيت لحياتها وتركيزها على القضايا الرئيسية لها وانصرفت عنها ولو لبعض الوقت.. وما يسهل الاستغلال ذلك العامل هو تلك الفيزيائية التكنولوجية في سرعة انتقال الأحداث والقدرة الفائقة في مجال الإحلام على تصويرها وتحويلها والتي تفسد بالقطع لبعض الفرائح والفتات المستهدفة والتي عادة ما تلعب النظم وذلك نتيجة تدنى درجة مستواها الثقافي ومن ثم تصبح سبيلا سهلا وقد يتم تجديدها بطريق غير مباشر.. هذه الخدمة أو المدخل يسفر لنا على الأقل ما يحدث الآن وعودة ذلك الحديث لحل الفصح من شبهة التآليب بين المصريين من منطلق التاكيد على أو الإيهام بمفهوم الطائفية على فكرة تسمية بل يالد الاستعمار الذي للنافعة لمرس جهدا في محاولة استغلالها والاستفادة منها كاحدي كرات إدارة علاقاتها مع مصر وأصحابها إلى أهدافها وعلى رأسها المدخل الاقتصادي وأسريته.. لذلك بات من الحكيم الآن ضرورة التصدي لها دون هزأة أو صرامة بعد أن دخل المفهوم في دائرة التصدي والاضمار الذي يصل إلى حد الاستحسان من قبل القوى المادية لمرس على محاولة استنزاع فكرة الطائفية بتقنيته لتأني أكليها.. وما

هناك ظاهرة سادت في المجتمع المصري في الآونة الأخيرة ألا وهي ظاهرة الانشقاق في اطلاق المفاهيم واستخدامها بصورة عشوائية دون تحديد أو حرص أو على الأقل الإلمام العلمية والذي قد يصل إلى بعض الأحيان إلى حد الخلط الواضح والصافي عند تطبيقها عند دراسة والتفسير واضع أو ظاهري وقد تكون أيضا عوارض معينة يمر بها المجتمع.. وقد اشتهر ذلك أو صاحبه وربما يكن أحد الأسباب التي أدت إليه هو تلك الحالة من التهميم والتضارب والاختلاف التي يعيشها لا المجتمع المصري لنسب بل لجميع المجتمعات على اختلاف مستواها ومذاهبها السياسية ويرجع ذلك إلى الثورة التكنولوجية الهائلة في وسائل الاتصال التي تعد أحد الأسباب الرئيسية التي أدت من ذلك الاختلاف والتضارب ولا سيما في تلك المرحلة الانتقالية والتحول إلى ما يعرف بمرحلة صراع الحضارات والفرد الثقافي الذي يعني انقضاء مرحلة الضماد بالقوات واليهودي وتكوينها في استئصال كيان ما أو على الأقل الحد من نموه وتساعد تأثيره وهذا ما كانت تعبر عنه المصاهرة التاريخية الشهيرة والتي كانت في الوقت نفسه المصدر الذي تلم من خلاله عملية الاحتكاك الثقافي أو ما يعرف حاليا بمصراع الحضارات.. ولكن الوضع الآن مختلف تماما فالعالم يأتي اليك مختلفا وأحداثا وكل ما يقع فيه على قدر كبير جدا من البقاء والسموعة التي تصل إلى حد اتصال الهمسة التي تقع في وفات يهتد القادة وصانتي القرار السياسي في أقصى بلدان العالم.. كل ذلك يأتي اليك وانت قابع على كرسيك أمام ذلك المكعب المصغير أو الكرة المسحورة في الأساطير القديمة.. إنها الفترة العلمية العربية في وسائل الاتصال بتأنيها الجديدة والاضارة في نفس الفترات الماضية تلك الدول البسيطة أو الدول التي تخضع لحراسة صلف وتشمك القوى الكبرى والتي تمثل في الجملة الاعراب للنظام الدولي المعقول.. وقد أدى ذلك التضارب والاختلاف الذي تعيشه والذي يعد إحدى نتائج الآثار الهمة تلك الفترة التكنولوجية في وسائل الاتصال





الاجتماعية. بعبارة اخرى لم يخذ الاختلاف العائلي بعدد اقلية بل هناك تواصل وتلاحم اقليمي بين عنصرى الامة. كما لم يلقون هذا الاختلاف بتمييز التماسدى واضح بمعنى سيطرة فئة ما او جماعة معينة على احد مصادر القوة القومية دون اخرى وبمحاولة توظيفها لخدمة اهدافها الطائفية.

**غياهب التميز النوصى**  
يعنى هذا ان مكانة القسود وبهضميت الاجتماعية انما ترتبط بالطبقة او الفئة التي ينتمى اليها او ينحدر من فئة او طبقة اجتماعية اخرى نتيجة اكتسابها خصائص نوعية معينة كاللادى او العلم انما يتركز عليه جميع حقوقه وواجباته السياسية والاجتماعية بيد ان الدولة الاسلامية لم تصرف أية صورة او نموذج من قبل هذه النماذج القومية العنصرية الاجتماعية بل خرجت منهاج ومصدر اخرى لتمسك كل التمسك من هذا التمسك التقليدى ويستمد اصولها من كونه لادى وراثته وعمله. كل هذه المقتضى جمعة لخص مفهوم الطائفية وتبلى وجوده باى معنى من معانيه ان لا يوجد له فى حياكلنا

والقول بغير ذلك يعد اجحافاً للواقع ومهاولة للتحليل. ولقول هؤلاء الذين قد يظنون من العنف ضد بعض الرموز القبطية (الشرار او مبائى) والذي تساندتهم دون شك قسود مبرسة داخلية وخارجية ادهم قد جازاها الضوابط وان هذا التمسك المقتضى ان يؤدى الى تحقيق فرسهم لا لبس الا ادهم يفرطون بايا قد يبدو من السهل الخروج اليه الا انه يكاد يكون مستحيلاً بالتسمية امس. ونحن نعلم مع ذلك انهم لم يكنوا من هذه المسائل لان السيد حسين كان متعدد الالتفات التي يرتدونها وان سره ومهمها اختلفت الطريقة وان الاوباب التي يفرطونها كل مرة فان ذلك ان يشلى ماريوم القبطية على يلهجها منحهم او ادهم او حتى جوازهم فمن اعلم شذوئنا وانما على حجة الى ومساكنة هذه الامكان القبطية لان هذه ومساكنة ليس على الاقليات فمفسس بل المسيحيين على اختلاف مذاهبهم لا القبطية على والسياسية ايضا. وما يؤدى الى الخطا لادى البعض واعتقاد بيهام زعم الطائفية بل هو وجود بعض

والذي سعى جميع الخلفاء والمكالم المسلمين الى تكريس والتأكيد عليه فيما بعد وهو ما تبلور فى صورة نماذج اجتماعية لسلك الحكام تجاه الحكوميين والذي لم يرق على

اي لون من ألوان التمييز العرقي او العنصرى او الطائفي.

**التأكيد على مبدأ اللادينية**  
منذ البداية كبوصلة الهولة الاسلامية مبدأ اللادينية اجتماعية وسياسية ولا يقتصد به هذا المكتى العلماني للمفهوم بمعنى الفصل بين الدين والدولة وافكار اعرسية للامال الدينية فى الحاة الدنيوية. ولكن بمعنى حرية العقيدة او لا اكراه فى الدين وفي ذلك تعد نموذجاً قديماً للدولة العثمانية التماسحة التي كانت تختلف من الدولة الرومانية وتختلف من سيطرة على الباليو التي فرطها الثورة الفرنسية والتي قد تقدر بها فيما بعد وفي الصورة والاهاء والمساكنة وان كانت اظهرت فى ان مفهوم الحرية لادى نالوا به انذاك بطوى تحت لواء التاكيد على الحرية الفردية فى العقيدة.

**الثقافة:**  
انتم المجتمع المصرى والذين انتم الاجتماعى بمعنى الصغار الجميع فى بوقلة واحدة والذي ادى الى زيادة درجة التورم فى المصادات والتقسيد ودماج السلوك الاجتماعى والتفطيل من درجة التنطية بالافصالة الى التزاوج الثقافي الذي اصفى بشكل فيما بعد الخلفية الاجتماعية والمعارف القومية لسلكها والذى استمد جذوره من الحضارات المتعاقبة وهو ما حد من انتشار الثقافات المتمايزة والمختلفة الخاصة بكل جماعة على حدة بل كان هناك ثقافة واحدة جامعة

**التواصل الاقليمي الطيفى**  
تعد هذه النقطة من الاممية بكان حيث لم يفتقر الاختلاف المذهبى والعائلى بوجه التلمسى بمعنى تركز جماعة اقلية معينة فى مكان ما او منطقة معينة كما هو الحال فى كثير من البلدان وهو ما ادى اليه عملية التخصنة

واصاحته لتفسير الاحداث التي وقعت فى بعض قرى صعيد مصر والتي لا تعدد مجرد احدات فردية وان تصاعدت فى بعض الاحيان على نحو قد يهت على التلق لادى البعض الا انه لم يرق بلان يرمى الى سرية الظاهرة للكثير من الانبياء التي ستمد الى قنارها هير سطر ذلك الحال واسميا فى اعصاب حادثة ابوقرقاص التي اصحت بقدر من العنف ثار ذلك التماسد الذي باعث به الميرون الزائفة للتوحيدة ويطلق على استنها دون ان يتخطى حاجز الصمت. وهو دل ما حدث فى ابوقرقاص وما سبقه من احدات العنف الفردية المتكررة ضد الرموز القبطية سواء كانت اشخاصا او مهاني يتركز على وجود الطائفية بمعناها المعروفة اى بمعنى الانقسام العميق للكان بين افراد المجتمع بمسالة من دلالات وانكاسات سياسية واجتماعية وبعيد يمكن اى قوى سياسية تعمل على اكار الصيغة المائنة او حتى يمسها منه ان تستغلها وتوظفها لادى ان تدر الىه من تفسير الاهداع على نحو يخدم مصالحها ويحقق اهدافها وهل ما تقتريه بعض الجماعات المارقة يمكن ان حقق لها ذلك الهدف اى من خلال تكريس مفهوم الطائفية وان صبح التمييز لمبة الفتنة الطائفية الاجابة على هذا التمسك تستلزم لولا الظروف على تعريف وتحديد مفهوم الطائفية والعوامل والاسباب التي تؤدى الى تكريسها بالافصالة الى الجورج الى الفجرة التاريخية للتجمع للمصرى لاستدلال على وجود مفهوم من عدمه.

**التصالح والتسامح الاجتماعي**  
انتم الفتع الاسلامى بطابع التماسح والتصالح الاجتماعى فهو قد اخذ شكل الصيغة السلمية والتي لاقت القبول والترحيب وام ياض شكل الفتى او اللزج المسكرى القهرى والذي عادة ما يتخذ قدرا من اللزج فى نفوس ابناء الدولة المتوحدة. لقد كان هناك منذ البداية بغور به وتصالح اجتماعى وهو ما سجد لعملية التزاوج بين عناصر المجتمع





المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢

السلوكيات القبلية المعوجة التي لا ترقى إلى مستوى الطائفة في التعامل لا تقبل مع الاتباط تخصيب بل وايضا المسلمين الا ان بعض الاتباط قد يظهرون بها بعضا من اكبر نتيجة لتسرب ذلك للمسلمين المروء بالآلية التي نفوسهم وهي فكرة حارل الاستعمار زوجها منذ وقت طويل.. ويوم من ذلك امتلاك بعض الاسراء من ليس لهم وهي بامسلك الدين الاسلامي المنيف ويوعظ المنابر في الزوايا والمساجد في المناطق العمرانية الجديدة للثانية وتياهم بتفدية شيعة التائب والخطب المسند بين الاوراق عند الوعد والربط بين ما يقع من اعمال جرم ويعد ضد المسلمين في الخارج والافساح الداخلية ولا سيما في معظم المسلمين يتسمون بالانكسار للمستوى الثقافي والتطوي مما يسهل استئثارهم.. لذا نؤكد ان الاتباط ليسوا مجتمع جيل يتقوقع على نفسه له سماته وخصائصه الاجتماعية او عاداته وتقاليده التي تميزه عن بقية الوسط او المحيط الذي يعيش فيه.. كما انهم ليسوا اقلية كما يميل البعض لاعتهم بها بل هم مواطنون مصريون وان الاختلاف الديني لا يفسد ان يكون مجرد اختلاف طبيعي شأن جميع الاختلافات الطبيعية التي توجد عادة بين ابناء المجتمع الواحد كالاختلاف العرقي او للذهبي او حتى الاختلاف بين اللذان بالنسبة للمجموعة الواحدة.. فهو اختلاف طبيعي وحيد وسط عناصر عديدة للتشابه.. واسبق في هذا المجال تلك المبارة المثيرة التي كان يرميها الاستاذ اجليل الدكتور خيرى عيسى عبد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية رحمه الله عليه وهي ان كل مسيحي يهاون هو مسلم ثقافة اي ان خليط الثقافة اسلامية في تكوينها وفي ما يجعل الدين لدينا مجرد اختلاف عقيدى لا يرقى الى مرتبة الانقسام والتنازع شأن بقية المجتمعات الاخرى.. بل نحن ان نتسلخ عن جلودنا وان نساوقنا مصريتنا الا بتفارقة ارباحنا لاجسادنا وحتى ذلك لن يبعدنا عن مصريتنا فمن منسوج على مصريتنا الى ان نبعث يوم الدين.





الصدر: الشعب

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٠

# الظروف الآن مناسبة لأحر الخططات المعادية لو تحرك بسرعة حكماء المسلمين والأقباط



بقلم:  
مادل حسين

ليست المشكلة أن يقوم تنظيم خائن

في الخارج.. ولكن الخطير

أن تكسب شعاراته الخادعة دائرة واسعة

من المؤيدين..

وهذه قضية سياسية وليست أمنية







المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٠

والتي هي من أهم الوثائق التي

توثق دور مصر في

العملية الفلسطينية

والتي هي من أهم الوثائق التي

### مرحلة السادات والضياح والفتنة الفلسطينية

□ وفي إطار الحوار الحالي عن أسباب الفتنة الحالية والباطنة، القول إن المخططات الصهيونية ازدادت ضراوة ونشاطاً منذ السبعينيات، فالحساب الذي تتورط فيه الرئيس السابق أنور السادات (بعد حرب أكتوبر / رمضان) كان يعني انسحاب إسرائيل من سيناء مقابل أن يقلل تقليد سياسات تؤدي إلى إضعاف مصر، وإن إضعاف العرب وبالتالي، وقد حدث فعلاً أن عزلت مصر وتبعثر الصف العربي، وصحت تطبيق لتوجهات اقتصادية شملت القدرة على التنمية الاقتصادية (وننتج ذلك مستمرة حتى الآن)، وإلى جانب هذا الإضعاف الاقتصادي كان هناك مخطط الإضعاف العسكري والتضليل الثقافي والإعلامي (وهذا عندي هو الأخطر)... وقد تناولت هذا كله في كتابي: الاقتصاد المصري من الاستقلال إلى التبعية (١٩٨١)، وكان الكتاب يركز على التصولات الاقتصادية الخيرية، ولكن في ارتباط مع ما جرى في قطاعات العمل الوطني كافة، وخاصة مسار التصوية للنقدية مع إسرائيل.

□ المهم، أن هذه المخططات لإضعاف مصر إضعافاً شاملاً كان طبيعياً أن تشمل إشغال الفتنة بين المواطنين المسلمين والأقباط، وبالفعل رأينا أن هذه الفتنة تتصاعد فعلاً منذ فترة السادات... لقد تجحوا أن إشغال الفتنة من خلال التخطيط للحكم

أواصل الحديث اليوم عن الفتنة الفلسطينية التي يخططون لإشغالها في مصر، كما يشعلونها في كل مكان.. لن أستطرد في شرح المخططات المتتالفة

التي وضعها ونفذها أعداء مصر في محاولاتهم للسيطرة عليها، وأنصح كل من يريد دراسة تاريخنا الحديث، وما شهدته من مؤامرات لإشغال الفتنة الفلسطينية، أن يقرأ مؤلفات الاستاذين الكبيرين طارق البشري ووليم سليمان قلادة..

□ ومؤكد أن القوى الوطنية (مسلمة وقبطية) تمكنت من التصدي لهذه المخططات في الماضي، ومؤكد أنها ستجنيح اليوم أيضاً - بإذن الله - في سحق المخططات المعاصرة.





التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٣

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الخارج، وكذلك من خلال عجز الدولة عن التخطيط الوطني المضاد الذي يحيط مكر الأعداء، وغنى عن البيان أن عجز الدولة في هذا المجال كان جزءاً من عجزها وتخاذلها في مجالات العمل الوطني الأخرى.. وفي مجال الفتنة الطائفية على وجه التحديد أفاد تخطيط الدولة مخططات الأعداء فائدة كبرى، إذ بلغت المذابح الدموية في الشوارع ذروتها (فتنة الزاوية الحمراء)، وحين قتل السادات كان قداسة البابا وعدد كبير من قادة الكنيسة في سجون الدولة (مع كل أصحاب الرأي والهم الوطني) في أول سابقة من نوعها في التاريخ المصري.

كيف اسهمت الأطراف المختلفة (وعلى رأسها الدولة) في الوصول إلى هذه النتيجة البشعة التي سعى إليها الحلف الصهيوني - الأمريكي؟ ليس مناسباً أن أخوض الآن في حوار علني حول هذا الموضوع، وإن كان من الواجب أن يقوم حوار ما حتى نستفيد من عبرة ما جرى في مواجهة ظروف تندر بالتداعى فتن أشد.

### الكل ساعد الصهاينة والأمريكان والتنظيم الحائز

لقد ذكرت في مقال الأسبوع الماضي أن هناك الآن تنظيماً خائفاً ذا شبكة علاقات في الخارج والداخل.. وهذا التنظيم معروف نشاطه منذ السبعينيات، وهو يستعد الآن للانطلاق، والضجة الإعلامية الدولية حول ما جرى في قرية «الكشع»، وما صاحبها من توقيع الرئيس الأمريكي للقانون الاضطهاد الديني الذي يهدد بتوقيع عقوبات سياسية واقتصادية على مصر بسبب اضطهادها للأقباط (!)، أقول كل هذا الذي رأيناه مؤخراً هو مجرد مقدمة بسيطة لما هو آتٍ. وليس شاذاً أو مستغرباً أن يقوم تنكلم مخابراتي خائن، فهذا شيء عادي، ومؤكد أن الجهات الأمنية في مصر تستعد لمواجهة تحركاته التخريبية المحتملة، ولكن الأمر الخطير هو أن يتمكن هذا التنظيم من كسب أعداد كبيرة من القباط الداخل خلف المطالبات والشعارات التي يرفعها، فتجتاح التنظيم الخائن في هذا يجعله أقدر على توسيع نطاق الفتنة المحتملة، بحيث تأخذ شكل احتجاج شعبي يخرج الفتنة الأوسع تتطلب الإني، لمعالجة سياسية حكيمة ومركبة، وليس مجرد إجراءات أمنية.

■ هذا هو الخطر الذي أخشى أن يكون قد بلغ مبلغاً لا يجوز التهوين منه، فالخلف المعادي انتهر فرصة الضياع التي عشناها سنوات طويلة، وعمل بتخطيط وحماس لتغذية عوالم الفتنة.. لقد كان أخطر ما جرى في سنوات الضياع مثقلاً في إفساد العقول وإلقاء الذاكرة التاريخية المنصف.. لقد أصاب التشويش عقول المصريين جميعاً إلى حد أن غالبيتهم عابت تنكر أمة حسنة في التاريخ المصري تستحق الإشادة والفخر، وهو أمر مدمر لآية ثقة بالنفس.. حتى في التاريخ المعاصر الذي عاشه الناس أوصلونا إلى أن تأميم قناة السويس وتمصير الاقتصاد لم يكونا مجداً، وحتى السد العالي حولوه إلى كارثة.. لقد أوصلونا إلى أن تنكره أنفسنا وتنكره أشقاءنا العرب، وأصبح اليهود في وهم الكثيرين هم آغن الأحياء!

وسط هذا الضياع العام، كانت هناك حملة خاصة موجهة إلى المسيحيين وتبني على ما ذاع في حملة الأضاليل العامة، فقد حاولوا إقناعهم بأنهم كانوا الضحايا في تاريخ مصر الأسود، لقد كانوا ضحايا حكم المسلمين لقرون طويلة اجعزت قدراتهم القليلة، وإذا كانت الفرصة قد سحقت لبناء مصر جديدة (تحت جناح أمريكا وإسرائيل)، فهذه هي فرصة المسيحيين في القيام الأول لكي يكونوا طليعة البناء لهذا الوطن الجديد (تحت





التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رعاية أمريكا والصهيانية.. هذا الكلام كان واضحاً في لغة في البداية، ولكن مع الإلحاح عليه عبر الإعلام والكتب وعبر الاتصالات المستمرة والمؤتمرات، وفي إطار الضلال العام، انفتحت طرق إلى عقول كثيرين من المسيحيين.

\*\*\*\*\*

ومن الواجب أن نسلل أن من أبناء هذه الأمة من ظل في سنوات الضياع محتفظاً بعقله وذاكرته ومبادئه، ولكن مقاومة هؤلاء لم تنجح في صد الهجوم التضليلي للمعادى، وكانت الإصابة أشد بين الأخوة المسيحيين، حتى أن إعياداً كبيرة منهم رفضت الالتزام بتوجيه قناسة البابا (رغم معانته الملهمة) حين أعلن موقفه الوطني العظيم بمنع السفر إلى القدس تضامناً مع باقي العرب والمصريين.

\*\*\*\*\*

■ يؤكد أن عدداً من الكتاب العلمانيين المتفرجين أسهموا إسهاماً هاماً، وكثيراً في تكليف هذا الضياع، وخصوصاً بين الأقباط.

ومصطلح العلمانيين يعني فساد الأقباط كل منتهيك خارج مؤسسة الكنيسة، ولكنني أعني بهذا المصطلح هنا هذا الفريق من اللغظين الذي يرى إبعاد القيم الدينية عن سلوك المجتمع والدولة لتصبح شأناً شخصياً بحتاً، ويصل غلاتهم في ذلك إلى حد إنكار الدين من أساسه. والعلمانيون بهذا المعنى منهم من سجل مسلاً في شهادة الميلاد ومنهم من سجل مسيحياً، وقد وصفناهم بأنهم علمانيون متفرجون لأنهم في كل ما يرددون مجرد بيغافات تكبر ما قرأته ورائته عند أهل الغرب، دون أي أعمال لعقولهم، ودون فهم لتراث أمتهم.

■ أقول إن هؤلاء العلمانيين المتفرجين (خاصة أصحاب الأسماء الإسلامية) لعبوا دوراً مخرباً جداً في عملية التضليل العام، وفي نقل الرسالة التي كان مطلوباً إيصالها لجمهور الأقباط، فكتاباتهم ترجعت كل أكتائب المستشرقين، وأضافت إليها، بحيث عمقت خوفي الأقباط من أية سيرة للإسلام والمسلمين، وعمقت وبالتالي نزعة العزلة عنهم والحد، وشجعت بين الأقباط اتجاه الانجلاء للخارج، هجرة أو انغماس للحد والجماعة. وقد حدثت في فترة ضياع الدولة أن فتحت أمام هؤلاء العلمانيين المتفرجين كل وسائل النشر والترويج لمعلوماتهم الكاذبة وتحليلاتهم الخيرية.. وترتب على هذا أن الغالبية العظمى من

الأقباط ارتاحت لكتابات هؤلاء، واعتبرتهم أخلص أصديقاتها من المصريين، وتصورت وبالتالي أن تعاونها مع هؤلاء هو طريق الخلاص من المشاكل الاجتماعية والسياسية التي يعيشونها في مصر.. وقد عبر عن هذا تحالف ملعن بين جمهور الأقباط والعلمانيين المتفرجين، وكانت غالبية هؤلاء الآخرين على صلة عنيدة بالأجهزة الصهيونية الأمريكية، وكانوا على رأس التسايعين إلى بناء مصر جديدة في إطار الشرق أوسطية (تحت القيادة الصهيونية)، وكانوا من دعاة الابتعاد عن العرب والمسلمين.

■ وقد كان هذا التحالف شاذاً في منطله وبناؤه لأنه سعى إلى الرزج الكنيسة في نشاطه. فالتقاء الطرف العلماني (المسلم) مع الطرف العلماني (القطبي) له منطلق أن الطرفين يعلنان ابتعادهما عن معتقدات الدين (أي دين) وعن مؤسساته، ولكن ما معنى سعيهم لضم

الكنيسة إلى تحالفهم؟ إن هذا الشيء لا يكون إلا مجرد نقاق لهذه المؤسسة الدينية العريقة استفادة من وزنها التاريخي وهيبته، على قنيتهم لكل بعض الشيء.

■ إلا أن هذا المنهج لا يحقق بأي حال وحدته وطنية بين ٦٠ مليوناً من المواطنين، بل هو مدخل رئيسي للفتنة.. ماذا يستنتج الرأي العام المسلم إذا لاحظ أن الأقباط لا يرتاحون ولا يتحالفون مع "المسلمين" المعروفين (بالحق أو الباطل) بنفسوهم من كل ما يرتبط مع الإسلام بسبب؟ إن هذا المنهج الذي يستتبع الرموز التي يطمعن في الرأي العام المسلم إلى صحة إسلامها، من أي حوار أو محاضرات يبحث في مشاكل العلاقة بين المواطنين المسلمين وللوطنيين الأقباط، هذا المنهج يهين غالبية الأمة (المسلمين) ويستفزهم.. ومع هذا الاستبعاد والاستقزاز لا يمكن التوصل إلى ترتيبات مستقرة تضمن الوحدة الوطنية من قاعدة المجتمع والدولة إلى قمتها.. وأي تأخر في قطار هذه الترتيبات وتبقيها كان يساعد قطعاً مخططات الأعداء في إشغال الفتنة.

\*\*\*\*\*

■ ولكن مؤكداً أن نجاح العلمانيين المتفرجين (وبعضهم كما قلت مشبهون) في جذب جمهور الأقباط إلى صلبهم لا يرجع إلى شطارة هؤلاء المتفرجين (وإن كنا نسلهم بضماخة الإنكسارات للوضعية تحت أيديهم)، وكذلك لا يرجع النجاح إلى مجرد إغواء جسيمة في مفاهيم الجانب القطبي وسياساته، إذ يجب أن نتعرف بأن أحداث العنف الدموي التي اقترفتها منظمات إسلامية سياسية أشاعت النزاع المشروع بين الأقباط، وأكدت لديهم أنهم بالفعل بصدد خطر فظيع يمسهم من أمهم وأعراسهم وأموالهم إذا كان للإسلاميين شأن في هذا البلد. إذا كانوا يريدون تكوين هبة للجرائم وهم بعد





المصدر: السبحة

التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستضعفون، فمأذا سيفعلون إذا كانت لديهم سلطة؟ وقد صاحب هذه الاعتداءات الإجرامية انتشار فتاوى تبررها وتطلب استعمرها.

وحتى من استنكروا ذلك في الحركية الإسلامية السياسية أو من بين العلماء، رأينا أن لغيبهم لا يتعدى المطالبة بتأمين الأقباط على حياتهم، ولكنه تأخر طويلا قبل أن يشغل هذا بتقديم تصور شرعى فهد عن حقوق الأقباط وواجباتهم في مجتمع أغليه من المسلمين.

من المؤكد أن هذه المواقف التي تتراوح ما بين السيرة والبالغ السوء، أسهمت في تخويف الأقباط وإرباك موافهم، ومؤكد أنها خدمت بذلك - وعن غير قصد - مخططات الحلف الصهيونى الأمريكى لإشغال الفتنة

XXXXXX

□ وكان ممكنا أن تتدخل الدولة لإصلاح ما فسد واختل، ولكن الدولة كانت يدورها مرتبكة أو غير واعية.. لقد اقتصر دور الدولة كالعادة على استخدام أجهزتها الأمنية لإطفاء النار كلما اشتعلت في ناحية، ولكن لم يحدث أبدا أنها قدرت

أنها مكلفة بوضع سياسة متكاملة تقضى على أسباب الفتنة من الجذور، ولم يحدث أبدا أنها أدركت أن قيام أجهزة صهيونية أمريكية جبارة بالتخطيط لإحداث فتنة طائفية تقسم ظهر مصر، يتطلب قيام جهاز وطنى مقابيل لوضع خطة مضادة تضمن الوحدة الوطنية.. لقد كانت الدولة أثناء سنوات الضياع، وفي مجمل سياساتها (وضمنها السياسة الثقافية والإعلامية) والعة في قبضة التخطيط للعادى.

وفي غيبة التخطيط الوطنى المضاد، حدث أن الدولة تبنت بدرجة أو أخرى مفهوم الحلف القبطى العلماني، وفي غيبة التخطيط الوطنى حدث أيضا أن كل خطواتها كانت عشوائية تلهث في تعقب الأحداث، وأخطر من هذا أنها ظلت مترددة في علاج المشاكل المزمنة التى يعانى منها الأقباط في حياتهم اليومية ونشاطهم العام.. إن هذا الموقف، المرتبك والعاجز من الدولة أسهم إسهاما بارزا في إبقاء نسبة كبيرة من المسيحيين في شبكة الشعارات والمطالب التى يرفعها الذئبة والعملاء.

الظروف تساعدنا لآخر  
المؤامرة.. ولكن كيف؟

ما الحل الآن؟ بعد كل ما جرى لم تعد قضيتنا سهلة، لقد قطع الإعداء شوطا بعيدا في تنفيذ

دمسائهم ومخططاتهم، وفي المقابل كانت القوى الوطنية ناشئة أو متخفية، تستوى في هذا القوى الوطنية القبطية والقوى الوطنية المسلمة، وكذلك الدولة وسياساتها الحاكمة.. نعم لم تعد القضية سهلة ولكن هذا يدعو للتصبر السريع وليس للإحباط، وإذا تحركنا بسرعة وحكمة فإن الظروف الحالية تساعدنا قطعاً في تعويض ما فات.

■ فنحن من ناحية قد تجاوزنا سنوات الضياع، وعهد للرؤوس السوءى الصحيح، فالدولة المصرية بإعلامها الجبار عانت تذكرنا منذ فترة بوصول الوطنية المصرية وبرايتها ضرورية بإلامة العربية

بعت الفتنة في

عقد الداءات

إلى حد أن تادة

التيهية

بغوا الجون جنة

أول مرة

في التاريخ المصرى..

كيف تنظ

من هذه الخبرة؟







التاريخ : ١٩٩٨ / ١١ / ٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا كانت الخبرة المتراكمة تمكن الآن كل أطراف العلاقة الإسلامية القبطية من مواجهة المشاكل وحلها بكفاءة أعلى، وإذا كانت الدولة صاحبة الدور المحوري، فإن دور الدولة في التخطيط والتفويض يتطلب من القيادة السياسية أن تستمع باهتمام إلى حكماء الفريقين: المسلم والقبطي... لا بد من حوار قومي لترسيخ التكامل العميق داخل الأمة، وهذا الحوار يختلف بالضرورة عن كل ما كان يحدث في السابق، فالحوارات السابقة لا كانت جادة ولا كانت قومية.

لقد أوضحت أن الحوار القومي الجاد يقوم أساساً على نفر من حكماء المسلمين يحسن الناس الظن في إسلامهم، وعلى نفر من حكماء الأقباط المؤمنين... ورغم قول إن الظروف الآن تساعد على إجراء هذا الحوار، فإنني أرى على سبيل التمهيد لهذا الحوار تبديد بعض الأباطيل التي ترسبت عن فترة الضياع، والتي تشوه صورة الإسلام والمسلمين لدى جمهور الأقباط... ويتعذر طبعاً أن أقدم عرضاً متكاملًا، ولكنها مجرد إشارات ضرورية.

### (١) قضية تطبيق الشريعة

هذه القضية عبر عنها الدستور المصري حين عدل بنصه عام ١٩٧٩ بحيث أصبحت الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وقد أثار هذا النص معارضة غير مبررة في أوساط الأقباط، فمؤكد أن المطالبة بتطبيق الشريعة ظلياً قايماً عارفاً من الغالبية الساحقة للمواطنين المسلمين، وهذا أمر لا يمكن إغفاله ببساطة.. ثم لماذا الرفض؟ هل ترتب على تطبيق الشريعة أية مغارم يتحملها المواطنون الأقباط؟ إن اعتبار الشريعة الإسلامية للمصدر الرئيسي للتشريع لم يكن يعني في الماضي، ولا يمكن أن يعني في الحاضر أو المستقبل، عدواناً على العقائد المسيحية تغير المسلمين، ولا يعني إلزامهم بأي أمر يحرمة دينهم، أو ينظمه على نحو خاص (مثل قوانين الأحوال الشخصية)، أما ما لم يرد فيه نص أو نظام خاص، فهو يخضع للمصلحة العامة وقرار الأغلبية.

إذا حصر معنى الشريعة في القانونيين المدنيين والجنائيين، فإن المطلوب هنا هو تاصيل بشائناً القانوني، بمعنى أن تشتق قوانيننا في مصر من المبادئ التي تواضع مجتمعنا في تاريخه على قبولها، وإذا كانت المسيحية لم تقدم تراثاً في هذا المجال، فإن البناء الفقهي للمجتمع تاريخياً هو البناء الذي قام على الفقه الإسلامي.

والإسلامية، ووفق هذا عاد اليقين بأن حربنا ضد الحلف الصهيوني الأمريكي هي حرب ضارية ممتدة، وهذا الوعي القومي يرتبط بتحركات سياسية عملية استعداداً لاحتمال تجدد القتال، والحلف المعادي بدوره لا يخفى تحركاته، فعلى مدى أسابيع قليلة رأيناه يهدد بإشغال حرب بين إيران وأفغانستان، وحرب بين سوريا وتركيا، وحرب لضرب العراق، ورأيناه يشن جولة قتالية كادت تصل إلى فصل جنوب السودان (لخفق مصر).. لقد حدث إذن أن سنوات الضياع قد انقضت، وحدث أننا أصبحنا في قلب مخاطر عظيمة.. وفي هذا المناخ الجديد نعرف أن امتنا تقف دوماً شامخة موحدة في مواجهة الأعداء، ونحن بالتالي في لحظة تيسر اقتلاع أي أسباب للفتنة الطائفية إن نحن تحركنا بسرعة وحكمة.

■ هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن الفشل الماضي في مواجهة أسباب الفتنة، إن كان يعكس في جانب كبير منه تخبطاً من جانب كل الأطراف المعنية، فإن هذا التخبط قد أكسبنا (بنتائج المبررة) خبرة طيبة أصبحت تمكننا من اقتحام المشاكل المتعلقة بكفاءة أعلى، فقد ذكرت على سبيل المثال الأخطاء الجسيمة في مفاهيم الأقباط وفي مفاهيم المسلمين عن الوحدة الوطنية، عن ضرورتها وأساليب تحقيقها، واعتقد أن هذه المفاهيم الخاطئة قد انصلحت الآن إلى درجة مقبولة، واعتقد أيضاً أنه أصبح مطروحاً الآن أن الحوار الجاد، وإن كان حاداً، هو المنهج الصحيح لإصلاح الأخطاء، وتقريب وجهات النظر.. لقد كان

المنهج الحوارى هو الأول بالاتباع، حتى في ظروف الخلاف الواسع، فما بالنا إذا كان الخلاف يفضل الله قد ضاق؟ اعتقد أن منهج الحوار الذي يجمع الأقباط مع المسلمين (الذين هم مسلمون بحق وحقيق) هو الآن - وفي ضوء الخبرة المكتسبة - المنهج المفضل للوصول إلى أسس وطيدة للوحدة الوطنية.

■ ولكن يبقى أن المسؤولية الأولى في رقية قيادة الدولة، والتي علمتها التجارب السابقة أن غياب التخطيط في هذا الشأن الخطير، وغياب الحسم - إصدار قرارات صحيحة في الوقت المناسب، قد سببا خسائر جسيمة.

XXXXXX





وعلى هذا فإن المطالبة بالعودة إلى هذه النبرسة الفقهية لكي نأخذ عنها ونطورها لايعتبر بأي حال افتقاراً على التراث القبطي (لأنه لا يوجد)، ولكن هذا التطور سيكون على حساب ما أخذناه في ظل السلطة الاستعمارية عن المدارس القانونية الغربية (القائمة على أصول مادية أو علمانية)، فلماذا الضيق القبطي بهذا الموقف الحضاري الوطني الأصيل؟ إن المطالبة بتطبيق الشريعة لاينبغي أن تكون مطالبة للمسلمين وحدهم، بل يجب أن تكون مطالبة للوطنين المصريين جميعاً باعتبارها ترثا حضارياً يشترك الكل في ملكيته.

■ ليس عجيباً أن قول هذا الكلام، وأذكر هنا أن د. شفيق شخصاً (الأستاذ المسيحي في حقوق القاهرة) كتب في عام ١٩٦٠ أن «البلاد العربية في إبان حضارتها، حكمها قانون ينبعث من صميم عقيدتها، يعقل في الشريعة الإسلامية، والشريعة الإسلامية ظلت مطبقة تطبيقاً شاملاً لمختلف نواحي الحياة العربية، وذلك على مدى قرون طويلة، فإذا رأينا الآن الرجوع بالبلاد العربية إلى مقوماتها الأصلية، تعين علينا الرجوع إلى هذا المينوع، لتتعرف منه على أنظمة تتسق وحاجات العصر» -كتاب الاتجاهات التشريعية في قوانين البلاد العربية-.

□ وأذكر أيضاً أن قداسة البابا شنودة صرح بعد إقرار النص الدستوري محل التعليق بأنه «بالنسبة لنا نحن المسيحيين فإن أهم ما نذكر فيه هو: ماذا ستكون عليه معاملة المسيحيين إذا طبقت

الشريعة، ويحتاج الأمر إلى ضمانتهم في هذا الشأن.. على المستوى التشريعي: هل يؤدي الأمر إلى إنقاص من حقوقهم كمواطنين أو يحرمهم من التمتع بالمساواة؟ وبذلك فحينما نأرجل حول المادة الثانية من الدستور الحالي، طلبنا إضافة عبارة: «أما بالنسبة لغير المسلمين فلا إكراه في الدين، ويتمتعون بالمساواة الكاملة مع باقي المواطنين، وتطبق عليهم شرائعهم في مسائل الأحوال الشخصية وما إلى ذلك...» ولعلنا نذكر في أحكام الشريعة الآية القرآنية التي نقول: «وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون».

□ وقد سمعت هذا الكلام نفسه من قداسة البابا في ندوة عقدها نقابة المهندسين عام ١٩٩١، إذ قال ماعتناه: «قبل أن تسألوني عن الرأي في تطبيق الشريعة؟ قولوا لنا أولاً ما مفهومكم للشريعة وكيف سيكون وضع الأقباط في إطار هذا المفهوم؟ إذ هناك أكثر من تفسير يقال..» وأذكر أنني علقت يومها بأن التوضيح الذي مطلبه قداسة البابا هو

حق طبيعي، ومن واجب المسلمين بتطبيق الشريعة (وأنا منهم) أن يحددوا على نحو قاطع مقاصدهم حتى تطمئن الخواطر.

xxxxxx

ولكن كما ظل تحديد هذا الشعار غائباً لفترة طويلة على يد الغالبية من الحركات الإسلامية، فإن الدولة أيضاً لم تبذل أي جهد للشرح والتوضيح حين أبطلت نص المصدر الرئيسي للتشريع في تعديلات دستوري عام ١٩٩١. وكل هذا أثار القلق والمخاوف التي استثمرها دعاة الفتنة، فمثل هذه التعديلات في الدستور تحتاج حواراً متدياً يربح كل الأطراف المعنية، ولكن هذا على أي حال هو النهج الضار والمخاف للديمقراطية، والذي عودتنا عليه دولتنا.

□ ولكن يبقى زعم قساد هذا المنهج أن نقرر أن موضوع تطبيق الشريعة في ذاته ليس فيه ما يثير حق الأقباط في إطار حوار موضوعي منصف بعيد عن العصبية.

#### (٢) الذمة وأهل الذمة

ويتفرع عما سبق موضوع «أهل الذمة» حيث يقال: إن تطبيق الشريعة يجعل الأقباط ذميين، ويقال هذا طبعاً باعتبارهم ردة قطعية، وأرد على هذا بدايةً بأن الجبداً الشرعي الحاكم لعلاقة المسلمين مع غير المسلمين داخل الوطن الواحد يقوم على أن لهم سالماً وعليهم ماعلياً، وهذا هو جوهر المفهوم الذي يقوم عليه مبدأ المواطنة الآن.. وإذا كانت ظروفنا في الماضي لم تحقق المساواة التي نطلبها حالياً بين المواطنين في الحقوق والواجبات (سواء أكانوا مسلمين أم كانوا أقباطاً)، فهذا أيضاً شأن المصلح الحديث عن المواطنة في أوروبا، فمعروف أن مضمونه الآن اتسع جداً بالتقارب مع ما كان عليه الحال منذ ٣٠٠ أو حتى





المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠ سنة، بعد كل ماحدث في العالم من تطورات  
تكنولوجية وثقافية وسياسية.

□ وكلنا في مصر نصر الآن على أن يكون مفهوم  
المواطنة عندنا على النحو الذي يتسع لكل ما أصبح  
متاحاً لكل إنسان يعيش في الدولة من حيث  
الحقوق والواجبات، فالديمقراطية التي نتطلع  
إليها في المنطقة العربية ينبغي أن تكون في  
المستوى الأعلى بإذن الله .

□ واضح وفق ما سبق، أننا لا نعارض الاعتراف  
الرسمي لمصطلح المواطنة للتعبير عن نمط  
العلاقة بين كل المصريين داخل أمتهم ودولتهم،  
ولكن ينبغي مع هذا أن نرد بعض الشبهات التي  
أصابت بالمصطلح الفقهى التقليدى: أهل الأمة،  
وأهمية هذا أن الأكاذيب التي راجت في سنوات  
الضياع والتي استهدفت تسويد كل التاريخ  
الإسلامي، ركزت بشكل زائد على حكاية الذميين.

□ إن مفهوم الذمة وأهل الذمة لا يعنى عند  
المسلمين تلقياً لمفهوم المواطنة، بل هو يعنى مزيداً  
من الضمانات لمفهوم المواطنة.. فالذمة تعنى أن  
أهلها في ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
وعنى هذا بالتالى أن أى مسلم سيسأل يوم  
القيامة إن هو أخذ بعهد الرسول وأساء إلى غير  
المسلم في تعاملاته.. ويتعبير آخر، فإن مفهوم أهل  
الذمة هو مبدأ يلزم المسلمين ديناً وشرعاً بأن  
يرهبوا مبدأ «أهم مائتا وعليهم مائة» وبهذا لا  
يكون مبدأ المواطنة مضموناً بالنص الدستوري  
فحسب، بل هو مضمون أيضاً بالعقيدة الدينية، إذ  
يكون التزام المسلم بدينه ناقصاً أن هو قصر في  
احترام مواطنة غير المسلمين.

xxxxxx

على أى حال، بعيداً عن هذا الاستطراد، أعود إلى  
التأكيد على أن النص في الدستور على المواطنة  
مسألة لا خلاف فيها، واعتبار الشريعة الإسلامية  
المصدر الرئيسي للتفريع يؤكد هذا المبدأ ولا  
يلغيه.

xxxxxx

●● وبعد، فإن ما ذكرت في الفقرات السابقة كان  
مجرد إشارات إلى المفزى المقصود في قضايا كبيرة..  
وبما أنها مجرد إشارات، فإننى لا أتوقع أن أصل  
منها إلى إقناع المخالفين بصحة ماأراه، ولكن أرجو  
أن يكون مسأكرت كافياً لإفساعهم بخطأ أن  
يتصوروا أن أى حديث عن الشريعة هو مجرد نية  
مبيتة لتوقيع الظلم على الأقباط، فالأمر أجل  
وأخطر من أن يؤخذ بهذه الخفة.. أرجو أن أكون  
قد أقتعت المخالفين بأن وجهة نظرياً فيها  
مايستحق التامل، وأن ذكر الإسلام والمسلمين  
ليس فيه قطعاً مايلير فزع الأقباط وتطريهم إذا  
كانت هناك نية مخلصه للحوار والتفاهم.. لو أدت  
الإشارات التي أوردتها إلى شيء من ذلك سيكون  
هذا إنجازاً عظيماً.

●● إلا أن الحديث عن الشريعة لا ينبغي في الحقيقة  
أن يحضر في مسألة التعديل لبعض القوانين أو  
الدستور، فكل هذا ينبغي أن نهذه في إطار الحضارة  
الإسلامية الشاملة، وفي إطار الاحترام الواجب لتاريخ  
مجتمعتنا في مصر والمنطقة العربية.. وكل هذا أصابه  
تشويه بشع على يد الصهاينة والأمريكان وعلى يد من  
والوهم من تلقيننا. ولذا يجب أن أدم هذا أيضاً بعض  
الإشارات السريعة التي قد تزيح قسراً من القذى الذي  
لوأياه القول.

●● وإذا لمغنا من هذه سنرى أن المشاكل  
الحقيقية بين المواطنين المسلمين والمواطنين الأقباط  
هى في حدود مقدور عليها، وستحفظ أن المشاكل  
التي تزعم إخواننا الأقباط هى مشاكل ممكنة  
الحل.. بل لابد أن نحل ماداموا أصحاب حق.  
ليكن هذا موضوع مقال قادم إن شاء الله





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢١

# لا اضطهاد

وحول قضية  
اضطهاد  
الأقباط  
أسعد  
يؤكد:

## للأقباط في مصر

طرح الكنيسة كبديل للدولة عند  
الأقباط مسألة في منتهى الخطورة!

وهو ما حدث الآن من هجرة للكنيسة والتحول داخلها وعدم الانتماء في العمل العام مما يخلق مناخا طائفيا ما هذا المناخ سيؤدي إلى سلوك طائفي.. ولأن من نتاجه مستولد فحثة لا يأخذ عواذها إلا الله.

● هل نرى أن الأقباط يواجهون اضطهاداً من الحكومة أو المسلمين؟

● من الناحيتين العملية والتاريخية لا يوجد اضطهاد لأن من الناحية العملية لا يستطيع القول بوجود اضطهاد. ولكن سواطنة في مواجهة نوع آخر من المواطنة على أساس من الدستور والقانون فالجميع واحد وسواء أمام القانون.

أما من الناحية التاريخية، فالتاريخ الأقباط هو تاريخ مصر، والاضطهاد كان على أشده في العصر الروماني وبالتالي عند القارة لا يوجد اضطهاد وبالشكل التاريخي.. أما فيما يتعلق بمسألة الأقلية فالشعب المصري يسبق واحد والأقلية المسيحية كعديده هي الأقلية العديده الموجودة في العالم التي لا يمكن أن تطبق عليها التمييز

● ما هي أوجه الخلاف بينكم وبين البابا؟

● ليست خلافات شخصية بل خلافات فكرية.. وقد كنت صديقاً للبابا وقريباً منه جداً، وقد اختلفت معه في نقطة واحدة ومازلت، وهذا ما ظهر في أحداث الكنيسة، وقد كثرت مقالا حول هذه القضية نشر في أكثر من جريدة.. ومازلت اختلف مع الكنيسة حول الخروج منها بهدف تمثيل أو التمييز عن الأقباط لأن هذا من شأنه أن يطعن الأقباط ككريس فكرة تدعيمهم للكنيسة وليس للدولة ومن جهة المسلمين يؤكد لديهم احساس أن الأقباط تابعون للكنيسة وبالتالي ليسوا شركاء لهم في الوطن، أما الكنيسة فتستخدم ذلكها وتلقي على عاتقها مسؤوليات ليست من اختصاصها ولا تقرر عليها، مما يجعل الإنسان لدى القبطي عدم الانتماء للوطن، والتنازل من حق المواطنة من المواطنة إلى الكنيسة.. ويتكهن بعض القبطي الكنيسة بديلاً عن الدولة







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنافسة إلى فجوة طائفية، حيث اتنا  
نراعي مشاعر المسيحيين في حل بعض  
مشاكلهم ونراعي كذلك لم مشاعر  
المسلمين خاصة أن مثل هذه القرارات  
ستتخذ في ظل المنافس الطائفي القائم  
والسؤال الذي نطرحه على سبيل  
الفرس: هل يمكن أن يعين رئيس  
الجمهورية محافظاً مسيحياً لإسبوت.  
بلا شك مثل هذا العمل من شأنه تآليب  
للمسلمين ورفع درجة المنافس الطائفي..  
والسؤال هل يقبل المسلمون وجود  
محافظين مسيحيين؟  
ولهذا فإنه من الضروري في البداية  
تنقية المنافس الطائفي قبل كل شيء.  
وخلاصة القول أن هناك مشاكل  
للمسلمين قبل الإبط ولكن ليست  
اضطهاداً على أن تحل هذه المشاكل  
داخل مصر وعلى الأرمية المصرية..  
ويقالى لفتح ضد آثاره هذه المشاكل  
خارج مصر سواء من القباط المهجر أو  
من أمريكا أو غيرها من الدول التي لا  
يعتبرها في كثير أو قليل الإبط أو  
مشاكلهم.

«الوطنية» فالقبة تعني، أن الإقليمية  
جنس وهناك جنس آخر مختلف الألفية  
تكن هذا الألفية مثل الألفية مصرية  
تماماً، وبالتالي فلا نستطيع القول بأن  
الإبط مضطهدون وألبية..  
ولكن من خلال التاريخ الطويل.. ومن  
خلال المنافس الطائفي، محطته الطائفية  
لم بعض للمؤسسات الحكومية المتوارثة  
ثم من خلال بعض الحمقى من المسلمين  
والإبط توجد مشاكل تأخذ الطابع  
المسيحي، ولكن هذه المشاكل لم تصل  
على الإطلاق لعمير من اضطهاد.. مع  
العلم أن هذه المشاكل نتاج لك المنافس  
وكل هذه المشاكل لا يتم الأمن خلال  
تنقية هذا المنافس الطائفي واستبعاد  
الذهب على التوتر الطائفي واستبعاد  
المسألة بالعمل المشترك على الأرمية  
الوطنية المصرية.. ثم هناك أسباب لحل  
هذه المشاكل منها:  
الشيء يحتاج إلى قرارات حكومية  
مثل بعض التعديلات في بعض المواقع  
وليس كل المواقع يعني أنني لا أصدق  
عديداً معيذاً من الوزراء أو المحافظين  
ورؤساء الجامعات.. لهذا من شأنه قلب





المصدر: المسيباء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢١

### المسيباء شنودة:

## لا أستطيع أن أحمي أصدقائي وأهلي من المسلمين عمسرو بين الناس أصف المسيحيين

الاممكتورية - غيدالفرزين حميدة:  
أكد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكنيسة القبطية ان المسلمين والمسيحيين يعيشون كضخ واحد على ارض وطن واحد يحبه الجميع. وأن الاقارب في العهر يحسن مصر من كل قلوبهم وأن الاقارب التي تنسب اليها لا تبال للفرح عسااء لانتشاء كنيسة ماريينا اننى لا استطيع ان احمي عدد اصديقاتى واحبائى من المسلمين. احبهم جميعا وهم فى قلبى وتتقال بكل مودة عارفين اننا أسرة واحدة. واصف ان امثال الورد يجمع المسلمين والمسيحيين. لمعمر تحبها هذه العواطف الطيبة كاتفاض يبتسمن بها كقلب واحد فى هذا الوطن الواحد الذي يحبه الجميع. قال البابا. نقول ان من يرتكب جريمة أو ينشر عنه فى المصنف كصبر ليس ممتينا ولا يدخل كنيسة

والبابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكنيسة القبطية ان المسلمين والمسيحيين يعيشون كضخ واحد على ارض وطن واحد يحبه الجميع. وأن الاقارب في العهر يحسن مصر من كل قلوبهم وأن الاقارب التي تنسب اليها لا تبال للفرح عسااء لانتشاء كنيسة ماريينا اننى لا استطيع ان احمي عدد اصديقاتى واحبائى من المسلمين. احبهم جميعا وهم فى قلبى وتتقال بكل مودة عارفين اننا أسرة واحدة. واصف ان امثال الورد يجمع المسلمين والمسيحيين. لمعمر تحبها هذه العواطف الطيبة كاتفاض يبتسمن بها كقلب واحد فى هذا الوطن الواحد الذي يحبه الجميع. قال البابا. نقول ان من يرتكب جريمة أو ينشر عنه فى المصنف كصبر ليس ممتينا ولا يدخل كنيسة





## الجواز الديني في مصر والقانون الأمريكي للاضطهاد

أخيرا انضمت المندوبان ليجرغال إلى الكونجرس الأمريكي في الترويج للقانون الاضطهاد الديني الذي يلزم الإدارة الأمريكية بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على أية دولة تضطهد الأقليات الدينية، وفي أروام خاطلة للواقع المصري بعدم التوقيع على هذا العقد الذي من شأنه معاد ملايين المصريين الذين يرفضون بأشأ قاطعة هذا للتصميم العنصري الذي يلفت الوطن إلى الغلبة والأمية فاقبل سواء أمام لقانون لهم جميعا نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات لا امتياز لأحد بما يعتقد أو يعتقد في الحرب أيضا نحن كل واحد واحد وبأشأ قاطعة من ثم نشأ الفيد.

وعلى الرغم من هذا الصمم المتعمد الذي واجهته به الكونجرس والإدارة الأمريكية وراى المندوبان ليجرغال مؤرخا إلا أننى وعلى طريقة الفلاح المصرى الصريح الذى لا يشكو إلى أن وصلت أعشاشه وحلق مرادم ساقم لهم صورة أخرى للواقع المصرى لها

صانعهم على القرواع المصمصة لاصولها يبركاته...!

فصمير بصبغة حضارية يندر وجودها في أنشاء مدينة من أنعام ، وليس للتسامح والجوارح الديني فيلاد كدرة متمسكة إلى الصام عراية وبنيته فالتهموس مثلا لهم أحياءهم الخاصة والمسلمون أيضا إلى بلاد أخرى لليهود أحياءهم وكذلك المسيحيون وإلى بعض الدول ذات الدين الواحد

التي تكونت بعيشون في منطقة البروتستانت إلى أخرى والسنه والتشيعه كل منهم له حيه الخاص .. وفى كل حى من هذه الأحياء دور العباده الخاصة بديانته من أديان دين أو مذنب معين والسمح للأخرين بالزحام هذه الدور معاً تكن الطوف

وهذه التصميم قدس به الكلال للناع من أديان ومعتقدات أصابه وموتسمة كان دائما سبعا للكون وفسادهم إلى ابتداء الوطن الواحد، والإسلافة كسيرة من العجاسات إلى كسيرة إلى إربده ويومسلايا حتى أمريكا وراية الحرية في أنحاء العالم لم تسطع إيجاد الاكتلال كسيرة داخل حدودها، فورايات كسيرة فيها مقسمة بديان وعراقيا، واليهود، مسلا في بعض فورايات المسيحيون العيش في الأديان المسيحية والسجوني لتكثيرهم إقامة كنيسة وسط تجمعات يهودية بل أنه داخل الكنيسة نفسها كان الزوج على كثير من فورايات لهم تعاضدهم والبش

لهم تعاضدهم والبش والتسليم إلى شهم ارتداء قميص الأخر وكثيرا ماتقصر على تكليس المسكون والحقن فخرطوب على أديان المسيحيون البش

أما في مصر فالمشورة مختلفة تماما فهي على طول تاريخها لم تكن تلك التقسيم الديني الذي يحمل في طياته الخلل والعداء وإمناؤها بعيشون متجاورين على اختلاف عقائدهم في كل شبر من أرضها في الصن والعل

وبور العباده متجاورة في كل مكانه الكنيسة بجوار المسجد والأذان بجوار المسجد، وأى محل يستقيم أن يربده دار عباده من حرة تامة يؤن أن يذاته أى أدي أو مذهبانية من الأخرين والناع عن أرواح ومصالح المجتمع كان يوما مستوطانية المجتمع ككل

بمصفية ومسجديه، وفلقت هذه المصفية وصية بديانها المصريين آلاف السنين وكل جيل يوصي الجيل اللاحق له أن يصونها ويحافظ عليها ويسلمها كاتمة للجيل الذى يليه، لذلك شمت الأرض المصرية شهدائنا متجاورين بون ظفرلة بين معتقد وآخر وأبلغ مثل هذه المصيلة الحضارية من التجاور الديني في مصر القديمة وبالتحديد في ممحة للخرع، مار جرجس، فلها أربع دور الربة للعبادة تنسج الأديان الثلاثة الإسلام والمسيحية واليهودية والاممهاا للترقية حافظه المصريون عليها طوال قرون من الزمان ولم تخلق أروباها في أى يوم وحتى أى ظرف في وكسأى عايد أو مصل

على هذه الأرض الطيبة، جامع عمرو ابن العاص وهو أول جامع بني خارج أرض الإسلام الأولى في الجزيرة العربية وإلى جواره كنيسة تسمى عبق قداسة التاريخ كنيسة أبو سرجة

التي بنيت في مكان محدد حيث عاشت العائلة للعامة أثناء لجولتها إلى مصر، والكنيسة المعلقة التي بنيت فوق أمد أبراج حصن بابليون وإلى جوار المسجد والكنيسة كنيسة في عزى اليهودية وهو أيضا من آثارنا المهمة التي لها تاريخ طويل وله نصفة من الوصايا العشر، وكه شيد في المكان الذي وجدت فيه أنة فيرون الطفل الرضيع موسى حيث أنة فيرون يمر في هذا المكان وبأداسة الحجد

والصحة في التاريخ اليهودي حاول يهود أمريكا شراسع في المستعمرات والترحوا لشكس على طريقة أبو مسيل وعرضوا لنا له عدة ملايين من الدولارات في وقت كانت فيه مصر تعاني أزمة حادة في العملة الصعبة لكن الرئيس عبدالناصر رفض العرض

على أساس أن آثار مصر ملك لكل أجيالها ولحق لجيل أن يصرف فيها بالبيع أو الإهداء ليحرم منها الأجيال التالية

تاريخ مقدس، قديمه وحديثه سطوره من نور أضحت حرسا للمصريين وشفايت بينهم جوار من المستعمرات إلى أصفاء العرب، رغم انقلابه الذي يدور في بعض الأحيان وهو صاحب من لأمل له ولتاريخ على الطاول من هذا التاريخ للفس

وحسنا لعل مؤرخنا العظيم الدكتور بونان لبيد في نفس لوقيت جلسات الاستماع التي عقدها الكونجرس لمسماة شهادة هذه المجموعة المصرية للفتيرة عن الاضطهاد الديني في مصر؛ أنشأ لنا

في مسجته الأربعة الأهرام بونان الصيا لمصر، مسجرات احتلال إيطاليا لليبيا بدوى مختلفة وهي حة إلى المسجدة، وبديان إلى أن هذا مسجرات هو نفسه على أصبحت بربطنا لأحتلال مصر دنيا استقلت حبات أعداء الصار على الملطي، ونفس المسجرات اتحدت فرنسا لأحتلال سوريا ولبنان، وها هو الكونجرس يعود لنفس الفصد مستخدما نفس المسجرات وهذه المرة يستعين بالأجانب في مصر وإنما ينظر من المصريين (الأمريكان) لكنه نسي القاعدة التي تقول إرثك لا يبر ماء النور ولا حاول فاته جذا سيارك، على أننى من عالم جوياني الطويلة على أن الأديان استطاع أن الأكد أن القانون الذي صدر مستعصمة الإدارة الأمريكية في مشنوق مصري فلذا من ارتد الاضطهاد على أي دولة فحدث الضيق لخروج منه زمايين الخدان التي تصاصر هذه الدولة وتخرج صعبها، فهذا زمان القبط الواحد والارادة الواحدة..!

لذلك وعد بديانة الفكر الأمريكى في هذه القانون الترحوت على حقيقة الإنسانية أن تصون لينا استجاسا مصر القديمة وأن تدين في كونجرس ليصطلح منه القضاة المصريون بين الأفيان لكن الانزاح لم ير بنور بين

حسين حامد  
مخبر تلفزيوني





# الأقباط سليلون.. لماذا؟



بقلم القس : إبراهيم عبد السيد

مفهوم مصر هم شرعية من مسيحية مصر التي المصرية الا انهم جازوا الى المسيحية في الاسهام في الملاك اليليل يكون بالقاء في مسلوب للثلاثين الصامتين على الاحداث نفل نماجدهم في الشارع الحزني ولما ممارساتهم لمقروهم الانتخابية في منظمات العمل النقابي ومؤسسات المجتمع المدني، وتوقع المتأخرون منهم داخل لجماعاتهم، وتقاس الشباب منهم عن مشاركة مواطنيتهم فيهمهم، بل وانكسرت اسهامات اثاريتهم عن الاشتراك في حل مشكلات بني وطنهم وكلها حقائق ينبغي ان نعترف بها وعلينا ان نخلق اسبابها على شهادات غيرنا او ننتقل المحج التي ندفع بها عما وصلنا اليه من تدهور ونكوص ولكي تكون مساهماتنا مع القسطنطينية مع مواطنينا الذين يصارعوننا في محبة سليلوتنا علينا ان نتمعن في البحث عن اسباب بطلان ما وصلنا اليه من الاحوال.

(١) فالنظام الاولي الذي تربيته عليه منذ زمن طويل كصيريين وسفلة عامه وكمسيحيين بصفة خاصة جعل من الصلة القرواكية سمة من سمات اجيالنا، ان ظلي يهيمونا على كامل الكبار من الذين لم يحاولوا توزيع المسئوليات علينا، او حتى مجرد اشراكنا فيها.

ونظرة سريعة الى ما يمكننا من لوائح منظمة متينة لشؤوننا الكنسية توضح لنا الدور الهامشي في التفانيات البيروقراطية للشعب وتعميل اللغة اللطيفة بهيمة القسطنطينية والاختيار والتي تتمثل في بضع مئات لا يمثلون الاثلاثين ممن يترشح قباهم بهذه الهام.

صار هو المتحدث الرسمي الناطق باسمهم وما عادت الكنيسة الاخير الا صورة لهذه الممارسة الخاطئة التي ما كانت تحدث لو ان الاسقف القزم حنوده في الصوة والوعظ والارشاد الروحي اسلمهم وبفرض ايداعه من العلمانيين كالحامين والمستشارين القانونيين في القيام بدورهم بدلا من توريه فيما قام به من تجاوزات.

(٤) وتبع رجسالات الدين اينماهم للذين بعد ان ايقنوا ان مجرد تفكيرهم في الاسهام ولو براهي أو بشيرة سوف يؤذي بهم الى ما لا يحد عفاهم ويوردهم مزار، التوكله هك من يهدم لكمة عيشهم فاضطروا اما ان يلقوا بالصمت واسا ان يسايروا رؤسائهم في تصريفاتهم التي لا يمكن ان توصف الا بجهنم العكاه والتي ابرروا في الكثير منها اكساب شبيبة زائلة أو ايتامه مسجد على امال.

(٥) ان عدم اهتمام رجال الدين السعيي لاسيما اقباط منهم لظهور أية شخصيات لها شبيبتها في أي مجال فكري أو اجتماعي ان يعمري اصحاب الكثيرون بالابطال بعد ان كثرت الاتهامات وتزايدت المساكات والقسويات والصراعات بشكل لم نعهده في أي عصر من العصور ومن ثم انشعبت سليلوتهم الى ايتانهم من الاجيال الصالحة حتى اننا لا نجد من بين شهادات العمل الاجتماعي السعيي في منظمات المجتمع المدني الا بقايا قيادية الصعيات المسالفة الذين يتساقطون واحدا بعد الآخر بطل المرض او الشيخوخة او الفاقة التي تجرز في السنوات السالفة. الاخيرة شخصيات قيادية لها وزنها.

ادولها - بصراحة وبضمير مستريح ان اخفنا في الزمان يوحين يمسق بشاركتنا لهم في شتي المجالات فليس من المعقول ان نطالب قيادتنا الكنسية بحقوق لادناها في البراء الذي لفلان في في حقوقهم ولا تقدم القادة الصالحة بدورية كرامه منهم تحمل امياء الرحلة القادمة يتسهم بشجاعة في معارك التنمية والبناء.

●● كاتب المقال : راهي كنيسة مارجرجس بعد الحق المعادي بالقاهرة

(٦) ونتيجة لانفصا جذرة المشاركة في الشئون الكنسية وضمير دور العلمانيين فيها وفرض انواع من الزامية عليهم وعدم ترك مساهمة للمفكرين منهم ليزيدوا دور والاركانة تصور الصغار ومع الاكثية العديدة من مواطنيتهم حول رجال الدين الذين استمروا دورهم القيادي لهم بينما انصرف غالبيتهم سعييا وراء لكمة ميسهم عن الاهتمام بأمور كنيتهم حتى ان منهم من لا ينفصلها الا ثلاث مرات في عمرة؛ هك مولده لعماده وعند زواجه وعند وفاته مما اثاح الفرصة لكثير مغالين خاطلة تحكم سيطرته فنتج مخففة تحت استنار وقلاعة اللطافة.

(٧) والمصلحة الطبيعية لهذا النمط القوي مع اساءة استخدام سيف الصرم الكنسي والسلطان الكهنوتي في اضمحلال كل صيغة مطالبة بالاصلاح الداخلي للمجتمع المدني السعيي في ان يقل الصوت الاعلى للكنيسة الديني في كل قطاع حسي







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المدلول سياسى.. والطعم طائفى

دين.. لأن فهو لا يربط من عامة الشعب لأن السياسة لم تكن توكلا حتى يشكو نوابه عنها.  
أذن فيعمل الأسقف حسابا لحركته، أو يترك المجال للمسلمانيين من أهل الاختصاص فهم أولى بالقدرة.  
إن الجسدة تتكسما للوقايف والممارسة وليس بالكلام والبيانات يمتصا الامتحان.  
فالكلام لا يلزم صحافة الغرب وإن يوافق قرارات الكونجرس...  
هذا الموقف وغيره من سبيله يبقى ناقوس الخطر لكل المؤسسات الدورية والانتخابية والثقافية بضرورة صياغة مشروع ثقافى علمانى جديد يمارسه الجميع، لا تريد فيه لاضعرات قديمة مستهلكة عفا عليها الزمن يزعج عليها التراب بعد استخراجهما من مخزن الهلال والصليب، ثقافة وأصاغة للمستقبل ترفض للشرقة والنزعات الدينية. أن الشعوب المتخلفة فى ظل الاملاءة فى الحكم عليها نوابا والمقاي والمؤمنات والتجسيم والتشوايح، بأجن تاريخيا وجرافيا وراثيا ولا مائز شعب ولكه حشوايا، ينقصه الوعي الثقافى للاستشارة والابداع للاضطلاع بدورنا التنويرى المستقبلى.

أعير حبيب  
مهندس معمارى استثمارى

إن ما أثير حول اصابة قرية صغيرة فى سوهاج بمرضومة اللثة الطفولية قد تجاوز المراقب الاضمار وانفتح لكل من يهيم الأثر مدى الفراغ الثقافى الذى نعيشه...  
والصحف الأجنبية حينما تتناول المدلول سياسى والطعم طائفى...  
وتتسائل حول من سرب الاخبار للطبقة الفقيرة حتى رأى بيد منظمات معسرة لحقوق الإنسان لأنها...  
المنظمات... لغزوا لشاخ الحريات ولا سبيل للتراجع، وجاءت تحركاتها بدافع من أسلف مصرى لا يمس سياسة أو ثقافة فارتفعت الصحافة والكتاب فى شر اصالحا  
وقل الرجل من وجهة نظرية... يأن فى ماله، أن جاز هذا التعديل غير المناسب له... مستحدا عن رباط تحركه، والاسقف حينما يتحرك يمدل كرجل

بين الحين والآخر يظهر على السطح ما يدعو لتكرار تأكيد الوحدة الوطنية، ويندفع البعض اعلاميا وعلى راس صولتهم رجال دين فى مبالغات مطهوية تؤكد الالتزام وعدم التفرقة، ويجمعون فى خطاب واحد عن التسامح والروح الواحد، ولكنهم يخطبون شعبا آخر غير شعبنا يتزعمون منه الرضا باجتهاد رهنه  
وحيثما يؤكد أحد الناس شرعية اخوته لأخيه فيختلف اليمين ويقيم مذهب الطعام تعبيرا للرأى العام عن صديق نوابه، فانه يلقى اصراع للتأكيد أحمال الفك فيما يدهى...  
إن الماء لا يحتاج لكل من يرتوى إلى شهادة ضمان لتأكيد وحدة الاسكسجين والادروجين شطب معينة، فالمصلحة لا تستند على القوال متكررة تشكل فى مفرها.





المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ / ١١ / ١٩٩٨

#### شهادة: في مصر شعب واحد

■ الاسكندرية - «الحياة» - أكد البابا شنودة قوة العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر، ووصف الاتهامات بتعرضي الأقباط للاضطهاد داخل مصر بأنها «متأورة مكتشفة من بعض الصحف الأجنبية». وقال شنودة، في كلمة القاء مساء أول من أمس في احتفال أقيم في مناسبة اليوبيل الذهبي لإنشاء كنيسة مارمينا في الاسكندرية إن «حرب تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٧٣ كانت خير شاهد على الوحدة الوطنية في مصر بعد أن شارك فيها الأقباط جنباً إلى جنب مع المسلمين». وشدد على أن الأقباط في المهجر «يعيون مصر، لكن هناك أقلية تسيء إلى هذه العلاقة وتحاول الوقفة بين المسلمين والأقباط». وأضاف: «هذه المحاولات لن تصل إلى شيء، إلا إلى زيادة الحُب والمودة بين عنصرَي الأمة في مصر لأن العلاقات التي تربطهما ليست مجرد حياة مشتركة فقط فهما شعب واحد».





المصدر: الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤

## في حملة موسعة بالمتنبا: القبض على ٤٢ هاربا من أحكام قضائية وضبط ٣٨ قطعة سلاح ناري بدون ترخيص

المصادر السرية التي أرشدت عنهم فور وجودهم بالأسكن الذين كانوا يترددون عليها هربا من رجال الشرطة  
وفي إطار تسخير حركة المرور بشوارع المحافظة تم ضبط ١٣٢٤ سيارة مخالفة للشرطة  
الترخيص وعدم الصلاحية الفنية والأمن والثلاثة

والسيرة في المترو  
وقام ونس مباحث التتبعين بالمتنبا بحملة شاملة برئاسة علي الناصي وكيل وزارة التتبعين لجميع الأسواق والمحال التجارية بمراكز المتنبا وتم ضبط ١٨٠ مخالفة تموينية مابين البيع بأزيد من التسمية الجارية، وعدم وجود الشهادات الصمبة، بالإضافة إلى كميات كبيرة من مواد غذائية ملقطة للصلابة  
وتم ضبط ١٢ مخفوا بالمتنبا مخالفا للشرطة الترخيص مابين المواصلات والتشغيل في الأوقات المنوبة  
كما تمكنت أجهزة الأمن من ضبط ١٠ مخالفات لتأمين حماية البيوت من اللصوص، وكذا ٤ مخالفات لحماية الجارية للبيوت من اللصوص، ومخالفات للاندون التي والصرف تم تحرير الحاضر اللازمة، وتمثلت النهاية التطبيق

محمد عبد اللطيف

في إطار تنفيذ توجيهات اللواء حبيب العاملي وزير الداخلية لبعث مخيرة أمن المتنبا في ضبط ٣٨ قطعة سلاح بدون ترخيص و ٤٢ هاربا من تنفيذ أحكام جنائية وتحرير ١٦٨ مخالفة تموينية بجميع أنحاء المحافظة وضبط ١٣٢٤ مخالفة

مدرسية  
وكان اللواء مساعد وزير الداخلية لامن المتنبا قد عقد اجتماعا موسعا مع توابه ومديرين رئيس مباحث التتبعين حيث تم وضع خطة شاملة لدعم البئر الاجرامية، والتفتيش على جميع الهاربين من أحكام جنائية صادرة ضدهم، بالإضافة إلى الحملات التتبعية التي تنفذ على شوارع السوق السوداء للمخالفات على توصيل الخدمات التتبعية إلى المواطنين بالأسواق

الطيرة من الجهات الحكومية.  
أعد مدير مباحث المتنبا خطة شاملة تضمنت مركز المنطقة الجنوبية والتي تمثلت في طوير أبو قرقاص، وبقراموس، وتم ضبط ٣٨ قطعة سلاح صمبة مطية بدون ترخيص وكمية من الذخيرة الحية مع ٣٨ متفوما مابين مزارع وعامل نجارة بجزايرين وغاريين من أحكام من المتنبا من المتنبا

والعزب.  
كما قامت الحملة بضبط ٤٢ هاربا من تنفيذ أحكام جنائية صادرة ضدهم من خلال استعمال





المصدر: الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٩٢/١٩٩٧

## عين الإنجليز قبطيا رئيسا للوزارة .. فعينت لجنة الوفد المركزية قبطيا رئيسا لها!

د. عبد العظيم رمضان

على أن عهد الطوبى للكيانتي أبليغ سعد زغلول أن محمد محمود باشا هو واحد لطفي السيد طليبا منه أن يطلب من كل من ويصا وإسكف وهسافط علفي العلفين إلى مصر، لا يسعها في إرسال تفسيرات من مصر باستقصان سفر سعد إلى أمريكا! وفي الوقت نفسه لغير محمد محمود باشا سعد زغلول بأن فلم الجوازات الأمريكية إلى أن يسلمه جواز، ولكنه عاد بعد يوم فاجهر سعادته بأنه «أخذ الجواز رساء في جيب العلفط، ثم عثر عليه بعد ذلك»

كانت للأحداث تماك ضد سعد زغلول لخمسة من السفر إلى أمريكا، ولصغر السفر إلى محمد محمود باشا وحده. وسافر محمد محمود باشا في أمريكا يوم أول أكتوبر ١٩١٩ للخدمة المصرية، وبعد أربعة أيام سقط سعد زغلول مريضا، فلم يسافر إلى أمريكا، وانقطع عن الكتابة في يوم ١٧ ديسمبر ١٩١٩

على أنه في تلك الفترة وبذلك كانت مصر تشر بأحداث جسام، ففي يوم ١٤ نوفمبر ١٩١٩ كانت دار لصحافة قد أعلنت عن قوم لجنة ملتر عن مهمتها في تثبيت الصحافة البريطانية على

معدت عن قرارها «بعد أن فهم مصطفى التخليس بك أن المعارضة في سفرى لأمريكا لم تكن ذريعة، ولا للكتابة العامة، وانضم إليها وأصف غالي، وعاد الأغلبية للسفر كما تقدم».

بناء على ذلك أرسل الوفد تلغرافا إلى السنتر جوريف فولك، الدامي الأمريكي الذي كان مستشارا قضائيا لوزارة الخارجية الأمريكية، والذي عهد إليه الوفد بالخدمة للخضبة المصرية في الصحف الأمريكية وسفاس الضهور الأمريكي، يطلب منه الاجتهاد في استصدار الأوامر من حكومة أمريكا يسفر سعد مع الكدائي، على أنه لا لم يكن قد تقدم طلب إلى القنصلية الأمريكية في باريس بالسفر لك كتب سعد زغلول طليبا بذلك، وأخذ يستعد للسفر عن طريق القنصل من طليبي عيون أمريكي على شهادة تثبت خلوه من مرض الرمد الجهمي، وهو شرط لدخول أمريكا

ولمما يبدو أن سعادا لاختار دوليا محمد محمود باشا، فقد أظهر له ترحبه في السفر، خيلة الوفد وكثرة التحب، «لكن الأخير يسمع هذا الترحب بالارتياح ولم يظهر استهائه من قدار سفرى، بل كان يتظاهر بالرضا، ولكن ذلك كان تكللا، والتظاهر أن لطفي وعبد العزيز توصياه بالآظهار كشحا من الأشياء، خشيته ظهورهم بمظهر غير لائق بعد تلك المعارضة الشديدة».

رايتا في مقالنا السابق كيف كان أعضاء الوفد في باريس من مجموعة محمد محمود باشا، ونظرون إلى سعد زغلول على اعتباره زعيم حزب يستمد مركزه من التحالف حول، ويلقد مركزه إذا انقضوا من حوله، في حين كان الشعب ينظر إلى سعد باعتباره زعيم الأمة يستمد مركزه من اتفاقها حوله، ويلقد مركزه إذا انقضت من حوله، وقد كان هذا الخلاف في النظرة إلى سعد زغلول هو سبب انقلاب مجموعة محمد محمود باشا على سعد وشعورهم بالقوة الزاده، ولم يدركوا الشقا الفاح الذي وقعوا فيه إلا عندما احتسكوا إلى الأمة المصرية، فإنا بها تلك حول سعد وتنفخ من حولهم، وقد كان ذلك سبب انقلابهم على ميائهم الليبرالية التي تشاها عليها في حزب الأمة قبل الحرب، فوصف سعد العزيز لهماي استور ١٩١٢ بأنه يستور فضاض واشترك أحمد لطفي السيد الدافع الكبير عن الليبرالية في حكومة اليد الحديثة التي أذلت الشعب التكال.

وقد ذكرنا كيف وقف فريق محمد محمود من سفر سعد زغلول في أمريكا للدفاع عن القضية المصرية موقف المعارضة، وأخذوا يتعاملون على عدم سفره مستثنين سفر محمد محمود باشا وعنه، ويرى سعد في مذكراته جانب من هذا النزاع يقول أنه بعد أن انتقلت الأغلبية لرايا يهزم سفره







## المصدر: الوفد

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٢

مصر، وقد ردت لجنة الولد المركزية يوم ١٦ نوفمبر ١٩٩٨ على بلاغ ناز الحماية بالقتل، ومطالبة كل مصري «مهما كان مركزه وإيا كان عمله بقاءه واجبه».

وقد لبت الآلة هذا التماس، ففي يوم ١٨ نوفمبر انطلقت مظاهرة من مسجد أبي العباس بالإسكندرية، وسارت حتى شارع فرنسا، فاعتترضتها قوة من البوليس المصري بقيادة البكيلي «بلتر» أحد مفتحي البوليس، فأسر القوة بإطلاق النار على المتظاهرين، ولكن أحد ضباط الصف رفض لأمره هذا الأمر، فصارعة لرتبه قتلوا لخملة المتظاهرين في دار الصحافة، وألا علم الحافظ وهو حسن عبد الرزاق ولما بتفاصيل الحادث قدم استقالته فالتا فيها أن الرصاص يطلق في شوارع المدينة من غير داع، وقد ارتكب لعدد المتكثفين خطا لا يبرر له، ولم يبلغ شيئا من الحوادث، ولها أن استقالته.

وقد واجهه الولد البني لالوف باستدعاه كل من محمود سليمان باشا رئيس لجنة الولد المركزية، وإبراهيم سعيد باشا وكيله، وعبد الرحمن فهمي سكرتيره العام، وإليه به يتبرعهم مستنولين عن الصراحت التي جرت، وطالب إلى محمود سليمان باشا وإبراهيم سعيد باشا مغفرة القاعة والأقاصي إلى بلديهما، وأن يظل عبد الرحمن فهمي تمت الرقابة، وعندما رفض الجميع الاعمال لهذه التعليمات، اعتذرت السلطة العسكرية محمود سليمان باشا وإبراهيم سعيد باشا، ورجعتما إلى بلديهما للإقامة هناك، وانتقلت على طهر ورجلتا إلى القاهرة وأشرته بعدم مزارحتها، كما اعتذرت كلا من الشيخ مصطفى القبايلى والشيخ محمود أبو العيون والشيخ محمد عبد الخليف نواز من زعماء الحركة بالأزهر، ورجلتا القبايلى وأبا العمون في معتقل ربح.

وفي يوم ٢١ نوفمبر أرك الولد البني شرب الحركة الوطنية خربة قاصمة من طريق شرق حصدة المسلمين والأقباط، فالتقت مع السلطان نواز على تعيين تطبي هو يوسف وهبة باشا رئيسا للوزارة، على الرغم مما هو معروف من معارضة الولد تايك أيا وزارة متعارفة مع الاحتلال.

على أن الحركة الوطنية تمت قيادة الولد كانت من قومي بمحبت الشلت خطا الولد البني، وهو ما شرعه عبد الرحمن فهمي بك لاسعد زغلول يوم ٣ ديسمبر ١٩٩٨ على النحو الآتي:

«ساعة الرئيس جعل اجتماع كبير بالكنيسة للرقسية يوم الجمعة ٢١ نوفمبر، حضره أكثر من أربعة آلاف شخص من علي الآلة القبطية، وكتبوا احتجاجيا شديدا جدا ضد ترشيح يوسف باشا وهبة لرئاسة الوزارة وغدنا لنا قبل، وهو غاية في الأحكام، وكان الاجتماع تمت تأثير القمصين بالسياسيين وكيل البطريركية وبعثوا خمسة آلاف من القمامة، ولقد أورد هذا الاحتجاج رجة شديدة في القامات المالية، وسبب مضايقة شديدة ليوسف باشا وهبة».

«ولا علمت بأن الآلة القبطية الفكرية استمات جدا من قبول يوسف باشا وهبة رئاسة الوزارة في هذه الظروف الحرجة، وإنما تخشى أن يسبب هذا لغوا بينها وبين الآلة الإسلامية، استجذمت ستة من لغوات أعضاء الولد والموجة، وترجمتها إلى الكنيسة يوم الأحد ٢٢ نوفمبر للنبي، وأيدوا لهم مشاركتها لهم في تالهم من قبول يوسف باشا وهبة لرئاسة الجديده، واكتسب لهم أن هذا لا يمكن بحال من الأمل أن يسبب أي فتور في علاقاتنا، لأن إذا كان وجد من بينهم خائن قبل فوزة في هذه الظروف الحرجة، لقد وجد من عقدنا سبمة بيجواره من المسلمين».

«لقد كلفنا الأستاذ الشيخ مصطفى القبايلى بأن يخطب في النجوم في هذا المنى، وبالفعل قال كلمة كان لها لخصن وقع في نفوس الجميع».

ثم يدوي عبد الرحمن فهمي أسعد زغلول كيف واجه الأمر من جهة أخرى لأعضاء أيا فتنة قد تنشأ، بأن أسدنا قبطي رئاسة لجنة الولد المركزية مدة إمام محمود باشا سليمان وإبراهيم باشا سعيد، فقال:

«ونظرا لأننا لهما من سواك المحمدي أن السلطة للتصرف في شئون مصر، والمتكثفين حولها، لاروا باستاد مركز الرئاسة إلى يوسف وهبة باشا، معللين فتني بأن يكون هذا سببا من أسباب لتعود العلاقات بين عصرى الآلة الإسلامية، أجمعتا كلمتنا على اختيار قبطي، ونسخت إليه مركز الوكيل، ليتولى على اللجنة مدة إمام محمود باشا وإبراهيم باشا «وهو موقر عندنا» رافين بذلك كيد السلطين في تحريم، ولتنت لهم أن هذه المسافس أصبحت بعيدة عن أفكارنا، وأن مبادئنا القومية لا يمكن أن يفل أمامها أي عائق، على هذا النحو كانت وحدة المسلمين والأقباط في العصرية التي تتحطم عليها محاولات السيطرة الأجنبية».





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## يا أهزام الصحافة:

# لا تشعلوا الفتنة الطائفية

هجماتهم وهم القزام، وعزلت شخصياتهم وهم الجبهولون، وكلما اسرفوا في بث سمومهم واطهار حقهم فانهم بذلك يؤذون خدمة الوطن وانهم نالوا من الصلابة والرموز.  
وفي الحقيقة انهم مجموعة من الاقزام لا حول لها ولا قوة إلا الهجوم القابر والنكد الهدام والفرقة الدافرة من الضمير - انهم بهذا الهجوم يتصرون انهم اصبحوا كبارا ذوي العلم مسمومة، ومن المؤكد ان كل شريف في هذا البلد يحصر على الوحدة الوطنية وكان هذا الوطن سوت يصاب بالفتنة من هذه الكتابات الرديئة التي تدعو الى الكراهية والتفرقة.

لنا اسدا في مجال الدفاع عن الاتحاد ورأس الكنيسة القبطية لان اقتفاء مصر مواقفهم ثابتة ورأسية على من المصور يتكلموا كثيرا بكل الفخر والافتزاز ولم تستطع أي قوة ان تنال من الوحدة الوطنية.

لما من الاتيا شذوية لهم لا يحتاج الى دفاع لفريل حاملة بارزة في تاريخ الكنيسة القبطية والامة المصرية وبوالملة الوطنية للشجاعة لا يوتي اليها شيء.

التي لعيب بالاتساق الشريفة لن تصدى لمل هذه الطليعات التي تعمل على الفرقة وابس الوحدة وان تصدى المجلس الاطلي للصحافة ومؤسسات الاعلام لمل هذه الكتابات الرديئة حرصا على وحدة الوطن وسلامته، ولناذا لبرية الصحافة من امثال هؤلاء الاقزام.

عاشت مصرنا مزينة موحدة في ظل قيادة رئيسها حسني مبارك الذي لا يمل فرة تفرقة بين مسلم ومسيحي.

**سامي انيس لوقا**  
وكيل حزب الأحرار

لاشك ان الصحافة في عهد الرئيس مبارك تجمع بمساحة كبيرة من الحرية، ولاشك ايضا ان الاتراء يتعمسون بالديمقراطية التي غابت طويلا لذلك يمكن لأي فرد ان يعبر عما بداخله من خبث وسلام أي حدق وضغينة - ولا يمكن القول ان الجميع استثمروا هذه الحرية ومساحة الديمقراطية استثمروا مسموما بل حدث العكس اذ جلع البعض الى بث سمومهم والاتراخ عن الكبت المرض الذي عانوا منه طويلا - ومع في ذلك يستغلون أي حدث حارص للبراء لالاهم المرضية في نشر الاتهام والأكاذيب.

القول تلك بمناسبة الحادث الفردي الذي وقع في قرية الكشك سسوهاج - وفي الوقت الذي عبرت فيه كل الأوساط الرسمية والاتلام الشريفة التي تراعى شخصيتها في كل ما تكتب من ان المسلمين والاتباط هم تسرع واحد لم يتفحصوا في أي وقت ، أي اسام اي عدوان ذلك منذ القدم الزمان - نجد ان بعض الاتلام المسمومة تحاول ان تبت الفرقة وتشعل نار الفتنة الطائفية وتزرع الخصام في قوب مزيق للطاقات وتلب الأحداث.

هذه الاتلام لم يكن يسمح عنها احد ، اذ انها تكرار ولكنها للأسف وجدت الفرصة سانحة في حرية الصحافة التي استغلوها اسرا لتشتعل.

لقد تاهت تلك الايام مجموعة من المقالات نظرت بجريرة غير متعاقبة بثلث من يدعي أبو اسلام كان اخرها يوم السبت ١٠/٢١ تحت عنوان ديا، تصاري مصر في الداخل والخارج لا ترقصا على جراح الامة.

والأسف هناك من يتصرون انهم كما عاجموا الاتباط ورؤيس الكنيسة القبطية لاتيا شذوية وتجاوزوا حدودهم ومطالبات المستهزم بالإلزام والباطل، طالت





المصدر : الأهرام الصحافي

التاريخ : ١٩٩٨/١/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اعتراف عملي من الانتربول بأن الإرهاب جريمة منظمة، إدراج أسماء ٢٥ إرهابيا مصرياً صدرت ضدهم أحكام قضائية في الدليل السنوي للمنظمة

كتب - محمد عبد الباري: قرر السيد ترشينوري مائيموتو رئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول)، إدراج أسماء ٢٥ إرهابيا مصرياً في الدليل السنوي الذي تصدره المنظمة ويضم أخطر المجرمين الدوليين المطلوب القبض عليهم، ويتم توزيع الدليل على جميع الدول المتفرقة بالمنظمة ولغتها ١٢٠ دولة.

وعلم مذنبو الأهرام المسائي، أن التحرك الإيجابي لمنظمة الانتربول بإدراج أسماء ٢٥ إرهابيا الذين صدرت ضدهم أحكام قضائية مابين السجن والإعدام.. يجتبر أعترافاً عملياً للمنظمة الدولية بأن الإرهاب جريمة منظمة وهو الجهد الذي نادى به الرئيس مبارك منذ عشر سنوات وأكد أكثر من مرة أن الدول التي تؤوي الإرهابيين ستكونى بنيرانهم. ومن تاييدها الشاد رئيس المنظمة الدولية بما أنجزه مؤتمر وزراء الداخلية العرب في الدوحة على اتفاقية عربية لمكافحة الإرهاب باعتباره جريمة منظمة .





الموقف: العدد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢١

# خليفة اللورد كرومر يواصل حملته الشريرة ضد مصر «التون» يزعم ممارسة الحكومة ضغوطا على الأقباط لنفي تعرضهم للإضطهاد! تهديدات وقعة للحكومة المصرية في حالة عدم استجابتها لأوامره!



د. أيمن نور

ضد الأقباط، وتعتمد جهاميل  
حملة الأقباط من اضطهاد  
الخطباء الأقباطيين أو  
ممارسات التمييز.  
كما زعم اللورد كرومر تصاعد  
غضب العديد من المسيحيين في  
القرب من السياسي للتحقيق  
للحكومة المصرية للتحقيق على  
أو نفي وجود مشكلات يعاني  
منها الأقباط. وقال بكل وحشية  
دافع من القرب ومن عدة سنوات  
ما يحدث لأقباط مصر، وأمر أن  
من يوثق لتكتيكات حكومتكم ممارسة الضغوط  
على الأقباط لنفي وجود اضطهاد.

وجه اللورد التون تهديدات للحكومة  
المصرية في حالة عدم استجابتها لأوامره.  
وقال: «لا لم تجل الحكومة المصرية للزبد من  
الجهود للتحقق مع هذه المشكلات بسلوكه

واصل اس اللورد كرومر يطالب بوقف التون  
حملة الشريرة والوحدة ضد مصر. جدد  
اللورد التون، خليفة اللورد كرومر للثوب  
السياسي كرومر يطالب سياسي وصاحب منحة  
بأنسوى السوء، تهديده بشن حملة ضد  
المسيحية في مصر. وألقى في رسالة وجهها  
إلى النائب الوفدي للتون أيمن نور، حصوله  
على تأكيدات من بعض أقباط مصر وزعماءهم  
للمصرية والجماعات للطرقة. وقال: «بعض  
الخطر عن حاشيت للخطر، فقد حصلت على  
معلوماتي من داخل مصر نفسها.

زعم اللورد التون لاعتصام العديد من  
المسيحيين في القرب بجهاميل الحكومة  
للمصرية لشمكات الأقباط. وأتهم الحكومة  
للمصرية بممارسة التمييز والاضطهاد ضد  
الأقباط المصريين. كما اتهم قوات الأمن  
للمصرية بممارسة سياسات اضطهاد متخفية







المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١٠ / ١٠

استخلص ويضاء، فلن يمر وقت طويل، قبل أن تبدأ حملة التكتائس وجماعات حقوق الإنسان في الحرب الأهلية لسياسة في مصر.. في حالة استمرار رفض الحكومة المصرية مساعدة الأقباط في الحصول على العقدة.

أشار النور لتون إلى حملة مقاطعة المسيحية في جزر الكناري، وتناول لسياسة ما على شبكة الإنترنت. أصدر النور لبريطاني على مواصلة التدخل في شئون مصر الداخلية، وقال: ليس لدى أي دولة لسياسات من ما يحدث للأقباط، وحتى إذا حدث ذلك فهذه المعبد بن نواب كيريلان البريطاني وجماعات حقوق الإنسان التي ستواصل الحديث عن القادة مصر.

جاءت رسالة «التون» صاحب للعقدة مع

التكتائس لفرن نور في لندن منذ ١٧ يوما. وأدى أن التائب الوفدي لفرن نور، هو نائب معين في مجلس الشعب ومن بين النواب المعارضة الذين يصدر قرار جمهوري بتعويضهم.. وواصل «التون» كتابته حول حدث التكتائس وأدى أن مصافره للوفدية أكدت أن الجدة في حدث التكتائس لسياسة الأقباط، وتعرض الأقباط للتعتيب لأسباب طائفية.

وتعرب «التون» من دعوة لفرن نور له لزيارة مصر. وأعلن مولفها على إجراء مناقشة علنية مع التائب الوفدي، بعد الاتفاق على الحجة التي ستخوضها لائحة للتظاهرة التي طالب عليها في لندن. أكد لفرن نور اعتزازه الرد على كتابات وإساءات «التون». كما أكد اعتزازه لطاقم خليفة للنور كرومر في فبراير القادم وترتيب للتظاهرة التي تعهد بأن تكون نرسا في التاريخ وأحترام الحقائق واستقلال وكرامة للشعب مصر.





الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١ / ٢٤



## ١ = رحلة إلى الصيد

دعيت إلى إلقاء محاضرة تليها ندوة تعقد في مدينة انبيا، وهي ندوة يصورها التلفزيون للقناة السابعة. وقد شجعني على الذهاب أن محافظ انبيا اللواء مصطفى عبد القادر صديق قديم منذ ثلاثين سنة. وقد اقتصرت بزيارة انبيا والإطلاع على تجربتها في التنمية والنظافة والصنيع. ركبت قطار الصعيد من محطة باب الجديد لم تتأخر المحطة عن السنوات الماضية كثيراً باستثناء أنهم جعلوا معظم أرضيتها من الرخام الذي يساعد على الزحمة.

كان موضوع المحاضرة هو «الحب في الإسلام» وهو موضوع حي مادام في الناس قلب يخلق. وقد خروست أن أوجز كلمتي والقصص الكاري حتى لا يستغرق حديتي أكثر من عشر دقائق أو ربع ساعة ثم نفتح باب الأسئلة في الندوة وهذا هو اختيارى في كل الندوات التي أحضرها. انشئ أحب أن أستمع إلى الشباب أكثر من محاولة فرض لرأى عليه والأفراد باستعراض الكاري له.

قلت لنفسى.. وقد تحركت حسنتي المصطفية.. أنهم يريدون اصطفاى ولكننى سوف اصطافهم وأمن بأن مهمة الصحفي أن يستمع لم يكتب.. لا أن يتحدث. للحديث رجاله من اساتذة الجامعة وغيرهم من السياسيين.

ركبت قطاراً يسمى الأسباني، وهو قطار حكيم، يؤمن أن في العجلة الندامة وفي التأنى السلامة وهذا وصل إلى انبيا متأخراً ساعة فقط.

تحرك القطار من باب الصعيد في موعده تماماً في الساعة الثانية عشرة. أزعجت ستارة الشباب وكنت أملى نفسى بالفرجة مضمي القطار يقطع الأرض ببطء.. ومر بمناطق عديدة من باب الصعيد إلى الجيزة.. وطوال سيره كانت تلال الزبالة هي المشهد الثابت المتكرر، وتذكرت قطاراً ركبته في الماضي، وسار بنا وسط مزارع وبساتين ملونة حتى خيل إلى أننا نسير وسط لوحة زخيفة رسمها الفنان عيسى ولا نسير على أرض واقعية في ريف انبيا.

قلت ليويسف حجازى وكان يسافر معي: هل ترى الزبالة بابويسف.. هل رايح الزبالة وتنظيف القاهرة منها مشكلة مستعصية على الحل؟ إن نصف ما نستورده من البنية سببه الاضرار التي تسببها هذه الزبالة.

تغير المنظر حين خرج القطار من القاهرة والجيزة إلى المزارع.

أحمد بهجت





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/ ١١/ ٢٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يتناول مقالاً هذا الأسبوع قضيتين . أولاً: قضية نزاع السياسة عن المجتمع في مصر، والتي نتجت عن أزمة ١٩٦٧. والنتائج المباشرة لذلك، بالارتداد إلى الانقسامات الأولية في المجتمع، خاصة إبراز الخلافات الدينية. ويوضح المقال كيف فشلت تجربة التعددية في الحد من ذلك، والسبل العملية لمعالجة هذه القضية.

أما المقال الثاني، فيتناول مسألة تغيب بعض أعضاء مجلس الشعب دون إذن عن حضور الجلسات، وأثره على أداء المجلس. ويتطرق لأسباب الغياب، وللضوابط والجزاءات في هذا الشأن مشيراً إلى انعدام الضوابط الحالية مقابل جدتها في التطور البرلماني المصري، ويتعرض للوسائل الممكنة لتنشيط الحضور.

## الديمقراطية.. والانتماءات الدينية

الشعوب الحية هي التي تستخلص دروساً من تجاربها والأحداث التي تمر بها. وأحياناً يكون في بعض هذه الدروس طوق نجاة من أخطار قادمة وينطبق ذلك على تداعيات جريمة القتل العارضة التي وقعت في قرية الكشك في أغسطس الماضي، وما أثارته من مزاوم خارجية عن سوء معاملة الأقباط وردود فعل داخلية عليها.





## د. وحيد عبد المجيد

لدينا درس مهم بشأن تحسين أداء الوظيفة ورغب كتابتها، وأخر بخصوص الإعلام

المشاركة المحسوبة التي تتوالى في مسئولية التعددية المقيدة لتجدي إلى الانحصار مع الوقت ، فائتس بكثافتون يوما بعد آخر أن الانقراط في عمل سياسي حزبي يضيغ الوقت ويبيد الجهد دون طائل .

وتزداد هذه المشكلة في مرحلة تغير اجتماعي عميق ، تفرض على معظم الشباب المزيد من التمسعي وراء الرزق . ولذا ، ينسر من نخضم منهم إلى الأحزاب ، ومن يقبل سافعا بربوع وهاجرة أو ميل للعمل العام أو لقائيد عائلية لا يجد غالبا ما يستوت طاقاته . لقد تكتست الأحزاب بزيجات متفاوتة وصارت طارية للعضوية أكثر منها جاذبة .

وهكذا لم تصحج التعددية المقيدة ذلك الا اختلال التأميم من نزع السياسة من المجتمع ، بل ربما قللته لأنها أعطت انطباعا سلبيًا عن الأحزاب والحزبية عموما ، وليس عن الأحزاب في حالة عموما . نخضم التعددية فيها للعود .

فلا تستطع إلا أن يستمر الأفراد في ما قبل السياسة ، وأن يساعد ذلك على صناعة مسالة قبيضة لا أساس لها . وعانت هذه الصناعة داخلية قبل أن يجرى استغلالها في الخارج . كان المجتمع المرتد إلى ما قبل السياسة مهبطا لها تماما ، خاصة بين أن الشعب معظم الاقباط إلى الكنيسة اعتقادا في عدم دعوى أي مؤسسة أخرى بدون ديمقراطية حقيقية . فكان هذا الانسحاب هو الوجه الآخر لمحج الأحزاب أو تعجيزها ، وانكافها على نفسها لتتو حالها .

وكان الركود السياسي وما يوجد من اباط عام كغلا بتعميش القضايا الحقيقية المختلفة بالديمقراطية والتنمية والتقدم في جدول أعمال الجماعة السياسية . وحين تترؤى القضايا العتيرة ، لابد أن تخفي الطريق أحيانا لاهتمامات صغيرة جزئية ، دون ربطها بالسياق العام لتطور المجتمع . وكثيرا ما يكون هذا النوع من الاهتمامات متعلقا بالانتماءات الأولية .

ومن هنا تحديدا بدأت المبالغة في الجدول حول مشاكل للاقباط بصفتهم الدينية ، وليس باعتبارهم جزءا لا يتجزأ من مجتمع مازوم بمسبب ركود تطوره الديمقراطي . وفي ظل هذا الركود ، تراجت قيم التسامح واحترام الآخر والإنسان بالصور . الأمر الذي سهل مكاثات صناعة مسالة قبيضة ، وساعد على قلب اللابيين .

من المستحيل الذي نمودنا عليه في التسامح مع بعض الأعداد . فلم تعد التسامحية تراثا ، لأن غيابها صار مصدرا للمتابع . وقد رأينا كيف أدى عدم إعلان حقيقة ما حدث في القبط إلى انتشار مزاعم بل الكاذب لا أصل لها .

فيسر أن الخرس الذي لا يصح أن نخاضه عنه هو أنه ما كان ممكا لأي مزاعم خارجية أن تحدث الرا بهذا الحجم لولا وجود نوع من الاختلال الداخلي . ساعد على اختلاف مسالة قبيضة مصنوعة ، وهو اختلاف يعود إلى نزع السياسة من المجتمع خلال عقدي الخمسينات والستينات ونصف العقد التالي . الأمر الذي حال دون اكتمال نمو ونضج الجماعة السياسية فطلت شميلة البنية هذه التكوين .

وحيث نخب السياسة ، يمكن للمجتمع أن يرد إلى ما قبلها ، فينتقل بالانتماءات الأولية لصناعة السياسة من أحد من تارها غير ما قلته من إمارة استغاثاب في ضرورة انجماات يجمع كل منها اشتكالا من انتماءات أولية مختلفة .

وأي حالة مصر ، حدث الارتداد إلى الانتماءات الدينية والعائلية . فينتقل من انتماءات سياسية كانت مسطورة ، خاصة بعد تعرض القبط لقمع لخمسة ١٩٦٧ الذي زارت كيانه . فكان أن طلت الانتماءات الأولى على ما عداها وحجرت .

ولم يكن ادراك نخبة الحكم وقتها المشككة ما يبعد في معالجة سلمية لها في مهبطا ، فقد تالفت إلى ارتداد بائيل البسائط الذي ينشوي على اعتقاد يربو غلة للخدمة في تدهور أهمية نزع السياسة في المجتمع . وإن أيضا لطرفة السليمة التي تتج فهم ما يترتب على الفراغ السياسي من الآن .

كما لم يكن الهامش الضيق الذي اتبع بعد ذلك في منتصف السبعينات ، كاشيرا لإصلاح الاختلال الذي حدث بسبب نزع السياسة من المجتمع كان ذلك الاختلال محترجا على فعل قوى كرس سلويات ولما تقرر من العمل السياسي أن تخشي عواقبه وتعتبره الصبر طريق إلى التهلكة .

وكان إصلاحه يقتضي جهدا جادا لتجاوز ما تكبر لدى الناس غير تشجيعه على المشاركة . وليس العن غير أن القوات التي ارتحت كانت محدودة وضيقية في أن واحد ، وفي تعددية مدينة محكومة من اعلى ، وفي هذا النوع من التعددية تظل الأحزاب السياسية غريبة وانها مضممة على نظام لا مكان لها فيه ، ولذلك فإن

لعل سبيل المثال صار فصل مشاكل اجتماعيا بين عليه العام للمجتمع الوطنية والحدالة والتقدم كما أصبح من السهل تفسير أي إجراء عادي من منظور لتقصير الأجزاء على المؤقتين . ولذا وحيدا واتقن الاقتادات التي تعرض لها قران مسالة الدين المركزي في مطلع العام الجاري بأن تحصل البنوك في يوم عيد الميلاد للمجسد ، بحيث لتقصير الأجزاء على المؤقتين استجيبين . وكان هذا قرارا سلميا في بلد تكثر فيه الأحزاب وتقل العمل . وكان قرارا عادلا لا غشيه لتعظيم فيه بل على العن فهو يزيل تمييزا كان يتمتع به موظفو الجند المسلمون دون غيرهم وبغير وجه حق .

أما أن يتلقى البعض إلى هذا القرن باعتباره إجراء ضد الاقباط فهذا لا يحدث إلا في وضع انقلابات معاريفه ، وساهم التحول وسوء الفطن واتمم فيه التسامح . وهذا كله نذاع الاختلال المرتب على نزع السياسة من المجتمع . وفي مثل هذا الوضع ، وبما توالى من توابا حسنة تسهل صناعة مسالة قبيضة حتى لو نعت ، لم يتم استغلالها في الخارج ، وما ظفرتا أنه هو واحد ، أمثلة كثيرة تدل على ما يؤدي إليه غياب السياسة من الاختلالات .

أن العن الذي يطمح في تحسين علنا استجابة إلى وفيل قوات الأوان على ضرورة إعادة السياسة إلى المجتمع دون أن تخشي شمسها . لأن استمرار غيابها هو الذي يقود إلى ما ينبغي أن نضاه .







المصدر: **الأسبوع**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٢

# الملك الأسود صنداي تلجراف

كنا لا نأمن به من الاستشهاديات فيدر  
التسوية إلى أي مصدر  
استطيع أن ألتصق من خلال  
معلومتني اليومية للصحافة البريطانية  
منذ عام ٩١ وحتى اليوم أن أشد منه  
الصحف فيجاء في «صنداي تلجراف»  
تأثيره «التأثير» ثم «ديلي تلجراف»  
يقرا افتتاحيات التأثير بشأن الصراع  
العربي - الإسرائيلي يشرح بالتفصيل أن  
كاتبها هو تيتياغو أو شارون) حصف  
التلجغراف يتفحصها رجل الأعمال  
اليهودي كثراد بلانك، ونرجسته في  
الكاتبه اليهودية بايروا إميل التي كانت  
تكتب في صنداي تايزه، ثم انتقلت إلى  
«ديلي تلجغراف» ، رئيس تحرير  
صنداي تلجغراف، هو دومينيك لوسون  
ابن مستشار الخزانة البريطاني الأسبق  
اليهودي تايول لوسون. وكان دومينيك  
يرأس تحرير مجلة سيككتاير، قبل  
«صنداي تلجغراف».

والسيد الفونشي

في فراستلاني مع المصحف  
البريطاني لم ألق من الفتنة مثل ما لآيته  
من خسالات تصدري مع «صنداي  
تلجغراف» عندما كان رئيس تحريرها هو  
تشارلز مون، وهو شاعر يهودي ، فقد  
التجربة استمرت على مدار عام ونصف  
مؤكسات دايكتيشا مع صنداي يوم  
١٩٩٢/١١/١٤ عندما ساعدت صنداي  
زعيم حزب النهضة الفونشي وأند  
الفونشي على الصنفحة الأولى تحت  
عنوان «مصحف بعيش بيتا» ، والمطرح

وتصاميش مع أطوال الحدث ويجري  
تحقيقاً مباشراً في موقعه. ويمكن اعتبار  
دوميرت نفسه نموذجاً لهذا الراسل  
الذي يخوض في تفاصيل وظففات ما  
يجري قبل أن يتسرع في مراسلة  
صحفيته وقرائها بتأثيره، فهو يعيش  
في المنطقة منذ عشرين عاماً ومركزه في  
بيروت ويتحدث العربية بطلاقة. وكانت  
جهوده وراء كشف تفاصيل مجزرة فلانا  
منذ عامين ، كما ساهم في لفتراق جدار  
الغيتيم الفنزلي فلأنا الخفاء بما أوقته  
قذائف الوريانيزم في حرب «عاصفة  
قصفدرام» من حصار في أرواح  
لغرافين نتيجة انتشار السرمال بينهم.  
هناك صنف آخر من «المراسلين» لا  
يستقبل الخبر في مكتبه بالجريدة من  
مصلطه، بل يتر الإصحاح عنها إلا  
بمعارات مبهمه ، أو إذا أضح عنها  
تكتشف أنها إما مصداق استخباراتية  
أو جهات مغرقة عنها تمزيقها لسبقه  
أو «والثق سوية» . إلخ. أضف إلى هذا

منذ سنوات كنت أعمل باحثاً في  
جامعة أكسفورد في الهيئة التاريخية  
التي تقع شمال غرب لندن على بعد  
ساعة ونصف بالسيارة ، وطوال منذ  
صلتي في بريطانيا تابعت ما تكتب  
للصحافة هناك عن العرب والمسلمين  
ولمضايهم.

وكانت لن مراسلات عديدة مع  
المصحف من طريق باب مخطبات إلى  
«لنستر» ، وبالذات مع «الجارديان»  
و«الإنديبنت» و«التايمز» ، أول من  
يخلطها على ما ينشر من مقالات  
وتحليلات.

بابستانه صصف التأليف الشافه ،  
هناك صصف نوعية يمكن تصنيفها في  
مجموعتين الأولى معتمدة تسجيلا  
وموسوعة إلى حد كبير مثل  
«الجارديان» و«الإنديبنت» و«الفاينشال  
تايمز» ، والأخرى عنصرية متفرقة في  
كولفيتها لنا ولدينا مثل «التايمز»  
و«التلجغراف» ولختيها «الصادري» يوم  
الأحد. وهناك صحافة رفيعة للبنوني  
يشاركها من أسلون يحررون منهم مثل  
والفدك هورسحه وسليج أوكين، و«د  
سوليام» في «الجارديان» وأخشيها  
الأوريزر» ودوميرت فيسكه و«بالتريك  
كومبيون» في «الإنديبنت» و«صنداي  
إنديبنت».

المراسل المستعمر الذي يمارس  
تحت غطاء نزاهة تلعب إلى «تكن الخبر»





حديثة عن عصابات مسلحة تزداد بحراً وديناً ، وهي وراء تجاعيل الإشارة إلى اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي ، وصغير الأئمة الإسلامية عن إغارة اليوسنة إن كوفلين موضوعي إلى درجة أنه لا يسمح بنشر أي نقد جاد ، مدفوع بالآلة ، لتقاريره إن ما ينتقد من مصداقية الصحفي أنه عوضاً عن مواجهته بتقلبه بشجاعة ، يعمد إلى حجب ما يكتبونه والتشجيع عليه ، ومطالبتهم بعدم إزعاجه ، فلتقف بعد أيام رسالة من نشأوا

سويطويل لجها : اشكرنا على خطاباتك وأشاركك آراءه بحرية التعبير ، ولكن من حق الحرة أن تكون لديه حق انتقار ما ينشروه ، أنا لا أشعر أن خطاباتك إلى الحرة سكنين مفيداً لقارئ الصحيفة ، وعليه لقد قررت عدم نشره ، كان القواعد من خطاب مسروق ، أنه يستأذ من رسالة بالباطل بعد أن كشفت نفسي مستواه الهنيء ، وتؤكد لي بذلك أن ما يكتب كوفلين من كذب وتهمير وتحرير ليس ثابهاً من ذكره بقدر ما هو سيئة عامة للصحيفة ويؤيداً رئيس التحرير نفسه .

#### القارئ اليهودي

في عدد ١٩٩٨/١٠ نشرت الصحيفة خطاباً لأحد القراء الذين تنشر لهم الصحيفة دائماً وهو يهودي اسمه طوميل بلوك ، زعم ببلوك في خطابه أن القصف ينفذ في لثاء حرب ٩١ لم يستهدف غور مياني الحكومة والمنشآت العسكرية وأن القصف كان بقذائف ، أرسلت خطاباً أثول فيه أنه خطأ لتقارير منظمة الصحة العالمية وبموجبها فإن القصف استهدف مناطق سكنية وأمدت عن تدمير ثمانية مدون وأربع مصحات تنقية مياه و٢١ محطة صرف صحي و١٢٩ جسراً رصقوا حقل الفصح والمدرج ، أضاف إلى ذلك طعنات العامرية ( ٩٠٠ قتيل ) ، لم تنشر الخطاب ، خطابي ، فارتدت إلى نشر آرائي من القول : لقد رفضت نشر خطاب سابق لي لأنه لم تر أن نشره سيكون فيه فائدة للقارئ ، فهل حقق خطاب طوميل بلوك وما لديه من أخطاء ليست بسيطة القائفة للدرجة

إلى اجتماعي لثلاثة المؤتمر الإسلامي ، الأول جرى قبل الشهر في إسلام آباد ، ولم تصغر عنه أي تعهدات من أي نوع بشأن اليوسنة ، والثاني عقد في جدة بالسعودية قبل عامين ، والذي تعهد فيه دول المؤتمر الإسلامي بإقامة اليوسنة إن لم تدخل المجتمع الدولي في موعد الصاء ١٩٩٢/١٥ . هذا المرء انهائي ( قبل تقرير كوفلين بعام وثمانية أشهر ) من دون تمثيل للمجتمع الدولي واستمرت الجائز في اليوسنة ، وابتاعت الدول الإسلامية تهديفاً الفار ، تساءلت في خطابي لماذا لم ينه كاتب التقارير إلى أي من مخبر الاجتماعين ، وهو يتحدث عن وطن حرب

مقسمة : قلت أيضاً إن الإذابة في اليوسنة سياسة عظيمة لا يصح التعامل معها باستخدام عبارات الإثارة والتهمير ( عصابات مسلحة وفنز بلجور وبيتنا ) التي يمكن أن ترفسها من صحيفة « تايلور » وليس من صحيفة « كوفلين »

خطاب كوفلين بدأ من أن تنشر الصحيفة خطابي المرسل إلى الحرة ، فوجئت بعد أيام بوصول خطاب شخصي علي عفران منزلي من « كين كوفلين » كاتب التقارير يقول فيه : إن الصحيفة نشرت خطاباً سابقاً لي ( الخاص بموضوع الفنز ) وترى أن في هذا ما يكفي ، ثم يقول : « وعليه فإني أشك أن يكون هناك ما يدعو لأن تستمر في إزعاجي في المستقبل » . أرسلت خطاباً لي رئيس التحرير « نشر آرائي من كين كوفلين » فيه كيف وصل خطابي إلى « المرسل » وأيهما يتخذ قرار النشر للحرة أم المرسل ؟ قلت أيضاً أن « يعبر من خطاب مستر كوفلين لي أنه على أن اعتبرت نشر خطابي السابق جزءاً منكم ينفي أي أنذار مني بالخطأ فيما نشر الزيد . ولكن كنت اعتقد دائماً أن قرار النشر يعتمد اعتبارات متفعة القارئ الذي من هه أن يطالع أغلب إن لم يكن كل - وجهات النظر للربطية بالقضية المطروحة . إن كوفلين يزعم أنه يستطيع إصدار أحكام موضوعية في كتاباته عن القضايا الإسلامية ، ثم يقول : إن عاجز عن إصدار مثل هذه الأحكام الموضوعية . إن موضوعية الزعمية تلك هي التي نعتمة إلى تجاهل مواجهة الفنز بشجاعة الإزعاج ، وهي مصدر

أن الفنز يشع منذ بداية هذا العقد في سفاهة بلندن بعد أن دفعته الأوضاع السياسية الغربية في تونس إلى طك الحرة ، السياسي من بريطانيا . في هذا التقرير كتب ، كبير مراسلي الشؤون الخارجية ، « كين كوفلين » تقريراً ، ملا صفة داخلية مع ملخص له على الصفحة الأولى ، ونهه فيه الفنز بالازدواج والتورط في تفجيرات ومخزراً الحكومة البريطانية من إزعاجه وعطائاً بترجيح إلى تونس التي يقول عن نظامها إنه « أحد أهم حلفائنا في الشمال الإفريقي » . أرسلت إلى الجريدة خطاباً أشير فيه إلى كتابات الفنز وأجابته

التي تستند على إيمان بحقوق الإنسان والمرأة والديمقراطية والتمسك بالعدالة السلمية . وشأنت كيف توجه الصحيفة هذه الاتهامات الخيرية لشخص يهين على مصافة خطوات من صفها دون أن يهتم كتابات التقارير بمواجهتها هذا الشخص بهذه الاتهامات ، وكيف تغلب الصحيفة الحكومة البريطانية بتجاهل إجراء ضد انسان مسالم تنشر الصحيفة الخطاب في العدد التالي وبعد شكوى مني لرئيس التحرير ، نشرنا خطابي في عدد ١٩٩٢/١٢ بعد انتفاع نعمة الحرة على ملخصي شد الجريدة ومراسلها .

جدير بالذكر أن الإنيبينته نشرت حديثاً عن الفنز بعد أربعة أيام فقط من تقرير كوفلين . أي في ١٩٩٢/١١/١٨ ، استطاع الرجل من خلاله أن يهين شهمة الإزعاج . أي أن الإنيبينته قامت بما كان ينبغي أن تقوم به « صفداي » لتجوير . أيضاً فإن الحكومة البريطانية العليا كانت قد حكمت في يوليو ٩٦ لصالح الفنز في الدعوى التي أقامها ضد الجوسنة مما اضطر صفداي لتجولته إلى نشر اعتذار علني له على صفحتها .

#### اليوسنة

في عدد ١٩٩٨/١٠ كتبت نفس المرسل تقريراً يخبر فيه من رفع حظر السلاح عن اليوسنة لأن هذا سيؤدي إلى وصول لخاص من التطوعين الإسلاميين للقتال بجانب حكومة اليوسنة . ثم تعهدت الأئمة الإسلامية بنشر حرب مقسمة بالبنية عن اليوسنة . إن رفع حظر سكنون نتيجة قيام عصابات المسلمين المسلحة بفنز بلجور ، ومعها تنج ، إلى فيينا ، أرسلت خطاباً أشير فيه





الصدر: ١١٤٠٠٠

للتبليغ والصحف والاعلاميات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤

#### الإرهاب الإسلامي

في عهده ١٩٩٨/١١/٢٤ نشرت الصحيفة تقرير «مكون كوليت» تحت عنوان «حزب الإرهاب الإسلامي العالمية» ويعد فيه «المراسل» ٢٢ دولة يزعم أن حكوماتها تصان الإرهاب الإسلامي، هذه الدول تشمل: البوسنة والهرسك وكشمير والبلقان واليمن، بالإضافة للتقرير تقول الانتفاضة العبد: «إن الغرب يواجه عدواً تشد عضلاته» وإذا مما كان عليه الاتحاد السوفياتي. إذا نظرتنا إلى الصراعات للتحشيرة حول العالم من الفتيان إلى الجزائر لوجدنا أن الإسلام طرف فيها كلها. وفي كل مكان عالمياً ما تكون قضية المسلمين مرتبطة بمناقضة الغرب ومعاداة المسيحية. إن الإسلام في عود الغرب للثورة. هذه المرة أكلت بعض العنان لنفسية فاسلست خطاباً فيه - على عكس كل ما سبق -

شعر من الحدة، فقلت: بدلاً من أن يطلق كاتب الانتفاضة اسباب وجود المسلمين كطرف في صراعات عديدة، فراه ليحيا إلى التمسيع والتسبيح للخل لميزع أن الإسلام عدو الغرب للثورة لم يمسك الكتب نفسه مثلاً لماذا يشكل المسلمون ٧٠٪ من تعداد لاجئي العالم، ولماذا هم فقط المحرم عليهم التمتع بالحريات. وربما كان من الرابع على مسلمي البوسنة، حتى يرضى الكاتب يرضى زعماء الغرب أن يفسدوا اليهم بالأحضان للمجاهدين والانتعاشات الجماعية، ولا يقدرون حتى لا يكونوا بطرنا، في الصراعات، ربما كان على مسلمي فلسطين وكشمير واليمن أن يترقبوا عن مقاومة الاحتلال الوحشي للأراضيهم والهجمات الحديثة حتى تستعدوا سلباً في «معدائهم للإرهابية» وهم جديد سعيد. إن العمليات الإرهابية التي يمارسها أفراد لا يبال في بلانتا ولا يصداهم مكون كوليت. بعض حرب عالمية، في تنحية لحياتهم الصرية والديمقراطية.

#### الانتماء الإسلامي

في عهده ١٩٩٨/١١/٢٤ نشرت عنوان



مع معدائهم للإرهابية على أسس التي من مجاهيل الكتاب بينما هي لا تنبئ غير قضايا مشاهيرهم، ولكن لماذا إذن لم تكن قضايا عدد من مشاهير الكتاب العرب والمسلمين الذين تعرضوا للسجن والاعتقال والاضطهاد على خلفية كتاباتهم وأرائهم؟ لماذا لم تكن قضية الفخري الذي أظهد وهرب من يده إلى مفاء سبب كتابته وأحاديثه الثالث أن المنظمة تفرق مولد معدائهم للإرهابية من قضايا المسلمين، ويأيل أنها في الوقت الذي تتجاهل فيه الفخري وأمثاله، تنبئ قضية تسليمه لسجون البنغالية وتعرض حامد أبو زيد المصري.

للقارئ: تجاهل رئيس التحرير هذه الشكوى متى يتم إرسال رد عليها المادة ١٩

كان التطهير الذي تولد لدى عود أن هناك محاولة من كوليت رموز لتبنيس وإحباط، وكان لقراري بعدم التوقف عن التهديس لسموم هذه الصحيفة إلا بعد استنفاد كل السبل الممكنة. أي عندما تصبح الكتابة معدومة الفائدة (من جهة النشر)، ومن هذا المنطلق قررت - حتى نفس اليوم الذي أرسلت فيه الشكوى الأخيرة التي تجاهلها رئيس التحرير - أن أكتب إلى المركز الدولي للتأهيل للرقابة والتقييم

١. لتد رسالة بالبريد الإلكتروني الفرع ١٩٩٨/١١/٢٤ إلى المدير التنفيذي الفرع المركز في لندن أسأل فيها عن كيفية تقديم شكوى إلى منظمة المادة ١٩ ضد صحيفة تعتمد فرض الرقابة والتقييم

على أرائي، انتقلت أياها ولم يصلي رد على بالبريد ولا بالبريد، بعثت رسالة أخرى إلى المدير التنفيذي، هذه المرة بالبريد المسجل يوم ١٩/١١/٩٨، وأضفت فيها على ما قلت في الرسالة الأولى أن لدى عديداً تكتب بيقين أن هذه الصحيفة تعتمد حجب أرائي والاعتيم عليها بإصرار ومرة ثانية تجاهلات المنظمة خطاي، ولم أجد إلا أحد ثلاثة أسباب للتفسير هذا تجاهل الأول: مرتبطة بفساد هذه المنظمة المستعينة من مسلمين ورسدي ورواية «آيات الشيعانية»، فقد تبنت قضيةه وناصره في شتى المحافل الدولية وكنت قبل عام (أي في نوفمبر ٩٢) قد دخلت في حلال مع مسلمين رشدي على صولات (التأهيل) على خلفية محاضرة الأمير «شارلز» حول الإسلام والغرب التي ألقاها في جامعة أكسفورد في أكتوبر ١٩٩٢، وخلال هذا الجوال انتهت وأمثالي بالتحريف وتأييد فتوى الفخري ضد، فهل تتجاهلتني «الدة» ١٩، لأنني أصبحت «مواجهتي لوكلاء» من المصوب عليهم؟ الثاني: أن المنظمة استغلت بعضيتي





الإسلامي، القتل الإسرائيلي، الأصولية الإسلامية، الإسلام الراديكالي ١٤ مرة في تقريره.

● بعد إفلاق اللف، وأصلت متاعه ما ينشره كوثان عن العراق والسودان، وبمئات إيران، ويسمى على أمثلة (١٣٧١/٧/١٧) وألفت الحكومة اللبنانية، مقابل امتيازات تجارية لشركتها، بأن تكون عاصمتها هي مركز دولة الإرهاب الإيراني في أوروبا - (١٣٧١/٧/١٧) ونشرت إيران صحيفة سرية مع الحكومة الهندية لإسعادها بدواء محظورة في صناعة السلاح الكيميائي وبناء مصنع لهذا الغرض - (١٣٧١/٧/١٧) تمول إيران منظمة (حزب الله) اللبنانية التي نفذت سلسلة من العمليات الانتحارية ضد أهداف غربية في الشرق الأوسط - (١٣٧١/٧/١٧) تجار السلاح الصينيين يستغلون استرخاء القوي في موقع كونه لتزويج الأسلحة الكيميائية إلى إيران

في جميع الأحوال التي تكرر بها، والتي منع نشر خطاباتي فيها، لم تنشر الصحيفة خطاباً من أي قارئ آخر يتعلق بتقارير كوثان (هذا يفرض أن هناك من كتب الصحيفة).

● في أحد صفحات هذه الأزرع (لا أذكر حتى بالفيديو) اتصلت بمرکزین إسلاميين في لندن ويرمجهام في محاولة لتعبئة القارئين عليهم وتحفيزهم للكتابة ومشاركتي الرد على ما ينشر، كان أكثر ما يبدو قلبي هو أن يعتقد مسئولو الصحيفة أن صمت مسلمي بريطانيا (حوالي ١.٥ مليون نسمة) يعني قبولهم بما ينشر، أو على الأقل أن ما يكتبه كوثان لا يسبب مشكلة لا يجر حقيقة أحد باستثناء شخص واحد يصدر على إزعاجهم. إن كل ما لا أليفت من الصحيفة لم ينجح في إجاباتي بأي درجة من الإحباط، وكنت صمراً على الاستمرار في إزعاجهم حتى استندت كل السبل، ولكن ما أضيفه بالإحباط هو

ومسبحي للصليب وبين حماس والقيادات المسيحية لا تشوبها شائبة، وللعامة الحقيقية للمسلم والمسيحي صمدتها الاحتلال وقسوته وتدنيس المساجد والكنائس. كيف يتقن أنه لا أحد من الشخصيات المسيحية التي استشهد بها كوثان يذكر كلمة واحدة عن إضهاد المسلمين لهم، أضحت كلاً من الطران، كاثوليكياً، وبصوت حماس للمسيحيين والصبر والتمسك بولصهم وعدم الرجل عنها حتى لا يأتى لمضطرين مكانهم.

أقد كشفت في خطابي هذا لرئيس التحرير كوثان رسالة مرسله، وأل كان تشارلز مور، يحترم نفسه ويهتف لكأن أرفق كوثان في العمل، ولكنه ما زال في اليوم يكتب في الجريدة ووزايل قوايه تحت قيادة جديد.

#### إفلاق الخلف

عندما نظرت في العدد التالي ولم أجد خطابي لشرح ليه خلفيات نفسيته مع الصحيفة إلى لجنة تلقى الشكاوى من الصحافة، وفي لجنة كان يرأسها اللورد ويكهام لم أكن أتوقع الكثير عند إرسال الخطاب، فاللجنة متفصصة في الشكاوى المتعلقة برأسهم تسمى الشاكي مباشرة مثل سب والافتد، ولتلك حارات لم أشدد على أي كمسلم معنى مباشرة بهذه لفتاير الانتكازية التحريضية التي قد تزدري إلى ودرع جرائم عنصرية ضد المسلمين، جرت عدة مراسلات بيني وبين اللجنة انتهت برفض اللجنة قبل طلي بالتحقيق مع رئيس تحرير الصحيفة. وكان ذلك في خطابهم المرقع ٩/٥/٢٠٠٥ وكان هذا هو آخر خطابي في ملف الصحيفة الأسود. ولأنني بهذه المراسلات الأخيرة كنت قد استنفدت كل السبل الممكنة لإسفال كلمة الحق إلى القارئ، لم أقم أن هناك ما يستلزم معاودة الكتابة خراط وملاحظات

● لست أن أنكر أنه في عدد ٩/٥/٢٠٠٥ أورد كوثان المصطلحات الآتية: التعصب الإسلامي، الإرهاب

«مسيحيو الأراضي المقدسة يواجبون مسخ الإسلام» تنقح «كوثان كوثان» على نفسه، لم يقتصر الأمر هذه المرة على الكتب والتهويل، ولكن تخطاهما إلى نقل الأقوال شخصيات مسيحية وتحوير محتواها ليصب في الاتهام الذي يهدف إليه. فهو ينقل بداية عن إسرائيليين أن الأصوليين الإسلاميين يسطرون المسيحيين، وأن ذلك كان محصوراً في «مخالفات الأصوليين» في غزة وتابلس «الغليل»، ثم انتقل الاصطلاح إلى القدس، حيث يخرج الأصوليون في مظاهرات يهتفون فيها بشعارات مناهضة للمسيحية يتوعدون بها للمسيحيين، ثم يكتب عن «خمس شابا أصرياً لقتلوا» عددت حماس القيادات المسيحية مرتين خلال الأشهر الماضية، وعندما يستبدد «كوثان» بأقوال شخصيات مسيحية، أول مسألاً نلاحظه هو أن أياً من الشخصيات الثلاث لم يذكر كلمة واحدة عن واقعة الاعتداء التي فبركها كوثان بطرائق مع خلفاته الصهيونية. الملاحظة الأخيرة الثانية تنطق بالكيفية التي رُفِّق بها كوثان أقوال شخصيتين مسيحيين. لقد نال اهتماماً، «إننا عاجزون عن وضع حد لرحيل المسيحيين، نحن لا نستطيع أن نقدم لهم الأمن والرفاهية»، وقال الآخر: «إذا لم يساعدنا الغرب فإن كوثان مدين الاستنهابيين بين لغزتين من صياغته عن تعرض المسلمين للمسيحيين لكي يرضى للدارين بأن ما تحدثت عنه المسيحيون من رحيل وفقدان الأمن وخسواء الكنائس كله ناتج عن اضطهاد المسلمين لهم.

لم استطع أن أتأكد نفسي أمام هذا قدر غير المسموع من العبادة، فكثرت في الصحيفة وأنا أؤكد أسيطر على أعصابي، قلت: «إن واقعة مثل التي تكررها كوثان عن اعتداء خمسين أصرياً على أربعة مسيحيين، أو كانت وقعت بالفعل لكان احتفى بها الغرب من أقصاه إلى أذناه، فواقعة كذلك هي فرصة ذهبية لمصحف العرب لتقليل على وحشية الإسلاميين. كيف تقصر إذن أن هذه الواقعة لا تكتب غير صحيفتك؟ إن «حذائق تقول إن العلاقة بين مسلمي







المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الربود التي سمعتها من اتصلت بهم من المسلمين ، فهم إما يستخفون بالآخر زاعمين أنه لا أحد يصفق هذا القراء المنشور ، وإما أنه لا داعي لإثارة المشاكل حتى لا ينعكس ذلك على أوضاع المسلمين. هذه السلجية والخرافات الزائد على حده في قلبي شجعت الصحيفة على استمرار عدوانها على الإسلام ، وفي تقدير لنا لماذا تزداد إسرائيل جيشاً وتطرقاً مع مرور الأيام.

● لم تنبئ الصحافة المصرية إلى خطورة المهمة التي تقوم بها «صنادي تيجراف» إلا من خلال تقريره تكريسيها لأميه في همدى ١٠/٢٥ و ١١/٨ الماضيين ، على الرغم من أن «الأم» لا سابقة لها في هذا المضمار ، ولا أنكر أني قرأت لها من قبل تلميذاً أثر غصبي أو استغرابي ، ولكن ما حدث يمكن فهم أسبابه على ضوء قيام رئيس التحرير «الرسول» بترقية «مكون كوفلين» من «كبير المراسلين» إلى «محرر الشؤون الخارجية» ، بمعنى أنه أصبح رئيساً للمراسلين بقرع لهم للواضيع التي يكتبون عنها . أما كوفلين نفسه فهو منذ عام لا يكتب إلا عن إيران والعراق

● ما نذكره د. أيمن نور عن لسانه بكريسيها لأمب وإصرارها على عدم الإنصات إليه يؤكد أن المسألة لا تتعلق بكتابة التقرير ، ولكنها سياسة بعمها ورئيس التحرير أيما كان ، وحجر الأساس في هذه السياسة هو الحجب والتمنع لكل ما يتعارض مع خط الجريدة ، تجاهل كوفلين للمنوش وحجب خطابه ، وتجاهل لأمب لبيان البابا شفرة

● من المؤسف أن تنقل صحفتنا الرسمية تقارير «صنادي تيجراف» وترسمها على القراء وكأنها حقائق ، لقد نقلت «الأموام» (١٤/١١/٩٦) عن كوفلين زعمه أن «إيران تنتج أسلحة المسار الشامل» وتهدد استقرار الخليج والشرق الأوسط ، ونقلت (١٣/٩/٩٧) زعمه أن «قوات الأمن الأيرانية وضعت في حالة تأهب لصد هجمات إرهابية متوقعة» إيراني في جميع أنحاء أوروبا ، ونقلت (١٢/٨/٩٦) عن كوفلين زعمه أن إيران تتحالف مع جماعة سلفية بجنوب إفريقيا لإقامة دولة إسلامية ،

● إن «صنادي تيجراف» وأمثالها من الصحف السوداء يقدون وراء كثير من الزاعم الكاذبة التي تستهدف الواقعة بين العرب والمسلمين ، لقد استغلوا خطأ المسؤولين بفتح حدوده لكل من عب ركب من العرب ، فزعموا أن النظام هناك يفتح قواعد للإرهابيين ، تماماً كما استغلوا الحرية العمالية في قرية الكشح للزعم بأن في مصر اضطهاداً لمينيا





المصدر: الطبع

التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة ونص

إسرائيل والبارقة  
الفتن



تحت المحاكمة في يوم واحد لا تسألوا عن ثبارة  
حلت هذا الشاب وشجاعته التي أظهرها في أثناء  
المحاكمة فكلها بفخر بها المصري أينما كان.  
وحظيما كان - أرجو الله ألا يجعل هذه الحادثة  
خاتمة أعماله

وفي رسالة ثانية ... حدثت السلطة البريطانية يوم  
١٦ من يناير لمحاكمة عريان أفندي يوسف سعد  
الجرى أمام مجلس عسكري. الذي طالب قبلي من  
كلية الطب قناتين علي رئيس الوزراء يوسف وهبة  
باشا، ولكنه أخطأه، وضبط هذا الشاب الذي يبلغ  
٢٠ عامًا، ويتقدم حمية وطنية وهو من جهة ميت  
غمر، واسمه عريال يوسف سعد ابن سعد بيه وهبة  
(الشاب المذكور في غاية المرأة، واعترف بهريرته  
وبسببها، ولا يزال مصرا على أقواله)، ورد سعد  
وغلغل في الرسالة التالية يقول  
أصبحت كل الأصحاب بما قام به الاتياع في  
المظاهرات والتجوز من رئيس الوزراء يوسف وهبة  
باشا، وما كتبه ووصا وأصف بيه في جريدة  
«الجورنال ديجيت» من الاعتراض الشديد عليه.  
أرجو أن تبلغ شكري لكل من تساهل من هؤلاء  
الاتياع والمضرة وصا وأصف بيه خصوصا  
وأقول الدعوى إلى النصب التذكاري للشهداء  
وأتراوا الأسماء

وأخيرا اضطرت إسرائيل أن تكتف عن وجهها  
الذبيح وتعلن ارتكابها محاولات الرقعة بين الاتياع  
والمسلمين في مصر وتمتدح رسميا عن التقرير  
الذي نشره المكتب الإعلامي لرئيس وزراء إسرائيل  
بنحاسيم نتنياهو والذي تحدث فيه عن اضطهاد  
الاتياع في مصر في محاولة لإثارة الفتن الطائفية.  
أما انتقادات الصحف البريطانية فقد تأكد أنها  
قصص مفتعلة وانتقادات لفترة وتم حفضها بفضل  
تلاحم الأشقاء هنا في مصر الاتياع ومسلمين في  
موقف مشرف دفاعا عن الوطن

أنا أفسح بأن قضية الوحدة الوطنية لا تحتاج  
إلى مدافعون لأنها موجودة وقائمة وأنا شركاء في  
هذا الوطن منذ آلاف السنين ولا يمكن الرقعة بيننا،  
ولكننا جميعا نخطأها المرة ثو الأخرى

أنا لدية معادة ومتكررة، ولن تجدي شيئا  
وأوه أن أذكر بما حدث في ثورة ١٩١٩م، كما  
جاء في مذكرات سعد وغلغل فقد كان قادة هذه  
الثورة من المسلمين والاتياع اختار منهم الشجاع  
عريان يوسف سعد الذي لقب بالشهم الشجاع  
عريان أفندي سعد - فقد أرسل عبد الرحمن فهمي  
رئيس الجهاز السري لثورة ١٩١٩م تقاريره السرية  
بعد نفي سعد إلى باريس ما يلي  
حكم الشهم الشجاع عريان أفندي يوسف وقد





المصدر: الديار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٧

# هل الأقباط مضطهدون؟!



**الأنبا ليسنتي**

**أسقف حلوان والعصرة والدين ١٥٥٠ أبو**

يصلبهم بواقع شعب مصر أنه  
شعب واحد فيجب أن  
سرجيس يخطب في الأزهر  
الشعب المصري المسلم بالوقت

ديار لأقباط مصر في القدس مكانة لهم على وطنيتهم ووطنيتهم ضد المستعمر المسيحي الغربي، وهذا الدين يعرف باسم دير السلطان صلاح الدين نسبة إلى السلطان صلاح الدين الأيوبي والذي أخذ الصهيانية وأعطاه للأحياء بعد حرب ١٩٦٧ نكبة في الأقباط وسرقهم الصلب والتماض للصهيونية بالقيادة الروحية لقساسة البابا شنودة بالرغم من أن المعركة الأسرانيومية العليا حكمت بأنه من محتلات الكنيسة القبطية، ولهذا أعلن قساسة البابا شنودة الثالث أننا لن ندخل القدس إلا مع أخواننا المسلمين.

وهكذا نجد نفس الوقفة الواحدة من شعب مصر الواحد أقباطا ومسلمين ضد المستعمر الفرنسي والمستعمر الإنجليزي.. إلى أن وصلنا إلى ثورة ١٩٩١ حيث نجد ارتفاع شعار «الله والصلب والدين لله والوطن للجميع» أمام المستعمر الإنجليزي الذي ابتعد سبدا فرق تسمد. وإذا بالانجليز

منذ القرن السابع أي من حوالي أربعة عشر قرنا ومنذ دخول الإسلام لمصر، وشعب مصر شعب واحد مسيحيين ومسلمين نسيج واحد ياكلون طعاما واحدا من أرض مصر الثابتة ومستظللون بسماء مصر وشربون من ثيلها الخالد ويمسكون إله الواحد، المسيحي في الكنيسة والمسلم في الجامع، تجمعهم قيم روحية مشتركة وتقاليده متشابهة جدا، الله محبة في المسيحية، والدين العاملة في الإسلام.. ومحقق ولجسات مشتركة لهم ما لنا وعليهم ما علينا.

وقلوا صلبا واحدا مما أمام المستعمر.. ففي أيام صلاح الدين الأيوبي، وقلوا معا ضد المستعمر المسيحي الذي رفع الصلب «علامة الشهية والتضحية» ليجزوه إلى علامة الخواب والتخمر في حروب الفرنجة التي عرفت أيضا بالحروب الصليبية وروية خائفاً منهزما من مصر وعن القدس.. وأدى صلاح الدين الأيوبي





المصدر: السبع

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرواية ضد المستعمر السحري  
التوطيائي المرفوض من القباط مصر  
فما كان من الانجليز إلا استداعهم  
امراً بسجن القمص سنجويس لمدة  
تزيد على شهرين إلى أن وصلنا إلى  
حرب أكتوبر ١٩٧٣ حيث تحقق النصر  
لمصر بأيدي أبطالها القباط ومسلمين  
وسالت دماء شهداء مصر القباط  
ومسلمين ذاء لأرض مصر  
هل تقول إن هناك اضطهاداً في  
مصر بعد كل هذا؟

كلا إن ما نقوله إن هناك بعض  
المشاكل تواجه القباط في مصر.  
وبعض هذه المشاكل ليست خاصة  
بالقباط وحدهم لكن هي عامة يعانيها  
الكثير من الأقباط والبعض من  
المسلمين مع العلم أن في مصر  
مستوراً وقوانين لا تفرق بين مصري  
وأخر بسبب الدين. نعمنداً نحدث  
لقبطي في مصر مشكلة وأحياناً تنشر  
عنها بعض المعلومات في صحفنا فإن  
القلة المقليلة جداً من الأقباط الذين

هاجروا (إن غالبية الأقباط الذين  
هاجروا لهم حد ولاء عظيم لمصر  
ورئيسها المحبوب محمد حسني  
مبارك ولكل الشعب مسكين وأتباطا)  
كانوا قد تعرضوا لبعض هذه المشاكل  
ولم يجدوا حلاً يرضيهم. انهم يتلقون  
مثل هذه المادة (المشاكل) ويستعينون  
لنشرها في الصحافة الغربية وبلا شك  
نإن العدد الصهيوني القميص لوطنا  
ولنا جميعاً - أتباطا ومسلمين -  
يسعى لاستثمار هذه الأحداث لصالحه  
وقدرب وأيداً سمعتنا واقتصاصنا  
ووجدتنا الوطني

لهذا فإنني ألتجئ أن نحل هذه  
المشاكل فوراً وبالتالى فإن العفو  
الصهيوني ومن يساعد في القرب من  
انجليز أو أمريكيين أو غيرهم إلى  
يجدوا أي مادة يهاجرونها بها الآن  
وفيها بعد هؤلاء الذين لمخلفين دود  
مصر التراث في الشرق العربي من  
أجل نهام الدولة الفلسطينية وتحرير  
القدس.

أما هذه المشاكل فهي:

أولاً المعاملة الحسنة العادلة لجميع  
الواطنين بصرف النظر عن الدين أو  
الركز الاجتماعي ومن أحسن بكلاً  
مسلماً كان أو مسيحياً والمخلفين  
يعامل مسكماً كان أو مسيحياً

ثانياً: موفدوع بناء الكنائس  
وترميمها وإقامة مشائنها والقد  
صرح الرئيس المصري محمد حسني  
مبارك أنه لم يمنع تصديراً ببناء  
كنيسة إنما ما نرجوه تسهيل  
الإجراءات واختصار الوقت نرجو أن  
يأتي الوقت أن يكون السبب بناء  
الكنيسة برخصة ميان عادية مثلها  
مثل أي مشكلة والشعب المصري الآن  
أدب من الوعي والحب والفهم الذي  
يجعله يفرح ببناء الجامع ويفرح  
ببناء الكنيسة فالجامع والكنيسة  
رسالة واحدة لتتشتت الموائس  
المصري للكتلين المحيالتعاون الأمين  
لك وللوطن وللناس.







المصدر: الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧٠٢ / ١٩٩٨

# خطاب مليء بالمغالطات والأكاذيب

من عضو مجلس اللوردات

البريطاني إلى الدكتور أيمن نور

الحكومة عينتك في مجلس الشعب وتدّعي

أنك تنتمي للمعارضة

إذا كانت معلوماتي خاطئة

فهل معلومات المنظمة

المصرية خاطئة أيضا؟!

الشرطة لم تعتقل أي متهم

مسلم لأن المسلمين





المصدر: الأسموع

النشر والذخامات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/١٩٩٨/٢٤

## أقلية في الكشج!

المصري مع انعاء، العالم بتفاصيله ولا يجد عضو مجلس اللوردات البريطاني شيئاً له ظل من الواقع يستند إليه إلا تقارير للنظمة المصرية لحقوق الإنسان وحتى في هذه النقطة يخلط الحقائق بالأكاذيب في خلطة بريطانية استعمارية لوفية ويهدد مرة أخرى بشن حملة عالية المقاطعة السياسية في مصر يقرر نص الخطاب البائس إلى الكشج أمين نور من اللورد بروفيسور لندن

١٧ نوفمبر ١٩٩٨

عزيمى د نور

أكتب إليك هذا على خطابات الذي تسلطت منك من ٤ من نوفمبر طبعاً أنت تدعى فيه أن المعلومات الخاصة بتعذيب الاتحاضاوى في معلومات مؤسسية على تقارير صحفية غير دقيقة ومطروحات استخدام ثالث، لكن في الحقيقة هذه ليست الحالة لقد زرت مصر من قبل وتحدثت مع العديد من المسيحيين ومن قيادات المسيحيين في بلادكم الذين أكدوا في أن الكثير من المصورين المسيحيين يعانون من الضيق وترقوة من جانب كل من السلطات المصرية والمتطرفين الإسلاميين . ثمما يخص والده الكشج فقد استلمت الحصول على معلوماتي من داخل مصر نفسها بشكل مباشر

أنت تدعى أنت أوجه تهديدات تؤثر على سيادة مصر . لكنني في الحقيقة برأيت مجلس في القاهرة الخلفيه وأست في الوقت الذي يسمع لي توجهه تهديدات تظل بسيادة أي دولة .

لما قضية ما إذا كان مسيحيو الغرب يوفون أن يصرفوا أموالهم في زيارة مصر بهذه قضية يجب على الغرب أن يحسمها وليست قضية تستطيع الحكومة المصرية أن تحسمها . إن هذه الحقيقة خارجة عن إرادة وتحكم السلطات المصرية أن المسيحيين في الغرب يشعرون بقلق بالغ إزاء الفترة والاضطهاد الذي

هذا الخطاب الذي أرسله اللورد التون عضو مجلس اللوردات البريطاني إلى الكشج أمين نور عضو مجلس الشعب المصري يمثل نموذجاً لطبيعة كظم الغرى لمساكنة وطبيعة من يتصدى لها

لن اللورد التون جاهل بالمشان المصري بضع العالم .. ومغزو يدعى السمكة والمواضع .. لم يتخلص بعد من عصبية أياته وأجده الذين استلوا بلاندا فزايدي على عيوبهم ولم يشأ الاعتراف بما أوردته التائب المصري إليه في خطابه الشهير من حقائق ذاتي أنها مقالات

وحين يقع الجاهل في فخ لا يجد بجانبه إلا أحلاماً آخر يزوده بمعلومات خاطئة

فاللورد التون يكشف أكاذيبه وخداعه وتسلطه وجهه وتحصنه لكشي لا يعرف شيئاً عنه . ويكشف كل ذلك بنفسه وفي رسالته التي ربما يعتبرها نصراً له

يفترض عضو مجلس اللوردات المخبر من حيث البعد أن التائب المصري كاتب !! ويتصور أنه وحده فقط هو العالم بيوطن الأمور

فهي ثانياً الرسالة يدعى أن التائب المصري الذي ينتمي إلى حزب الرود والذي خاض معركة شرسية في دائرته للوصول إلى البرلمان بأنه عيخته الحكومة المصرية

ويدعى أن السلطات الأجنبية خضعت من الجيش على منهم مسلم في أحداث الكشج تحت حجة غريبة وهي أن المسلمين أقلية في القرية

ولا يورد التون تفسيراً لمباركة هل الشرطة المصرية مع الأقلية التي يفترض وجودها (الأقباط) في عموم مصر أم أنها مع الأقليات بشكل عام لم أنها مع الأقلية المسلمة في قرية الكشج وحسبها .. وهل الكشج جمهورية مستقلة تعامل الأقلية فيها (إذا افترضنا وجود الأقليات) بشكل وتعامل الأقلية الأخرى في عموم مصر بشكل آخر

ولأن الخطاب كله ملي بالأكاذيب والمبالغات التي يتوهمها اللورد التون ننشر نومه بالكامل حتى يرى الناس حجم المبالغات والجهل بالمشان

تتعامل به الحكومة المصرية مع المسيحيين المصريين . فالجكومة





المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **٢٢/١١/١٩٩٨**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مسانيد للإسراج عن هؤلاء المسيحيين فإنه هناك حالياً حملة قوية لشلطة المسيحية في الماتيين بين ارباط المسيحيين الغربيين وقد تهرت هذه الحملة على شبكة الانترنت بمباراة من مسيحيين غرب الذين اصحابهم اقل من الطريقة التي تعامل بها سلطات مدياق المسيحيين هناك

ولو قامت الحكومة المصرية بالانزاج عن كل المسيحيين المتقائل في لحدث الكشع سريرة وبساسة ومعاملة . بجزء . شباط الشرطة الذين اساءوا معاملة للمسيحيين ولو قامت بتوضبة

المسيحيين  
السنين  
تصويروا من  
هذه المعاملة  
كان يمكنها  
هذا ان تدعى

الها تتخذ لجرامات جادة لضمان تطبيق العدالة وانها لا تفرق ولا تفر عمليات تعذيب الاقليات

ان ما الذي تدفع الحكومة المصرية دلا من ذلك ؟ انها تبدأ في اضطهاد لزعامة المسيحيين مثل الاب وبسا الذي تصدى بشخصية للظلم ..

ويوجهون الاتهامات للاب وبسا واثنين آخرين من اللاساسة دلا من محاكمة الضباط المصريين الذين قاموا بتعذيب الاقليات . ومازال هناك ٢ مسيحيين تحت قيد الاعتقال حتى الآن رغم شهيوب وليام اربل وعيمه ميخائيل ملاك وباسر شهيد غلام .. وقد تم تعذيب عيمه وباسر للإدلاء بشهادات

زود ضد شهيوب . وبسا حاول عيمه وباسر للترجيع عن شهادتهما بعد اطلاق سراحهما من الاعتقال ثم القبض عليهما مرة ثانية . وقد حصلت على هذه المعلومات من مصدر موثوق

مه في مصدر .. ومن الواضح ان استخدام التعذيب ضد شهيوب للحصول على اعترافات مه يهدد انهم للوجهة اليه غير معقولة ومع ذلك

يقال شهيوب في المعتقل .. وقد عرفت لفضا ان الشرطة المصرية قامت بتعذيب عائلة بقطر لثويوب بعض قرواعا في جورية قتل اثنين من الاقليات . وعندما فشلت هذه المحاولة حاولوا قتل ادم على شهيوب

ان لسان اللوف الذي لدينا هنا ان شباط الشرطة المسلمين يسطهدون الالاف او اكثر من المسيحيين ويول من التحرك بسرعة لمعالجة هذا الوضع

للخير للاشتراة وتطبيق العدالة فان الحكومة المصرية (رعى كما تعزلون

الصورة تقدم باهرامات كثيرة تزكدها على سدا التفوق على لقرارات الهمايونية والتي تتطلب ان يقوم رئيس الجمهورية بالواقعة على سدا الكنائس الامر الذي يؤدي الي معاملة الاقليات في عدم وجود عدد كاف من الكنائس امامهم لممارسة شعائهم

لقد اثرت القضية مع وزير الداخلية المصري في عام ١٩٩٢ الا ان القوانين التي تفرق في المعاملة مارالت موحدة بعد مرور ٥ سنوات والمرتبة بانشا

كانت او حتى صيانة هذه الكنائس وهناك العديد من الحالات عندما قامت السلطات الاسبية باضطهاد المسيحيين ظلما حدث في الكشع اخبروا او عندما فشلت السلطات في حماية للمسيحيين من اضطهاد المتطرفين المسلمين او التكتلات المسلمة الغاضبة

الكثير من المسيحيين في العرب لديهم احساس مستقام من محارلات الحكومة المصرية المستمرة تفضية مشكلات الاقليات وحتى إنكارها لوجود المشكلات في الالاس

لذلك كنت تابع من قروب ما يحدث لمسيحي مصر على مدار السنوات الاخيرة وأنا على علم كامل من ان سياسات وتكتيكات الحكومة تنطوي على الصطد على للمسيحيين انفسهم لكي يتكروا وينفرو ما يحدث لهم من اضطهاد وتفرقة

اذ لم يتم الحكومة المصرية بمثل

جهد حاد للتعامل مع هذه المشكلات بشكل مسخلص وبنا فستبدأ جماعات

حقوق الانسان والكثاثة الموجودة في الغرب في تنظيم معاملة المسيحية المصرية . هؤلاء المسيحيين ان يعتناجون في قباة هذه المقاطعة فسوف ياشفقون للمبادرة بالقسميم اذا استمرت الحكومة في رفض مساعدة الاقليات في حصولهم على العدالة

كثير من الغربيين الآن يسلمون انفسهم لانا تنفق اسوالنا في دولة يسطهدون المسيحيين فيها ؟ وبسايون اكثر الي القباة لاتفاق هذه الاموال في زيارتهم لاول وامساكن اخرى وبسا اكثروا وانفذوا بالالف كمنال والتي قامت باعتقال كثير من المسيحيين وكنيسة لاسمراور رفض الحكومة





المصدر: الناشر

التاريخ: ٢٤/١١/١٩٩٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تواصل الاعمال بان هذا أمر ليست له علاقة بالدين . ومن في مجرور صنفه بحجة أم كل من عائلته من الاضطهاد في أحداث الكشك من الاقباط

لقد تسلمت تقارير تؤكد نكل هؤلاء الضباط للتوريط في أحداث الكشك إلى أعمال كاذبة .. وقد حدث هذا بعد شهر كامل من وقوع الاعتداءات على المسيحيين كما أنه ليس عليها كاذبا بالنظر إلى عمق الأثر الذي سببته خاصة للاقباط الذين تعرضوا للتصديب .. يجب أن يتم اتهام كل الضباط للتوريط في هذه الفوضىعة بالتشويق في الأذى البدني كما يجب التحقيق مع كل المسؤولين للمصريين الذين شاركوا في اقتال الجرائم سرية لمساعدة الاقباط ومعرفة الأسباب وراء فشلهم في مساعدة هؤلاء الاقباط المضطهدين

واتا على استمداد أن انكاش مك على شلطة قتلينيين مسلة موقف الاقباط في مصر لكن هذه المناقشة يجب أن تتم على شهادات قتلينيين كما يحصل يتم الاتفاق على بيان هذه المناقشة .. أنت تسول لك تنتمين للمعتزلة لكنني أعرف لكلمين الاخصاء الذين عينتهم الحكومة المصرية في مجلس الشعب .. وانشي أن تستحل موكلة لآلة نصية الاقباط مع الحكومة المصرية وخاصة القضية التي ناقشتها منك فيما سبق من الخطاب .. أنا متأكد أنت لست عضو البرلمان الاسمي الذي يطلقه ما يحدث للاقباط .. كما أدرك أن هناك اعتماسا كبيرا بقضية الاقباط في مصر من الكونجرس الأمريكي والمصرية البرلمانية .. كما أن منظمات حقوق الإنسان قامت بتوثيق عمليات اضطهاد الاقباط في مصر بكل لغة مثل ميروان رايس وروث وكريستيان سوليداري لتراثشيوال وبيت المصرية وسيدل ليست كوشين واتحادات ومنظمات الاقباط في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا واسرائيل ومع هذا تحاول أنت اتعاني أن سمعوا كل هذه الجهات خالطة

والتفكير لا لا اعزيم البقاء ساكنا بشأن قضية الاقباط لكن حتى لو فلت فإن برلمانيين غيري وجماعات حقوق الإنسان سوف تواصل التحدث عن المسيحيين في مصر وواكأت الحكومة المصرية تريد الحفاظ على سمعتها (إن)

يديروا مسلمون) تحاول التغطية على سوء سلوك ضباط الشرطة باتهام الألب والقساوسة الذين شروا التحدث والكشف عن الظلم الذي يتعرضون له المسيحيين كما تتعجز الاقباط الثلاثة .. وقد أكت مصر عدة قربة جدا من أحداث الكشك أن الشرطة المصرية رفضت اعتقال أي مسلمان وشبهة في وجود صلة بينهم جريمة قتل اثنين من الاقباط .. ذلك لأن البوليس يعتقد أنه من الأفضل أن يكون الجاني مسيحيا خوفا من عواقب اللبس على متهم مسلم خاصة أن السلسل يسكن ٧٠٠ فقط من سكان القسوة بينما الأغلبية من المسيحيين

وعد شيئا مريعا أن تقوم الشرطة المصرية باعتقالات بناء على أساس طائفي أو ديني بدلا من الاعتقال بناء على وجود دليل قوي .. كما أنه من المروع أن تحاول الحكومة المصرية التغطية على ما يحدث بدلا من اتخاذ إجراءات فعالة للقضاء على هذا الظلم البين

وانت تسعى في خطائك أن قد تم الكشف عن حالات انتهاك ارتكبا أحد الضباط في قرية ضد أحد التهمين في أثناء التحقيقات وهذه الاعمال لا تتناقض فقط مع ما أكت مصر في المنطق من بينها سكان القسوة وكثما أيضا تتناقض مع تقرير منظمة حقوق الإنسان المصرية عن الأحداث التي تصروف وتوثق تصديق المسجونين ومن ضمنهم لطلاب الاقباط تم تصديقهم باستخدام الصمعات الكهربية وليس حالة واحدة كما تسعى .. كما يوجد أيضا مجموعة من ٣٦ صورة يتم تداولها في هذا البلد حاليا تضم صورة لعائلة وجدي الاقباط في الكشك نتيجة عمليات التصديق

ولو كانت الحكومة المصرية تهتم اهتماما حقيقيا بالاقباط ولو لم يكن هناك تعامل ديني ضدهم .. فلما حاولت الحكومة التغطية على ما يحدث بدلا من توفير العدالة للاقباط الذين تعرضوا للظلم أو لاساءة السمعة والذين مازال مرض منهم تحت قيد الاعتقال ماذا اتهموا الأب ويصا واثنين آخرين من القساوسة بدلا من توفير عقوبات خاصة على الضباط اللذين في الأنسة للمسيحيين .. لم يتم القبض على أو تصديق مسلم واحد في هذه القضية بينما تم التحقيق مع أعداد كبيرة من المسيحيين حتى الاطفال تم القبض عليهم واعتقلهم يوم ذاك







المصدر: النُسخ

التاريخ: ١١/١١/١٩٩٨ م النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سمعة الحكومة المصرية من التي  
تفسر من لعدا الكنتج وليس  
المالين المصريين) فليس هناك طريقة  
الفضل من كقضاء على اضطهاد  
وتعذيب الاتياد مرة واحدة ولابد ان  
تؤدي للمدالات التواصلة للتغلب على  
اضطهاد الاتياد الا الى اداة تولية  
واسعة وخرج بالغ للحكومة المصرية  
ويما مقاطعة السياحة المصرية.

المخلص

ديفيد لورد ألون





المصدر : الأهرام -

التاريخ : ٢٤ / ١١ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس أساقفة اليونان:

روح الونام تجمع المسلمين والمسيحيين في مصر

مبارك يقود معركة شرسة ضد الارهاب

الامام الاسكندري غريغوريوس رئيس اساقفة جميع اثينا واليونان الذي يزور مصر حاليا بالجهود التي يبذلها الرئيس حسنى مبارك من أجل اقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط بكافة الارهاب.. كما اثناء رئيس الاساقفة في تصريح لوكالة انباء الشرق الأوسط امس بروح الونام والاتحاد بين المسلمين والمسيحيين في مصر في ظل القيادة الرشيدة للرئيس مبارك الذي قال انه يبذل جهودا مشقة من أجل تقديم روحاء هذه الدولة الهامة وانها ان مصر دولة هامة ذات موقع متميز وان الرئيس مبارك يقود معركة شرسة لكافة الارهاب وانه استطاع بجهوده السلمية الصاعدة ان يظل هذه المنطقة الهامة بالادوات والصرب من الكثير من المشاكل.





المصدر: القدس

التاريخ: ٢٤/١١/١٩٩٨ م للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تعاون بين الفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية في مصر للرد على مزاعم اضطهاد المسيحيين

■ القاهرة - «القدس العربي»: تلقت حكومة الفاتيكان وإيطاليا، مع الكنيسة الكاثوليكية في مصر على إنتاج فيلم تسجيلي يصور التسامح الديني في مصر وذلك للرد على الحملات الخارجية التي تزعم تعرض المسيحيين للاضطهاد.

وستتم إذاعة الفيلم في التلفزيون الإيطالي وفي تلفزيونات دول الاتحاد الأوروبي.

هذا ومن المعروف أن للفاتيكان سفارة في مصر وبينها وبين الأزهر تعاون وثيق. ويشكل المسيحيون الكاثوليك الأقلية هم والانجيليون بينما الأغلبية الساحقة من الأرثوذكس.





المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤

رئيس اساقفة اليونان:

## الإسلام والمسيحية في مصر.. متآلفان

اشاد الاسقف فرديشتودولوس، رئيس اساقفة عموم اثينا واليونان والجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك لإقرار السلام في الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب. توه رئيس الاساقفة الذي يزور القاهرة حاليا بروح الوداد والانسجام بين المسلمين والمسيحيين في مصر.. مؤكدا أن الديانتين الإسلامية والمسيحية في مصر تعتزمان بعضهما البعض.

قال ان مصر دولة ذات أهمية عالمية وأن الرئيس مبارك يقود معركة شجيرة لمكافحة الإرهاب.. كما استطلع بجهوده السلمية أوضاع المنطقة المليئة بالتوترات والحروب من الكاثير من المشاكل.

يجري فرديشتودولوس مشاورات مع الأنبا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية والبطريرك بطرس المسابع بابا الروم الأرثوذكس بالاسكندرية.







أطروزيء مطبحة ولحبا..  
وحريته في الانتماء لأي حزب  
يعجبه.. وحريته في التعبير  
من خلال الصحف والإذاعة  
والتلفزيون.. وكلمات هذا  
الرجل مازالت في رأسي.. رغم  
مرور أكثر من ٢٠ سنة.. ولقنها  
لم يجد من يجاوبه عليها..  
ومازال الحال على ما هو عليه  
حتى اليوم.. وعندما نجد  
الإجابة سوف نجد الاستقلالات  
الأجنبية والمصرية تظهر في  
مصر.. لأن الرجل سافر تون أن  
يجد إجابة.. ولم يجد حتى  
اليوم.. واعتقد أيضا أنه لن  
يصود.. والرجل لم يكن يسأل  
بصقله أحد الأقباط.. ولكنه  
كان يسأل بصقله مصريا  
يتصور أن له بعض الحقوق  
في مصر..

● ● ● ومازالت الأسئلة  
مطروجة.. مازال الحزب الواحد  
الأحد يحكم ويحتكر العمل  
السياسي.. ويحتكر الإسلام..  
ومازالت الانتخابات تزور..  
ضد كل المعارضة.. من المنظمين  
والأقباط.. وليس لأقباط  
الأقباط وحدهم.. ومازالت  
الاحتلالات مزمنة بالسياسيين  
وحدهم.. ومازالت الحراسيات  
تفرض.. ويتم التفتيش  
والرقابة على أرواح الناس..  
والبنوك تقدم للمحاكمة  
والبيروقراطية تفرض نفسها..  
والفساد يشمل الحكومة من  
أولها لأخرها.. والاستثمارات  
تفسد أي تنظيم.. والحريات  
محبوسة.. ومحنة بها هائس  
بسيطة تفكر الحكومة كل يوم  
في الأشخاص عليه.. ومازال  
الانتماء في الإسلام لموصفا  
وحراما.. لم يتغير في مصر  
شيء.. ولذلك تهرب رؤوس  
الأموال ولا تأتي إلى مصر.. بل  
ذهب في دول أخرى أكثر  
هدوءا وديمقراطية وحرية..

محمد الميوان

● ● ● في أيام السادات جاء وفد  
مصري من رجال الأعمال من  
أمريكا إلى القاهرة.. يحملون  
عن فرسة للاستثمار..  
وحضرت اجتماعهم مع اللجنة  
الاقتصادية للحزب الوطني..  
ولدت نظري بشدة تكسور  
جامعي قبطي عندما طرح  
سؤالا هادئا.. قال أنا استأنا  
بأحدى جامعات أمريكا..  
ومستشار لعدة شركات  
أمريكية.. وعضو مجلس إدارة  
لعدة شركات أخرى.. وعندي  
مكتب استشاري خاص..  
ونخني واسع يأتي من لجنة  
جهات.. واستلمة.. في  
البورصة وفي بعض البنوك..  
يتم بالتلفون.. اشترى وأبيع  
وأودع وأتقل أموال بين البنوك  
بالتلفون.. كله بالتلفون..  
فهل أستطيع أن أفعل ذلك في  
مصر.. ولم يرد عليها أحد..  
وطرحت أسئلة أخرى أكثر  
سهولة.. ولم يرد عليها أحد..  
مدى حرية الشخصية في  
الانتقال والتعبير والانتخاب  
والترشيح.. لأنني مازلت أعمل  
أجنسية المصرية برغم كل  
سنوات الاغتراب..

● ● ● والملاحظة أن الرجل لم  
يسأل عن اضطهاد الأقباط لأنه  
يعرف أن مصر تساوي بين  
أبنائها.. ولم يتأفف الشخصية  
لأن كل اهتماماته كانت حول  
الحريات.. حريته الشخصية..  
حريته الاقتصادية.. حريته في  
الانتخاب.. ولم تكن مسألة





المصدر: الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩/١١/١٩٩٨

## ٧ مركز الحرية الدينية بواشنطن

### يؤكد أن صحيفة الصنداي تلجراف زيفت الحقائق

عام ١٩٩١ - بأنها أصدرت كاتبة التلجراف بمعلومات زائفة بشأن ما حدث في قضية الكشع، في حين أن مركز الحرية الدينية يتق في الجبهة الأساسية للدفاع عن حرية العقائد الدينية للمسلمين والسحيجين والبوذيين وغيرهم.

وفيما يتعلق بما نشرته الصنداي تلجراف، أوضح كاتب الرسالة أن اتصالات كانت قد تمت بين مركز الحرية الدينية وكروستينا لامب الصحفية، بالصنداي تلجراف، حيث طُلبت معلومات بشأن حقيقة اللباسات المحيطة بما حدث في قرية الكشع، وقد أرسل لها تقرير للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، وأكد لها، وفقاً لهذا التقرير، أن ما ذكرته في مقالها لم يحدث، وفضيل تاتلاً إنه اصبح على ما نشرته الصنداي تلجراف، من مزاعم سخيفة تتعلق، «بصالح السحيجين وتعرض النساء والأطفال للسحيجين للاغتصاب» ويؤكد كاتب الرسالة أن هذه المزاعم ليست زائفة فقط بل ومفوضة أيضاً.

في رسالة بحث بها مدير بحوث الشرق الأوسط بمركز الحرية الدينية بواشنطن يوم الجمعة الماضي (١٩٩٨/١١/٢٠) للأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، وردت مجموعة من الإيضاحات المهمة التي تنفي عمالة تقرير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حول قضية الكشع بحملة الاضطهاد الديني في مصر التي شنتها صحيفة الصنداي تلجراف اللندنية.

فسل الرسالة التي وردت أيدي كاتبها احترامه وتقديره لدور المنظمة المصرية في الدفاع عن حقوق الأفراد والمجتمع المصري بشكل عام بغض النظر عن العقيدة أو النوع أو الديانة. وقد أدا بأنه بعد قراءته خلال الأسبوع العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان في جريدة «الشعب» بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٦، أسف لانهام منظمة بيت الحرية "Freedom House - والتي يعتبر مركز الحرية الدينية عضواً فيها، وهي الأقدم من بين مؤسسات حقوق الإنسان الأمريكية، حيث أسست



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥/١١/١٩٩٨

النائب العام في لقائه بأعضاء الليونز:

**حادث قرية الكشح ليس له أي طابع ديني**  
اختيار أعضاء النيابة يتم طبقاً لمعايير تطبق بكل حزم

کتاب - محمد عیاد:

في تلك الأثناء، كان ليوناردو دافينشي القاهريه أحد الأول  
الاستشاراء هؤلاء العربى الثاني أمام أن مشكله مودعى الشرف  
قد تم حلها. وبذلك إنباشه شركه لكل مصنع وقد الشركه  
مقدمه بواسطه البنوك شركهات حقيقيه وموجوده كشركات  
مساعده لاسيما المودعين فيها إنباشتهم أو جزء منهم  
ينضموا إليهم كليه الشركه وأعضاء في جمعيتها العموميه  
ومجلس إدارته، والنصيب لشركهات الريان بنين السداد طبيا  
لأجل أن مجلس الإدارة وطبقا لكشف سينم أعضائها لصرف  
مستحققات المودعين.

وقد أثار أعضاء النادي عدة موضوعات في حوار مفتوح مع النائب العام، حيث تحدث الدكتور لواء نبيل بباوي عن التمتع الإعلامي في حادث قرية الشخش وبند السفتار رجاء العربي بأن ما حدث في قرية الشخش يعتبر قضية جداً كأي قضية تحدث، وليس هناك عندهم هي عبارة عن مشاجرة انتهت بجرم كاذب القضاة التي تحلقها النيابة العامة، وهناك العديد من مثل



والصحافة لا تكتب عنها لأنها هادئة وليس لها طابع ديني أو طائفي، إلا أن الإعلام الخارجي استغل الحادث للإسقاط على مصر ولم يتريصوا بنا لاستغلال أي حادث وتصفيمه وحول ما أثير عن اختيار معاوني النيابة قال النائب العام: إن الاختيار يتخضع لمعايير، وإن مجلس القضاء الأعلى يطبق هذه المعايير بكل حزم فلا مجال للوساطة، كما يقال لممكن أن يكون الطاب حاصل على امتياز ولا يقل كميانه نية الأسباب الخائفة أو أمته أو انتمى عن شخصية غير سوية.

وأما في حق شخصيات أخرى، فقد كانت السلطات الفلسطينية تتجسس على بعض الشخصيات الفلسطينية البارزة، مثل الدكتور أحمد ياسين، الذي كان يقيم في الكويت، وذلك من أجل مراقبة تحركاته وتقييم تأثيراته في الداخل الفلسطيني.

القانوني في الخارج والاستفادة منه، وهناك مشروعات لإسكان الشباب من أعضاء النيابة ومشروعات أخرى كثيرة، وأخيراً النائب العام أنه لم يسر كبار السن فقد تم إنشاء دار للضيافة للمستن من رجال النيابة والقضاء.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٥

## التحقيق فيما نشر عن حصول المنظمة المصرية لحقوق الإنسان على شيك بـ ٢٥ ألف دولار لإصدار تقرير عن اضطهاد الأقباط

كتب - أحمد موسى:

أمر الاستخبار رجا، العربي النائب العام بأن تتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيق فيما نشرته صحيفة الأسبوع أمس الأول حول نقاشي المنظمة المصرية لحقوق الإنسان مبلغ ٢٥ ألف دولار من إحدى السفارات الأجنبية بالقاهرة نظير أعداد وإصدار تقرير يتضمن مزاعم كاذبة عن اضطهاد الأقباط بقرية الكشك وهي التقرير الذي صدر في نهاية شهر سبتمبر الماضي، ويستمع اليوم هشام بدوي رئيس نيابة أمن الدولة العليا إلى أقوال مصطفى بكري رئيس تحرير الصحيفة فيما نشر من الواقعة، وتسلطل النهاية تحقيقاتها بسماع أقوال المستقلين عن المنظمة بالقاهرة بعد التأكد من المعلومات التي نشرت وصحة وجود شيك بالبلغ الذي ذكر أن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حصلت على قيمته من السفارة المذكورة.

وسوف يقدم مصطفى بكري صورة الشيك والتقرير الصادر عن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بتاريخ ٢٨ سبتمبر الماضي عن أحداث الكشك، وذلك خلال إفلاسه بقرائه أمام رئيس النيابة اليوم وتحديد ما ورد في التقرير من الإساءة لسمعة البلاد واستغلاله من جهات مغرضة في الخارج، وتصوير أن ما جرى في الكشك كان مقصوداً به الإيذاء دون التعرض إلى ٢٨ معلماً تم استدعائهم للتحقيق، مما يؤكد سوء النيات.

ولم يثن جانب آخر علم مندوب الأهرام أن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان شهدت خلال الساعات الماضية انتقاسات عنيفة بين أعضائها وعدد \* من أبرز مؤسسيها بتقديم استقالتهم فوراً في حالة عدم تقديم مبررات مرضية للأسباب التي دفعت إلى تسلم المبلغ في ٢٩ أكتوبر الماضي، وتعد المنظمة اجتماعاً عاجلاً غدا الخميس لبحث التوافل







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٥

## أمة واحدة

إن مصر لم تعرف الفن الأمازيغي المعوي  
كأنه ولدت في إنجلترا في عهد تشارلز الأول  
وانتهت بقطعه والتي ولدت في فرنسا في عهد  
لويس السادس عشر ولم تنته بقطعه فقط بل أشته  
ظرفها الدماء فاستباحته الثروة عليه القتل حتى  
أتت على اسمها انقسامهم وما تمثل هذا من  
مأساة لأمتنا عبد الله عنان في كتابه  
(ديوان التحقيق والحاكمات الكبرى)

لم تعرف مصر الحروب التي دارت بين  
الفرن النورثانية ولم تعرف مصر محاكم القديس  
وما وقع في أسبانيا من الأحداث الدامية بسبب  
التمصص القديس من الناس بدينون مدين الرحمة  
والحب والاشماع.  
إن من يقرأ محاكمة القديس جان جراف، أمام  
ملكة إنجلترا يظن أن الدفاع القوي على إعدامها  
هو كنيها بروتستانتية حين كانت الملكة ماري تيريز  
التي حاكمتها كاثوليكية أما الملكات الأخرى فصار  
ي تكلم جوداً أن جان جراف لينة المسجة عشر ربيعا  
لا يلهيها خبثها ولا مضغ لها في العرش.  
لقد عرفت مصر حياة الدين ولكنها لم  
تعرف التعصب في الدين فسلم الدين فيها كما  
يقول استاذنا العقاد في كتابه (سند زقزل) من  
لوعة التعصب العمياء، واسموة الهمجية أروعا،  
وسلم تاريخ مصر كله من المذاهب الطائفية إلا أن  
يشال إلهها من طائفة غريبة أو نحلة دخيلة  
التي تعطيها علة مصر تمثل في الفن حين  
جسمت عقائدها في الروح والبعث والخلد  
أفراسات وسعاد وقلها ورسمها وكتابات سامية  
قد أزييت مصر الحكمة وهكذا كان الفن عندها  
مدخلا إلى الدين.

وفي الفن المصري تصانق الإسلام  
والمسيحية في مصر لأنهما معا ينهجان من  
الفن المصري القديم وفي مكنية جوة. كما يدل  
فكتوري عبد العزيز مرقوق في كتابه (الفن المصري  
الإسلامي) في مدينة ميتخ رق يتشعب مسلة من  
القرن الكريم بها زخارف ومبعية وإسرة لفصل  
بين العمود بعضها ويضع تشعب زخارف هندسية  
مترابطة بالفن القبطي إلى حد بعيد.  
بهذا يقفهم المسلمون ويبرعون الزخرفة  
الإسلامية بظهور المسلمين، فالاستاذ بشر  
غارس في كتابه  
القيم (سند الزخرفة  
الإسلامية) يقول:  
وسا أوصدك  
تلقي ملة كهيرة  
تحضرت، فأنست  
بالطيف والقدس  
من العمران لتمام  
سكانها أسرار  
دينها وفوق

إني مصرية أرغب القول (بمصرى)  
الإله).

ليس الاستاذ (عنصر) وليس المسلمون  
(عنصر) بل أمة واحدة

إن جوهر الدين في مصر واحد في عمومها  
كأنه إن بداية مصر القديمة في جوهرها الأصلي  
إبراهيم الخالد خلال الممار وقد وصل الخاصة إلى  
التجديد وإلى فكرة الإله الواحد مرة أخرى.  
أكتب في امتزاز بلا حدود قول تماثنا في الدولة  
الحديثة

(إنه يوجد دون أن توجد مصور دون أن  
تصور)

وكم فبست اليهودية من حكم اميمير في  
(سفر الأمثال) وسجات أخاتين في المزامير من  
المزمور ١٠٤ - ١٢٤ بالنسب كما سجل هذا جيس  
مترى برست في كتابه (فجر الضمير).

لقد عرفت مصر في عهدها القديم «المنسك»  
كما اسمت الوثنية في المسيحية، وإذا  
تأمل في مصر هذا الطابع لميت دوراً كبيراً في  
التصوف الإسلامي شهد به من المستشرقين  
«ماسبين» ويوكلمان حين أطلقا على «دنى  
الدين»

(واضع الحجر الأساس في مصر  
التصوف الكونزوي الإسلامي)

وتذكر هذا الصادر الإسلامي من بينها (الرسالة)  
للشجيرة و (الطيفات) للشعراني والكراتكي (الديرة)  
المناني (رحمة الأديان) لأبي نجم الأسباني، و  
(الفتح) للمسلماني الطوسي واكتشف للصحب  
لهميري بذلك الرأي والتميز

جميعهم اتفقوا على أن ذا اللون وحيد دهره  
علما ومباعدة ومعرفة وأدبا وكان ذو اللون كثير  
اللازمة ليزها أخميم وفي بيت من بيوت المحكمة  
القديمة بالمعدي وهذا يسمع الأستاذ الكونزوي  
الوراثات المصرية في حياة ذي اللون  
واسلوب تفكيره.

إن التقوى العظيمة عند مصر في الحب، حب  
الله وحب العلي وحب الإنسان وحب الحيوان  
وحب الأشياء، هذا الحب المصدق رمز إيمانهم  
بوحدة الوجود قبل الفلاسفة والمتصوفة  
وأصحاب النقورات.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم :

د. نemat أحمد نواز

أشاراتها بلحزام مطروحة فوق ما أسلمت إليه الإسلامية (أرأيت)

في مصر لعناق الإسلام والمسيحية حتى في علوم اللغة والدين فمن ريش للمسرى القبطي بعد أن أسلم وأدعت شهرته في علم القراءات أخذ علماء الغرب عن تلميذه (أي)

يعقوب) الأزيق بن عمر بن يسار المصري ومن رجال مصر من الأقباط الذين أسهموا في التكليف في علوم العربية وأدبها.

بنو المسال وجرجس بن العميد المعروف بابن المكين صاحب كتاب (تاريخ المسلمين) والمفضل بن أبي الفضائل صاحب كتاب (فتح السيف والدر الثريد) فهما بعد تاريخ أبي النعمان ويعقوب شاكور ويعرف بابن الرأب وابن كبر وهو شمس الرياضة أبو البركات وأحمد بن ماتي الشاعر الأيوبي صاحب الحظوة في الدولة الأيوبية

لقد كنا في القرن الأول من الفتح نتبادل (تبادل) الكتابات وجامع عمرو عند الاحتفالات الدينية. وهناك أعياد تجمعت أمة واحدة كما كنا قبل الأيوبيين مثل (عيد وفاء النيل) و (ليلة النقلة) و (يوم النسيم) هذه كلها أعياد مصرية صعيدية صاحبتنا مع الزمن وصاحبنا ما منذ القدم إلى يومنا هذا.

إن تاريخ مصر وهي الصفحات يجب تدريسها حرفاً بلحزاماً بلحزاماً طويلاً أن نركن تاريخ بلدنا التاريخ فلا ندركه الفاعل التعليمي وهذه هي النتيجة وماشوا أن الناس المصرية لكي تتكن البناء من الخارج لابد أن تبنى هذه النص من الداخل أولاً على أساس معين من ماضي هذا البلد بما يعنى من تجارب وإختلافات.

إن الشخصية المصرية لا تكتمل إلا بقسمة الدين والعلم والفن واللغة والتاريخ وبعد أن شدت أقاليمنا أصبح الدين مائة نجاح ورسوب وأصبح التاريخ مائة إيجابيات وأصبحت الريايات أمانة العلم مادة إيجابية بقيت اللغة العربية وهي مكم أساسي من معالم الشخصية المصرية إنها اللغة القومية وهي لغة دينية حربية مبدعة وسطوره أيات والعربية لغة سياسية بما تربط بيننا وبين البلاد العربية اللغة العربية كانت درجتها سليلين درجة في كل سنة دراسية فإذا بها تنكص وتنكص لتعبر خضما وخمسين درجة في السنة الثانية ثم ثلاثين وخمسا وخمسين درجة في السنة الثالثة ثم تسقط وزارة التعليم والحلقت فزادتها خمس درجات لتعبر ثلاثين درجة في كل سنة على مرحلتين وتسمى هذا زيادة بها هو إلا بد جزء مما انتقصت من درجتها واللغة العربية

هل اللغة العربية بكل عيشتها تستجدي وقد أصحنا لنقول بمستوى الطلاب في امتحانات الوظائف وفي المدارس ثم بالتابع في الجامعات التي تلوها مستخدمين

مخرجين من المصنعين. لقد انتقصت السنة الدراسية الجديدة للعودة لدرجة كاملة لماذا بالعلم الدراسي يسأرب للنتيجة دون تحرك أو تكبير مما حدث في اللغة العربية ولحق بها

السنداء الآن

الدكتور الجندوي

هل يلقى أن تكون

درجة اللغة

الشرية ٢٥ أو

حتى ثلاثين بعد

سنتين هل اللغة

القومية على ذلك

الاحتراق هي

الأخرى





المصدر: البيان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٥

**فصل البيان في الهجوم على  
المنظمة المصرية لحقوق الإنسان  
المنظمة أبلغت الأمن بتقريرها عن  
الكشاح.. ثم فوجئت بالجملة  
ضدها موضوع «صنادى تلجراف»  
لم يذكر معلومة واحدة  
من تقرير المنظمة**

تحقيق:  
سليمان شفيق





المصدر: الدعوى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٥



تسليم العوا  
انقسام داخل أجهزة الدولة

ويستغرب المستشار د. سليم العوا، عضو مجلس أمناء، المنظمة المصرية لحقوق الإنسان من حالة الانقسام داخل أجهزة الدولة ويؤكد أنهم لم يعلموا على التقدير. ويشير إلى أن بعض الجهات الأمنية التي أعلنت هي شكرت المنظمة في حين أن البعض الآخر يحاول تصفية حسابات مع منظمات حقوق الإنسان. ويؤكد «العوا» أن هذا التقدير وثيقة شرف لمصر وإن جرى الآن توزيعه في أوروبا حرصاً على سعة مصر.

ويضيف ميسري مصطفى، مسئول البحوث والنشر بالمنظمة أن سر الهجوم يكمن في أن «المنظمة المصرية لحقوق الإنسان» منذ نشأتها وهي تلدو حملة فتاعة ضد التعذيب وإساءة معاملة المواطنين داخل أقسام الشرطة حارس القانون لا يحترمه!

وعد أن استعينا إلى ثلاث شهادات من معلمي اللجنة عليهم في المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، كان لابد أن نستمع إلى شهادتين حرصنا على أن نقلقهما بعيداً عن صفوف المعارضة وقرباً من صفوف الحكم، بل من أديم

### فتش عن الأمن

ويضيف محافظة ابر سعدة، لكن هذا الأمر بكامله من وجهة نظري من ترتيب الأمن بمحافظته سوهاج، وذلك بعد أن تمت تسيارهم على لسان د. أسامة البارز، في تصويحه لصحيفة «الأهالي» فأرادوا أن يصوروا الأمر على أن منظمات حقوق الإنسان هي السبب فيما حدث.

وتشعر أو سعدة للتقرير قاتلاً: التقرير الذي صدر عن المنظمة في ١٩٩٨/٩/٢٨ حول أحداث «الكنج» يعكس حقيقة ما حدث بالضبط، لكن يبدو أنه لا أحد يقرأ. ولعل قبل إصدار هذا التقرير تم إرسال المعلومات التي جمعتها المنظمة عن انتهاكات حقوق الإنسان التي قام بها ضباط مباحث فوية «الكنج» ومركز التليتا من تعذيب وقبض عشوائي وتطبيق طالع الجميع رجالاً ونساءً وأطفالاً إلى وزارة الداخلية والناظر العام في ١٩٩٨/٩/٢٠، بل تم الاتصال تليفونيا بمباحث أمن الدولة للتدخل لوقف هذه الانتهاكات وإحالة الضباط والمتميزين للتحقيق. لكن للأسف لم نلق أي رد إيجابي وانتظروا ثمانية أيام دون جدوى فاصفروا التقرير الذي أكد أنه لا توجد شبهة اضطهاد مبني، وإنما هي أليات أجهزة الأمن المقتبة دأماً في مثل هذه الحالات.

ويؤكد «ابر سعدة» أن مقال «كريستين» لاسم لم يذكر مطومة واحدة من تقرير المنظمة ولم يستند إليه ويتبنى «ابر سعدة» إلى الاتهام بالمعالة والتلويح بأن منشآت حقوق الإنسان تعمل من الغرب ويقول:

يكن أن نذكر أن تلك المؤسسات لديها اتفاقيات تمويل مع الحكومة، بل وجامعة القاهرة، ومركز الدراسات السياسية بكلية الاقتصاد.

أقرب المفاجآت في أحداث «الكنج» هو الصلة التي شنتها أجهزة الدولة ضد المنظمة المصرية لحقوق الإنسان فقد قلت الحقائق وبحثت أجهزة الأمن عن كيدش فرداء، يعطى على تسياراتها التي شنت في التعذيب الجماعي أو في الحقيقة للثأر من المنظمة التي كشفت هذا التعذيب بالرغم من أن المنظمة في تقريرها الشهير أكدت أن ما يجري في «الكنج» ليس له أي أبعاد طائفية.

وهذه هي الحقائق قبل أن تخطي الأناشيد والسيارات الأليّة، والشعارات الوطنية على أبعاد «الكنج»، وبعد أن كشفت «الأهالي» أبعاد التعذيب الأمني والإعلامي وما ترتب على ذلك من عدم تدارك ما كان يجري هناك من تجاوزات مرافقة، ما زال التعذيب مستمراً، ليس بين أهالي القرية إنما لحركة حقوق الإنسان بشكل عام، والمنظمة المصرية بشكل خاص، حيث انخرطت بعض الصحف الحكومية بخبر استطلاعات أعضاء المنظمة في سوهاج احتجاجاً على التقرير الذي أصدرته المنظمة تحت عنوان:

«قوة الكنج متعاقب جسامي للمواطنين احتجاز عشوائي وإتهان الكرامة الإنسانية وإجبال الشرطة «المشغولين» عن ذلك بمئات من المصائب والكلمات».

### ماذا جرى ويجري؟

الإجابة عن السؤال يقول «محافظة ابر سعدة» الأمن العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان إنه لا يوجد فرع للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان بسوهاج، ولكن يوجد أعضاء، يبلغ عددهم ٤١ عضواً ولا يوجد تشكيل في المحافظة أي أنه لا يوجد مسئول عن فرع ولا مسئول عن مسئولين، لأن القمبل الليدائي في المنظمة مركزي.

ويضيف الأمين العام للمنظمة أن السنة التكوينية في الجرائد الحكومية على أنهم أعضاء بالمنظمة بسوهاج، أربعة منهم ليسوا أعضاء، والآخران الآخرين هما أحمد سليم وناصر السيد سبق أن استقالا من المنظمة عام ١٩٩٢.







المصدر: البرهان

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المحمود مطر  
السياسة الثقافية في المسألة

خبرائه، الشاهد الأول، د. محمود مطر، عضو مجلس الشورى ووزير الصحة الأسبق، يقول:

الذي يعذب في مصر بحق هو السياسة الثقافية من زاوية معيارها الاجتماعي وعلاقتها بالثقافة العامة والتعليم. كل تلك المنظومة معزولة عن ثقافة التنمية، أما احترام القانون فلا حس ولا خير، والأذاعة والتلفزيون مسجونان للزعامات الاستبدادية والصومعة بعيدا عن روح الإحساس بالسنوية والعدالة، حتى الدعوة الدينية كلها تعبير وتحذير من دخولنا النار، إننا في وضع أليم بدمرة المشايخ، هنا وفي جوهر الأمر حارس القانون وهو الشرطي لا يحترم القوانين لأن قواعد الأخلاق مهروجة، والشرطي جزء من المجتمع، ولذا يحتزم القانون إننا كانت الثلاثة التي تعبر له ثلثة احتراق القانون، ومن الشرطة للصناعة حيث الزيادة دائمة لصالح الحاكم وبالحكم حرسا على لصوات اقتصادية من إعلانات الحكومة والإبقاء على المستور للصخبين في مشاعدهم وأنت عارف وأنا عارفا.

#### تقرير سليم جدا

أما الشاهد الثاني ربح أسن مرموق وهو اللواء الدكتور أحمد خلال عز

الدين، خبير الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب وعضو مجلس الشعب المصري، يقول:

قوات لتقرير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان الذي كشف أخطاء وتجارب أجهزة الشرطة في اللغة، القضاء، وأنا أرى أن التقرير سليم جدا ولم يكن فيه مطلقا أي نوع من التفرقة الطائفية، ومن جهة أخرى فإن الحادث قد تم التعامل معه بدون تعد نظر، ولم يتم التحقيق فيه بشكل جدي وأعلى وزنا أكثر مما يستحق من كونه حادثا جنائيا عابيا ليس له من أبعاد أكثر من ذلك.

أما عن جرائم التعذيب والجناة فيقول: العمل هو تطبيق القانون وساعة أي شخص يذهب في قضية تعذيب بالمسجون والمعتقل، على أن تكون الحاسبة جنائيا عبر توجيه اتهام وتوقيع عقوبة وسجن وليست عبر عقوبة إدارية وتقال من مكان لكان.

ويضيف اللواء عز الدين يجب أن نتناول تقارير منظمات حقوق الإنسان بدون سطحية، وأن نرد عليها ونقددها لأنه معقول في العالم كله أن الذي يفتقر حقوق الإنسان هم بعض أفراد الشرطة، وهم بذلك يسيئون إلى أغلبية رجال الشرطة وشهادتنا الأبرار الذين يدفعون حياتهم ضد الإرهاب وأختم بنكر عبارة لفتت نظري مكتوبة في مدخل جهاز المباحث الفيدرالية الأمريكية تقول: "مسئمة هذا الجهاز بنيت بشخصيات وعرق ودماء، الآلاف من العاملين فيه، لكن يكفي خطأ فرد واحد لهم سمعة هذا الجهاز".

● انتهت الشهادات والأقوال الشهيرة، ويتبقى ملحوظة من مسئولينا الذين لا يتعاملون من أخفائهم طوال ربيع القرن الماضي من ١٩٧٢ حتى ١٩٩٨، ومن أحداث الخائفة حتى أحداث "الكنج" مع فريق القضاء، ومن تقرير مجلس الشعب المرحوم، "المطري"، ١٩٧٢، حتى تقرير المنظمة المصرية ١٩٩٨، لا قراءة ولا تحليل ولا شكاية ولا يفلح سوى صخب الأناشيد وصيحات المطالبة، التي بالهتف تغطي على الحقيقة من جانب وعلى آتني الضحايا من جانب آخر.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النائب العام

## جريمة الكشع عادية وليس لها طابع طائفي الدولة تترعى المواطن المصرى والنيابة تحمى كرامته ولا تهاون

كشعت خديجة عفيفي

أكد المستشار رجااء العريى النائب العام أن ما حدث في قرية الكشع يعتبر قضية عادية وتم التعامل معها في ظرف مائة وهي كأي قضية تحدث وليس هناك تعدي باعتمادها مشاجرة انتهت بجمرة قتل كائنات القضايا التي تحفظها النيابة العامة ، وهناك العديد من مثل هذه القضايا والقضايا لا تكتب منها . مؤكدا أن القضية ليس لها طابع ديني أو طائفي إلا أن الإعلام الخارجى استغل الحادث للإساءة إلى مصر وهم مستريسون بنا ومستغلون أي حادث روضفونه

جاء ذلك خلال الحوار المفتوح مع أعضاء نادي أيزوت القاهرة وردا على سؤال د. فصيل بشارى عن التشنج الاعلامي على الحادث  
وقد أجمع الحاضرين من أعضاء النادي أن مصر ليس فيها ما يسمى



المستشار رجااء العريى

بالقوة الطائفية. وقد تلاحق أن معظم الحاضرين من صفوف المجتمع مسلمين ومسيحيين وأستذكروا مثل هذه الكتابات.

وحول قضية القرى العربى والعمال.. قال النائب العام أن الدولة تترعى المواطن

والنيابة تحمى كرامته ولا تهاون مطلقا في ذلك.

وحول ما أثير عن اختيار معاوني النيابة العامة من خريجي كليات الحقوق. قال النائب العام أن الاختيار بضخم لمعايير وأن مجلس القضاء الأعلى يطبق هذه المعايير بكل حزم . فلا مجال للتوسعة كما يقال. وأهداف تلك يمكن أن يكون التقدم حاصل. على امتياز ولا يقلل كنعان نهاية لاسباب عائلية أو أمنية أو أن شخصيت غير سوية . وأشار أنه يرى أعضاء النيابة الرعاية الكاملة

وأشار النائب العام بك في السنوات الماضية تغيرت صورة أعضاء النيابة العامة من حيث المظهر والتقاليد ومعاملة الجمهور. كما أن أبواب أعضاء النيابة مفتوحة لكل من يقدم شكوى وقال أن بابي مفتوح للجميع لتقديم أي شكوى أو مقابلة معي لشرح شكواهم.





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧٢٥ / ١١ / ١٩٩٨

## النائب العام، التفسيق وارد في محاضر الشرطة أحداث الكشح خطا فردى.. والنيابة ما زالت تحقق

□ كتب ثروت شلبي:

أعلن المستشار رجاء الثوري النائب العام أن النيابة ما زالت تتحقق في البلاغات التي تلقتها من بعض أهالي الكشح قصد خنباط الشرطة الذين تسبوا إليهم بعض الممارسات. أكد النائب العام أن النيابة لا تتهاون في التحقيق مع أي موظف عام يتجاوز حدود عمله.

جاء ذلك في لقائه أمس الأول مع أعضاء نادي ليونز القاهرة، وأعضاء لثة رفض إصدار أي حظر للنشر في أحداث الكشح حتى لا يساء الفهم وحتى لا يشاع أننا نبارس التعتيم. وجة مستشار قضائي رئيس

محكمة جنابات وأمن دولة عليا سؤالا إلى النائب العام عن تجاوزات الشرطة في الكشح، والتي أكدها مسئول كبير (يقصد برأسه) وأصدت رئيس المحكمة عن جرائم الشرطة المستمرة في التعذيب واستعمال القسوة مع المواطنين في القسم الشرطة فيضطر الضحايا إلى الصراخ وتلقفهم الصحافة الأجنبية مما يسيء إلىنا جميعاً. أضاف رئيس المحكمة إن من أسباب انتشار ظاهرة التعذيب التوسع في تعيين ضباط الشرطة في النيابة العامة والفساد وقال إن الأمر يصل أحيانا إلى حد تلحق الممارسات ضد الأبرياء كما تتوسع النيابة في الحبس الاحتياطي

بينما القانون لا يمنح حق التوقيف من الحبس الخطأ بناء على تصريحات الشرطة الكاذبة. تعليقا على ذلك، قال النائب العام إن ما حدث في الكشح ليس تجاوزات عامة، ولكنه خطأ فردي من ضباط صغير، أما التفسيق في محاضر الشرطة فهو وارد، ولكن لثمة يدرج بمصولة على البراءة ويسن تقديم بلاغ لنا حول التفسيق ولو تقدم لنا أي مواطن ببلاغ سنحققه. وأكد النائب العام أنه ليس من نصار التوسع في الحبس الاحتياطي، وقال إنه يرفض التوسع في قرارات منع السفر للخارج من مصر ضد حكم بخرابة أقل من عشرة آلاف جنيه.





المصدر: الاندحام

التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ١ مسألة الهجرة وحقوق الإنسان

■ الجالية المغربية وحقوق الإنسان، هو محور المناظرة الدولية التي نظمها الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان بمشاركة أطراف وجهات وطنية وعربية ودولية، بمدينة طنجة ابتداءً من اليوم حتى ٢٦ نوفمبر.

وعلاقة الهجرة بحقوق الإنسان هي علاقة وطيدة، وعين يتم هذا الربط، فلنكتفي بمتنقل موضوع الهجرة، من الانظار الضيق إلى إطار جعدي، يأخذ بعين الاعتبار البعد الانساني والاجتماعي داخل منظومة الدولة.

وهذا الطرح الجديد، الذي يتجدد اليوم حول مسألة الهجرة من شأن كتيبه من طرف المجتمع الدولي، أن يمكن الممسال والجياليت المهاجرة، وحكوماتهم الأصلية، من الانتقال من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم، باعتبار أن قضية حقوق الإنسان كحقوق كونيّة لا يمكن أن تتجزأ، وأن دول استقبالي المهاجرين لا ينبغي أن تكيل الأشياء بمكاييل، وأن تلغي حقوق الإنسان، حين يتعلق الأمر بحقوق المهاجرين، لأن عولة الاقتصاد تطرح بالمقابل، عولة التضامن. وإذا كانت الدول المستقبلة للهجرة، لم توقع - لحد الآن - على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأسرار أسرهم الصادرة عن الأمم المتحدة سنة

١٩٩٠، فإن الأمر يبين، كيف يتم التعامل بالتمييز مع الموانيق والمعاهدات الدولية. والواقع، أن موضوع الهجرة هو موضوع متشابك، فهو من جهة على علاقة بقضية العصرية وكرامية الأجانب، كما له علاقة من جهة أخرى، بمسألة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية للمسال المهاجرين. وفي العقد الأخير من هذا القرن، أخذ الموضوع بعداً آخر، من خلال ما يسمى بالهجرة السرية، التي تتعامل معها دول الغرب، بمنطق اداري وأمني، وتتجاهل الظاهرة في ارتباطها بمسألة الشمال والجنوب وبالتخصيص الدولي للمسال، وبالتنتائج الكارثية للمهاجرين الخارجية... إلى غير هذا من العمال، التي تدفع شباب العلم الثالث إلى العاصرة والبحث عن عمل في البلدان الرأسمالية.

عن جريدة  
«الاتحاد الاشتراكي» المغربية







المصدر: الأهرام -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦



## صباح الخير

باسم حرية الفكر - وحرية الاعتقاد... يسمون في أوروبا بالكفر وانتكاس الأديان ويسمونها بالتشكيك والسفسيف من الرسائل والأنبياء وأسوأ من هذا يسمون بالتشكيك في وجود الله سبحانه وتعالى.. ولا يعتبرون أيا من هذه الأمور جريمة يستحق صاحبها العقاب، أو العقاب... إنما يعتبرون الأمر حرية شخصية.. وحفا من حقوق الإنسان

ولكن.. نفس هذه الدول التي تسمح بالتشكيك في الأديان وفي الرسائل وفي الأنبياء.. لا تسمح بالتشكيك في القصص التي تروى عن جرائم النازي في حق اليهود وتعذر كل من يكلل من شأن هذه الجرائم.. أو يشكك فيها.. مجرماً خارجاً على القانون يستحق المحاكمة والعقاب ولا تعتبر هذا التشكيك حرية شخصية أو حفا من حقوق الإنسان.. إنما تعتبره جريمة.. وخروجاً على القانون.. ملحقاً حدث مؤرخ مع الزعيم الفرنسي المتطرف جان ماري لوين زعيم حزب الجبهة الوطنية

ولوين.. سياسي فرنسي يميني متطرف.. يدعو.. فيما يدعو له.. إلى تطهير فرنسا من الخلاء والفرياء كاصداً بلكه الجاليات العربية والأفريقية والأسبوية.. وغيرها.. وهو يخوض مختلف الانتخابات على أساس هذه الدعوات العنصرية الداعية إلى تطهير فرنسا من الفرياء.. وبلادات من الجاليات العربية.. التي تنتشر في مختلف أنحاء فرنسا

وتكفي السلطات الفرنسية بمعارضة أفكار لوين وأرائه والتأكيد على أنها لا تعبر عن رأى فرنسا.. إنما تعبر عن أرائه ومعتقداته الشخصية.. وهو حر فيما يؤمن به.. وفيما يعتقد

ولكن.. هذا الإنسان اليميني المتطرف.. أصبح مهدداً بفقد حريته لجرده أنه أبدي رأياً قلل فيه من شأن الجرائم التي ارتكبتها النازي في حق اليهود.. بالمقارنة مع الجرائم التي ارتكبتها النازي مع مختلف الشعوب.. هنا قامت الدنيا ضد السياسي الفرنسي المحجوز.. ولم تعتبر أن ما قاله هو رأى شخصي.. وهو حر في أرائه.. إنما اعتبرت أن ما قاله جريمة يستحق عليها العقاب

وبالحق.. طلبت السلطات الألمانية من البرلمان الأوروبي.. الذي يشغل لوين أحد مقاعده بوصفه ممثلاً لفرنسا.. رفع الحصانة عن الرجل لتمكن محاكمته على أرائه.. وهي نفس التهمة التي حاكمت بها السلطات الفرنسية مؤخرًا المفكر الكبير جاريديا

ولر البرلمان الأوروبي مؤخرًا بأغلبية ساحقة (٤٢٠ صوتاً ضد ٣٠ صوتاً) رفع الحصانة عن لوين.. وبذلك أصبح من حق الألمان محاكمته.. وربما سجنه لفترة تمتد إلى خمس سنوات.. سبحانه كله.. للتشكيك في وجود الخالق.. لا يعتبر جريمة في نظر الأوروبيين بينما التشكيك في القصص التي تروى عن تعذيب اليهود.. يعتبر جريمة يستحق صاحبها المحاكمة والعقاب

سميد سنبل





المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦

خبراء الإعلام يرقصون تركيز  
العمليات الإعلامية على الداخل

# هكذا يكون الرد على حملات الغرب!

□ دعوة ممثلي الإعلام الغربي لرؤية الواقع على الطبيعة  
□ تقديم شكاوى للمجالس الصحفية هناك  
□ ضد محاولات التشويه التي تقوم بها بعض الجرائد  
□ قيام كبار الكتاب والفنانين والعلماء بالاتصال بأقرانهم  
□ لشرح الحقيقة على الرأي العام الغربي  
□ مطلوب يقظة مكاتب الهيئة العامة للاستعلامات





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والعلوم والتاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٦

# للسرعة الرد على هذه الافتراءات تزويد الاعلام افري بالمعلومات الوافية عن طريق مكاتبنا الاعلامية في الخارج مطلوب يقظة السفراء والرد بشدة على الافتراءات

أساليب عديدة

أما السفير حمران الشافعي مساعد وزير الخارجية السابق فيقول أن طرق الرد على مثل هذه الحملات الإعلامية مختلفة بدءا من تقديم السفير نفسه الإعلامي بالسفارة إلى السفير نفسه بإرسال خطاب إلى الجريدة أو قامت بشن حملة يرد فيه على كل ما قبل ويتم نشره في نفس الجريدة ويخلص الكائن.

كما تشا السفارات أيضا إلى استضافة بعض الكتاب المشهورين وأجراء الحوارات معهم أو بعضهم لشهادة الواقع في مصر وهذا ما قدم بالفعل حيث تمت استضافة بعض صحفية وريادية وقد صرح بعض منهم بعد ذلك أنه لا يوجد اضطهاد للأقباط في مصر.

وأن يتم تنظيم ندوة يرد فيها على كل الافتراءات من خلال السفارات أو كبار الكتاب.

استدعى الأمر ويستدعي فيها إلى القواعد القانونية التي تعتمد حقوق المصريين عامة وأنه ليس هناك تمييز إلى المسلم بين مسلم ومسيحي.

ويضيف السفير حمران الشافعي أنه لا يتوقع توافد مثل هذه الحملات لأن هدفها هو الضغط على مصر في مواقف سياسية معين. وهذا عادة ما يتبع مع

ويتم التعاون والتنسيق بين وزارة الخارجية ووزارة الإعلام إلى الرد على أي حملات إعلامية كما أن أي تحرك للملحق الإعلامي يتم تحت مظلة السفير المصري في الخارج.

أما السفير رداء حجازي فيقول أن مكاتبنا الإعلامية والصحفية في معظم المواسم الكبرى تعمل من أجل التصدي لثل هذه الحملات المفروضة فهي تتابع ما يكتب في الصحافة الأجنبية وتقوم بالرد عليها حيث أنها تكون على اتصال بكل أجهزة الإعلام وعلى الجانب الآخر فمهمة المكتب الإعلامي في الخارج لا تقتصر على تزويد ذلك فقط ولكنها تعمل أيضا على تزويد الإعلام الغربي، بأي معلومات عن مصر سواء مشروعات أو مواقف مصر.. أي قضية فهي تدعم بغير مزاوج.. كمصر إعلام مصر ومن مصر.

هذا إلى جانب البرامج التليفزيونية التي تقدم وجهة النظر المصرية أو تتحدث عن مصر.

حتى هذه اللحظة لم نهدأ بعد لتواجب الهجمة الشرسة التي شنتها بعض الأقلام الأجنبية المفروضة على مصر بدعوى انتهاك حقوق الأخرى المسيحيين. في محاولة لاثارة الفتنة بين مصريي الأمة لضرب استقرار البلاد وإثبات من أمثها وقد قام الإعلام المصري الداخلي بالرد على هذه الحملات. إلا أن هذه الحملات مهما كانت براعتها ووقتها إلا أنها عمياء كعمى من يرى حبه بعيد حيث أننا كمصريين لسنا في حاجة إلى مثل هذا الكلام لثنا والتزين من تلاميذ والتعاسك الذي ينتشر في المصريين سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين. ولكن الشيء الذي يحتاجه مصر بالفعل هو اتعاج الرأي العام العالي بالمقيدة الواقعة وهي تزايد المصريين والتأكيد على أن ما نشرته إحدى الصحف البريطانية ما هو إلا ذريعة صناعية لا تمتد إلى الواقع عداوة على إثبات أن ما حدث هو مجرد تصعيد من جانب بعض القوى الأجنبية المفروضة التي تهدف إلى تشويه سمعة مصر في الخارج لضرب استقرارها واقتصادها على اقتصادها الداخلي.

والسؤال الآن ما هي الإجراءات والاصاليب التي يمكن اتباعها للرد على هذه الحملات؟ وهل لدينا سياسة إعلامية محددة المعالم لاتعاج الرأي العام العالي بمقيدة لغرضها؟ في البداية يؤكد مسئول بوزارة الخارجية -رغم نكو اسمه أن هذه هي مهمة سفاراتنا والملحق الإعلامي في الخارج. فالجميع أن المكتب الإعلامي يبحث الوزارة للاستفسار عن معلومة معينة أو مواقف محددة لكن يتم الرد بشكل سليم وبمصحح.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٦

### تحقيق - شيرلين احسان - حسام سليماني

دول كثيرة عندما اتقيات ومشاكل داخلية.  
كما اننا اعتدنا على مثل هذه الحملات القبرية الموجهة ضدنا لهذا اسلوب ليس بجديد كانت نتيجة من قبل قوى الاستثمار من ابل اصنام القوة في النأخل واباء نأرة لفرض نفوذهم وسيطرتهم عليها وعلى شعبها.. وهذا ما عهدناه من الاستثمار البريطاني الذي يعرف دائما باتباع سياسة فرق تسد ولكن نادما ما كانت تفعلهم قوة التلاحم بين الرأاد الشعب للصرى مسلم او مسيحي.

#### الرد بقوة

الدكتور خليل صبايات استعاد الصحافة بكلمة الاعلام يقول ان اسلوب الرد على مثل هذه الحملات التي تستهدف نأرة القاتلة بين الشعب للصرى يجب ان يكون بشكل قوى وحاسم خاصة ولنا تحدث من نطاق القوة فحين لا نأكر اشياء مخالفة للواقع بل ان حيلة الوحدة البريانية في مصر امر واقع يسجله التاريخ ويذكر دأله.  
لقد تكون العقبة الرئيسية امامنا في الرد على هذا القهر هو اننا لا نملك

وسائل اعلامية بنفس قوة وحدته ولتفشار الوسائل الاعلامية الغربية.. ولذا فنحن الاضمل الا فرد عليهم اذا لم نرد بنفس القوة.

#### القصص الحقيقية

ومن جانبها نأكر الدكتور جهان ورضى عميلة كلية الاعلام السابعة ان نأرة وسائل الاعلام الغربي لفصفا لاضطهاد الاقباط في مصر لمة قديمة قدم بها دجال السياسة في الدول الغربية من وقت لآخر في محاولة للتأثير على القادة للصرى او فرض ارادتهم على الشعب للصرى.  
وتأكد ان الدول الغربية منذ ايام الاستثمار لديها مخزون اتهامات جاهزة تحاول به التدخل في شئون البلاد الداخلية. بتحقيق ان قضية اضطهاد الاقباط بدأ الحديث عنها منذ ايام الاحتلال الابلى في محاولة للصرى الوحدة البريانية بين ابناء مصر

اسبوبة السيطرة على البلاد من خلال الكأ. روح الفتنة بين ابناء الوطن الواحد وتؤكد ان بريطانيا كانت تحاول تحقيق هذه الاهداف من خلال اأرة الاقباط والتأكيد على انهم مواطنين من الدرجة الثانية او من طريق لشمال روح الارباب لدى بعض للشخصين من اسباب اختيار الاسلامى الا ان مصر استطاعت -الكلام على لسان الدكتور جهان - للتغلب على هذه المؤامرات ولم تعالج الفرصة للاستعمار الاجلبي ان يأبى على هذا الوتر.

وتؤكد ان الحرب يعالون فرض سيطرتهم على مصر بساليب اخرى بعد انتهاء مصر الاحتلال الاستيطاني وذلك لئلا يس مستغنيا ان تعال هذه الدول تحقيق ذلك من خلال اأرة بعض المشاكل الداخلية للتدخل في شئون البلاد ومن امثلة القضايا التي يمكن ان ظم عليها وسائل الاعلام للصرى

للهاد الراء وعدم حصولها على حقوقها ومقالة الطفل وانتهت حقوقه هذا بخلاف انتهاك حقوق الانسان عبارة على حقوق الحيوان.

وتحدد عميلة كلية الاعلام السابعة اسلوب التعامل مع هذه الحملات فتقول يجب ان تتعامل مع هذه المشاكل بحدود شديد بدون افعال على ان يتم عرض الحقائق على وسائل الاعلام الغربي ودعاية القصص الحقيقية على المنصة اصحابها وخمصرنا اقباط مصر وتعالو نأرة معمل عن الاعلام للصرى لوقية الواقع الاجتماعي تكون كتاباتهم خير شاهد وخبر رد على الاعاءات الغربية في اي قضية تثار ضد مصر وايست الصلة الحقيقية على وجه التحديد.

وتأشدر ايضا ان تقديم قناة Nile.T.V بامداد تحقيق مصدر عن طبيعة الحياة بين عنصرى الامة في مصر على ان تكون هذه البرامج والتعريفات معمة بشكل تلقائى وعضوى وبمعية تمام عن التكلف ان التجميل حتى تغير ووصف عن حقيقة الواقع للصرى.

**مجلس الصحافة البريطانية**  
وتأبى الهيئة العامة للاستعلامات باستخدام كلمة قاتلتها الاعلامية لعرض حقيقة الاوضاع في مصر

وازد بشكل عملى وواقعى على هذه الاقترابات عن طريق دعوة رؤساء تحرير الصحف العالمية او ما يأنب عنهم الى مصر لتسجيل الواقع بشكل طبيعي بعيدا عن القبركة والتكليف وتشير الدكتور جهان ورضى الى امكانية استخدام اقباط الهجر الى الرد على هذه الاقترابات عن طريق قيام بعضهم بتقديم شكاوى لمجلس الصحافة البريطانية ضد ما نشره صحيفة الديلى تايمز وتتهم الامة الكاسية على ان المصرة لم تحقق في الموضوع على ارض الواقع وقاست بكلمة تقريرها من رضى الاحوال او من خلال روايات مطبوعة وكان من نتيجتها تشويه سمعة مصر. وتأكد ان المجلس سيقيم التحقيق في هذه الشكاوى وطلب مسودات المجلس باسراء تتألف ومحيثات تحقيقا الى الصحف التي ستأبى نشرها بما فيها الصحيفة التي تشترى التقارير للمفكرة. لان لديهم التزاما اخلاقيا بمبادئ العمل الصحفي ويعتبر هذا من اأرة من اعتبار مصر والتأكد على تكامل عنصرى الامة.

وتؤكد في النهاية ليد ان تكون على يقين بان هذه السوادات والاقترابات ستلكر كثيرا ولكن المهم هي كيف تتعامل معها وكيف تقدم الرأى الصام والحقى بأكبرها

#### والقراءات

#### جيش الحق

ومن جانبها نأكر الدكتور على موه استاذ العلاقات العامة بكلمة الاعلام اننا في مصر لسنا بحاجة الى ان نأرض مدعى الترابين بين المسلمين والاقباط واسأنا في حاجة ايضا الى الصلات الاعلامية الداخلية لآليات عدم اضطهاد الاقباط ولكن الشيء الذى نتأمله مصر في اأرة الرأى العام العالمى بهذه المسائل واليات ان ما ينشر من ان لآخر من موه لوبركة مصداقية ليس لها اساس من الصحة وهو موه نوع من القصص من جانب بعض القوى الاجنبية التي تهدف الى تشويه سمعة مصر في الخارج للصرى استأرائها والقضاء على التماسكيات. ويحدد اساليب الرد على هذه الحملات بقوله ان على كل ملك ان عالم او رضى او مصداقية وادى علاقات مع ان شخصيات اجنبية ان يهتم استقامه الاجانب وكأد واستأراء مثل هذه الحملات. ويضيف انه في قضية







المصدر: الأهرام - رار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦

الخمسينيات خرجت فكرة تتلخص في تكوين ما سمي وقتها بجيش الحق حلف الجيش للقروض أن يتكون من كل أفراد الشعب للمصري سواء في الداخل والخارج وبهمة كل فرد الدفاع عن الأراضي الوطنية سواء داخل البلاد أو خارجها وذلك بالتنسيق على عمودتنا في لشد المحاورة الآن في تنفيذ هذه الفكرة لتتصلب لمحاولات القوى الأجنبية لضرب استقرارنا واقتصادنا على امتداد ويطالب الأخوة المسيحيون في الخارج بضرورة الدفاع عن الوحدة الوطنية وتمسكهم بصورة بلدهم في الخارج لانهم هم الذين يشار إليهم بأنهم مسيحيون وبالتالي لسان شعباواتهم ستكون أكثر إيجابية وأولع إثر مشيرنا إلى ضرورة مد جسور من العلاقات الطيبة مع الجاليات للمصرية المقيمة في الخارج ووسطهم الدائم بولنتهم الأم حتى يتكافأ خبر مدافع عن بلدهم ضد محاولات الهجوم عليه خصوصا وأن بعض هؤلاء الأفراد قد حصلوا على جنسيات الدول التي يقعون فيها ولديهم اتصالات بشخصيات عامة ووسائل الاعلام وفي أماكنهم أرد بشكل مديح على كافة الانعامات والأكاليف.

#### هيئة الاستعلامات

واكد ان الدور الاكبر لكل هذه التمركات يجب ان تقيم به الهيئة العامة للاستعلامات من خلال مكائنها الاعلامية المنتشرة في معظم دول العالم والتي يتمحور دورها الاساسي في تكوين علاقات قوية مع قادة الرأي في هذه الدول وتقامة كل حفيوة وكبيره تقتدر من مصر في وسائل الاعلام بها وتقوم هذه المكاتب بالرد على هذه الاكائيب وكشف الحقائق امام الرأي العام بعد الاتصال بقرار الهيئة بالقاهرة للحصول على مزيد من المعلومات لمرامجة العمليات للقريضة.









المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ / ١١ / ١٩٩٨

# أكاذيب "صنراي" تاجراف البريطانية ليست أولى محاولات الوقیعة بیننا

## يخضع آليات المجر وتقعوا فريسة الخطط مرسود

د. باقر طه  
م. محمد

استطاع في قبضة أجور

الدولة الفريسة

ومن وراءه اخذ ابناء الضحايا











وحسب مسكونة وسلام لكل من أصاح به من أصحابه الأديين ومعارفه الأديين. أن الهنيم المقدم الذي عرف في طفولته الأم الفدق ولذمة الصرمان قد شب رجلا يفيض قلبه تماطلا ورحمة لا بالانسان فحسب وإنما بمناصر الطنينة كلها من نبات وجماد وحوان.. وذلك لعمري قمة الرقي الروحي.. وإياه طربنا من تلك

الشهيرة غير الزينة التي تحمل السماء بالأرض، وكان اعتزاله في شارب صراء تجرية روحية عظيمة سمت بروحه وهي سامية قبل البهمنة التي اختصت الله بها. لما هو عليه من خلق عظيم - وأصانك على تكليف القلوب، ونشر رسالة الإيمان والسلام بما يحسب لخدمته سكينتها، ويخرج من روحها في عالم كان في الجاهلية - بعيد الأوتان ويؤمن بالقوة الغاشقة.

وما الذي يعنسه القرن الكريم لي، أنا المسيحي؟ لقد تعلمت من أسناني أسير الضلالي، وهو الفكر الإسلامي الكبير، وكنت أكتب في مجلة «الأب» منذ هــم

١٩٦١ وأتردد عليه بانتظام في بيته بمصر الجديدة - إن القرن هو كتاب العربية الأكبر، والقرآن الخالد، وأنها البيان التي أمجرت كل من حاول محاكاة أو التسع على مثاله. وهو مستودع قيم روحية وإشراقية وبيانية تروى بالنفس، وتعلم بالحصن، وتنبئ بالطبع؛ فهو بهذه الثبات، منبع ثر لا يفيض لكل من دان بالإسلام، بل لكل من دان بغيره من الأديان، بل الملحد المنصف الذي لا يمتعه جسدوه وإنكاره من أن يتبين عظمة هذا الكتاب الكريم، ولو لم يؤمن به.

وما الذي تعنيه الثقافة العربية الإسلامية لي، أنا المسيحي؟ إنها

أرى من واجب - وأنا للمسيحي المعتز بدينه - أن أدلي بشهادتي التي هي في الوقت ذاته شهادة أكثر الفرائي من المسيحيين، ذلك أن من يكتم الشهادة فإنه أثم قلبه؛ ليس في عصر طرق طائفة، والمسيحي فيها يعيش معززا مسكوبا، بل لعله - من بعض الزوايا - لا يعاني ما يعانيه أخوه المسلم من تطرف المتشددون. وعلى امتداد حياتي كلها، وأنا رجل يدين من سن المسافر، لا يضاف إلا القليل، ولا يجرؤ إلا الأمل، لم أتمرض قط لأسطار سبب عقيدتي، بل كنت دائما ألقى محاملة عائلة منصف، ولم أأخر في ترقية أسطحها ولا في الحصول على وظيفة تؤمن لي قدراتي، ولئن عانيت من شيء - بدوي أني سعت - لقد كانت معاداة عامة تخليق على كل أبناء وطني، وكانت الفضائل والرائل التي ألقى بها قسمة شائعة بين المسلمين والمسيحيين، لا يندرد بها طرف دون طرف.

ما الذي يعنني الإسلام لي، أنا المسيحي، أنه في المل الأول، عشيقة سمائية سامية أثبتت صلاحيتها لكل زمان ومكان، وصمدت لكل محلات التفكيك والاستراء، تصقل القوان بين طبيعة الإنسان البشرية وإشراقه الروحية، وتكفل نظاما اجتماعيا عادلا يتكامل فيه الفنى والفقهير، القوى والضعيف، الرجل والمرأة. وهو النظم الحضارية الكبرى التي نذرت إنسان هذه المنطقة بالطلاقة الروحانية اللازمة لإياد حضارة عظيمة، يمكنها ميزان دقيق من الرسولية والاعتدال.

وما الذي يعنني الرسول، صلى الله عليه وسلم، لي أنا المسيحي؟ إنه البشرية في قمة سموها القدوى وشفايتها الروحية، لهما كان خلقه القرآن، وكان مصدر

اللغة التي أكتب وأتكلم بها، بل الفكر واتعمل بها، بل هي مسكن وجودي ذاته - إلهامير الوجودي - إني لعمد الله إذ جعلني ناطقا بهذه اللغة الفريدة التي وسعت كتاب الله لفظا وآية، والتي تستعمل على ثروات فكرية وإبداعية لما تخرج منها حتى الآن سوى جزء ضئيل، ومزلات تنظر الأدب - بل الأدياء - الذي يستطيع أن يبلغ بها أعلى القائل تقدر عليها. الثقافة العربية في عزها - كما كتب إدوار الخراط برما - ثقافة القبال على الحياة، واحتفاء بها، وهي ثقافة إسلامية

أساسا وإن صبت فيها روائد لقلوب لكتاب مسيحيين، وروائد أقل لكتاب يهود، إن سلامة موسى وأريوس عرض ومجدى وهبه وإدوار الخراط والفريد لجرج ريموس الفاروشي وغالي شكري ونديم عطية وشفيق سكار وديع كبريلس ونيل لرج وتوليق حنا ونيل ندم وماهر شفيق لريه - على اختلاف توجهياتهم الفكرية - إلى جانب عقيدتهم المسيحية - أبناء لثقارت العربية الإسلامية، وخفيا لسانك، وتقدوا على شعره ونشره، وهم جميعا خدم منظمين لهذا اللغة العظيمة بما يرفدها من فلسفة وبيانة وخطرات في

الحياة والمجتمع. النصح العمري وفيل متلاحم بتنظيم السيد العمري القديم، والبعث القطري السحري، والبعث العربي الإسلامي، ليس من قبل المصافيون إن كتابا من أجمل الكتب





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦

التي كتبت من الرسول عليه  
الصلوة والسلام من تأليف  
مسيحي صليبي - كما وصف  
نفسه - هو الدكتور نظمي لوقا  
صاحب «معجم الرسالة  
والرسول». رئيس من الروب -  
على الجانب المقابل - أن اثنين من  
أجل الكتب المكتوبة عن السيد  
المسيح - «مغربية المسيح للمعاد  
العلويين» و«الزيرة ظلال» للدكتور  
محمد كامل حسين - من تأليف

رجلين يجهلان بالشهادتين -  
فالاختراص والتوقيف للعقائد  
المغايرة طبع مركز وخطرة فكرة  
في الدرع المسيحية، وهي روح  
مستخرصة بنامة تزين بالتصاميم  
وبأن الدين لك والوطن للجميع،  
وقد سمى خالد محمد خالد - ذلك  
المفكر النقي المستنير - أحد كتبه  
«مسا على الطريق... محمد  
والمسيح».

من ضمن حظ مصرنا - في عهد  
الرئيس مبارك رضاء الله وسعد

خطاه - أن على رأس المؤسسة  
الدينية لديها عالمًا ببعض سماعة  
وعلمًا وتقليد هو فضيلة الإمام  
الأكبر الدكتور محمد سيد  
طنطاوي شيخ الجامع الأزهر،  
وعلى رأس المؤسسة التنهية  
المسيحية رجل يحمله لفضلا  
وسماعة وعلمًا هو قداسة البابا  
شونوذا بابا الأنبياء الأرثوذكس  
والكراتة المروحية، محبة أن  
تنتقل إلى الوجهة السمع لكل من  
هذين الصيرين الجليلين، وإلى

كلمات التناخي والعنفاء التي  
تخرج من قلوبهما لتتوزل يدينا  
وسلامًا على نفوس السامعين،  
حتى تدرك أن محصور كانت -  
وستظل بالأسا - مؤيلا للأيان  
الذي لا يعرف تمسبا ولا تشنجا،  
ولا يفرق بين مواطن وآخر، فالكمل  
في سلفته واحدة إن نبت نجوا،  
وإن غرقا - لا قدر الله - غرقا.

وحين تأمل حياتي الخاصة أجد  
أن أعز أصنافي، ممن وثقوا  
بجاني في الكلمات وصمدت  
سفاقتي لبعضهم لامتحانات أكثر  
من أربعين عاما، إنما هم رجال من  
لبيل محمد عثمان ومحمد إبراهيم  
أبو ستة ومحمد جهريول وهاني  
مطارح والقيسي محمد القليبي -  
وأصت يدما في ذلك قما من أسرة  
مسلمة إلا وتكرم وشائج من  
المودة والتضامني بهيها وبين أسر  
مسيحية، لا بل إن مجود استخدام  
كلمتي «مسلم» و«مسيحي» هنا  
خطا لنا بما هو مسيح واحد من  
الفكر والقيم والمبادئ والتقاليد،  
صنعت تاريخ واحد يعيش حاضرا  
ولمعدا ويواجه مستقبلا واحدا.

لكن هذه الفرية الشخصية - إذ  
تهجر إليها من وراء البحار - قد لا  
تخلو من نفع، إذ توجهنا إلى  
بعض نواحي القصور في حياتنا  
وكوننا، وما نزع - بعد الصورة

المشرقة التي حاولنا أن نجعلها  
هنا - أننا قد خلونا من كل عيب،  
من المؤكد أنه قد حدثت تجاوزات  
من جانب تلك من جهاز الشرطة،  
إن رجسا الشرطة ابتزازنا  
والخوننا وجبرائنا، نعمت بهم  
ونصدمم ملامتنا عند اللغات،  
ونحن ذوبا بأحد منهم أن يسمي  
إلى الدور الوطني العظيم الذي  
ولمسيحيه في صيانة الأمن،  
وحماية الاستقرار، والحفاظ على  
أرواح المواطنين وأعراضهم  
وأصولهم، لتتربص الخلق  
والتمسير لا تقل أهميته عن  
التفريب على استخدام السلاح،  
واحترام بشرية الإنسان فخر  
وأحد يملوك الدين والسيانين  
والعرف والضمير، لا ينبغي أن  
يقتصر رجل شرطة بروتجته أو  
سلطانه، أو يفتك ذلك عن نواحي  
المودة والإنصاف، ومعاملة حتى  
الجرم معاملة الرئيس الذي  
يحتسج إلى علاج (انظر  
لقصصتي «حفظ والمصري»  
لتجريب محفوظ و«جمهورية  
لرحمة» ليرسوف أندريس). ولا  
ينبغي - على الجانب المقابل - أن  
يقن لي سلطان نفسه لسوق  
الشرطة رمز السانين وفجبة  
الدولة، فهو - من أكبر ضحايا  
إلى أصغر جندى مسرور - مثلة  
السلطة التتبعية التي لها على  
المواطن حق الأب والخبير والناظم  
والطاعة والاحترام،  
إن الحروب - والحروب الأهلية





المصدر: **السوفد**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦

قد تكون لشطر، على الذي  
الطويل، من المصروب مع أمهاته  
خارجيين - إنما تبدأ في عقول  
البشر، والتربية القومية  
المسيحية تلزمنا أن نجعل  
التراث المسيحي جزءاً من التراث  
القومي للمصري، ما الذي يمنع أن  
تدعى كتب التفسير والمطالعة  
في المدارس مقتطفات من الإنجيل  
إلى جوار مقتطفات القرآن  
الكريم؟ لم لا يشتمود الطالب  
المسيحي على قراءة القرآن لكي  
يستمد منه مكارم الأخلاق  
ويقوم لسانه ويصلح بيانه ويزيد  
الفكر رصانة وسمعة؟ لم لا يبح  
المفكرون - من الجانبيين - على  
تركيبة نقاط اللقاء بين الديانتين  
فكراً وسلوكاً، وهي أكثر بكثير  
من نقاط الخلاف؟

وبصفة قد طويت داخل  
نقمة، ولعل هذه النقمة الغربية  
الجديرة بالزдрав المسلم والمسيحي  
على السواء أن نلجأ إلى ثلاث  
التي هي في نظمنا التعليمية  
وأساليبنا في تربية الأجيال،  
وتفكيرنا المتحول، وصياغة  
الوجدانات، وتكوين الخصائص.





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦



للحبة والكرامة عائدان تشان وضوان والكرامان وتشعظان في سومة  
وبسامة. لأن أنفوس البشرية شديدة الحساسية والفكر والتفكير بسهولة.  
فالتفكير من حب إلى كره أو العكس، ومن يلع إلى فتور أو انعكس، ومن هذا  
تكون للحبة في حاسة إلى عدلية ودرعية، وأي حمية ووفية، وأي حجة إلى  
سبيل وإسرى فالحبة علاقة بين طرفين أو بين عدة أطراف، وهي لا تستمر  
ولا تزدهر إلا بخير ص جميع الأطراف عليها. وهي تدل وتتخذ إذا لمعها المد  
أشغالها أو جميع أطرافها. وقد تختلف إلى كرامة وإلى علوة إذا في ط فيها وطعنها  
أي من أي لها أو كلهم. ويستحيل أن تستمر إذا تصد بها طرف واحد وطعنها  
الطراف الأخر.  
وهذا يحدث لمبدأ أن تدل للحبة وتحمل محلها البهضة والندور. لأنه  
الأسباب أو الوافعة نبرها عمو أو حاد، ويحدث أن تكون الوافعة بوقشبات لم  
بالأفهام ثم بالإنه الذي قد يصل إلى في لغة أليمان. قد يحدث ذلك بين لقوام  
وبنومه، وبين التفريق وشقوله، وبين الأب وأبنائه، وأزواج وزوجته، وبين  
أشقاء المجتمع الواحد. وقد يحدث بين السلم والسلم وبين القوي والقيوي  
وبين السلم والقيوي.  
إن الفتور أو العلوة الذي قد يحدث بين مسلم والقيوي يعتبر شاة فريبا  
ولا جاز، ولا صلة له بالقيوي، ولا يجوز وصفه بالفتنة الطائفية، لأن الفتنة  
الطائفية تفر في صراعا بين جموع متنافذين وبسبب ومن أجل العقيدة.  
والحمد لله في أن الشعب المصري بكل معتققاته لم يعرف البهضة ولا  
الفتنة بين أبنائه، ليس فقط بين المسلمين والأقباط، وإنما كذلك بالحبسة  
للجهود المصرية، قبل سنة ١٩٥٦ عشت اليهود للصريون كموافقين غير  
متلون صي الحاقوي. بل عشتا للصري صفة أو شعورا سويتا من جانب باقي  
يحدث أن صاف اليهود للصري صفة أو شعورا سويتا من جانب باقي  
أوروبا وأفريكا من أصفاهم والحقائق. لدرجة أن بعض الطغم كانت تعلن عن  
رفض أيديها بواسطة ككتاب أو اليهود.  
والحمد لله لكثرة أن جموع المسلمين وجموع الأقباط يتبعون للحبة  
والفتنير والاحترام، لدرجة أن بعض مؤلف فرحن في دسنان باهميا الأقباط.  
والدرجة أن يوم ٧ يناير عميد للأقباط يدخل الحبة في حبة أغلب المسلمين. إن  
مضام الأقباطية فتصنع للمصريين في الضمان الحاقوي والأيدي لوجدة  
الشعب المصري. فالإنسان المصري لا يغير في مضامه ولا في تصرفاته بسبب  
ديانة من يتعامل معه.  
والحمد لله لكثرة أن أواعد القتون عشتا معصوبة المعينين، فلا تفرق بين  
مصري وآخر بسبب ديانتهم. فجميعهم معتمون بكل الحقوق للدين والإثنية  
والسياسية وحقوق ثقافتي، وهو الأمر الذي تحرم منه بلاد أخرى حيث  
تكون للفرقة ديانا بين المسيحي الكاثوليكي والنسبي الأرتوكسي، وأحيانا  
بين السلم والسبي المسيحي.







المصدر: السوفسد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦

والحمد لله رب العالمين إنه لا يوجد أي تفرقة بين مصري وأجنبي في مجال التجارة والإنتاج، والزيارات الأيضا لا تكل من زيارات المسلمين، ولم يحدث أن تعرضت لروية كعظمي للمسلمين بسبب دينه، وفي عهد السادات والتصاريح كانت توجد قوائم وطنية حيث كان قسما من المسلمين ومن الأقباط، ويمارس الأقباط (بغير قيود أو مضيق) جميع أبن الحرية وغير الحرة.

وقد حدثت له خمسة أن قتولة قد ارتكبت قبل القيود التي كانت تحمل بناءا ككتاتس أو غيرها. وإن حدث وأثبت بقاء بعض القيود يجب أن تكون، لأنها غير مألوفة من المسلمين قبل الأقباط.

ولكن ذلك لا يعني أنني ألتحق بوجود بعض الأمور التي تضيق بخواتم الأقباط، وبعض هذه الأمور يرجع إلى الأقباط قبل المسلمين، مثل عدم نجاح الأقباط في المجلس التشريعي، فمن ناحية هم يحجبون عن التشريعية كطاقة في الحماية العامة، ومن ناحية أخرى يتساوى بعضهم مع بعض المسلمين في العمل من تزوير الانتخابات، فقد زورت الانتخابات ضد الدكتور إبراهيم كمال كما زورت ضد منبر أمين أخرى عيالتور.

ومن المعلوم به أن وحدتنا الوطنية لا يمسها بعض التفاصيل التي يمكن مصلحتها، ولا يمسها كذلك تصرف فري من مسلم أو من قبطي، ولا يمسها كذلك سوء تصرف أو خشونة جهة الإدارة طالما يتساوى المسلمون مع الأقباط في العمل من لها. ولكن أن أحدا لا يمكن أن يمسها المسوة الشرطية من المسلمين بجوار من ملك الأقباط من المسيحيين.

بالتفصيل: وحدتنا الوطنية تكل بالقسمة لنا جميعا هدف جهة ويجب أن نصورها وأن نحافظ عليها وأن نبتدع بها عن الهفوات وعن الزواجات وعن أي من التمييز بين القبط والمسلمين، ويجب أن نحرس على كلمة قومية التي تدعم للحية بوننا جميعا، ولعل في حقها فيها شوية للنشر في مصف الاسم القبطي خير نموذج لهدنة القومين وأخرى لولا بين الجميع.

كلمة الأخيرة أودع فيها أصحاب الأقاليم أن يدقوا الله في مصر، فالتفكير في الأمر أكثر لكان من الصالح. فقد تكون سوما يلبس الجراح وقد تكون باسمها وشبهها. فمعظم الأقاليم تكل منهم السلام ومعهم القبطي كأي بطل الحديث بغير مصر ويظهر فائدة عن أنسبها الأقباط في مصر ويشربون إلى وقتهم بعضها كتب الأجر، فيرى بغير دولة عامة، وهذا به حصن دية أو بسونها بالتفصيل أكثر أهمية، لأن للحية والعراية يمكن التعللها وتضيقها بعضها بأكسبات أكثر أهمية في السلاحة. فمثل هذه الموضوعات يجب مصلحتها برفق وبذقة. لأن الوحدة الوطنية حقيقة هدف جوي وهدنة جميعا.

الأمم أن الفخرية ضد وحدتنا الوطنية القومية ومعدلة ومستمرة، علوة ألا نحدث في موجهتها، ألا ندفع في أيديها، ألا نكل حينها كأي ما ينبغي لرد عليها. فلو حدة الوطنية هنا في مصر ومصلحتها للحية التي تفسر قلوب المصريين نحو بعضهم لبعض.

٥. ضمان جهة





المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ / ١١ / ١٩٩٨

## يوميات صحفي مشاغب

### تقرير خطير!!

.. الكاتبة هذه المرة ليست «ليست»، بل هي «ليست» لا تستعمل بالوحدة النونية، وإن كانت ضمن سبعة مصر، وصورتها في الخارج بين دول العالم الخضر.

.. منذ ساعات نشرت صحيفة «الإيكونوميست» البريطانية تقريراً خطيراً عن مصر في عددها الصادر في لندن بتاريخ ٢١ نوفمبر الحالي، تحت عنوان قصه: «الظواهر جديدة... لكن أدم السياسية» (١١)!!... في مصر الديمقراطية مروضة أكثر من السلز (١٢)!! وتحت هذه المناوئين رسم لأبو الهول يجلس فوق صندوق انتخابي مكتوب: «ويف أمانه مواطن مصري يرادى جليبا، ويحمل بين يديه لذكرة انتخابية عليها علامة (٥)!!».

.. وجدت نفسي أشع خطاً لمصر - أو أكثر من خط - تحت عبارات يعينها تبرز وجهة نظر كاتب الموضوع مثلاً: الديمقراطية المصرية تبدو رائعة على الورق فقط... في مصر برلمان منتخب، و١٢ حزباً شرساً، وصحافة معارضة حية، لكن رغم كل هذا ورغم مرور عقود من الزمان، إلا أن الدولة لا ترقب أن تخلف من قبضتها على البرلمان.

.. ومن بين الملاحظات والخلصات التي وضعت تحتها خطوطاً حمراء لك الصحفي الذي يستهل به الكاتب تقريره، والذي يقول: إن للجانيزم السياسي في مصر مهدد بخطر الصدا الذي يمكن أن يحوله إلى مهدد ليل ليل.

.. ودون أن يحدد التقرير ويستطرد، في أسباب شعور الناس في مصر بالأوضاع السياسية تحدهم بخطر زلزالها في احتكار الدولة لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية، والمطبوع والمروى على التجميعات العامة، الذي يقلص أو يغيث في المشاركة السياسية، كذلك في نتائج الانتخابات العامة التي يستطرد الحزب الحاكم على ٩٥٪ من مقاعدها!!.

.. ويصف التقرير الانتخابات العامة الأخيرة، في مصر عام ١٩٩٥، بأنها اتسمت بالخداع والاحتيال، الذي هو السمة السالبة على أي انتخابات في مصر.. بل إن «الإيكونوميست» في تقريرها هذا، توقع عدم حدوث تغيير يذكر في انتخابات عام ٢٠٠٠. وإن تطلعت لثمارة تحظى بذلك التمثيل الضيق، داخل البرلمان الكون من ٥٤ مقعداً.. والذي تشكل المعارضة فيه ١٣ مقعداً فقط لا غير!!.

.. إن شئت أن تختصر تقرير «الإيكونوميست»، للتخصص في الاقتصاد، فهي ترى تقدماً اقتصادياً في مصر، إلا أنها ترى على الجانب الآخر تخلخلاً سياسياً يهدد التقدم في كل المجالات بالانهيار!!.

.. إن هذا التقرير - القليل أو الكثير - حول مشغولته لا يستحق مصرى، لكن الإشارة له واجبة كي نعرف كيف يخطر علينا العالم وما هي المسبل الحقيقية لتغيير هذه النظرة.

\*\*\*

قد تمجبتنا بهارة الماعين أو ليلتهم للاستعمار، أو أخلاقهم، لكننا أحياناً مشغولون في حساب نتيجة المباراة بما تحقق بالغفل من أهداف.

د. أمين نور





## بالعربي

د. محمد السيد

### مصر القبطية..

### تراث مشترك للمسيحيين والمسلمين

لم تكن الأحداث المؤسفة لقبرية «التقطيع» قد وقعت بعد ولم تكن صحيفة «الصنداي لجغراف» البريطانية قد كتبت بعد سطرًا واحدًا من سطور تلك المقالات الرخيصة والكاذبة التي تعتمد -مع سبق الإصرار والترصد- تشويه حقيقة هذه الأحداث، واستنطاقها بما لا تحتمل.

ولم تكن كل ردود الأعمال القبطية التي أعقبت هذا كله قد ظهرت وتفاعلت

لكن الزميل محمود مدحت وكأنه كان يفتننا بأن هذا كله سيحدث -عكف على كتب التاريخ، يقلب صفحاتها القديمة، ويناقق وقائعهها، ويحلل مفزاهها ودلالاتها، ويكتب دراسة بديعة عن «مصر القبطية» تؤكد بالآلة التاريخية -كما تقول مقدمة كتابه- «أن الحديث الاستعماري عما يعرف بالاضطهاد والتمييز الديني ضد الأقباط في مصر، ما هو إلا محض ضلالة وتضليل يرد به صرغ نضالات الشعب المصري عن مبحثها في الحريات الديمقراطية الأوسع والأشمل».

ومع أن الصدفة وحدها هي التي خلقت هذا الزمان العجيب بين صدور كتاب محمود مدحت وبين أجواء الرد على خرافات «الصنداي لجغراف» ومن يلق وراؤها، فإن هذا الكتاب جاء كأفضل وأعرق رؤية تدين فساد ومطلان القراءات الصحفية البريطانية من ناحية، وكسل النخبة المثقفة المصرية من ناحية أخرى، وإغدارها لكتوز وطنية لمدينة، والتواطؤ على إبقائها مطمورة تحت تراب التجاهل والنسيان.

أحد هذه الكتوز المستكوت عنها هو تاريخ مصر القبطية. وبفضل الدراسة الجادة لمحمود مدحت، ومنهجية العلمي، وموقفه الوطني المستنير.. نجد أنفسنا وكأننا على متن آلة الزمن نتقسم عبق تلك الفترة التاريخية المهمة والحسنة من تاريخ الوطن، التي تعد منذ بدايات النصف الثاني من القرن الأول الميلادي وحتى عام ٦٤١ ميلادي أي زهاء ستة قرون من عمر مصر.

هذه الفترة لم تكن شبيها عارضًا في تاريخ الوطن، وإنما كانت بمثابة الجسر الحضاري بين مصر القديمة ومصر العربية.

ولم تكن مجرد فترة تمييز بمسحة نبيلة جديدة، وإنما كان الظاهر الديني عنوانًا لحقيقة تاريخية مخزوها الحقيقي صراع بين الثقافة المصرية العريضة وبين الثقافة الرومانية





## المشتر : الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٦

الغازية.  
كان تاريخ مصر القبطية.. صراعاً بين استقلال عقل وضمير  
ووجدان المصري وبين محاولات السيطرة عليه وسلب  
القدرة على التطور.  
كان تاريخاً للمقاومة الباسلة لشعب كان همه العمل والبناء  
والزرع والحصد ليعمى في فخاه مجرّداً في أغلب أوقاته  
من السلاح، لكنه كان مسلحاً دائماً بقيافته التي اتفقت  
وانسقلت مع ثقافته، فابعد في نضاله وقهر الطفاه، بل  
وحقق القطع بينه وبينهم وأنشأ مؤسسته القومية  
الجامعية، فكانت الكنيسة المصرية منذ نشأتها، وحتى خروج  
الرومان من مصر، دولة داخل الدولة ربت الحياة إلى ملامح  
شخصية مصر الحضارية.  
والقف الناس التسطاء حول هذه المؤسسة الدينية القبطية  
لأسباب متعددة، منها نفوذهم من المبادئ السلوكية  
والأخلاقية الرومانية، وتدفق الديانة المصرية القديمة،  
ونفور المصريين من الديانة اليهودية لما تميزت به من  
عنصرية، لكن الأهم من كل ذلك أن المصريين في ذلك الوقت  
وجدوا نقاط لقاء بين المسيحية والفكر الديني المصري  
القديم، حيث وجدوا أن فكرة التثليث عند قدماء المصريين  
الإله الواحد ذي الألفين الثلاثة في المسيحية (الأب والابن  
والروح القدس) كما تكاد تتطابق لفكرة البعث والخلود  
والحساب بعد الموت، كذلك الحال بالنسبة لفكرة المعمودية  
في المسيحية التي تناظر رش الماء المقدس على رأس الملك في  
مصر القديمة منذ لتويجه، فضلاً عن أن الصليب الذي  
يخذه المسيحيون شعاراً لهم يكاد أن يكون صورة طبق  
الأصل من مفاتيح الحياة المصري.  
بذلك اتصلت المسيحية بالضمائر الكامنة في وجدان  
المصريين للديانة المصرية القديمة.  
ويرى بعض لنا هذا خصوصية الكنيسة القبطية التي يمكن  
القول بأنها قامت بدلتصير، المسيحية.  
هذا التصير، هو الذي يفسر لنا الدور الوطني الذي لعبته  
الكنيسة القبطية في ساحة الكفاح الوطني ضد الغزاة  
الأجانب وبعث الروح الوطنية المصرية.  
لذلك فإن تاريخ هذه الفترة القبطية -كما يقول المؤلف-  
يشكل زادا لا ينضب من الدروس التاريخية المستفادة في  
مواجهة المحتل والمهين، ومعينا لا ينضب من القيم والمثل  
والمبادئ الأخلاقية والكفاحية، ولا يغفل أن نتذكر كل هذا  
ولا نملكه لأبنائنا ومواطنينا لامتلاك هذا التاريخ  
واستيعابه يدفع إلى التلاحم الوطني.. والانقياد الجميع بين  
أبناء الوطن الواحد وإبرك وتحديد وتوسيع العناصر  
المشتركة بينهم.  
ولذلك أيضاً فإننا نشاطر المؤلف بعشته من إغفال هذه  
الفترة التاريخية الهامة والحيوية من تاريخ مصر برغم ما  
تتملكه من ضرورة لهم مصر في شخصيتها واستلهاهم نضال  
شعبها، كما تشاركه الاهتمام من إحياء الدراسات  
الجامعية عن دراسة هذه الفترة في الوقت الذي توجد فيه  
دراسات أكثر من المهم على القلب عن عصر الرومانسية







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبيزنطية، وفي حين أن تاريخ مصر القبطية وعشق النبال عنه وتشره وإشاعته وتربيته في المدارس والجامعات وطرحه للقرامة العامة أمر ضروري ومطلب أصيل من متطلبات إدراك المواطنة المصرية وإحياء الذاكرة الوطنية، وإدراك المواطنة المصرية كما يقول محمود مدحت- ليس المقصود به التسجيل في سجلات الدولة ولكن المقصود به هو الانتماء وما يتطلبه من حقوق وواجبات وأول هذه الحقوق هو حق معرفة سبب هذا الانتماء وكيف وما هي مكوناته، ولأنه أن تاريخ مصر القبطية يشكل مساحة واسعة في معرفة هذا الحق باعتبار أنه يقسم بداية النقطة النوعية للمصريين من المصور القديمة إلى المصور الوسطى والحديثة، حيث شكلت تلك الفترة استمساك المصريين بلغاتهم وقوميتهم.

ونظر وإشهار تاريخ مصر القبطية يكاد أن يكون درعا أساسيا لنا في مواجهة محاولات التفريق بين المصريين من قبل قوى الهيمنة العالمية والتي تسعى إلى تفكيك المجتمعات وإشعال الصراعات العرقية والدينية، وحتى إلتعائها في أماكن كثيرة من العالم.

ونفس الأهمية والضرورة تجلي في تاريخ مصر القبطية كقوة لا سبيل إلى التخلي عنها تضاف إلى قوة التنوير في مواجهة الخطاب الغلامي المضاعف، والذي يعتمد في نموه، وتحققه على نفى الآخر وسلب الناس حقا أساسيا ألا وهو حق المواطنة. ولكل هذه المعاني النبيلة التي تتجلى من هذا التعامل الواعي مع تاريخ مصر القبطية فإننا لا نكتفي بشكر الزميل محمود مدحت على جهده المتميز ومركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان على رعايته لهذا العمل الجاد، وإنما نذهب أبعد من ذلك إلى وضع هذه الدراسة الوطنية تحت نظر وزير التعليم ووزير التعليم العالي للاستفادة بها في سد الثغرة غير المبررة التي تعاني منها مناهج التاريخ الذي لا يجوز فصل سياقه أو تناقضه. فالتاريخ هو ذاكرة الأمة وامة بلا ذاكرة هي أمة بلا رؤية.





المصدر: الأهرام العسائلي

للتنفيذ والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦

## تنفيذ حكم الإعدام في ثلاثة إرهابيين

علم مندوب الأهرام المسائي أنه تم يوم الأحد الماضي تنفيذ حكم الإعدام في ثلاثة من أقطر عناصر الإرهاب اللتين في تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية وذلك بعد أن رفض الحاكم العسكري جميع التماسات المقدمة للنظر في إعادة محاكمتهم.

كانت المحكمة العسكرية العليا قد أصدرت حكمها بإعدام الإرهابي عادل علي بيومي المصري وكنيته «الأسد» والبالغ من العمر ٤١ عاماً واتهم في تنظيم كدراسة المريف باسم تنظيم خان الخليلي.

كما أصدرت المحكمة العسكرية العليا حكمها بإعدام الإرهابي جمال أبو رواش ومساعدته كعبد الرزاق وذلك بعد أن اتهمتهما بقتل أعضاء العسكرية والانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والسياسة الفرض من قبل الجماعة قبل نظام الحكم بالقوة من خلال مجموعة مسلحة تقوم بتنفيذ المهام المكلفة بها من قبل أعضاء الجماعات الإرهابية وكذلك وجهت لهم بقتل أعضاء العسكرية وهم حيازة وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمفرجات والمواد المتنافسة بفرش استغلالها في نشاط يدخل بالآمن والنظام العام.

وعلم مندوب الأهرام المسائي أن تنفيذ حكم الإعدام تم في حضور طبيب ويكمل عن الثالث العام واحد رجال الدين وقد تم تسليم جثث الإرهابيين الثلاثة إلى ذويهم لعقوبهم.





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٧

الإعلاميون يؤكدون:

لم نقصر في حق

الوحدة الوطنية

إتوكيل:

أرغمنا الصنداي على الاعتذار

سهير الأتربي: إحتفالات الأقباط على الهواء مباشرة

نفس اليوم قام القطاع بنشر موضوع  
مفسر لرد على أكتايب (الصنداي)  
والبيانات الكثيرة ونست اللغة الصليق على  
موجات الإذاعة وتمت ترجمته وأتى على  
برامج الإذاعات الموجبة ثم وأصلنا  
الصلة عن طريق استضافة الشخصيات  
المسيحية والألامية من خلال برنامج  
صباح الخير بامصر ونشر كل ما جاء  
في الصحف المصرية القومية والحرية  
كما انتقلت حركات قطاع الأخبار لقل ما  
حدث في قرية الكفح وزيارة القسيس  
المسود وبمسيرة أمالي لفترة وكشفت  
معلومات القطاع أن ما حدث ما هو إلا  
مسود حركات عابر لم كانت تقارير  
مراسليتنا في لندن وواشنطن حول ربه  
أعمال الصحف هناك حتى كان اعتذار  
الصنداي في ثاني عدد لها ومع ذلك لم  
تترقب في حملتها التوبيخ صورة مصر  
والتيكيد على الوحدة الوطنية من خلال  
برامج حديث المدينة والذي يقدمه مريد  
لوزي وهو مسيحي مصري مع استضافة  
الدكتور ميلاد حنا لسانا سيسي أشرف  
على رسالة الدكتوراة الخاصة به لاستاذة  
مسلمون  
وإن اعتدنا في حملة قطاع الأخبار  
بالرد على الحجج بالعجة وعلى المزام

انفعل الرأي العام المصري بأحداث  
الاعلام الغربي حول ما يسمى بأسطهاد  
الأقباط داخل مصر.. وبحثت التقارير  
إلى تأكيد نظرية المؤامرة على وحدة  
النسيج الوطني للشعب المصري ولكن  
السؤال الذي يطرح نفسه وبالحق ماذا  
قدمت المنظومة الاعلامية المصرية من  
خلال ٨ قنوات أرضية وثلاثين فضائية  
مع أكثر من قر صناعي بجانب ١٥ قناة  
فضائية متخصصة مشفرة ناهيك عن  
الإذاعة المصرية التي تزيد عدد شبكاتها  
على ٥٩ محطة الإذاعة مسموعة وقل ما  
قدمت أجهزة الإعلام كقلى لرد على هذه  
الحملة سزال طرحتاه على المسادة  
المستأجر من أجهزة الإعلام واليكهم ما  
جاء على لسانهم:

برغم اعتبار الصنداي حملة مستمرة  
محمدا الذي يصدرى قطاع الأخبار  
والرول الذي يصدرى لكل هذه الحملات  
والفترض أن يرد على الجميع الحجج  
والحجة والرأي بالرأي إلى بداية حديثه  
قال أن التكم ما يقدمه قطاع منذ سنوات  
وأنه مسؤول الله ما قدمه للقطاع أثناء  
الحملة الأخيرة وفي نفس اليوم الذي  
نشرت فيه (الصنداي تلجراف)  
موضوعها عن الأقباط في مصر دام به  
عبر وكالات الأنباء التفتتا لتعليق وفي

بالبراهين ونحن نضمن من خلال  
برنامج صباح الخير لفترة لرد على هذه  
المزام سواء من خلال رؤساء تحرير  
الصحف أو رجال الدين وقريباً صواب  
تستضيف شيخ الجامع الأزهر وأقباطا  
شديدة من خلال البرنامج هكذا تحدث  
معد الركيل ونيس قطاع الأخبار فهل ما  
قدمه هذا القطاع المشأ: العربي





الصدر : الأحد

التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٧ النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

## تحقيق.. خالد مجيب الدين

المصري والأمم العربي يكفى لرد على الحملة التي ما زالت مستمرة تحت رئاسة اللورد الإنجليزي

### التليفزيون لا يضرق

#### بين أبناء الشعب

الإعلامية مشهور العربي رئيس قطاع التليفزيون والتي يقع عليها العيب الرئيسي في ترخيص الصورة للشعب المصري من خلال قنوات التليفزيون الرئيسية والإقليمية والتي وصلت إلى ثلثي قنوات كان ربحها في خطاب مكتوب من ثلاث وثلاثين جاد فيه أن التليفزيون من كل عام مظاهر احتفال البلاد مصر بظل القدس على الهواء مباشرة من مقر كاتدرائية بجانب ذلك خطاب البابا شنودة الموجه إلى المصريين القدامى ومسلمين والذي يشارك فيه كبار رجال الدين من المسلمين والكهنة وقام التليفزيون بنماذج فلم تسوي في قداسة البابا شنودة الثالث بمنزلة ربح، للفاسي المخرجة المسلمة سمحة الكهنسي ومدة ٢٥ دقيقة كما يقدم التليفزيون بتغطية جميع القنوات التي تقيمتها الأحزاب والهيئات التي تشجع الأحزاب وتؤكد على الوحدة الوطنية وفي كل عام وخلال شهر رمضان يقدم التليفزيون برنامجاً بالتليفزيون بأربعة عشر سبوعاً من فنان الكوميديين ومسرحيين والذي يستضيف فيه عدد من رجال الدين المسيحي كما يقدم بتغطية إعلامية للأحداث السنوية التي تقيمها الكاتدرائية بالعباسية ويحرق فيه عبارات مع رجال الدين المسيحي والإسلامي على رأسهم شيخ الأزهر وعقبي الجمهورية.

وفي الأحداث الأخيرة طريقة التكنج قام التليفزيون من خلال قنواته المحلية بتغطية كاتدرائية وموسيقى للأحداث وكذلك بتغطية الفصل الذي يقيم به مصر ثلاثة سبوع للتنديد بالأحداث والأكاذيب التي ترددها الصحافة القديرية ويقدم مفرد هوى من خلال برنامج حيث للمبة بتغطية الكثير من المؤتمرات والأحداث الإعلامية والقطبية وذلك البرنامج من خلال من يقدم تترات التليفزيون الثاني كل عام

المسيحي والمسلم ويحرق الأحداث لسنوة أخرى يشارك فيها فضيلة شيخ الأزهر وأثابا شنودة والكتب جمال بوي وبام سليمان.

والجور الثاني كان من خلال البرامج الموجهة للأجانب الذين يمشون داخل مصر حيث قدم البرنامج الأول لقاءات حول الروايات التي تجمع بين أبناء الركن . وكشف الخطط القديري من خلال سرد الحقائق من مكان الحدث نفسه والمصور الثلاث يقول أنه رئيس الأمانة كان من خلال ١٦ أمانة موجهة التي قدمت يوم العادت بتغطية شاملة لقائري أخبارية لرد على مزاعم القديري بجانب عمل أبحاث كشفت مزاعمهم وبجانب عمل الصورة الحقيقية لدمى مصر الزائد خمسة أفلام تسجيلية من الوجة الربنية

وأما كانت الأمانة والتليفزيون قدر ما يرضى عنه البعض إلا أن البعض الآخر وضع علامات استخدام كبيرة حول محدودية الخدمة خاصة وأن معظم البرامج التي قدمت في أوقات غير مناسبة تماماً لجدولة الحدث وبخلافه أما القطاع الفضائى برئاسة سناء منصور فقد قام بنقل كل البرامج التي عرضها التليفزيون الخاصة بنطاق الأخبار والتي تطرقت إلى مشكلة الاتياف في مصر بجانب قيام الفضائيات لحدوة بعمل أكثر من ٥ أفلام تسجيلية من الوجهة الربنية

وهم ربح واحد ٢٥ م مسلم الجبى بمصر جميل الخنق ورمس مسجد وكثيرة وهو جارة من رمس المسجد والكثيرة التي تقع في مكان واحد ويحرق عمل فيلم تسجيلي بعنوان «الان واجراس» أما على مستوى قناة النيل فقدمت حلقة في برامج كايرو وثلاث (ساعة للقاء) تقديم بين مساجد ومبارزة بابا شنودة وأعيد ترجمته على ثلاثة مرات على الفضائيات المصرية بجانب مجموعة الانتصار السريع بتغطية أخبارية من أسبوع إلى أسبوعين ومن الان تصوير فيلم تسجيلي لفرج أندرف حسن عن قرية الكندي بطنو كنيسة هذا ما قدمه الإعلام المصري من خلال منظومة الاعلامية قول ما قدمه بكلي.. سؤل وجيب عنه القديري.

بتغطية الاحتفال ببداية العام الميلادي بجانب كلمة البابا شنودة بهذه المناسبة والبرامج الدينية للثلاثين الأولى والثانية تصومان على تغطية المؤتمر السنوي صغار الأبناء، ويتم استضافة رجال الدين الاسلامي والمسيحي ويحارب قيام برنامجي روضة الاسلام وروشا والندى على اثناء الثانية في حلقاتها الأخيرة بناتشة الصلة على الاسلام والاتياف في مصر عندما قدمت صحيفة اسرائيلية رسماً لتقسيمه الوصول لم يات التليفزيون سلكاً بل استضاف رجال الدين المسيحي والمسلم لرد على مواقف هذه الصحيفة من خلال برامجها المختلفة. وتشيف شهر العربي أن معظم رموز الكنيسة هم مشهور دكتورين في الطب برامج التليفزيون منهم على سبيل المثال البابا شنودة وأثابا غريغوريوس اسكف البحث الطبي والكثيرة سيلاد حنا والكثيرة مني مكرم عبيد وبخبرهم.

وبجانب الأعلانات التي يقدمها التليفزيون عن الكتب المسيحية كالتجديد والاسلام التي تصدر المسيح نذاخ في جميع قنوات التليفزيون دين وقاية وحرية تامة حتى برامج الاحفال تغطي احتفالات الاحرة الاتياف وخاصة عيد الميلاد وهم القسم هذا بالإضافة إلى عرض جميع البرامج التي تأتي فيلنا من شيل قطاع الاخبار.

### ثلاثة محاور

ويرجع موجه ١٦ أمانة موجهة بجانب الاعانات الأخرى فإن عمدة الكنيسة رئيس الأمانة يقول أن قام بعمله الاعلامية على ثلاثة محاور الأولى على المستوى الدولي وبذلك من خلال الأمانة لقاءات مع فئات مصر الذين يعيشون في الخارج فهم ممدون رؤسا الذي يعيش في أمريكا الذي ربح هذه المحلات على مدار ساعتين وجانب تشبه مصر أن المدارس الإسلامية وقول الكنيسة أن أمريكا وبيوتها أصحاب العلم م الذين يعيشون عصر الثقافة الحضارية وان مصر بلد الأمن والامان

ولكن الكنيسة مثلاً من السهورات الاعلامية التي تقدمها معلومات تثيرات صعبة وأما معهم تقديم أمال الممعة بالبناسج العام التي يصحها من الدين







المصدر: السبحة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ١٥

## آخر المؤامرات على مصر مسلمو وأقباط مصر... كلنا مصريون

حادثة قتل عادية جدا راح ضحيتها اثنان من الأقباط والقاتل أيضا قبطي بدأ التحقيق فيها من خلال مركز الشرطة لعمل التحريات اللازمة للاستدلال على القاتل، وحدث ما حدث تسربت معلومات كاذبة من الداخل وأرسلت إلى أقباط المهجر، وعن طريقهم وصلت للمعلومات المضللة إلى صحيفة صنداي تلغراف البريطانية وبخلم الصحافية كريستينا لامب فأفترقت ما بداخلها من فقد مسموم على مصر وشعبها وسطرت مقالها مدعية وزاعمة اضطهاد المسيحيين في مصر.. ولكن ظهرت الحقيقة عندما أكدت التحقيقات التي أجراها البابا وشذوبة الثالث مع عدد من القساوسة وتبين كذب الادعاءات التي نشرتها صحيفة صنداي تلغراف ومبالغتها الكبيرة وان البابا يرفض أي تدخل اجنبي في شؤون مصر الداخلية.

● نحن لا نصدق لنظرية المؤامرة ولكن يجب ان نفكر بعقولنا ماذا تهتز أوروبا والسويبي الصهيوني بشأن مصري ناضلي؟ قطعاً للمؤتمرات وتسير المظاهرات وتصدر البيانات بأسماء محافظ سوهاج ومعه عشرة من الضباط الآخرين تحت عنوان «امنوا هؤلاء من دخول أوروبا».

● ما الدافع من أجل التحرك البريطاني من أجل اقباط مصر وهم الذين احتلوا مصر وشعبها طيلة سبعين عاماً، هل تناسوا

● قال عبدالله النديم في مواجهة محاولات الفتنه بعد الثورة العربية، المسلمون والاقباط هم أبناء مصر، هذه هي مصر عتيقة دائما وطيلة تاريخها وهذا هو شعبها الذي يقف في خندق واحد مدافعا عنها في مواجهة الأعداء كل ما تشاهده الساحة المصرية الآن مقصود به مصر ومواقف الرئيس حسني مبارك الوطنية والقومية.

● هناك البعض يتسجون من خيالاتهم المريضة اساطير والكاذب من خلال اعلامهم الحاق، عناق الكنائس والمساجد في ربوع مصر واختلاط الدم والمصير، ومختلفة ثورة ١٩١٩ الوطنية ضد الاحتلال، وشعب مصر الولد بقيادة الراحل جمال عبدالناصر لمواجهة قوى الشر الثلاثي اقباطا ومسلمين، وياوم طه حسين تفتل مع كفاف مكرم عبيد، وعيقرة جمال ممدان تتلقى مع فكر لويس عوض.

● هذه ليست المرة الاولى التي نتحدث ونكتب فيها عن مخططات ومؤامرات الحاقدين ضد مصر، واليوم ومن خلال «مدير السياسة» نتحدث عن آخر المؤامرات الخارجية ضد مصر حكومة وشعبا.. سابقا قلنا «اتركوا مصر، واليوم نقول «كلنا مصريون».

● الصلة الكاذبة التي يعرض لها الشارع المصري اليوم للوقعية بين الاقباط والمسلمين، جاءت من خلال حادثة «قرية الكشح» بمركز السلام بمحافظة سوهاج

جمال حسين





المصدر: السيد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٤

قنابل «بحر البقر» وقتل الأتراك الأبرياء؟  
● هل يقبل البريطانيون تحالفا بين كاثوليك  
مصر وكاثوليك بريطانيا ضد البروتستانت؟  
تقول الصحافية كريستينا لامب في فقرتها  
الثالثة إن حادثة «الكشع» فيه ادراج للرئيس  
مبارك الذي يحاول أن يستفيد من السياح  
بعد حادثة الأقصر وهذه مغالطة تاريخية  
وجغرافية فما علاقة «الكشع» بالأقصر؟

● «الكشع» تبعد نحو ثلاثمائة كيلومتر عن  
الأقصر، وهي تقع في مركز اليلينا «السلام»  
وليس الكشع فقط بل «الأبرشية» كلها لا  
توجد بها أي خلافا بين المسلمين والأقباط  
القرية يسكنها ٧٠ في المئة من الأقباط  
وتقع في قلب «قبائل الهوارة» ولو كان هناك  
خلافا لاستطاعت «قبائل الهوارة» إبادة  
«الكشع» نهائيا ولكن الجميع يعيشون في  
سلام ليس في محافظة سوهاج فقط بل في  
قنا واسيوط وجميع محافظات الصعيد مصر  
ومنذ أيام نشرت صحفنا تليفزيون رسالة  
تلقتها الصحيفة من آلاف الأقباط في مصر  
يستذكرون ويكتبون تلك الادعاءات  
الغرضية وهذا ما يذكرني عندما توجهنا  
واحد الزملاء لتسجيل لقاء اداعي في إحدى  
الديرة المسيحية ما يعرف بـ «الدير الحرق»  
وبر «السيدة العذراء» وما قبلنا به من  
حفاوة بالغة من قبل جميع القساوسة  
القائمين على خدمة الدير في مير بمرکز  
القومية.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٨

## لقاء إعلامي بواشنطن للرد على ثائفة الاضطهاد

واشنطن - من عاطف القمري:

عقدت هيئة تحرير صحيفة واشنطن تايمز لقاء مع الوزير للإيضاح الاعلامي عبداللطيف الأبيض، شرح خلاله وجهة النظر المصرية حول مايشأخ من اضطهاد الاقباط في مصر وحضر اللقاء من الصحيفة هيل بيريج رئيس تحرير صحيفة الانتباهات والرأي وسارة ميتز نائب رئيس تحرير، وبنيديت جويوز مدير تحرير الشئون الخارجية، بحضور ابوت محروا الصلحة الثقافية، والطاق المرفأ على انتداب السبعين للكتاب الاعلامي المصري بواشنطن وديرة تحرير الصحيفة حول ما يتعلق بالقضايا التي تهم مصر.

وأوضح الأبيض أن افتتاحية صحيفة واشنطن تايمز التي كانت قد تحدثت عن مزاعم اضطهاد الاقباط قد اعتمدت على مصادر خاطئة ومتحيزة ولم تكلف نفسها مهمة معرفة وجهة النظر الأخرى، سواء من الجهات المصرية في واشنطن أو من السفارة الأمريكية في القاهرة. وقال أن المسلمين يشعرون بالاهانة عندما يشار إلى الاقباط على أنهم الأقلية لأن الاقباط والمسلمين هم جميع شعب واحد وأن المسيحيين في مصر لا يتطابق عليهم الصفات القبلية التي تنطبق على الأقليات عامة.

وأضاف أن ما حدث في قرية الكشيش كان محاولة لم يكن المسلمون طرفا فيها، ولكن وقعت تجاوزات من قبل بعض أفراد الشرطة أثناء التحقيق في المصاديق وأبعدت السلطات القبطية للتوطين فيها وأنها تتعلق معهم.

وقرأ الأبيض في لقاء الديال الذي أصدوره لبايا شونده في هذا الشأن، ويزع عليهم نسخا من تقرير مجلس كنائس في مدينة نيويورك، ومن الإعلان الذي نشرته شخصيات قبطية مصرية في صحيفتي واشنطن بوست ونيويورك تايمز.





المصدر: **أخبار اليوم**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٨

### ٢ مليون جنيه من وزارة الشؤون الاجتماعية للدعم الانسانية للاطفال للشباب كتبت فاطمة بركة :

في إطار الانتماء بالشباب  
وحمايتهم من التعرض للتهديدات  
الخارجية قامت الإدارة العامة  
للاندية الاجتماعية والثقافية بوزارة  
الشؤون الاجتماعية بوزارة  
مديرى الاندية الاجتماعية  
والثقافية

تهدف الفورة إلى اقامة الفرصة  
للشباب لاستغلال اوقات فراغهم  
في النشاط الثقافي والاجتماعي  
والاقتصادي والفني والرياضي  
والترفيهي وذلك بوضع برامج  
شاملة وبناء للفضاء على  
الخدمات ومكافحتها واكتشاف  
استعدادات الشباب وقدراته  
وتنميتها وتوفيرها بالمهارات الفنية  
وايضا التوعية بأهمية التنمية  
للمساهمة في زيادة الانتاج  
ومكافحة الارهاب والتطرف الديني  
والتفرقة بين الايمان والملك من  
طريق المحاضرات وبرامج التوعية  
التي توجه للشباب لتحقيق التنمية  
الشاملة لشخصية الشباب عقليا  
وبديها وروحيا واجتماعيا هذا  
وتنقل هذه الاندية الشباب الذين  
يتراوح اعمارهم بين ١٥ الى ٣٥  
سنة من الجنتين .







المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٩

# أقليات مصر .. مهمة

## مطلقة .. فى

## خطة إسرائيل

تل أيب تعترف بفشلها فى ضرب الوحدة المصرية  
وتستعد لمعركة الأقليات فى المنطقة

«السلام مقابل .. الطوائف والأقليات» .. هو الشعار الحقيقي والخفى الذى تلته وراء إسرائيل، فـ القضية الأرض لا تزعج الإسرائيليين كثيرا لأنهم فى أسوأ الظروف سوف يسيطرون على ٧٧٪ من الأراضي الفلسطينية فى نهاية المفاوضات، ومسألة المال والتطبيع الاقتصادي يمكن الاستعاضة عنها بالمعونات الأمريكية والغربية التى تضخ مليارات الدولارات سنويا لإسرائيل. تبقى فقط المسألة الهامة والخطيرة المرتبطة بالأقليات

والطوائف فى الوطن العربى ورغم أن هذه القضية لا تمثل ظاهرة مقلقة فى المنطقة العربية نظرا لانصهار كافة الأعراق والطوائف فى البوتقة العربية، منذ قرون عديدة إلا أن إسرائيل أعدت العدة لهذه المعركة التى تغير تركيبة الشرق الأوسط، انطلاقا من إيمانها بأن الحروب والصراعات «تجمع العرب والسلام يفتقهم».





المصدر: **السوفد**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٩

## على خميس

التمتع... والجنسية الاجتماعية إمران متلازمان في السياسة اليهودية لم تسلم مصر ولا الأردن ولا الفلسطينيين للوترين على تلاقات سلام مع إسرائيل من هذه الجنسية الجديدة التي تعمل على إثارة الفتن والتضائعات القبلية والطائفية. ورغم الفصل الذريع والتكرار لأجهزة إسرائيل في إشتراك الوحدة القومية المصرية على مدى العشرين عاما الماضية أي منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد إلا أن خط إسرائيل لا

توبا يتصوّر هذه المسألة.

التمتع... والجنسية الاجتماعية إمران متلازمان في السياسة اليهودية لم تسلم مصر ولا الأردن ولا الفلسطينيين للوترين على تلاقات سلام مع إسرائيل من هذه الجنسية الجديدة التي تعمل على إثارة الفتن والتضائعات القبلية والطائفية. ورغم الفصل الذريع والتكرار لأجهزة إسرائيل في إشتراك الوحدة القومية المصرية على مدى العشرين عاما الماضية أي منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد إلا أن خط إسرائيل لا

### فشل إسرائيل

استمرت إسرائيل بإسرائيل وبفشلها الذريع في إشتراك كامب ديفيد واستغلالهم في التفاتت الوحدة المصرية، لقد تقرير الخارجية الإسرائيلية صغرية التسلل للضموع المصري بهدف استغلال ما يسمى بشكالة الأديان. كشف التقرير عن محاولات إسرائيل السابقة إبان العدوان الثلاثي على مصر لتجويد بعض الشخصيات القبطية المصرية.

لوحج تقرير الخارجية الإسرائيلية أن هذه الاتصالات لم تسفر عن نتائج لعملية منظمة حدث في لبنان والعراق وكانت الخارجية الإسرائيلية قد خلعت قوة سرية في انقلاب حرب الخليج بالتمسيق مع جامعة يافا، واليهودية حول للولف الإسرائيلي من الجماعات العربية والطائفية في العالم العربي ولرخص استثمار إسرائيل للمسألة الطائفية في تفتت دول العربية إلى كيانات صغيرة. تكتت أجهزة عربية

من المصنوع ملجأ على نتائج وتفاصيل الشدة وولعها بنورها إلى الحكومات للربط بينها وبين لفتون الأكتيات الأمريكية الجديد.

لقد التقرير شتق إسرائيل نهلمت كبيرة في دعم الفزاعات الانفصالية في شمال العراق وجنوب السودان ولبنان والبربر في شمال أفريقيا والشيعة في بعض الأنظار العربية. استميد التقرير الإسرائيلي إمكانية تحقيق هذه الفزاعات مع إلهام مصر رغم العملة الأمريكية

بالاستعداد لمواجهة الحركة اليهودية الجديدة لأن الخطر هذه المرة لا يتوقف عنه حدود دول الحقوق العربية كما كان يحدث في التواجهات المسلحة وإنما

يشمل كافة الأنظار العربية من للشرق إلى للغرب ومن للوسط إلى للخليج بأعتراف إسرائيل ذاتها التي أقرت ملجأ لورق للعركة الجديدة وأسهمت تتحدث عنها علانية في شوات تمكد

بالجماعات ووزارة الخارجية الإسرائيلية بعد أن كانت إسرائيل تدبر خطط للاعتراف هذه سرا قبل حرب الخليج

وبنه مقاربات السلام بالخطلة. ويوسط الفزاعات التي تضع إسرائيل تمثيقها تجاه الأكراد وجنوب السودان والعراق وغيرهم كانت النتائج مخيبة للآمال والكسبة لخطط إسرائيل حيال





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٩

والعربية للتضامن في المستوطنات الأخوية  
لتحزب الوحدة الوطنية في مصر. استند  
القرار إلى المصالحة الفاشلة التي قامت بها  
إسرائيل لتحزب الوحدة الوطنية في  
مصر قبل عام ١٩٥٢ رغم وجود  
الاحتلال الإنجليزي للبلاد.

أشار التقرير إلى أن إسرائيل حاولت  
استغلال الفرص التي خلقتها هيمنة  
القوات البريطانية على مصر وعلى الرغم  
من وجود جالية يهودية كبيرة في مصر  
آنذاك وارتباطها بمصالح وعلاقات مع  
الأشخاص الذين كانوا يمثلون مراكز  
اقتصادية واجتماعية هامة.. بالإضافة  
لوجود ضباط إسرائيليين ومناصير تابعة  
للهيئات، ومراكز «التسوية» يخدمون في  
مصفوف القوات البريطانية إلا أن  
الاتصالات والسماح الإسرائيلية لم  
تسفر عن تقدم يذكر الأمر الذي أدى إلى  
تأجيل هذه المهمة التي كلف بها «ها  
ايين» خباط الاتصالات بين القوات  
البريطانية في مصر والجالية اليهودية  
وغلبت «أريه إيلمان» أحد رجال  
الاستخبارات التابع للهيئات.

#### مهمة معقدة

وعلى الرغم من هذا المخطط الذي  
تصديق به إسرائيل إلا أنه ينبغي ألا  
نرتكز إلى هذا الاعتراف الذي لا يعني  
انتهاء الأمر بقضية إسرائيل والمخطط  
اليهودي الذي يتعامل مع قضية الجليل  
مصر باعتبرا قضية معقدة مرحلية،  
وكما عودتنا لتجارب لبنان إسرائيل لا  
تتأخر كلية عن خططها وإنما تعمل على  
فرضها إلى أن تتاح الظروف الإقليمية  
والعربية لاستئنافها مرة أخرى.

تؤكد إسرائيل هذا التوجه بكشفها  
عن أن خطة تقتضي العالم العربي وهم  
وإثارة الحركات الطائفية والعرقية في  
المنطقة والتي تمثل عليها إسرائيل أملا  
عريضة الآن هذه الخطة تم وضعها أثناء  
القمصين للقيام الدولة اليهودية في  
المنطقة، وهذا تقول إسرائيل، لم تكن  
الأقوال التي أطلقها زعماء الحركة  
الصهيونية وهي مقدماتهم «العديد من  
جورون» والذي أصبح زعيم الدولة بعد  
تأسيسها وحتى عام ١٩٦٧.. لم تكن  
الوقائع بشأن تقتضي قبول الصهيونية  
رجما بالذبح في مجلسا يندفع للشاعر  
قيروية بل كانت للمهمة تترجم مؤلف  
واقعا قومية لليهود، وأهل القلوب  
الدينية التي طالت انتظارتها إسرائيل  
إعلان حرب الطوائف والأقليات و«ها  
قانون».. الاستطفاك الديني.. الأسروكي  
الجديد





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٩

## مشاكل الأقباط لا تحل بالشعر

بقلم الدكتور:

نبيل

لوقا

بباوى

الكنائس من سلطة المحافظين وأيس من سلطة رئيس الجمهورية وقد تم حل ٨٠٪ من الخط الهامشوى لأن هناك توازنات يجب أن تراعىها الحكومة.

والمشكلة الكبرى للشباب التي تم حلها في عهد مبارك هي مشكلة الأقباط القبطية فهذه المشكلة موجودة منذ ١٩٥٢ إلى أن جاءت حكومة الدكتور الجزيرى في عام ١٩٩٧ وتصدت للمشكلة وبدأت في إضفاء الأقباط الأرثوذكسية المستأوى عليها إلى أصنافها الحقيقية لتدارتها وبرزت هيئة الأقباط تبعت المستندة القديمة من هيئة الأقباط القبطية تمهيدا لإضفاء جميع الأقباط القبطية.

وبذلك بقية مشاكل الأقباط من الممكن أن تحل بقرار إدارى مثل مشكلة إضاعة القدس أو مشكلة بعض الكتب المدرسية وغيرها من المشاكل التي يمكن حلها بقرار إدارى من أي وزير.

فالميزة الأساسية في حكومة الدكتور الجزيرى أنها لم تنكر وجود المشاكل بل اعترفت بوجودها

وأخذت في حلها لأن المعهود السابك على عهد مبارك كانت تنكر وجود المشاكل وتتصدى للمشاكل بالخطب والصور والبيارات المرسلة عن الرئاسة القبطية وسلسلة الهلال والمصلي وغيرها من الفالات الزخرفية.

لا مشاكل للأقباط في مصر ولكن المشكلة الحقيقية هي للقوى الخارجية التي تدريس بنسب لثارة القبطية الطائفية داخل مصر لأن بعض الدول الأجنبية لا تريد أن تصبح مصر ذات أغلبية من الممكن أن تكون اللوبي الأجنبي من الممكن أن تكون اللوبي الإسرائيلي الذي يستخدم ذلك، فله من القبط للجهز وقد تضرع معهم للخبرات المركزية الأمريكية التي تعمل المستعمل بالمشكلة الصغلى على وضع أسسها.

لذلك فإن لمن أسلوب القضاء

منذ ستة شهور وأنا أتصفح ما يقرب من عشرين كتاباً عن تاريخ مصر منذ عهد الفرعون حتى عهدنا الحالي. وقد تفرغ لي معنى اضطهاد المسيحيين في مصر منذ دخول المسيحية إلى أرض مصر سنة ٦٨ ميلادية على يد مار مرقس الرسول والاضطهاد تعرض المسيحيون في مصر لأنواع مختلفة من التعذيب على يد إقطاعهم المسيحيين من الحكام الرومان الذين يتبعون الطقوس الكاثوليكية والتي تختلف في أساسها عن العقيدة الأرثوذكسية التي يعتنقها مسيحيو مصر حتى أن كثيراً من كتب التاريخ تتحدث عن عصر الانتقاه للأقباط في مصر على يد المسيحيين الرومان حتى أن بطريرك الأقباط الأرثوذكس الأنبا بشاين هرب إلى الصحراء ومعه بعض رفاقه خوفاً من الرومان إلى أن جاء عمرو بن العاص وأعطاه الأمان له ولأتباعه.

وقد تبنت لحوال الأقباط منذ دخول المسيحية إلى مصر ٦٨م ودرست أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية وكيفية معاملتهم واستطيع أن أضم بالله أن الأقباط لم يشهدوا في تاريخ حياتهم مثل عهد محمد حسنى مبارك في معاملتهم وقسمهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ففي عهد مبارك تم التصدي لمشاكل الأقباط التي لم يحاول أحد قبله التصدي لها وفي عهد تم حل أكبر مشكلتين للأقباط المشكلة الأولى الكبرى وهي مشكلة الخط الهامشوى الخاص ببناء الكنائس وترميمها الذي رفع في سنة ١٨٥٦ أثناء الاحتلال العثماني لمصر ولم تجرى حكومة منذ ١٩٢ عاماً للتصدي له حتى حكومة سعد زقزلو التي يقال فيها الشعر عن العلاقة بين الأقباط والمسلمين لم تجر على التصدي لهذه المشكلة إلى أن جاء عهد مبارك ومصر قرار جمهوري بأن يكون ترميم







المصدر: الأخصابر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٩

على الأعباء القوي الخارجية هو  
الأسلوب الذي تتبناه حكومة الجنوري  
وهو مواجهة مشاكل الاتفاقيات وليس  
اختلافها واتمنى أن يجلس الجانبان  
التفاوضي مع بعض رموز الاتفاقيات  
وتحديد مشاكل الاتفاقيات على سبيل  
الحصر ووضع الحلول لها.  
ومن الممكن أن تكون حلولا جزئية  
الى أن يلقى الوقت المناسب للحلول  
الكافية

وهذا هو الحل الوحيد لكي نخرج  
من دائرة التناحر الخارجي التي نولجنا  
فيها الدول الأجنبية وأمريكا والفة  
من أقطاب المهجر.

وسوف يأتي يوم لا توجد فيه أي  
مشكلة وذلك سوف تقطع الصلة القوي  
الخارجية التي تتربص لخطر أما حل  
للمشاكل بالأسلوب الذي كان موجودا  
في القوي التي قبل مباركة وهو اختفاء  
للمشاكل والتخفيف الإعلامي عليها  
وحلها من خلال الضغط الداخلي  
والأهم فإن ذلك لا يمدني لأننا أمام  
قوى عالمية مغلقة في دول كبرى أجنبية  
تتربص لنا ولا تريد لخطر الاستقلال  
بعد الخط الوطني الذي يسلكه الرئيس  
مباركة. وهو أن جميع القرارات  
المصرية تابعة من الإرادة المصرية  
ولصالح الأمة المصرية والعربية  
وأبست مفروضة علينا من قوى كبرى  
خارجية.





# الاقباط .. ليسوا مجتمع

## جيتو

بقلم  
د. جهيل كمال جرجي  
المستشار الاقتصادي  
ومدير الشؤون الاقتصادية  
محافظة القاهرة

فكالتفكير تعني الانقسام  
الاجتماع الى طائفتين او  
عدة طوائف من الباطنية  
المروحية او الدينية وقد  
يكون الانقسام نتيجة  
الاختلاف العرقي او  
الديني في ان واحد ..  
كما انه قد يربط بعدد  
جغرافي كان كطين طائفة  
معينة مثقلة او طهيما ما  
.. فهل هزمت مصر  
الطائفية بهذا المعنى على  
مر عصورها الالهية  
بالقطع لا وهذه الالهية  
ليست من قبيل الهائلة  
ولكن هذه الالهية كعد  
سندها في الفسرة  
التاريخية لتسليح المجتمع  
المصري الى استطاع  
الفتح الاسلامي منذ

الديانة ان يضع الاسس الراسخة لتسليح التوحيد والتمسك  
الاجتماعي الذي دعمته مبادئ العقيدة الاسلامية السمعة لا  
اكراه في الدين ملك يتحكم على دين لايشمل لغيره على  
اهمجي الا بالثقوب والقفل الصالح .. وقد صارت على  
الديانة منهاج واسطى حياء .. اي ترحمت في ممرات  
صلية والتاريخ الاسلامي ومع بائسلة الدائمة والديما في  
صدر الدولة الاسلامية والخلافة كرشيدة وكلة المتكبات  
التعقيد .. راج ديا محارلات اقربال لفتنة الطائفية للمخلة  
او محاولة استقلالها الا منذ عهد الاحثال البريطاني وهي  
وجه التحديد اناء ثورة ١٩١٩ التي جسدت البرهنة التي  
باروع مايكون وان دراسة وتذيع فكتور التاريخي اولفنا  
الاجتماعي ترك ان ديا هذا المفهوم بدياهه لخططة لم يكن  
له وجود في حياتها في يوم من الايام وفي ماضيه الانبيد  
والاختلاف للتوسعة والتلويح التي يمكن رسمها في  
النظام التالي :

اولا : الاتصال وتقصص الانقسام .. اتسم الفتح  
الاسلامي لغير بطاني الصالح والتمسك الاجتماعي فهو  
قد اتخذ شكل الدعوة العلمية والتي لاقت القبول والذخيب  
ولم يخلد شكل الفتح او الفتح العسكري للقرى والبنى  
حساسة سيلفلسا شعرا من المزايا في تلوسن ابناء الدولة

سادت في المجتمع المصري في الازمنة الاخيرة ظاهرة  
الافراق في اطلاق المفاهيم واستخدامها بصورة عشوائية  
دون وعي او حرص او على الاقل الانام بمعناها الفنية  
وتأثيرها في الالاميا الطبية وذلك عند تشبيهاها عند دراسة  
وتفسير ايضاح او ظواهر وقد تكون ايضا عوارض معينة  
يمر بها المجتمع .. واحد الاسباب التي ادت اليه هو تلك  
العلقة من التعقيد والتضارب التي يعيشها لا للمجتمع  
المصري لمسبل وكفاءة المجتمعات نتيجة تلك الثورة  
التكنولوجية الهائلة في وسائل الاتصال التي اثرت من ذلك  
الاختلاط والتضارب والاسيما في تلك المرحلة الانتقالية  
والداخل الى ماحوير مرحلة صراع الحضارات والفرق  
الثقافي .. انما الفلتنة العلمية الرهيبة في وسائل الاتصال  
بفخايتها المعقدة والفسارة والاسيما بالسياسة لك الدول  
السياسية او الدول التي تشجع لممارسة مصلب وحكم  
القوى الكبرى واحد التنازع الهامة ايضا اختفاء وتذويب  
تلك المسألة المتصهرة جدا مابين السياسة الطائفية  
والخارجية وعلى النحو الذي ادى الى ارتشاش كليهما بالآخر  
ارتباطا لصلبا واصبح مجال الفثار والتأثير بينهما مفتوحا  
الى أقصى حد من التصدية والتلازم المصنوع اذ اصبحت  
السياسة الخارجية للدي الكبرى وسياساتها في النظام  
الوطني تجد متشكلا لها من خلال ادارة الاحداث الداخلية  
في الدول المصرية وذلك اما من خلال زرع الفتن والفتائل  
او استغلال بعض الاحداث الدولية القائمة ميمها مصر  
حجمها .. هذه الخفصة او للفعل يفسر لنا على الاقل  
ماحدث الان وبصورة تلك المنهت للعمل الصعيل عن شوية  
التكليف بين المصيرين من منطق التاكيد على ان الزهاء  
بمفهوم الطائفية وهي فكرة قديمة لا بل الاستمرار والقوى  
المفوضة لخصر جهدا في محاولة استئثارها والاستفادة  
منها ككاه أدوات ادارة علاقتها مع مصر والوصول الى  
اهدافها وعلى راسها الدين الاتليسي اسرائيل .. لك باب  
من المجتمع الانمصرية القصص لها نون هوان او مواربة  
بعد ان دخل النورسور في دائرة التصدي والاضرار الذي  
يصل الى حد الاستقامة من قبل القوى العاركة لخصر على  
محاولة استنوار فكرة الطائفية وتذويتها لتكن اكها ..  
لتصليق طائليا والاسيما في الدول الفتية التي تعد العقيدة  
او الدين ركيزة حياتها وقوام وجدانها فهي ايمان واسع  
الانزعاج يصعب الموت من التفريط في شوية ديا .. انك  
فان مسئلة تلك الخفا ماضي الا محاولة لفرح لتقول ولية  
مصرية واتجه للطائفية في المواجه المصرية بغير ماني  
محاولة لرمد المقاتل قناريه من منطق تطليق خطتي  
يتخى المصيدة وتتخلى فيه لية شوية او الهائلة كما قد  
يعتقد البعض من الثوريين الذين لا يروون صحاحم او  
مبالغ بلاهم لك  
ان ابدأ الاوران ان تفق في الفثار كرجل واحد لانا جميعا  
في شارب واحد فنحن عنصر واحد وانا بلد واحد  
والسؤال الذي نضعه الى الالهية عليه بصراحة ويوضح  
هل عرف للمجتمع المصري الطائفية غير مصورة الخفظة





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ / ١١ / ١٩٩٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقدمة فقد كان هناك مثل المبدئية يكون به وتصالح  
اجتماعي وهو ماسد لعملية التوازن بين عناصر المجتمع  
والذي سعى كافة الظفاه والحكام المسلمين الى تكميمه  
والتيكيد عليه فيما بعد  
ثانياً الشاكيد على مبدأ اللابندية : منذ البداية كبريت  
الدولة الاسلامية مبدأ اللابندية اجتماعياً وسياسياً  
والايضد به هذا المعنى العلماني المعلوم بمعنى الفصل

الدين بين الدين والدولة والتكامل اصبحت المعامل المتدي في  
الحياة المدنية . ولكن بمعنى حرية العقيدة أي لا اكراه في  
الدين وهي بذلك تعد نموذجاً قديماً للدولة العثمانية  
الاساسية على ماكانت تختلف عن الدولة القومية الحديثة  
وتعتبر مسألة على المبادئ التي طرحها الثورة الفرنسية  
والتي تشدقوا بها فيما بعد وهي الحرية والاخاء والاساواة  
وان كنت اشكك في ان مفهوم الحرية الذي نادوا به آنذاك  
يعني تحت لواءه التأكيد على الروحية الفردية في العقيدة  
: ذلك ان الدين الاجتماعي والتزاور الثقافي : اتسم المجتمع  
الصوري بالذوبان الاجتماعي بمعنى انصهار الجميع في  
بوتقة واحدة والتي ادى الى زيادة درجة التجسد في  
المبادئ والتقاليد ونماذج السلوك الاجتماعي والتقليل من  
درجة النمطية بالإضافة الى التزاور الثقافي الذي اصبح  
يشكل فيما بعد الغالبية الاجتماعية والتعبير القوي  
اسلوبكلام والتي استند بدوره من الحضارات المتعاقبة  
وهو ماخذ من انتشار الثقافات المتمازجة والمختلطة الخاصة  
بكل جماعة على حدة بل كان هناك ثقافة واحدة جامعة  
واحدة : التزاويل الاثني القوي : تعد هذه النقطة من  
الاهمية بمكان حيث لم يقتصر الدين والمعتقد بحد  
الايمن بمعنى تركيز جماعة أو فئة معينة في مكان ما  
ومنتطقة بعينها كما هو الحال في كثير من البلدان وهو  
مااخذ فيه صفة التشتت الاجتماعية .. بعبارة اخرى لم  
يأخذ الاختلاف العنصري بعدا كبيرا بل كانت قواعد  
وتلاحم القوي بين عنصرى الامة .. هذا كما لم يقتصر هذا  
الاختلاف بشئ اقتصادي واضح بمعنى سيطرة فئة ما أو  
جماعة بعينها على أحد مصادر الثروة القومية دون اخرى  
ومحاولة ترابيتها لخدمة اهدافها القومية  
خلاصة : غياب التميز القومي في عملية الحراك الاجتماعي  
: وعلى هذا أن مكانة الفرد ووضعيته الاجتماعية إنما ترتبط  
بالطاقة أو القوة التي يمتلكها أو يتحدر منها ومن ثم فإن  
التفارق الفردي من فئة أو طبقة اجتماعية إلى أخرى نتيجة  
اكتسابه خصائص نوعية معينة كاللاد أو العلم اعمازيرف  
عليه كالة حقوقه وواجباته السياسية والاجتماعية يحد ان  
الدولة الاسلامية لم تعرف اية صورة أو نموذج من قبول  
هذه الفئات القومية للحراك الاجتماعي بل طرحت نماذج  
وصدروا اخرى ترمز كل البعد عن هذا النموذج التقليدي  
وتستند امهلهما من كزينة الفرد وملك .. لذا نذكر ان  
الايضا ليسوا مجتمع مجتوق يتفرق على نفسه له سماته  
وبخصائصه الاجتماعية أو عاداته وتقاليد التي تميزه عن  
بقية الوسط أو المحيط الذي يعيش فيه . كما أنهم ليسوا  
أفكارا كما يحل البعض تعتم بها بل هم مواطنون مصريون  
وان الاختلاف الديني لابد وان يكون مجرد اختلاف طبيعي  
شأن كالة الاختلافات الطبيعية التي توجد عادة بين أبناء  
المجتمع الواحد كالاختلاف العرقي أو اللغوي أو حتى  
الاختلاف بين المذاهب بالنسبة لعقيدة الواحد فهو اختلاف  
طبيعي ويحد وسط عناصر عديدة للتشابه . هو مجرد  
اختلاف عرقي لا يرقى إلى درجة الانقسام والتنازع.



## أحداث الكشح .. أخطاء التناول

التاريخية المؤسسة لذلك الجماعة ونظرا للعنف  
الذي أصابها من قبل الفكر علانية وبعد أن اعتنقها في  
الآلاف الشباب تمهيدا للحول الجماعة في طريق أخرى  
والعمل في الطريق السلمي وقد أضحى ذلك البصيرة.

والآن، معاناة عدة من داخل الجماعة والجماعة ومرة  
والصداقة مع الجماعة في طريق الفكر الأعمى مرة  
الأخرى في الرعب من أسرار أساليبها ونجاحها  
في توسيع نفوذها يوما بعد أخرى، ولأنه أن ذلك  
الحول لتكميل في الجماعة قامت في الآن.

الدينى وممارساته لن يتم بدون  
مشاركة من أطراف داخلها  
أصبح العنف بالترتبة لها منهج  
حيث أنه لو من أطراف بخارجها  
كانت تستفيد من ذلك العنف  
لاخبر بالاصحاب الوطنية

الصبرية، ان ظهور الصورة الاعلانية التي اعطيت لحدث الكفاح واعتبارها، فكرة طائفية، ذاتي من انها يوجد لبعض من تكونوا على ممارسة العنف ولم يجرؤ بعد، اسرا جديدا يمكن لهم ان يوجهوا اليه فاقلة عنقه الخشنة التي لم تدرغ بعد عرس عدم تمكسك الدحول الكبير لجماعاتهم، والسؤال انقلبي فاعلم: ان المستعظم من اعادة التعميد والعنف واعطاه بعدا جديدا طائفية وايضا ذلك الدحول اسفلي

[illegible]

لكن التعامل مع أحداث الكفاح من جانب بعض النشطاء والقيادات المصرية ليس موقفاً إيجابياً، بل بعيداً عن ترتيب حقيقتهما مع هدف كل منهما لتحقيق الأهداف المرجوة. إلا أن هذا التنازع الذي شابته الطفولة، علم من حسن النوايا - لا ينبغي أن يفاقم الخلاف الذي أثاره في شمال سيناء، بل ربما يحفز بعض الأثرياء والوجهات المؤسسية، لرفع وجهات النظر الأولى بوجود تحريض ومؤامرة ليس من أجل لقاء النشطاء والهروب من الأسباب الحقيقية للمشكلات التي هم في حلها، بل هي حل قضية الكفاح لتفكيك ما يمكنه من تماسك في حالة القمع.

[illegible]

حقيقة، أي اعتداء بعض رجال  
الشرطة على مواطنين مصريين  
القبائل ومسلمين إلى صورتها  
الإعلامية الزائفة إلى الإضهاد  
الخطي، للقبائل من جانب الدولة

من ناحية أخرى اتهمت الأمانة العامة للشرطة الخدماء بتهريبهم سرباً من قنصليةهم من طرازات أجناس ومعدات التفتيش من أجل التآمر مع المتمردين الشيوعيين. وفي ١٢ نوفمبر ١٩٧٧، تم اعتقال ١١ من أفراد الشرطة الذين تم تهريبهم من قبل المتمردين الشيوعيين. وتم اعتقال ١١ من أفراد الشرطة الذين تم تهريبهم من قبل المتمردين الشيوعيين. وتم اعتقال ١١ من أفراد الشرطة الذين تم تهريبهم من قبل المتمردين الشيوعيين.

[illegible]

من ناحية ثانية فقد اتت الحملة المثارة بشأن أحداث الكشاح في تونس عامة في الحساسية بالنسبة لظهور كبرى جماعات العنف الإسلامي في مصر، أي الجماعة الإسلامية، فلو أنها كانت قد عادت لاعتزلت غداً القذافيان







الأهرام

المصدر :

٢٠ / ١٢ / ١٩٩٨

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من قريب

### ارفعوا أيديكم عنها..

خلال أيام قليلة سوف يحتفل العالم بمرور خمسين عاما على صدور الميثاق العالمي لحقوق الإنسان. وفي وقت تزداد فيه الانتهاكات لحالة حقوق الإنسان في العالم العربي وتستغل فيه بعض أحداث قريبة وحرائم عامة لتشنوية سجل مصر في مجال حقوق الإنسان وليس من مصلحة أحد أن تتقدم حملة طائفة تشترك فيها بعض الأجهزة الرسمية وشبه الرسمية لتقيل من جماعات حقوق الإنسان في مصر، لتشتويش بديانته وتشويه للقياسين عليها. ولتوجيه الاتهام لهم بالمصادرة أو التغطية لأحداث اجنبية

ويبدو الآن بعد أن بدأت الضجة في القاهرة على أيدي أجهزة الخطة المصرية عن أحداث التطبيع وكشفت فيه عن بعض التمارسات الأمنية غير السليمة مستخدمة تماما في علاقة هذه الأحداث بالاضطهاد المدني الأجهزة. مع أن القذافي من التفكير الهادئ والرا ضحلا من القذافي السياسي الذي يستعرض أن تمارسه هذه الأجهزة كان ضحلا أن يلقي على الحملات والإفراطات الخارجية أو أنها استغلت من تزيير الخطة المصرية بدلا من الحديث عن كثير من الباطن الضمة معواطين مصريين شرعاء يتطوعون للقيام بدور مهم في معمر كخبرا من الاتهامات القذافي التي يمكن أن تلحق أضرارها مضاعفة أو تم كمن في مصر منتفلات لحقوق الإنسان

وأي في فترة هذه الحملة ظهرت قصة التطويل الجسدي لبعض منتفلات العمل القذافي ومن بينها المنتفلة المصرية لحقوق الإنسان. ونحن هنا لا ندافع عن مبدأ الحصول على هيات أو منع من جهات اجنبية ولكن المعيار الذي تأخذ به الدولة نفسها فيما يتعلق من منح ومساعدات اجنبية أو لا تكون مرتبطة بشروط لجهة خارجية وأن تكون خاضعة لرعاية الأجهزة الخاضعة القائمة للدولة. ولا تصرف لتحقيق منافع خاصة. وفي هذا الفن الحد من التدخل في الحكم القوي هو الضمير الوطني الذي يملك القدرة على الفصل بين المصالح القومية والخاصة وفي والأعمال القومية والخمسمة وفي

منتفلة مثل الخطة المصرية لحقوق الإنسان التي تضم بين أمانتها صفوف المدفوعة من رجال مصر. فلا يعل أن تكاليفها الاتهامات بالخيانة والعمالة بطريقة تشوه سمعة الوطن وتحول أبنائه في مجموعة من الترتلة

وتنص دعاء وأن يدوروا هذه الحملة يعملون أن كسيرا من للشروعات الاجتماعية والمالية في مجالات العمل التطوعي للأمن والطفولة والبيئة والمكفون ومكافحة الفقر وغيرها وأن تسمح فيها الدولة بأن تكونها من هيئات اجنبية بل أن تعكف الإعلام المحلية القائمة لجهاز رسمي في الدولة تحصل على مساعدات من هيئات اجنبية. هذا أيا شخصنا انتظر عن ضوابط استثنائية ومساعدات اجنبية تقدم لأجل الأعمال

ونظرا الحساسية العالية من جانب الدولة للذو الذي تقوم به منتفلات حقوق الإنسان المصرية فربما يكون الواجب أن انشاء مجلس استشاري اعلى لخدمات حقوق الإنسان على هذه مختلف الأطراف وبغلي على هذه للفتنات وضما لتقوي معركتها به ويمكن أن تر من سلامة الاستعدادات والمخ الاجنبية ويكون هذا المجلس مسئولا عن التحقيق فيما لو رده هذه التفتات من شكاوى وانتقادات وما تطالب به من إجراءات تخدم المواطن المصري وحقوقه المدنية

إن تشبيرا من الطلاب والمكفون في مصر يتطوعون الآن بتجهيز نظام سياسي في مصر برفع أوعي العام للمواطنين وترسيخ التعددية الفكرية وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني على القيام بدورها لتتم مصر عاية القرن الحادي والعشرين. ولن يثنى ذلك مبادئ أو التوضيحات منتفلات حقوق الإنسان في مصر. والجد من تلتاعها والفتن في القاديين عليها.

سلامة أحمد سلامة





المصدر: الورف

التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دروس من حكاية الكشح

### حسن دوح

لقد أُلجِئتُ إلى هذه القصة من قِبل كاتبها، ورجال الدين من مسلمين وأقباط، أن يكتبوها ضلماً، وهم يتعززون بالأحداث والأساطير القديمة، ولقد وقعت في فخاخهم التي صمموها، وأنا أستعصم، الإسلام والسبحية، ومحمداً والسبح، ومسلمي مصر وأهلها من هذه الأحداث، لأن ما حدث من قبل ما قد يحدث بعد ذلك، لا يلتزم إلى أي معتقد، ولكنه من فعل الجاهل والجاهلية، وبلاغة الله لم يقع بين مشايخ وأصولية، ولا بين مثقفين من كلا الجانبين، ولكنه وقع بين جاهل وأصوين، كانوا يشركون في شياطين في لعب قمار، وإنما أفسدوا والمفسر والأصناف والأزلام، رغم من عمل الشيطان في اختطوهم، وإنما يريد الشيطان أن يوقع بينهم الفتنة والبلادة، إذا اعتصموا بهما، وأصيب الله لا بدول من هذه الفتنة، فليتنا تكون قد أصبنا في تشخيص الله، وبالتالي تكون الله على وصف لعلاج الله هو الجاهل والجاه هو العلم.

العلاج لابد وأن يكون بالقرب من المصل، ويكون بالقرب من الكلي، أما من يتولى تربية المصل، وتوعية الكلي، فهذا ما سأتناول في مقالتي هذه، وأسباب الفتن من جهة، في التحول إلى موشو، وهو أن تسترجع صوراً من جهل مصلنا، من جهل كبريات عرشتي صبي، فليتنا في شيوخ خشي، لأنها قد تعين القارئ على فهم ما نعتبه نحن في أبحاثنا هذه، وأن نؤمن من سيقولون علاجاً للفتنة، وهم جد لها، أو للتخفيف منها. كلتي نهاية إلى أي قول مراحلي كرسية، سكتلي بكر والفتن، أصلاً، كانت يوم أن حاول شاب أن يري فتاة في دعوة صبي مسيحي يذهب إلى رابطة الإسلام، فلم له كثر من الحيلولة على أن يخطب بكلمته، فاستجاب له صبي، في اللقاء قام وذهب رابطة يكره على الشاب أن يري، فاستلج صبيها مسلماً، وقد له عليه حلاوة طبعه، على أن يكون مسيحيها فاستجاب له صبيها فلما علم ولدي يتقبل ألا لا لديهم استقر في هو وولد رابطة في فضحت وعك كل صبي إلى يده.

● في قصة الفتنة، بطلها ليس عجوز، حاول دعوتنا لوجه، فلم لنا لتحويل لنظره، فلهذه الصبية بوابل من الفتنة، فلم يكن فرجل كبراً في دعوتها.

● انتقل بعد ذلك إلى المرحلة الثانوية التي شهدت مواقف حادة وعواطف، بين الطلبة، وللأسف كان بعض الأساتذة يشجعون الفريين، ولكنهم لم تتجاوز الفتنة وأسباب، وأقلام من التشويق، وعكز العقلاء من الأساتذة من تخفيف حدة الفرك وأحد ما، شاركت في هذا الفرك لكنني تخطت منه بعد أن تاملت بقلب بحث الخلق لسمه صبي، ولقد فجعت فيه عندما أصيب برش عضل أوى بحدته في ليدته بقصيدة لا أن أنكر أول مصلها.

شرف على أن قد تدي التسمنا.

صورتاً شجراً طواه القلب لتصلها.

بعد أن نذات الجارية، ووجدتني التمس على إحدى أساتذة الباطن، وأصحب شياً نضجاً منهم، كانت تزول الحساسة، فهذا يهدد، حتى أنها كانت تفتك انتكاف الفتنة، وأجبت يهدد فتنة لآزواج عاقلة براسي، وهو أن يهوى، ومصرانية، ومسلماً لظلمها فيما بينهم لهم سيخجل الجدة، قبل أن يهوى في موسى سيخجل الجدة، ونحن سيخجل ماء، وأل السخبي، إن السخبي سيخجل الجدة، ونحن سيخجلها لما السخبي طلق لهم أن دخل موسى الجدة، فذلت ماء، وإن دخل السخبي الجدة فلما ماء، وإن دخل محمد الجدة سوف أخفها جدي، لأنني مؤمن بأن كل شيء.

هذه الفرج الطرية مساحتنا في شيدنا، فلما كبرنا ونضجت، ونهضت، ونهضت بعدد الفرج فوق لوتة فيما يهددنا وضيق الخلال لأبعد حد. ولكن أتنا بعد أن نعت الفتنة، ونضجتنا في عمل الأناجيل أو الأمر على أي لغة بين أسلمين وألقاب، فليتنا تكون قد أصبنا في تشخيص الله، وبالتالي تكون الله على وصف لعلاج الله هو الجاهل والجاه هو العلم.

وهو يتخضع مع كثرين لرعاية أسرى بعد أن غيب في أي طوب

السوس.

- هذه القصص على مسطحات التمتع، أن الجاهل والجاهل وحده، وليس غيره، هو الذي أوقفنا في هذه النصاب.
- العلاج لا أه سهل وميسر، وهو أن تربي أبحاثاً تربية يهدد قوية، ونوع شيدنا وكبرنا قوية وأهنة وصريحة.
- أبعث الكتاب لاسي عنونا في تربية المصل.
- ولكن أجهزة الإعلام عليها عونا في توعية الكلي.
- ولكن لمراسة رائدة ونحن نرى في نوعي.
- أبعث شعراً جميعاً أن الذين من شره الله، وأن معالي لاسل والأهنية.
- أبعث في الله.
- ونذكر هذا القصص الواقعي، حتى شيدنا نفوس المصل، ولقد نعت الكلي.





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨ / ١٤ / ٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### التحقيق مع معلمي المنظمة

#### المصرية أمام نيابة أمن الدولة

كثبت - نجوى عبدالعزيز،  
أم الاستاذة هشام سريرا للحسين  
المعلم الجديدة أمن الدولة للحسين  
باستدعاء مصفى زياتن للحسين  
بالنظمة المصرية لحقوق الإنسان  
للتحقيق معه في تقرير الذى أعده  
حول لحقت التشريع، اصلاح لسلطة  
البريطانية بالقاهرة، من التحفظ  
استدعاء شخصيات أخرى بالنظمة  
للتحقيق معها في واقعة حصول  
للنظمة على شيك من سلطنة  
بريطانيا قيمته ٢٥ ألفا و ٧٥٠ دولار.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٢

### النيابة تطالب أصل التقرير عن أحداث الكشع

واصلت أمن نيابة أمن الدولة العليا بالشراف المستشار هشام سرانيا الحامي العام الأول تحقيقاتها في قضية تورط المنظمة المصرية لحقوق الإنسان في الحصول على تمويل اجنبي برشوة لاعداد تقرير مخالف للحقيقة عن أحداث قرية الكشع.

قرن هشام بدوي رئيس النيابة استدعاء مصطفى زيدان الحامي بالمنظمة بعد أن كشفت التحقيقات أنه قام باعداد التقرير وطلبت النيابة اصل التقرير للاطلاع عليه. كما أرسلت النيابة خطاباً إلى البنك المركزي لمعرفة جهة صرف الشيك والحفظ عليه. كانت نيابة أمن الدولة قد قررت اول امس حبس حافطة ابو سعدة الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان ١٥ يوماً وذهبت النيابة لسمعة لهمة الرشوة الدوائية واعداد تقرير عن المخالف للحقيقة ومن شأنه تكدير الأمن العام والمثارة الفوضى داخل البلاد







المصدر: النبا

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥ / ١٤ / ٣



## لصوص لكن ظرافة

لكانت هذه الخدمة هي بداية الاختراق الاجنبي للخدمة الاقباد ولكن من باب شرعي مركز لفر على اسماء بلوهرين ولا مواد تحالف كونهن لشنوبه الذي قاد حملة التطبيع مع الاسرائيليين ... الجميع كانوا منقسمين من كون مشرفي هذا المركز من اليساريين الكبار في السابق وعندما تبين ان تمويل المركز يأتي ولدا من العتقارك زالت الدفشة.

والغريب ان بعض اصحاب هذه المراكز ديالكم حتى عرق الاماميين الصغار فيه والكر من اصحاب الباحثات الناشئات قامت بعمل العديد من الابحاث الدياليدية لمرکز ماصاحبه كان دقويا كبيره لكنه حتى لم يعلها لوبرا للتحقيق عليه ولم يكن يزيد على 75 دولارا رغم انه لهف اكثر من 100 ألف دولار من الملح الخارجيه.

الغرب ان لاصحاب هذه المراكز يطرحون الهم يعملون من اجل الانسان البسيط للطمع في مصر كي يرفعوا عنه الظلم ولكنهم فوجئت بانهم قبل انشاء مركزهم يذهبون الى الخارج كي يحصلوا على رخصة التمويل ويؤمنوا ما يشبه مراسلات الجديري . يوردون الى القاهرة .. يفتنمون المراكز وتكون النتيجة ان مهمم الاول تنفيذ الاجندة التي ترشي المبرلين ولك نقطة منطقة للغاية ولا تحتاج لتبرير.

الخلاصة هنا هل يمكن تسميم هذه النماذج للشهوة على كل مراكز ومنظمات حقوق الانسان في مصر ... الاجابة للمرة الثانية لا وبك قصة الاسير المقل.

عماد الدين حسين

لصص بعض مراكز ومنظمات حقوق الانسان التي تكاثرت مؤخرا في مصر تشبه حكايات ألف ليلة وليلة ولا تنتمي بالرة لعالم الجبل السياسي والكر.

هذه القصص ليست كشفا مصحفا جديدا لكن قصدا كبيرا من المهني والباحثين نظرا يتداولونها بما يشبه التكتات السوداء التي تدعو للبيكا والحرز ، وليس الضحك والقهقهة. ذات مرة قام لمد المراكز بلجواء بحث عن الاجابا في مصر وبعد الطبع اعطى مدير للمركز نسخة من البحث لمرئيس مركز لخر كي يقرأ ويعطيه رأيه . مرت الايام وتعمرت لفصحة تشبه الخنيلة . رئيس المركز الثاني مائل لاصحاب الدول الأوروبية وقام بتسويق البحث ببيع لا بأس به من الدولارات لان البشاعة الوجوه بدلفه مطلوبه بشدة في الغرب كي يتم بها تغطية لمحاولة الامرات ضد مصر...

لكن كيف تم اكتشاف الامر لاصحاب المركز الاول مائل بالنسبة الاصلية لبحث الى ذات الدولة الأوروبية لكي يعرضه على من يهيم الامر فكتشف ان صندوقه قد سبه لبيعه ... عاد لرجل مذهولا الى مصر .. المهم المشكلة انتهت بقيام المراكز بتسليم المشرق حوالي خمسة آلاف جنيه... الضحية قرر دفع صلاحيه حتى لا يكرر القصة مع لخر .. وعندما شاعت القصة في الوسط الصحفي والبيئي كانت سهام الضحية تكاد تطلل الجميع.

قول هذه القصة التي تدور مبهلة كانت حكاية المركز البيئي المشهور الذي اراد عقد ندوة عن الاقليات في مصر ، ولولا الحملة التي شنها الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل





الجمهورية المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٤

# يا اقزام مصر... لا تسملوا الفتنة الطائفية

بقلم: سامي نجس لونا  
وكيل حزب الاحرار

علما بعد ان اتها كرات واكتها للاف وحيد الفرصة سانحة في حرية الصحافة التي استغلها اسرا استغلال  
لقد تلبث بكل الآس مجموعة من اللغات نشرت بجزيرة لطيفة  
ان يضي ابا اسلام حيدجالة كان اخرها يوم السبت ١٠/١٢ في  
العدد رقم ٩٣٢ تحت عنوان ما نصارى مصر في الداخل والخارج  
لا ترفسوا على جراح الامة  
وللاذات هناك من يتصورون انهم كلما هاجموا الاقباط ورياس  
الكنيسة القبطية الانبا شنودة وتجاوزوا حديدهم وبطالت المستتهم  
بالاثم والبال، طالت امامتهم وهم اقزام وعرفت شخصياتهم وهم  
الجهريان وكسا اسرفوا في بث سمومهم وانهار حقدتهم فزتهم  
بلذك يذون خدمة الكهن وانهم نكروا من الصحافة والرموز - وفي  
الحقيقة انهم مجموعة من الاقزام لا حول ولا قوة الا الهجم  
الفساد والتفكك والفساد والفساد في الفسوس - انهم بهذا  
الهموم يتصورون انهم اصبحوا كبارا ذوي كلام مسمومة - ومن  
الركب ان كل شريف في هذا البلد يحرس على الوحدة القبطية وكان  
هذا الدين سوب وصلى بالافان من هذه التكتليات المرفضة لتي  
تعد في الكرامة والتفرد انما لست في مجال الدفاع عن الاقباط  
وراس الكنيسة القبطية لان الرباط مصر مولادهم ثابتة وراسها على  
من المصورين يتكلموا بالتاريخ بكل القصر والامازج ولم تستطع اي قوة  
ان تتل من الوحدة القبطية اما عن الانبا شنودة فهو لا يحتاج في  
دفاع فالرجل علامة بارزة في تاريخ الكنيسة القبطية والامة المصرية  
ومواقفه القبطية الشجاعة لا يرى ايها الله.  
انني ادع بالاقلام الشريفة ان تتصدى لثل هذه المطالبات التي  
تصل على القارة وراس الوحدة وان تتصدى للجلس الاملى للصحافة  
ويطالب الاعلام لثل هذه التكتليات المرفضة حرصا على وحدة الدين  
وسلامته واتخاذ حرية الصحافة من امتثال هؤلاء الاقزام  
عاشت مصرنا عزيزة موحدة في ظل قيادة رئيسها محسن مبارك  
الذي لا يميل ذرة تفردة بين مسلم ومسيحي.

لانك ان الصحافة في عهد الرئيس مبارك تتمتع وسامحة كبيرة من  
الحرية ولا شك ايضا ان الافراد ينعمون بالديمقراطية التي غابت  
طويلا - لذلك يمكن ان يرد ان خبر عما يدلفه من خير وسلام او  
حقد وشغبية - ولا يمكن القول ان الجميع استغلوا هذه الحرية  
وسامحة الديمقراطية استغلالا مسموما بل حدث العكس ان جلع  
البعض الى بث سمومهم والافراج عن الكتيب المرفض الذي حانوا  
منه طويلا - وهم في ذلك يستغلون اي حدث عارض لتبدأ الافلام  
المرفضة في نشر الافهام والاكاذيب.  
القول لك بمناسبة المأبذ المردى الذي وقع في قرية الكشبح  
سوقا - وفي الوقت الذي عبرت فيه كل الاسباط الرسمية  
والاقدام الشريفة التي تراسي شمسها في كل ما تكتب من ان  
المسلمين والاقباط هم شمع واحد لم يفتصل في اي وقت او اسم  
اي عدوان وذلك ظل قديم الزمان - نجد ان بعض الاقلام المسمومة  
تحاول ان تبث الفتنة وتشعل نار الفتنة الطائفية وتزرع الخصام  
في لوب مزيف للخصائيق وفي الاحداث - هذه الاقلام لم يكن  
الحقيقة لمن يضي ابا اسلام حيدجالة كان اخرها يوم السبت شمع





المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٥

شيخ الأزهر في خطبة الجمعة بقنا:

## الحبة جفت ملهى مصر وأباطها منذ ١٤ قرنا

بقنا - من حمى توفيق:

أكد فضيلة الإمام الأكبر محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن المسلمين والمسيحيين في مصر وحدة واحدة تتلهم أرض واحدة وتكلم مصداً واحدة وتقدمهم مصالح مشتركة وهم متحابون منذ ١٤ قرنا.  
وقال فضيلته إن الإسلام دين سعادة وسخية وتسامح وأن المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمؤمن من آمن بالله واليوم الآخر والمهاجر من مجر ما نهي الله عنه وإن الله عز وجل لم يخلق الناس عبثاً ولم يتركهم بشى وإنما ليجمعهم أو يفرقهم سادية الأروى عبادة حيث يؤمر سبحانه وتعالى فيها فالتى لا تفر والذين لا يؤمنون بها، لأن ذلك في خطبة الجمعة التي ألقاها فضيلته بمسجد سيدى عبدالرحيم القناري في ذكرى الاحتفال بعياده وألقى شهادتها الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف وألقى من منبره الدكتور محمّد قنا وأحمد عبدالمنيزر كن محافظ سوهاج والدكتور محمد رجباني الخليلي محافظ أسيوط والأستاذ محمد إبراهيم مسعود وزير الداخلية لأن قنا والشيخ أحمد فرح وكيل وزارة الأوقاف بقنا وأكد فضيلة الإمام الأكبر أن الاحتفال بالسالمين هذه أن تقتدي بهم وتراقب الله في أملاكنا وأقوالنا وأن نتفن كل ماكلنا الله به وأن تكسب بهم في الاستقامة والصفا ومحبة الأوطان.











المصدر: النبا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١٢ / ١٨

# ثمن الاختلاف مع أميركا!

التي تسيطر عليه شريعة اللاب الاميركية ، لا يتم التحليل مع بالتمسك  
والشكوى والاستسلام لما يريد النظام والبطش ... بل لابد من الازادة ،  
قبل ان ياتي يوم لا يكون بعيدا تتدخل فيه الولايات المتحدة وتفاصيل  
حياته الشعوب الاخرى ، ورسم طريقها ، وقد لاحت آيات العوكة والحرير  
الحجارة الدولية وتكون صدوق القند والبيك والولدين ، وغيرها من  
الأسسات والشركات العالمية طرقا غريبة ، لكي ترض وتشتغل نهجها  
السياسي والاقتصادي وتقلعها الاستبدادية على الشعوب الاخرى ،  
وتارس شتى انواع القسوة والابتزاز والارهاب ضد من يحاول الخروج  
عن طاعتها.

قبل اسابيع قليلة صادق الرئيس الاميركي بيل كلينتون على قانون  
جديد يجيز للابارة فرض عقوبات اقتصادية وديبلوماسية وسياسية على  
الدول التي تضطهد الاقليات فيها ! وقد تزامن اصدار هذا القانون مع حملة  
ضروسه فكتتها مؤخرا لوساط في التي تدرس والصمغلة الاميركية  
والبريطانية ضد مصر ، يزعم القضاة الاقليات فيها ! رغم ان هناك لارضا  
مطلبا من قبل القضاة مصر لولا التدخل السافر في شؤون بلدهم ، ثم التعيين  
عنه بتصرعات اللياب لشوذه ، وللقضاة القبطية التي نشرت بيانا على  
صفحة كاملة في إحدى الصحف البريطانية تدعي فيه هذه الحملة ، وتلك  
الاضطهاد للزعمو ، كما سمرت حكومة القاهرة هي الاخرى من هذه التهمة

ورفضت التدخل الاجنبي في شؤونها.  
تستطيع الولايات المتحدة ان تحقق الدلائل بسهولة بالتدخل في شؤون  
الآخرين ... طالما ان صواريخها وطائراتها وسفنها الحربية تتجول بحرية في  
الاجواء واليابس الدولية ... فكمه شعاعة حقوق الانسان والديمقراطية ،  
واسلحة القنار الشامل والاضطهاد العرقي والديني ، والتسويق لارامها ،  
لأنها قادرة على تسخير قوة اعلامية هائلة لهزيمة الآخرين وتشويه  
صورتهن وقلب الحقائق ، بل وتوظيف الامم المتحدة وخامسة مجلس الأمن

وبما يكون من السلحة توجيه التوم للسياسة الاميركية. بسحب  
شراستها في السعي للهيمنة على مقدرات العالم، واخضاع القبابسة  
والبحار ، بما فيها من مكنات واضباب ازماتها ، ذلك ان الدول كالأفراد ،  
كلهاها معيد لصالحه ويرفض لارض لغولاه في الحدية التي تمكن منه  
... الدول عندما تمتلك القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية ، والأفراد  
عندما يمتلكون المال والجاه ، وفي الحالات لم يعد البشر يحفظون كثيرا  
والمرسيد الاخلاقي والحقاني والحضاري في عصر اندثار القيم القنبيلة في  
الحياة تحت ادمان لوى الشر والجشع والطمعان.

ومنذ القديم الزمان كان عنصر الخير يهزم كثيرا امام جيروت الشر  
وشهوة ابتلاع الآخر ، في مختلف جوانب وتفاصيل حياة البشر ، ولعل  
ارادة الخالق شامت ان يبقي الانسان بحاجة الى القسي درجات القسوة ،  
وان يواصل غلغاهه بضراوة ضد قوى الشر في بطنه وخارجيه على حد  
سواء ، حتى لا يتخذ للاسترخاء والمكون ... لم لا نجد الرسائل الالهية  
والانسانية السامية من يحمل رايها في كل العصور.

وحشى لو الخلقا كون القوايا للتحدة قوة امبريطانية شيطانية ، فان  
حالة العالم الراهنة التي بدأت يانهيار فهي التوازن الدولي «الاتحاد  
السوفييتي السابق» فخرى اية دولة تفك قوة واعفانها كالتي تشك بها  
اميركا ، لكي تمارس الازباب لاضعاع الآخرين والهيمنة على مقدرات القرة  
الارضية وفرض سياساتها وتوجهاتها ، وتلب ثروات البشرية ، وطالما انه  
لا يوجد دولة في عالم اليوم تحمل رسالة نبيلة ، فلا احد يجيز لنفسه  
شريعة للاربابية ، ويديمي لنفسه الشرف والاخلاق في اللعب على مسرح  
السياسة الدولية او كما يقال ممن لا يصل العذب يقول عنه حمصوب

لمست ابور سياسات امير القبر وفي وحشية في التاريخ الحديث التي لا  
تتورع في استخدام كل الممرات وانكر الأسلحة الفتا ، بل وابادة شعوب  
بأكملها اذا اتضحي الامر من اجل مصالحها ، لكنني وعدت القلوب ان العالم





المصدر: النبا

التاريخ: ٨ / ١٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم

أحمد ذهبان \*



قمة دول عربية في العالم، تضم اليات طائفية والنية والرافات سياسية والاقتصادية واجتماعية يمكن للولايات المتحدة خلال من خلالها ، ويحدث مثل هذا التدخل بشراة عندما تحاول بعض الدول السير في سياستها بدون الالتزام بالاشارات الضوئية الاميركية وتعمل لاتتبع نهج مستقال - ولو نسبيا - عن قدرية النظام الدولي الجديد ! لأن الإدارة الاميركية تدرك ان التمايز السياسي تليه بالضرورة انعكاسات عملية على مصالحها .. وذلك لأن اسان حال الإدارة وللأسسات الاميركية يقول ممنوع الاخلالام معها ولا يجوز لأحد معارضة سياساتها .. إلا لأن العقوبات جاهرة :

وفي الحديث عن الاستراتيجية الاميركية .. لا يمكن تجاهل التدخل والتحالف مع الاستراتيجية الإسرائيلية .. ان لم نقل انهما واحدة .. وكان لاسا للانتباه الدور الفرنسي الذي أوكل للمخابرات المركزية الاميركية ، وفقا لاتفاق واي بلانكوين بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية كالمحبة ما سموه بـ «الزهاب» و «التحريض» ولهم ان يفسروا ذلك كما يشاؤون ! ولم تصدر من فراغ التقارير التي نشرت مؤخرا عن اضطراب الولايات المتحدة على وكالة غوث الانجائين بالانزواء شطب الآيات القرآنية بالفرشة ضد اليهود وعدم فتح مساجد في مشاكتها .. مقابل دعمها مالي

وهو امر لا يبدو غريباً او مستهجناً ، في سياق جنون الطرسة الاميركية والاسرائيلية والعجز العربي عن مواجهة ذلك ! وربما يأتي يوم اذا استمر الحال على ما هو عليه يحظر فيه على الافراد الحديث شخاعة ضد السياسات الاميركية والاسرائيلية ، تحت عنوان منع التحريض ... والله المستعان .

\* صحفي وكاتب أردني مقيم في قطر

لخدمة اهدافها ، وتبلغ مساهمة ثروة الثروة في استخدام واشنطن عضاً مجلس الامن والنظمية الدولية لضرب الآخرين ، وفي نفس الوقت ترفض تسديد التزاماتها للتراكة لهذه المنظمة والتي تقارب مليار دولاراً .

كما تستعمل الإدارة الاميركية ، استثمار بعض الأشخاص «الحرافين» من بلادهم لاسباب مختلفة ، والاعتماد على ما يتكلمون اليها من معلومات ، سواء كانت صحيحة او مغفلة ، وإن تسجيدهم معارضة واستخدمهم «محضان طرواده» للتدخل في شؤون بلادهم الداخلية ، عندما تتعجب مصالحها ذلك ؛ ويظهر ذلك جليا في اصدار قانون «تحرير العراق» لتغيير نظام الحكم فيه ، حيث وجدت في بعض وجوه المعارضة العراقية ان للقيمة في الخارج اداة لتحرير تدخلها وإقامة المحضان .

وفي موضوع الاضطهاد المزعم لاجلاد مصر وجدت شخاعة شخاعة جذا في مصر تقول بعض الاقليات القبطية في الخارج مع ان نسبة عدد الكنائس القبطية تكاد عندما يلوح في الافق محاولات مصرية للخروج على مسار السياسة الاميركية.





## كن في مصر قبط

شهدت قرية الكنج في الصعيد حادث قتل عابرا، بين الأثرة المسيحيين المصريين، بعضهم وبعض استأصلها بعض مسميحي المهور المهور بهم الهجوم على وطعم الأم مدعين أن هناك عناء موجه إلى المسيحيين المصريين في شتات سياسة التفرقة الطائفية التي تتوجهها الحكومة المصرية وتشير كل الدلائل إلى أن المهور بهم من مسميحي المهور هؤلاء استأصلوا صعدوا قانون الاضطهاد الديني الذي أقره الكونجرس الأمريكي أخيرا وأكادرا هذا الأبناء وهذه الأيام ومن اللات للفتن أن الأخبار المصميلة تصات أخيرا عن محاربة بعض الثواب الإطاليين آثاره هذا الموضوع في الترشال الأوربي وكه حلوة وكلمة، وقد كبرت الكاتبات المنشورة هذا وهناك حول هذا الموضوع ومازالت هذه الكاتبات تقرأ في مجلة بالقاهرة وله نتيجة لهذا الحكم الهائل من للكاتبات اختلعت مقاميم كثيرة على القاريه التتبع بين ما يمكن اعتباره



لقلم:  
**أحمد الحناوي**  
جامعة الأزهر

مجموعا وبين ما يمكن اعتبارها خطأ! لقد جاءت المسيحية إلى مصر مبكرا حملها معه القديس مرقس أحد حواريي المسيح وبواجه المسيحيين في مصر اضطهادات عديدة في العصر الروماني قبل دخول الرومان إلى مصر وبعد دخولهم فيها وبقيت الاضطهاد المصرية ضد محاولات التمساج في الكاتبات القبطية وماضت على استأصلها ولم تصد حول الحكم الإسلامي في مصر أو عاصلة اضطهاد واحدة تنعم بالقبطية.

لقد شاركه المسيحيون للمصريين مشاركة فعالة في الأحداث التي جرت على المجتمع المصري طوال فترات التاريخ وكان لهم دورهم البارز في النهضة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية الحديثة لا يهترو من أكل المصري يتكبرون بالاحداث الجارية فيه ويغضبون لنفس الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والسياسية التي غصت لها المجتمع كاه.

ومع ذلك لم يكن لاختلاف المسيحيين، مجترة سبكي ولا مجترة، التصادم ولا «جيرة» مجترة أو حرى ولا مجترة اجتماعي أو ثقافي، إنما كانوا - ولا يزالون وسيظلون دائما بأن الله - جزا من تسبج واحد هو المجتمع المصري للتضامن

ويكي سؤال: ولكن ماذا جرى؟ تقول: أنه في عام ١٩٩٤ حسم الصراع على السلطة في مصر لصالح القوى اليمينية واليمينية واليمينية السلطة - لذلك، من مطلق التراندا بالحكم على سياسات - الاقتصادية بالذات - لم تلق توبوا من قطاعات الاستثمار بها من الشعب المصري: مسلمين ومسيحيين وفجرت هذه السياسات الخاطئة - وقتها - في حق الأثرة المسيحيين بأنها ربما كانت بسبب تصرفاتهم مع أن الذي وقع على المسلمين كان أكثر

والبعض! وبدأ واضحا - منذ هذه الفترة - عجز الحكومات عن وضع سياسات مستقلة للحكم تضمن الحريات العامة وتستخدم السلطة من الشعب وأمام تراكم مسلسل العجز والقصور وتزايد الشعور بالقيود حدثت هزيمة ١٩٦٧ وانفجار مشروع النهوض القومى وتغير المسرح السياسي في المنطقة لغير صالحها وبدأت أرباب الشائعات التي لم تبالغ في حينها حول «امرائية» التي وضعت الأسرى من الضباط المسلمين في معتقل منفرد عن الأسرى من الضباط المسيحيين وأنها حاولت إهدام القرية بينهم وتراكت للشائعات في الشارع المصري دون أن تجد من يصدى بتوضيح الحقيقة ويصد الامبالاة حدث احتكاك بين المسلمين والمسيحيين في السبعينيات في الغائقة والزواوية العمراء، وبنى طريق المعلقة للقاهرة عاليه الأسفلين في تلك الفترة هائل للفتن بينهم وبين أن جماعة مسميحية مهاجرة إلى أمريكا بدأت تصغر العدد من المهوريات التي تتحدث فيها عن تسلط المسلمين على المسيحيين وشهدت هذه الجماعة أو تناسلت أن المسلمين والمسيحيين لفترة أبناء تراب واحد ويعتد الكنيسة المصرية لإماما لبعض أعلام تلك الجماعة في المهور. وبدأت تتكرر أحداث العنف القبلية بين قرية وأخرى - حتى كان الحدث الأخير في قرية الكنج بصعيدا. لقد ثبت بيقين أن هذا الحدث طرفاه جميعا من الأثرة المسيحيين ولكن أن قانون الاضطهاد الديني قد أصدره الكونجرس الأمريكي فقد ولقي استغلال هذا الحدث في





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١٢/٨

ظروف إصدار القانون ليسكن اللغز بهم من مسيحيين للهجرة إن المسيحيين المصريين يعانون الاضطهاد والتمييز ويطلقون من أسف بتاريخ المطبات على ويقسم الآباء أن هناك حالة اضطراب فكري أسود بعض هؤلاء ونسند الله أن هؤلاء كانوا حتى هامت بهم الرقبة فالتفتوا في مجال الاستعداد على الوطن دون ما تقار في تدهاتنا لخطر على الساحة الوطنية لأن الرعي محدود والرقعة مقلوبة بسبب شعور التدهور الفكري وقياس مدارس التزديد المسيحيين.

ونذكر التجربة - أن فكرة مقابلة حالة الاضطراب هذه وما يترتب عليها من عطف في الحوار بالأجرامات الأنثوية وبعدها في الجفاف بسطوط الأمن التي جانب الله ليس حلا جديا ذلك لأنه إذا أصبح الاضطراب للفكر تيارا يهوي فإن العلاج يستوجب عملا متكاملًا يشترك فيه علماء دين الأسلامي ورجال الدين المسيحي ورجال السياسة والفكر والقياسات العزمية على اختلاف توجهاتها.

ويجب أن تركز بداية هذا الفصل على ضرورة تصحيح المفاهيم أولا والالتزام عن الآثارا لقد غاب عن هؤلاء اللغز بهم من مسيحيي الهجرة لنا جميعا في عصر ديمقراطية فبطي كلمة يونانية معناها مصري والرسول الكريم عليه السلام قال: استوصوا بالإسلام خيرا أي بالمصريين خيرا والد حدث أن أسلمت أكثرية والأقباط أي أكثرية المصريين وتحت الأقباطية على دينها.

أوضح : ليس لكلمة ديفي مدلول ديني وإنما كلمة ديفي معناها مصري سواء كان هذا المصري معتمدا أو متبصحا فكيف حصل وأحرارهم وأبعد ذلك الله على ذلك!

البناء شقوية في أكثر من مناسبة

فإنه متحدثين في هذا المقام أن القرآن : الذي استند مع التمييز بأن مصر معناها للمسلم والديني لأن المسلم يطلق على المشايخ كما يطلق على المسلمين ومعنى ذلك أن المسلم لم مصر غير الديني ولا كان مدلول كلمة ديفي كما ذكرنا وهي مصريا لأن معنى ذلك أيضا: أن المسلم في مصر غير مصري وهذا بهابك كالمقولة والتاريخ.

أنشأ القول هذا:

لاشئ أيد أن يفتتح عن شعاب الولد في مقدمات غالية من المشغول تترك حول القران وتنتج عن الجهر مثل الحديث عن اجتماع : يشاهد بها يعرف باتحاد الأقباط في الهجرة أو الحديث عن منظمة التحرير الديني أو الحديث عما لامت إسرائيل على الاتitudes أخيرا من تقرير حول اضطهاد الأقباط في مصر واعتزلوا عنه أو الحديث عن تحرير مصر من الاستثمار الاملاسي!

أو القارة بين خروج الاسلام من اسياها وما يجب أن يلاءم من خروج من مصر فكل ذلك من المناوئين الشجرة التي تنشر في فسحات وضيوضات الأشعة للغز بهم إن مسيحيي الهجرة وفي مقدمات صوت الأقباط.

لا لابد أن نعي : درجات السياسة والفكر والقياسات العزمية على اختلاف توجهاتها وكذلك لدى علماء الأزهر والأجلاء ورجال الكنيسة المبرهون الكثير من الانكار القاسية على تجاوز الأزمة واستهداف هذه الفيتوح للحفاظ على الأشاء التي على كل يروا على عماء مصر طوال أربعة عشر قرنا.. لهم أن تبدأ!







المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩/١٢/١٩٩٨

● تم الإفراج عن ٧١٠ متطرفا  
أعلنوا توبتهم وهذا الخبر يؤكد أنه  
لا يوجد صلح بين قيادات  
الجماعات المتطرفة ووزارة  
الداخلية

● وافقت لجنة  
الاقتراحات والشكاوى  
بمجلس الشعب على  
أقتراحين بجواز نقل  
الأعضاء البشرية بشرط  
موافقة المتبرع وقد جاء  
هذا الاقتراح بعد انتشار  
ظاهرة التبرع دون علم  
أصحابها.



● قضت محكمة الأحوال  
الشخصية بإلزام زوجة بدفع نفقة  
متعة لضررتها بعد وفاة الزوج لنبدأ  
عهدا جديدا يتمتع فيه الرجل  
وتدفع عنه زوجته نفقة المتعة.

● الجميع يطالبون رود كروول  
بالاستقالة. كروول يرفض حتى  
أصبح مثل الزوجة التي طلقها  
زوجها ولكنها مصرة على البقاء  
على ذمته.

عضام كامل





المصدر: الأخبار

التاريخ: ٩ / ١٢ / ١٩٩٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### كلمات

بون شحة اعلامية قامت وزارة الداخلية أخيراً بالإفراج عن ٧٦٠ عضواً كانوا منضمين إلى الجماعات الإرهابية المظفرية، بعد أن ثبت لدى الوزارة أنهم ألقوا عن الكارهم وثأبوا وأستعدوا لبنة حياة إنسانية جديدة، بعيداً عن الإهابة والمظفرة وإيذاء الغير بون مبيد.

ولمست هذه هي البعثة الأولى التي تم الإفراج عنها منذ أن تولى السيد حبيب العايلي منصبه وزيراً للداخلية، ولكنها البعثة الثانية عشرة. وذلك أصبح عدد المعتقلين من الجماعات الإرهابية السابقة حوالي خمسة آلاف معتقل خلال عام واحد. وقد تم الإفراج عنهم بعد البحث والتقصي والاطمئنان إلى أن هؤلاء المفرج عنهم قد أعلنوا توبتهم الحقيقية فعاد، واقتنعوا أخيراً بأنهم كانوا على ضلاله وليس هناك ما يبرر تطرفهم وسلوكهم الإرهابي والذين الإسلام الذي يحض على الإحسان والرحمة والمسلم يرى من كل دعاوى الإرهابيين المظفرين الذين يرتكبون الأثم ويلحقون الضرر والآتي بالناس بون شح جوف.

وليس معنى ذلك أن وزارة الداخلية في عهدنا الجديد، قد استكانت إلى ما يجنيه البعض من تظاهر بالتوبة، وتفتتها لمرس واستقصي وتؤكد من أن التائبين قد راجعوا أنفسهم بالفعل وانتهوا إلى نية الإرهابة والمظفرة وحسناً فعلت الوزارة إذ تركت الحساب مفتوحاً أمام الذين اهتدوا إلى الطريق المستقيم، وفي الوقت نفسه لا تزال الوزارة واجهتها مفتوحة للأعين مشفوة العالم لكل محاولة يقوم بها الأشخاص جدد، يشكون موجبات جديدة من المظفرين الإرهابيين، فتعمل على إجهاد نشاطاتهم بمجرد ثبوت محاولتهم السير في طريق الضلال.

والجمع بين السياستين واجب فومي يجب أن نلتزم به الجهات المسؤولة عن الأمن. سياسة الإفراج عن الذين يقبلون الصبح ويراجعون الناس ويقبلون عن الفكر المنحرف. والفعل الآثم وسياسة التنبية واليقظة حيال من شئت أنهم يفترون في التسيير في طريق الجريمة والضلال.

وفي ظل هذا وذلك وما تقوم به الدولة الآن من تشجيع العناصر الإرهابية الاجرامية التي تحبش في الخارج، وما أصفرت جهودها من اعتقال عدد من هؤلاء الإرهابيين يبدو أن دولة الإرهابة قد دالت، وأن أعمال الإرهابيين والممولين لهم قد حبطت، وأن الأمن في طريقه إلى الاستقرار ولا يصح إلا الصحيح. ولا يمكن للضلال والمضللين أن يبعثوا بأمن الوطن إلى أجل غير مسمى. لقد اقترب الأجل الذي نستطيع فيه أن نطمئن تماماً على أرواح الناس وأموالهم وأن تعلن سلطات الأمن أن هذا الإرهابة الأسود قد وصل إلى نهايته وبذلك تسد الثقوب ويطمئن الناس. ويغرمون بما فيه خيرهم وخير الوطن الذي تحمل الكثير.

محمود عبد النعم مراد





المصدر: الرفد

التاريخ: ١٩٩٨ / ١٩ / ٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من يحمي «المصريين الأقباط» داخل وطنهم؟

يحمي الأقباط كما يحمي المسلمون حقوق المواطنين سواء بمسواه فقها يحمي المسلمون أنفسهم في إطار دولة شريعة متكاملة أو كان المقصود هو طغيان على تراثها أيضا يحمي الأقباط في الدولة.. وطغيان.. وأيضا تاريخهم المشوق بأشجع البهاض فيها.

● وكما لا يحول أن يحمي المسلمون أحدا غيرهم داخل وطنهم فأيضا لا يجوز أن يحمي الأقباط أحدا غيرهم داخل وطنهم. فالمقولة بكل نكث مسانئها الرسمية هي الرأفة لكل مصري في هذا الكل مصريون.

● مما لا شك فيه أن الأزمة الأخيرة في قرية القشبح، سميت فيها عدة جهات ولو بصورة عرضية وأولها الأجهزة الإعلامية الرسمية وجهات التحقيق التي لم تسارع بكتابة وتقرير بيان بالتحقيقات كاملة حتى لا تدع للأصابع المشوهة في قصة الممارسة دور مشبوه ومكرر للصيد في الكذبة العنق.

أما رجال الشرطة المصريون فإن كان قد حدث خطأ ما من بعض الرأفة وهو وارد في الظروف الخطيرة وضعت في ظل محاولة يحمي الضحايا إخماد الحقائق عنهم.. ثم حدوث هذا الخطأ - إن ثبت - على سبيل الاستكفاء فقد ضيع للتحقيق الرسمي من قبل وزارة الداخلية مثله في قضايتها وهذه القضية ينبغي تكميلها دون شك.

● أما الفضل ما في هذا الحدث هو اسرار الأقباط التي فاء - وهم كل الباط مصر بكافة قضايتهم - على بعض أي حديث مع أي طرف أجنبي عن أي أسرار شأن يتلقى بمعهم مناقشة داخل وطنهم.. كما بعض منظر في الداخل والخارج وهو لغة القيلة لا جفا ولا ذكرا فلا يستحقون معجزة الانقياد لا يسألون أو يدعون بل يحمي جانيهم وعلى حديث رئيس الكنيسة المصرية وكبار الأقباط عنهم.

● للمصريون الأقباط شر كفاء الوطن هم ألقا ونهم علنا حق - دينيا واجتماعيا - هو صلة الرض، ومصر لا تحتاج لشهادة أحد على واقع فخره منذ مئات السنين، ولا ينبغي أن تجعلنا أزمة طارئة كالتي حدثت بسبب إعطاء الصيغة للعبارة، أن نخلل نخبتنا لن يبقوهم من زجاج في بيتنا من صلب فهذا واضح ولا يحتاج إلا لعين





المصدر: الوثيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١٢ / ٦

مصادقة ونقض شوية لقراءة.. اما الذين يستعملون  
مواظبتهم واصحاب السيادة القويحة لغير انهم  
مواظبون لكون بشرتهم ويحاملونهم معاملة  
مواظبون لدرجة كالأوليات للتحفة الأمريكية،  
ويحسا من صارس شربتهم للتحفة والاضطهاد  
الأساسي للتحفة والاضطهاد على سبيل الضاعفة  
كبريطانيا. فمعلمهم ان يكثر منوا الصنعت او

او جهوا جهودهم ليعمل بينهم.  
أحدث تقرير أفرع مجلس للمعوم البريطاني  
والاعتراف بمشهوره عضو برلانس من حزب  
العمال الحاكم قد أكد قيام الشرطة البريطانية  
بصورة منظمة ومنهجية معارضة للتحفة  
والاضطهاد ضد الأقليات خاصة المسلمين من  
أصل اسباني وهو تقرير صادر عن مركز بحثي  
بريطاني للدراسات الاستراتيجية وهو مستقل.

● بات الأمر محاولة واضحة لايتزل معنى  
كلها شعبا - ليطاها ومسلمين - وحكومة ولا  
يتحلى ان تنساق وتفرع لاي من هؤلاء أو من  
امتنا القوي لمصالحهم أو لمصالح الحكومة  
للصحة من التطرفين والمصالحات فهو امر من  
الؤكد تكراره مستقبلا وسيكون بالغ الضرر  
علما ان تهاج من التدخل لاهوائه لأن المستفيدين  
لا ينهضهم سوى مصالحهم وليتذهب للوطن  
بمسلميه والباطلة للمجتمعات

● ان لصق جريمة الاضطهاد النجدي على  
شعب حضاري عريق ومتمسح بالحرية  
جريمة كبيرة في حقلنا اما لصقها ببلد  
والاثنين تهاجوا في حقلنا والواقع الذي  
تخله اجهزتهم المستقلة.

● كما ان تعلم دولة القانون وحقوق الانسان  
وللأسس المدنية هو أهم الأسس لمواجهة أي  
من هذه الإساءات الرئيسية للحرية، وفي ظل  
هيئة داخلية ديمقراطية والوطنية وصحية  
تستعصي على التهاج.. فقط كل هذا لأنه يلقى  
بمعصر ومواظبتها وحقوق دستوري والاضطهاد  
أصل لهما أو لا ولاغير، وليس للتحتمل السياسي  
أمام أحدا

مهاد النجدي

١٦٨٩







المصدر: الأهرام ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٨ / ١٢ / ١٠

## أقباط مصر والورقة الثالثة

نصر مصطفى مهدي

كانت هناك أربع دول كبرى تجمع المسلمين بكامل مدائنهم، وذلك منذ حوالي خمسة قرون، وقد سلطت أولى هذه الدول في الأندلس عام ١٤٩٢م، بعد هزيمة آخر ملوكها الموحدين على الملك والسلاطون، وذلك على يد الملك إيزابيل التي موّلت في العام نفسه رحلة خرسوف كوليس لاكتشاف أمريكا، التي شامت لها الأندلس أن تشارك في اللعبة بالأوراق الثلاث موضوع هذا المقال. ولقد كانت الدولة الإسلامية الثانية هي دولة المغول في الهند، واللتحيا الدولة الصليبية الشبيبية في إيران، وشامت آخر تلك الدول هي الدولة العثمانية. ولقد تمكنت الحضارة الغربية ممثلة في دولها الإستعمارية من تفتت تلك الدول الأربع، حتى صارت في كلفل الثاني من القرن الحالي، حوالي ثلاث وخمسين دولة تجمع معظم منظمة المؤتمر الإسلامي. ولقد كان للمسيحيين الذين قدموا إلى الشام، إبان الحروب الصليبية (١٠٩٧ - ١٢٩٢م) ضمن سبع حملات عسكرية ضد الشام ومصر، هم الدولة الأولى التي استخدمها الإستعمار الغربي لهدم ولتفتت الدولة العثمانية، لتبجج رعاية هؤلاء المسيحيين، سمحت الدولة

العثمانية في عهد السلطان مراد الرابع وبالتحديد عام ١٦٦٥، لدول الأوروبية والولايات المتحدة بملح مغربي وإرساليات ويهات تخليقية، كانت تهاجم تقديرياً كبيراً، خاصة في بيروت والقدس، وهم لتحت هذه الرابطة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، فتأسس مجموعاً بين كاثوليك فرنسي وإيطالي وبروتستانت إنجليز والولايات المتحدة، وبذلك تحولت الأربعة الخلقية مع ضعف الدولة العثمانية إلى حماية سياسية ثم إستعمارية عسكرية، وذلك مع نهاية الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م)، حيث سلطت الدولة العثمانية وتم تقسيم قشام إلى أربع دول من إنجلترا وفرنسا، وفي فلسطين والأردن وسوريا ولبنان.

ولقد كان صخور وعد بانور عام ١٩١٧ هو البداية العملية للعب بالورقة الثانية، وهي الأقلية اليهودية في فلسطين، وبذلك أصبح الوعد بإنشاء وطن لوسم لهم فلسطين أرض الإجداد، وهو عملية تخليقية الحلم القديم الذي كان تاليلون - أول من دأب به بعد احتلاله مصر -، وذلك استغلالاً للدين والتاريخ إقامة مشروع إستعماري واستعماري يخدم مصالح الاقتصادية وإستراتيجية مشتركة للإستعمار الغربي والصهيونية العنصرية، ولكن المغرور لم تهل تاليلون لاحتضنت برميلاي الكفة وبدأت تنفيذها.

ونظراً للتناحر الذي حقق باستخدام الورقة الأولى ثم الثانية، ولتحقيق المزيد من التفتت والتشريد لدول المنطقة، عمدت بدأ التخطيط لاستخدام الورقة الثالثة، ومن هنا كانت الدعوة لحماية الألبان وعد للإثنيات، لماقصة مشاكل هذه الألبان، وبكالات في منطقة القدس الأوسط، ومن أجل هذه الغرض طرحت إسرائيل جديدها التناجحة وملخص طرح الإسرائيلي، هو أن ترب الجزيرة العربية قد خرجوا منها كفرة، في القرن السابع الهجري، ولقد أضعوا ميدياتهم وفرض عقوباتهم على شعوب المنطقة ولتقروا طويلاً، وقد أن الأوان لكل ماء وحرق وجس من سكان هذه المنطقة أن يتحدر وأن اليهود أعظمهم عروا أن يحرقوا أرضهم، وعلى الآخرين من يبرروا فراعنة (أقباط) ويؤمنين وتوقع وتبرور وسرور وأرضين وأرضين وكثراء وسوارية أو يعملوا الشيء نفسه، وأن يعود الحرب للتقوية داخل جزيئهم من جديد ومن هنا جاء دور وقات استعمال الورقة الثالثة الألبان مصر، وذلك كان إيد من هذه التفتت حتى تعرف من هم

أقباط مصر، هم شركاء الوعان والمحسن، الذين يعتبرهم أعداء مصر والأمة العربية والإسلامية، الورقة الثالثة في هذه اللعبة لتحقيق المزيد من التفتت واستكمال الهيمنة العاملة على شعوب المنطقة، لك أمن الشعب لأموي برسالة سيند عيسى عليه السلام التي بعاه الله لهداية بني إسرائيل بعد ضلالهم، فجاءت المسيحية إلى مصر على يد القديس مرقس، الذي ظل يدعو للدين الجديد بين المصريين، وهم تحت الاحتلال الروماني إلى أن استشهد عام ٦٨م بعد أن سحله الرومان بالإسكندرية في موقع شارع النبي دانيال، وهو العام نفسه الذي استشهد فيه القديس بولس الرسول في روما باسم من الإمبراطور نيرون الذي قتل هو الآخر في العام نفسه، وبعد انقسام الإمبراطورية الرومانية إلى غربية وعاصمتها روما، وشرقية وعاصمتها القسطنطينية (القوة البيزنطية)، وذلك عام ٣٣٥م، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت مصر تحت الاحتلال البيزنطي (الروم)، واستمر ذلك عام ٦٤١م حيث تمكن عمرو بن العاص من فتح مصر

وحول العلاقة بين أقباط مصر المحتلون وحكام بيزنطة وهم المسيحيون الخلقية وكيف استغل شعب مصر الخرافة الجند وعقيدتهم الجديدة، ومنذ ذلك التاريخ الجديد أولهما الذي تمسك برسالة السماء التي جاء بها عيسى عليه السلام ولتنبيهها أن تترج من ترويسة السماء الجديدة التي جاء بها محمد عليه الصلاة والسلام الذي أتوا بمباركة لمصرية البطينية، فكان أول امتزاج كان لهم للمسلمين ومع الأقباط، وهذا ظل شعب مصر كة يعطي في سلاماً، كانت مصر. وذلك عام ١٢٨٧ عاماً تحت حكم الفاطميين علي قلاوون، ثم وقعت تحت حكم احمبي مرة أخرى وفاة ٩٢٢ عاماً متصلة تحت حكم اجنبي ولم يحكمها أحد من ابنائها مطلقاً، منذ حكمها بفسطاط الأول عام ٩٨٠ قبل الميلاد حتى عام ١٨٦٢م، ورغم ذلك لم ينجح أي محتل في إثارة الفتنة بين أبناء الشعب المصري إلا قسماً ندر، وذلك بسبب جهل أو انحراف البعض من أبنائه وقد حاول الفرنسيون عند احتلالهم مصر عام ١٧٩٨ تجنيد عملاء لهم فكان على رأس هؤلاء العملاء يعقوب الإسويطي، الذي اضطر الفرنسيون إلى اصطحابه على ظهر سفله





## المصادر:

1991/15/1.

التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

[illegible]





المصدر: البيان

التاريخ: ١٩ / ١٢ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فتحى رضوان

قد راي في منتصف الثمانينات بصفتي  
الصحفية، ان لحضر جلسة في مجلس الدولة  
للنظر في طعن الرأجل العظيم فتحى رضوان  
في قرار وزير الداخلية بعدم السماح قانونيا  
لنشاط المنظمة المصرية لحقوق الانسان، وكان  
مع الرأجل العظيم في المرافعة الدكتور يحيى  
الجهيل، والمحامي المشهور عابد عبيد... ولا  
أستطيع مشهد انتهاء للقضاة الثلاثة حين نادى  
حاجب المحكمة على اسم فتحى رضوان  
بوصفه صاحب الطعن كان القضاة يستمعون  
ايضا باهتمام بالغ لمرافعة المحامين الثلاثة  
وهم يقدمون الحجج القانونية لضرورة ان  
تكون للمنظمة على قيد العمل الاعلى في  
مصر... وبعد انتهاء الجلسة وحجز القضية  
للنظر في جلسة اخرى، اقتربت من المحامين  
الثلاثة وهم في طريقهم للخروج من قاعة  
المحكمة لسمعت الدكتور يحيى الجهيل يداىب  
فتحى رضوان: «ها ترى هتمينا على الاسم  
ولا ؟؟» عسك الرجل بشفافية، وفهمت ان  
ومعه لهم في حالة كسب القضية، ان يمتلئ  
بهم بولاية يدهمها من ماله الخاص... انتهيت  
للرأجل العظيم وانا اسلم عليه وسألتة لستة  
صحفية من قبيل ماذا تتوقع؟ وماهو البديل  
في حالة الفسار؟ ايتسم ولم يكن لقاتي به هو  
الاول وقال: خير ان شاء الله خير... لعلنا كلنا  
متلعبون من لول مكسب جديد للديمقراطية  
وهابزين حماسكم يا شباب... ولا أس ايضا  
ما قاله لي محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية  
الاسبق ورئيس المنظمة في بداية عهدنا حين  
سألتة: لماذا شغلت هذا للتصيب على الرغم من  
بمك عن هذا الاجال؟ فأجاب بسم: ناداني  
فتحى رضوان فليت الداء،  
ففض هذه التذكيرات طرح نفسه بقوة على  
ذاكرتي منذ ان بدأت ازمة منظمة حقوق





المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩ / ١٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانسان في مصر قبل ايام ذكريات لرجال  
تطوعوا لارساء قيم عظيمة ونفعوا من مالهم  
الخاص لتحقيق ذلك في مقابل ذلك تليق  
الآن اهد براء لافلت للخطر للمتصدين لهذا  
التوع من العمل واصبحت الآن حكايتهم على  
صفحات الصحف، والمأساة ان كلهم ممن  
رفعوا رايات النضال السياسي ودخلوا  
المعتقلات بسبب هذا فهل كان هذا مخططا من  
الحرب استهدف تفريخ حلقات النضال  
السياسي من كواكره باضياءهم مالا ورغدا  
في العيش؟ سؤال لا يعني النبل في بعض  
الشرفاء من هؤلاء لكن الامر يحتاج الى وقفة  
ليس كما فعلت الأجهزة المصرية مع المنظمة،  
ولما وقفة اخرى تحتاج الى وخز الضمير  
السياسي قبل وخز التهديد بظلام السجن  
وخلافه.

سعيد الشحات











المصدر: الاخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ / ١٥ / ١٩٩٨

للجميع الجديد، الذي هاجسنا أنه والذي  
يختلف في تقاليده وعاداته من المجتمع  
المصري وإذا ترك هؤلاء المصريون دون  
رعاية عقائدية ودينية وروحية وحفاظا  
على التقاليد التي نساها طوبها سوف  
يبدون في المجتمعات الجديدة التي  
سافروا إليها فالتقاليد المصرية جمالها  
في أنها معتلة ومتوازنة عكس العادات  
والتقاليد في المجتمعات الغربية فهي  
متخللة إلى حد اللا معقول، فخللة الأمن  
بالأمن ليس فيها جمال العلاقة المصرية  
من الاحترام والطاعة، وعلاقة الزوجة  
بزوجها كذلك، لذلك كان لزاما على  
الكنيسة القبطية الاثوذكسية الأم في  
العامرة أن تراعى أبنائها في الخارج  
وتقدم لهم يد المعونة حتى لا يضيعوا

\*\*\*

وهذه الكنائس في جميع القارات يتم  
تمويلها وانشائها من الأقباط الذين  
هاجروا أو بسطة من البنوك تسترد على  
الأساط، والأقباط المهجر يعمل عديم إلى  
حوالي مليون ونصف شخص كلهم  
تقريبيا يكتون هؤلاء المصدر والنظام  
المصري، فالمسلم والقبلي المصري لا  
يحتمل أي كلام للمبعض أو تمويلا يمس  
مصر أو يتعرض لها.





المصدر:

التاريخ:

النشر والخدمات الحفوية والمعلومات

ويجمع الكنائس القبطية الأرثوذكسية في بلاد المهجر حينما تصلي تدعو لرئيس البلاد محمد حسني مبارك بهذا جزء من الصلاة الكنسية أنها تضرعه بالصلاح والصلوات لأن الأقباط في المهجر لم يقدروا ولاهم للوطن والتضامن إلى مصر حتى لو حصلوا على جنسيات أخرى يظل الولاء للوطن الأم مصر قائما مدى الحياة

وحيثما كنت في زيارة إلى روما في الصيف الماضي فمعي أبني تاسي والجنس الذي في الكنيسة سوري حشرنا جميعا القديس في إحدى الكنائس الأرثوذكسية وسمعا راعي الكنيسة يدعو بالصلاة ويصوب الرأى للرئيس محمد حسني مبارك ويقول كلمة جهور الصليين آمين، أي أن ولا الأقباط المهجور للنظام المصري والرئيس المصري سوف يظل إلى مدى الحياة لأنه جزء من طقوس الكنيسة.

إن الأمر ليس كذا يخلو لبعض الاتهام أن تصور الأقباط المهجر كالهم شوية، فجميع الأقباط المهجر بشؤون وزيادتهم أهلهم في مصر سافروا ولا يحتلون أي كلمة زائلة تقال عن مصر





المصدر: الذخائر

التاريخ: ١٣ / ١٤ / ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي تضع الشككة في حسمها.  
الصفيقي، فإن لا يتجاوز مدتهم  
اصابع اليد من الحياطة للهجر بأعرا  
انفسهم للشيطان لقاء حكمة من  
الدرارات يحصلون عليها لكي يتفادوا  
المستشارين الغربيين، للوقوف لهم  
ويحالفون مع القوى عديدة تقوم بتفديذ  
للمأسرة على مصر لأن هناك قوى في  
الخارج لا تريد لمصر أن يسلط حالها  
حتى لا تكون لها الزعامة في المنطقة  
وهذه القوى الخارجية تريد الزعامة لدرلة  
اسرائيل فقط

●●●

لذلك لا ترحم هذه القوى الخارجية  
بالمأسرة على مصر في ضرورة قتيلة  
مؤقتة اسمها لقطعات الانقياد في  
مصر والبراب ذلك بساتيد وحصاري لا  
يوجد لها في الواقع هذه القوة الخارجية  
لها مصلحة كبيرة في تدمير مصر بعد  
الخط الوطني للخص الذي تتخذ مصر  
في مواجهة الحق العربي والفلسطيني  
وهذه القوى الخارجية تستخدم لعبة  
الهجوم على مصر وهي لعبة تفتي رؤاها  
في أمريكا وتجد أكثر من عون مستند  
للطب بسفاه ومضوع لقطعات الانباط







المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٨ / ١٢ / ١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في محضر هو الباب الرئيسي لن يترك  
المحصل على المال والوثيقة في أمريكا  
من خلال المنظمات الصهيونية الأمريكية.  
لذلك تجد بعض الإعلانات مدفوعة  
الأجر يصل ثمن الواحدة أكثر من مائة  
الف دولار في سميت في نيويورك تايمز  
روانشطن بوست وهذه الاعلانات تندد  
باضطهاد الاكباد في مصر وهناك  
الصحيفة على اتصال بالمشايير  
الركزية الأمريكية، والمالك لصحة اضطهاد  
الاكباد في مصر هي مؤامرة على مصر  
وسلوا الرئيس الأمريكي يستخدمه  
من الاكباد في أمريكا لا يوافقون عليهم  
لصالحه أود على رأسهم دكتور يسمي  
لدواي للتأثير كراس يمشي في أمريكا  
على هذه اللعبة المخيرة لمصدر رزقه  
هو الهجوم على مصر.  
لذلك لارنى استطاع أن يهزم أن كل  
الباطل للهجر في جميع القارات يهزم لم  
يشد عنهم إلا نثر قليل واتضح أن يقي  
يوم تلصق الأجهزة الأمنية عن أسمائهم  
على منشآت الجرائد المصرية القومية  
والمعارضة حتى تصلهم لمعات الضم  
المصري وامعات القاريهم وادروهم القهين لم  
يستلوا تربيتهم





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٤ / ١٩ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجمعا مماضا بقايم ان في مصر نفرة دينية بين المسلمين والمسيحيين ، وصراخه يرف الجميع ان هذه النفرة غير موجودة. فالتسلم هذا اخ للقبلي ، وكلاما يعرف معنى الآخا ، والفرق في اوقات الشدة .  
القول هذا وأنا أعلم ان مكاني هذه لفترة هم يهود امريكا ، ولهذا سألته لهم ملفات الاضطهاد الديني في اسرائيل. ليؤكد للجنة الدولية ان يوجد الاضطهاد الديني ، وان العدوان على الاديان الاخرى موجود لديهم بصورة مكشوفة: ففي اسرائيل قانون يمنع أي عربي أو فلسطيني مسوا مسلم أو مسيحي- من تلك أي ديني ، بينما اليهودي يستطيع التملك في أي مكان. ويستطيع ان يشتبب مملكتن الفلسطينيين اذا انفسى الامرا والى جميع الاعيان والتسابات الدينية اليهودية. تقوم السلطات الاسرائيلية بالقتال المسدد الاقصى ، ومنع المسلمين من اداء صلاتهم فيه. بينما من حق اليهود ان يشتغلوا المسجد الاقصى بملصقهم المشقة لاداء بعض شعائرتهم الدينية في امتحان ولقنم لشاعر المسلمين ولم يسلم الاخرة للمسيحيين من الاضطهاد الديني في اسرائيل. ففي بيت لحم مثلا- الذي يعتبر من اعظم الزارات المسيحية على الاطلاق- ضد الكشحيين بالمرضون للجارات الصليبية وسفارة خلق هذا المكان بمشروعات يهودية ، حتى لا يتمكن الاخرة المسيحيين من اداء شعائرتهم الدينية في حرية تامة. ومنذ لفترة قصيرة شاهدنا كيف حرضت الحكومة الاسرائيلية بعض واليهابوس، اليهود الذين سادوا برسم القرمول الكريم

بلون محالة

النفرة الدينية في مصر أم في إسرائيل؟



كامل سعد





المصدر: الاسبوع

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ / ١٢ / ١٩٩٥

والتي هيى والسيدة مريم المنزلة فى حوزة حليوة  
ويخترية، صور تؤكد ازراء الابان دين اليهودية الى  
اسرائيل، وعلماء ثارت مشاعر المسلمين والمسيحيين  
اضطرت السلطات الاسرائيلية الى امتصاص الغضب  
بمعمل محاكمات صورية، ثم تم الاخراج عن مرتكبي هذه  
الحوادث بعد فترة قصيرة جدا ليصحبوا اطلاقا الى نقر  
مستعمهم الضائع، والحرب جالت هو اقتحام للسلطات  
العسكرية الاسرائيلية لاحدى الدارس الفلسطينية وشريق  
المصالح التي كانت فى ابراج التلايد ومسا بقدايمهم  
الغنية، اما فى المعتقلات الاسرائيلية التي تضم مئات  
الفلسطينيين بلا تفرقة بين الفلسطينيين المسلم والفلسطينيين  
المسيحي، فهم يترشون لايضع ابراج العذاب سواء كان  
بنينا او نلسيا، وقد حكى لى لحد المعتقلين المسلمين،  
التنوير به حذلة، انه اثنا، قيامه بسلا القصر فى ساحة  
المعتقل خام لحد الحراس اليهود بالتبول عليه اثناء سموده  
اسام الله، واذا كان قانون العمل فى اسرائيل لا يسمح  
للمسلم او للمسيحي بيلة وتلفه طيا، فانه يعطى لليهودى  
حق شلال الوظائف العليا، فهم اسرى تعاليم القذوة  
الحرقة التي تؤكد ان الارض خلقت لليهود فقط ولكل  
يهودى الحق فى سلكه ماء لينا، البيانات الاخرى وسلب  
ممتلكاتهم وحقوقهم لانهم شبي الله للخشار وبيلة الابان  
تضم وعاما! ان لااضطحوه البنى فى اسرائيل له طلمات  
حالة بكالة صور العلوان على الابان الاخرى، ولذا اقول  
لهم: اذا بليكم فاستقروا!.

١٦٩٤





المصدر: المصري

التاريخ: ١٤ / ١٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قضية «محلات الفيديو» تنتظر موعد الحكم القاهرة: النيابة تطلب الإعدام لـ ٢٤ متطرفا

أحرقوا أربعة محلات فيديو في  
أحياء القاهرة الشعبية (سما في  
حلوان (جنوب القاهرة) بالإضافة  
إلى شركة أعلانات من دون وقوع  
ضحايا.

ويعتبر المتطرفون أن تاجير أو  
بيع شرائط الفيديو «حرام».

واتهم هؤلاء الـ ٢٤ بالتخطيط  
لاستيصال عدد من الكُتّاب  
والصحافيين الموالين للحكومة  
بينهم إبراهيم نافع رئيس تحرير  
صحيفة «الأهرام» وإبراهيم سمعة  
رئيس مجلس إدارة «الإخبار»  
بالإضافة إلى مكرم محمد أحمد

القاهرة - الحبيب - طلبت النيابة  
العامة عقوبة الإعدام لـ ٢٤ من  
المتهمين بأحراق أربعة محلات  
فيديو في القاهرة بين يناير ومارس  
١٩٩٥ وبإصابة ثلاثة أشخاص.

وطلب المدعي العام خلال جلسة  
الاستماع يوم السبت في محكمة  
أمن الدولة العليا عقوبة الإعدام  
للمتهمين الذين ينتمون إلى تنظيم  
«الجماعة الإسلامية» كبرى  
الجماعات المسلحة في مصر.

ويوجد قاصر بين المتهمين  
وغالبيتهم من الطلاب.  
وجاء في نص الاتهام أنهم







المصدر: الصحف

التاريخ: ١٤/١٢/١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس نقابة الصحفيين.  
وكانت الشرطة صارت عند القيام  
القبض عليهم اسلحة رشاشة  
ومسدسات ومقبضات معدنية  
للسلطة.

وبموجب التعديلات التي أدخلها  
البرلمان على قانون مكافحة الإرهاب  
في نهاية ١٩٩٢ أصبحت هذه  
الانتهابات تعرض صاحبها لعقوبة  
الاعدام، ومن المتوقع أن تصدق  
المحكمة خلال جلسة الاستماع  
الثانية اليوم موعد النطق بالحكم  
في هذه القضية التي بدأ نظرها في  
١١ سبتمبر ١٩٩٦.





المصدر: الغد

التاريخ: ١٤/١٢/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحديات عربية



عوني فرسخ

استوقفتني الحوار الصحفي الذي أجرته صحيفة «الخليج» بالشارقة مع الحامي موريس صانق، رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان حول دوره في التحريض العالمي.

ووقفت ملياً أمام مطالبته في خريف سنة ١٩٩٨ بإغلاق خمسين دائرة انتخابية على المسيحيين بمصر، ليكون لهم مائة نائب في البرلمان وأن لخصم لهم نسبة في التمثيلات في الخارجية والنيابة والشرطة، وبالتالي الضمان معهم باعتبارهم «القلية» خلافاً للموقف

الذي التزمتم به الكنيسة القبطية وأجمعت عليه النخب الفئوية والسياسية القبطية منذ مطلع القرن العشرين، من رفض الانجرار تحت أي طرف إلى القبول بموقع «القلية» بدلاً عن الإصرار على اعتبار الاضطهاد جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي الوطني المصري الخاص، والقومي العربي العام، والناصب أن شعب القبط رفضوا تلقين حقوق الأقلية، الذي اقترحه ممثل بريطانيا كبريوز في مشروع المعاهدة أثناء مفاوضاته مع عدلي يكن سنة ١٩٢٢. وكذلك التحفظ الخاص بالأقلية في تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ وعندما شكلت لجنة لوضع الدستور سنة ١٩٢٢ فاطمها الولد والحزب الوطني فمحصاً عينت إدارة المندوب السامي البريطاني بين أعضائها الثلاثين أربعة من الأقلية وبموجب ديهوديا، وبسواء في إشارة إلى تمثيل «الأقلية»، ويرغم ذلك صدر الدستور خلواً من أي نص يخص بمعاملة حقوق «الأقلية» لرفض ذلك من قبل أكثرية أعضاء اللجنة، ولقد جاءت معاهدة ١٩٣٦، التي أبرمها تحالف الأحزاب الليبرالية بقيادة الولد، خالية من أية إشارة لذلك، ولم تقدم أي حكومة مصرية أي تعهد يخلق بالأقلية في أي وثيقة دولية. وكانت حجة القيادات القبطية الروحية والمنية في رفض تخصيص مقاعد في البرلمان للأقلية أن ذلك يتناقض مع الروح الديمقراطية، كما أنه لا يتناسب مع كون النائب في المجالس النيابية إنما يمثل الشعب بأكمله وليس الدائرة التي انتخبه فحسب، علاوة على أن مهام البرلمان تشريعية ورقابية عامة، والمسؤول الذي يتحدى كل مالي أوامره العمري كيف يأت بعض النخب لغير في أواخر القرن العشرين قضائياً حسمت في مظهره، نهيل التراب على منجزات دفعت الأمة في سبيل تحقيقها ثمناً غالياً!!





المصدر: الخزن

التاريخ: ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## الجلادون

حسين عبد الرازق

٩٩

احتفل العالم يوم الخميس الماضي ١٠٠ ديسمبر ١٩٩٨ بمرور خمسين عاماً على صدور الميثاق العالمي لحقوق الإنسان في باريس، وابتداء من يوم الاثنين أقيمت سلسلة من الاحتفالات في مقر «اليونسكو» افتتحها الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» وحضرها بكونغريه عاز، وأكثر من ألف شخص من السياسيين والمثقفين وبعثة حقوق الإنسان في مختلف بلاد العالم.

وفي لندن احتفلت منظمة العفو الدولية «أمستري» ورابطة الأمم المتحدة في بريطانيا بتنظيم لقاء في «بير وستمنستر» حضرته الأميرة «ان» وغنت فيه الفنانة الفلسطينية «ريم يوسف الكيلاني». في اختيار له مغربي تضامني وأصبح مع الشعب الفلسطيني وشد انتباه إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطيني. وتحدث خلاله الكاتب النيجري «وول سوينكا» الحاصل على جائزة نوبل للآداب والذي تعرض للسجن والظلم من النظام العسكري الجانم على بلاده.

وتصدر الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة البيان العالمي لحماية نشطاء حقوق الإنسان.

أما في القاهرة فقد احتفل الحكم بطريقة مختلفة تماماً. شنت أجهزة الدولة والصحافة والأعلام الخاضع للحزب الحاكم «والو إلى له» حملة ممنهجة ضد المنظمة المصرية لحقوق الإنسان. ومنظمات حقوق الإنسان عامة، والتي القبض على الأمين العام للمنظمة المصرية «صالح أبو صعب» الذي أخرج عنه بعد ذلك نتيجة للاحتجاجات العالمية وصدى بعض الأعلام المصرية الشجاعة لهذه الحملة. وكان الصور الحقيقية للصحة إنكار التعذيب الذي وقع على أهالي «الكف» والكف» والاضطحية على الجلايين وتفتيت الصالح التي كتبها تقرير للمنظمة المصرية حول ما جرى في «الكف».

ولا أرى بأي منطق فكر الأجهزة الحكومية، وبعض «كبار» وصغار الصحفيين وقوع التعذيب في «الكف». يكفى السماع للتسجيلات التي تمت لأهالي القرية الذين خضعوا للتعذيب والصور الملتقطة لهم ليصمت الجميع.

كذلك فالتعذيب في بلادي ليس أمراً نادراً أو شيئاً خلافاً للسنوات الأخيرة.





المصدر: العزيم

التاريخ: ١٤/١٢/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد أصبح التعذيب منذ الساعة الرابعة من مساء ٦ أكتوبر ١٩٨١، أي منذ إعلان حالة الطوارئ وطول ما يزيد على سبعة عشر عاماً، سياسة منهجية مستمرة للحكم الحاكم، له رجاله وأدواته ونظمه وقوانينه. وأصبح شائعاً بصورة غير مسبوقة، يتعرض له يوسياً للتهكم في قضايا الأزمات والمخاوف في أنفاسهم أو تعاطفهم مع جماعات الإسلام السياسي، والذين يفيض عليهم في أي نشاط سياسي، ناصريين كانوا أو شيوعيين أو إخوان مسلمين، أو في تحركات جماهيرية سلمية، عمال أو فلاحين أو طلاب، والمواطنين العاديين المتهتمين في قضايا جنائية، وكما حدث في الكشك وبلفاس والحامول... خلال هذا العام، أو الذين تقوهم القدامهم، بسبب أو آخر، لإتسام الشرطة دون أن يكونوا ذوي حجة في المجتمع أو لهم حماية ما، أو للتعامل مع بعض ضباط أو جنود الشرطة.

وما أعنيه بالتعذيب ليس هو ما عرّفه الإعلان الخاص بحماية جميع الأشخاص من التعرض للتعذيب الصادر عن الأمم المتحدة في ٩ ديسمبر ١٩٧٥، أو اتفاقية مناهضة التعذيب الصادرة في ١٠ ديسمبر ١٩٨٥ والتي صدقت الحكومة المصرية عليها. فهذه المواقف الدولية، تدخل القبض على مواطن أثناء الليل، أو إلجأ به في شاحنة للشرطة، أو التحقيق معه في أماكن تابعة للشرطة أو الحبس الانفرادي، أو توجيه التهم له، أو عصب التفتيش، أو عدم إعلامه فوراً بسبب القبض عليه، أو مجرد التهديد باستخدام القوة... ضمن جرائم التعذيب. وإننا أئنا لو التزمنا بهذا المفهوم الضيق لمصيص كل مصري، خاصة للمتهمين بالشأن العام.

ولكن ما أعنيه تحديداً هو التعذيب بالمفهوم المصري الشائع، التعذيب البدني العنيف مثل التجريد من اللباس و ربط الأيدي والأرجل والتعليق على الأبواب، والضرب بالفلقة والإسلاك الكهربائية والعصى والدمشق والتربيع، وإطعام الحشرات في أجسام المتهمين، والتعرض والصق بالتيار الكهربائي، ونزع الأطراف بالكمشة، و ربط عضو التفكير وكسر الأنف وضع الرأس وإشعال النار في الملابس والتهديد بذلك العرض. وهذا الوصف للتعذيب على الطريقة المصرية في العقد الأخير من القرن العشرين ليس من عتيق، ولكنه نص صريح في سجلات الحكم في القضية ٤٨ لسنة ١٩٨٢، قضية تنظيم الجهاد، أوريته المحكمة برئاسة المستشار عبدالغفار محمد وطلبت التحقيق مع الضباط والجند الذين لقتلوا هذا التعذيب، وكان هذا الوصف يكرر مجدداً في مع ضافات عديدة مبرعة في قضية الحركة الشعبية والتنظيم قشيوبي السبع ١٩٨٣، وقضية التنظيم الناصري المسلح ١٩٨٦، وقضية شريط الفيديو ١٩٨٦، وقضية اضطرابات عين شمس ١٩٩٣، وقضية اغتيال د. رفعت المحجوب، الخ.

وليست أحكام القضاء وحدها هي الدليل على شيوع التعذيب في مصر واعتماد سياسة رسمية لأجهزة الأمن. فهناك تقارير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، بدءاً من تقريرها الهام حول التعذيب في مصر، الصادر في ١١ يناير ١٩٩١ وحتى تقرير الكشك في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨. والتقارير السنوية للمنظمة العربية لحقوق الإنسان منذ عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٧.

وتقارير منظمة العفو الدولية بدءاً من تقريرها في أكتوبر ١٩٩١ ١٠٠ سنوات من التعذيب في مصر. وتقاريرها في ٣ يوليو ١٩٩٦ بعنوان مصر الضحايا للشيوع. اعتقالات بلا نهاية وتعذيب منهجي، وحتى آخر تقرير ظهر منذ أسابيع والتقارير السنوية لوزارة الخارجية الأمريكية التي تصدر في أول فبراير كل عام، خاصة تقريرها عام ١٩٩٥ وأخيراً تقرير لجنة







المصدر: العنبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١٥

الاسم المحدث لمناهضة التعذيب خاصة تقريرها في مايو ١٩٩٦.  
ولكن يبدو أن الذين يخصصون مجماس الدفاع عن الجالدين ونفى  
ولفوع التعذيب في مصر، لا يقرأون. إلى حد أن أحدهم قال عن  
تقرير الكشاح إنه «كان نموذجاً صامخاً للأخطاء والخطايا»..  
واسهب في وصف حالات من التعذيب ربما لم تحدث مثلاً في  
سجون النازية، وكاننا نعيش في دولة من القرون الوسطى لا  
يحكمها قانون، وتصورها أعمال العوضى والقتل..  
ولو عاد هو وغيره إلى أحكام القضاء لقط، وهي منشورة  
ومتاحة. لئلا نرى أن ما جاء في تقرير الكشاح ليس إلا قشرة من بحر  
هائج.

فالمستشار وحيد محمد إبراهيم - رئيس محكمة استئناف  
القاهرة الصائي - يقول في حكم له في أغسطس عام ١٩٩٤، إن  
التقارير الطبية أكدت تعرض المتهمين لأنواع التعذيب من  
ضرب بالسياط وتوصيل شحنات كهربائية إلى أجسامهم ومواقف  
العلة منهم وتعليقهم وهم مصوبون الأعين..

والمستشار سعيد العشماوي يقول في حكم له عام ١٩٨٦، إن  
يقين المحكمة لفرع، وضمرها بجزء، وهي ترى منهما أنه تعرض  
للتعذيب المادي والنفسى والعقلي. ويزداد الفرع وينشأ الفرع  
ولد حدث التعذيب بصورة وحشية منفلدة.

إن استمرار جرائم التعذيب بهذه الصورة المنهجية هي مسؤولية  
نظام الحكم كله فقد تعاقب على وزارة الداخلية سبعة وزراء  
داخليه مورس التعذيب في عهدهم جميعاً - باستثناء عهد اللواء  
أحمد رشدي - وتعاقب على رئاسة مجلس الوزراء خلال هذه الفترة  
خمسة من قيادات الحكم.

وهي مسؤولية النيابة العامة التي واصلت علناً نفى وجود  
ظاهرة التعذيب في مصر، وتجاهلت بلاغات التعذيب.  
وهي مسؤولية النخبة المصرية، خاصة الكتاب والصحفيين  
وأعضاء مجلس الشعب وقيادات الأحزاب، لما عليهم بقرم فضيلة  
الصمت، وبعضهم يتورط في النفي والتبرير.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١٢ / ١٩٩٨

# قضية برلمانية : صورة عالية ضد الإرهاب؟

## عبد الجواد على

وراء غمام عالي يكون له الأثر الفعال على صناع القرار السياسى لكي يستجيبوا للدعوات العاقلة والحكيمة ومنها دعوة مصر لمقاومة الإرهاب بعد أن أصبح مرضا لا يمين له ولا جنسية، وهو ما ينبغي أن تكون مكافئته ذات صفة جماعية حتى يمكن القضاء عليه بعد أن بدأ يمتدثر خلف دعوى الحرية والعقيدة الدينية ومقاومة العصبية والغضب.

ولم يعد أمر الإرهاب مقصورا على الأفراد والجماعات بل إنه استند إلى بعض الدول التى أصبحت تمارس الإرهاب وتستخدم وسيلة التحقيق اطماعها واطماع مسانديها

كانت نتيجة لسياسة تبنتها بعض الدول الاستعمارية القديمة والحديثة تكون وسيلة ضغط على الدول النامية بالذات التى تسعى لتحقيق هويتها القومية، لولاك نهضتها الاجتماعية والاجتماعية والسياسية حتى لا تفرج عن الفك الاستعماري المرسوم لها في قوالب حديثة مغلفة باللغة المساعدات والمقروضات والقروض والمخ والتقارب الثقافي والمضاربة فهو أمر كله ظاهره وحمة ولكن في باطنه الخراب وقد انقضى لك الدول من الإرهاب

إن الإرهاب لا وطن له ولا دين، وإن الربط بين الإرهاب والإسلام إنما هو قصد سعي أراد به مروجوه لتلويحه صورة الإسلام والمسلمين بضرر إشغال الصراخ بين الحضارات لكي تصادم وتتقاتل فيما بينها لنشر الخراب والدمار بدلا من التقارب والتفاعل الإيجابي من أجل تحقيق الخير للإنسانية كلها.

استوقفتنى هذه العبارة التى وردت على لسان الدكتور محمد عبدالرئيس لجان العلاقات الخارجية في مجلس الشعب خلال كلمة له في ندوة الحوار المتوسطي للجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، والتي استضافتها مصر لأول

مرة بدعوة من الدكتور لحنى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، لما تشعبه ظاهرة الإرهاب والرها على السلام والأمن والاستقرار والتنمية في العالم.

وكان باعث هذا التوقف الشامل عبارة أخرى وردت على لسان اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية في كلمته الموضوعية التي أكد فيها أمام ندوة الحوار البرلماني أن الإرهاب ظاهرة إجرامية وليست سياسية ومن هنا فإنه يجب التعامل معه بالمنطق الجنائي في القانون لعدم إعطائه أي دولة فرصة استقلاله سياسيا في ممارسة الضغط على أمن دولة أخرى، وما يجعل جرائم الإرهاب جنائية أنها تقع بسببها ضحايا من الناس الأبرياء ممن لا يصلحون أي صفة سياسية، ومن هنا تكون جرائم الإرهاب جنائية تخضع للقانون الدولي والمواثيق العالمية، وعلى ذلك يكون الإراهيون مجرمين جنائيين وليسوا سياسيين أي أنه لا يحق لهم التمتع بالحقوق السياسية إلى الدول التي يظنون اللجوء إليها، والحقيقة أن ظاهرة الإرهاب التي ازدهرت في السنوات الأخيرة على الساحة الدولية

وسيلة للضغط والسيطرة والابتزاز وسامت على تكوين عناصره ونشرتها بالدول النامية فمارست الشعب بهذه النيران فلا منها أنها أن تكذب يوما من سوء ماتهمل، ولكن مصر بحصانيتها التاريخية والحضارية حذرت هذه الدول على لسان الرئيس محمد حسني مبارك من المواقف السيئة عليها من جراء مساندتها للإرهاب وإيواء مسانديها على أراضي تلك الدول. فلم تلق هذه الدول المعنية بالأمر بدعوة الرئيس المصري حتى أكدت ببنيران الإرهاب وكان الأمر قويا وموجعا، واخر حادث له وقع على أرض كينيا وتنزانيا مغشلا في حادث تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام.

وإذا كانت القيادات السياسية في الدول التي تلقى وراء ظاهرها الإرهاب دعما وتأييدا وتشجيعا تقيم الأمر بمفاهيم سياسية بحتة فإن الشعوب بدأت تفكر خفاها هذه النظرة السياسية للأمر ففكرت التحرك على الساحة الدولية لصياغة فكر

ومؤيديها لتحقيق أهداف استعمارية في منطقة معينة، وأبرز مثال بمنطقة الشرق الأوسط يتمثل في دولة إسرائيل التي تتخذ الإرهاب المنظم طريقا لها للفرش سيطرتها وتوسيع نطاق حدودها على حساب الأرض العربية. ولكي تحقق إسرائيل هذه السياسة الاستراتيجيّة فإنها تمارس استخدام القوة الخاطفة ضد الدول العربية وتسلحت لذلك بكل أنواع السلاح التقليدي والحديث الشامل كنوع من الإرهاب ضد الدول العربية فأصبحت إسرائيل تعقله جميع أسلحة الدمار وبحثت ترقيتها الخاص في الدول المصدرة للسلاح ولا تخلو منطقة صراع بالعالم من وجود كتيّف وقوى السلاح الإسرائيلي في أيدي الأطراف المتصارعة، وأبرز مثال على ذلك في أفغانستان ومنطقة البلقان في أوروبا أي أن إسرائيل هي صاحبة المصلحة الأولى في هذه الصراعات لأنها تتجلى لها سوقا رائجة لتحقيق الأرباح





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ / ١٢ / ١٩٥٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكبيرة لدى دعم بتلك الأموال  
صناعة السلاح فيها وتتكدس  
ترسانتها النووية بالرؤوس  
التي تزيد على ٤٠٠ رأس نووي  
والتي صنعت من أجلها  
صواريخ بعيدة المدى تستطيع  
الوصول إلى أي بلد عربي،  
والقصد من ذلك هو تخويف  
العرب ودفنهم إلى سباق تسلح  
يستنزف مواردهم الاقتصادية  
نولف خطط التنمية حتى يغفل  
العرب في تخلف يفسمن  
إسرائيل التفتون بفعل  
المساعدات التي تحصل عليها  
من الدول الكبرى المرتبطة معها  
بمصالح استراتيجية، وكذلك  
بفعل الدعم المالي الكبير الذي  
تلقاه من الحركة الصهيونية  
العالمية، وقد صارت تتحكم في  
الاقتصاد العالمي وتحركه وفقا  
لأطماعها التوسعية من خلال  
إسرائيل في منطقة الشرق  
الأوسط، واتخاذها قاعدة

إطلاق لتحقيق أهدافها في  
السيطرة على العالم كله!!  
ولأن مصر تدرك خطورة  
هذا النوع أيضا من الإرهاب  
على السياسة العالمية فقد  
بشرت باطلاق الدعوة الأخرى  
نولف سباق التسلح بالشرق  
الأوسط ونزع أسلحة الدمار  
الشامل من المنطقة وإجبار  
إسرائيل على التوقيع على  
المعاهدة الدولية لمنع انتشار  
أسلحة الدمار، مثلما وقعتها  
مصر والدول العربية، الأمر  
الذي من شأنه أن يحقق  
التوازن في القوى بين دول  
المنطقة لصالح السلام العالمي  
خاصة أن منطقة الشرق  
الأوسط هي قلب العالم تؤثر  
فيه سلبا أو إيجابا طبقا  
لطبيعة التعامل المتحرك فيه  
ولهذا فقد جاء البرلمانيون  
ممثلو الشعوب الأوروبية  
ودول حوض البحر المتوسط  
ليلتقوا على الأرض المصرية  
لبحث ظاهرة الإرهاب وكيفية  
مواجهتها، وهو ما أكدته  
مجاميعه روبرت، رئيس  
الجمعية البرلمانية لحلف

شمال الأطلسي، من أن مصر  
تشكل مركزا مهما لتعزيز  
العلاقات بين أوروبا وحوض  
البحر المتوسط في مواجهة  
الإرهاب بكل أشكاله الفردية  
والجماعية والمنظمة حتى  
يحقق السلام والأمن بمنطقة  
الشرق الأوسط ويحم ذلك علي  
أوروبا والعالم كله ولا بد من  
دعم الدور المصري الذي  
يصله على عاتقه الرئيس  
محمدي مبارك من أجل  
تحقيق الأمن والسلام، وهذا  
الأمر يتطلب وجود حوار دائم  
ومتصل حول جميع الجوانب  
السياسية والاقتصادية  
والعسكرية حتى يكون هناك  
تعاون إقليمي لمواجهة  
الإرهاب وخطره على الشعوب  
للساعية للتطور وتحقيق  
التنمية،  
وأخيرا.. الذي أشك فيه أن  
مثل هذه الفتوات البرلمانية  
تعكس رغبة الشعوب من خلال  
ممثلها في دعم مسيرة  
التنمية ومحاربة الإرهاب بكل  
صوره وأشكاله لأنه خطر على  
مستقبل الإنسانية كلها، ونأمل  
أن تفسر هذه الصورات  
مستقبلا عن قرارات تلزم  
الحكومات التي تؤيد الإرهاب  
بالإقلام عن هذا حتى يسود  
جو من الثقة في العلاقات  
الدولية ولابد الإرهاب ماوي  
يحميه يمارس فيه انطلاقه  
الأسود للدمار والخرابا!





المصدر: الصحراء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٦/١٤/١٩٩٨

## مصر ترفض استخدام موضوعات حقوق الإنسان في الضغط على الدول

طريق لتنظيم الدورات التدريبية للعاملين في مجال حقوق الإنسان مثل رجال الشرطة والنيابة العامة والقضاء، مشيرة إلى أن مصر تساهم في التطور الدولي في مجال حقوق الإنسان. وأكدت ثالثة جبر أن معايير الحفاظ على حقوق الإنسان حاليا أصبحت اوضح بسبب تمتد للعاهدات والالتزامات القانونية للعالمية التي انضمت اليها الدول والتزمت الحكومات بتنفيذها واحترام نصوصها ومبادئها كالتفاقية حقوق الطفل والعهود الدولية لكل من الحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية الخاضعة لشراف وبراقية الامم المتحدة. مشيرة الى ظهور حقوق جديدة للإنسان كالحق في التنمية وفي بيئة نظيفة. وأشارت الى أن الاختلاف حول بعض المعايير من دولة الى اخرى يرجع الى الاختلافات الحضارية والثقافية والجنور التاريخية، والتي يستتبعها اختلاف في العاهدات والتقاليد خاصة في الأحوال الشخصية والأوضاع الاسرية.

أكدت السفيرة ثالثة جبر نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان أن مصر ترفض الشروطة في موضوعات حقوق الإنسان، وتأسف لاستخدام هذه الغايات النبيلة من جانب بعض الدول كوسيلة أو اسلوب تجارى وسياسى للضغط على العديد من الحكومات والدول والتدخل في شئونها. وقالت في تصريحات لـ الاحرار بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى لحقوق الإنسان أن مصر ترفض المعايير الزنوجية واستخدام هذه الحقوق في الكيل بمكيالين تجاه دول بعينها.. وتعمل في المحافل الدولية من أجل إيجاد ممارسة فعالة واحترام فعلى ووالقى لحقوق الإنسان لحماية جميع الأفراد والجماعات على مستوى العالم.. وطالب دائما باحترام حقوق المراد الشعب الفلسطيني. وأضافت أن مصر تعمل باستمرار على دعم حقوق الإنسان من خلال التأكيد في المناهج الدراسية على مدى أهميتها وضرورة احترامها سواء في مناهج التعليم الاساسى او في الجامعات وعن







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ / ١٢ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصدر بالداخلية يؤكد: لا صفقة مع ما يسمى بالجماعات الإسلامية مواجهة الارهاب بالحزم تنفيذاً لارادة الشعب الفرص متاحة لمن يعود الى الصواب

شعبية.. ويؤكد ثبات التوجه الأمني وقدره الأجهزة الأمنية على تحقيق مهامها وأدائها لصالح أمن الوطن والمواطن  
وأضاف المصدر أن وزارة الداخلية تؤكد أن سياستها في مواجهة ظاهرة الإرهاب لا تتعارض مع إتاحة أرحب مجال لعمل كل من أخطأ عن خطه وتتجاوب مع رغبة كل من اعتزل المجتمع في العودة إلى معاشيته بقوانينه وفصوله... كل هذا دونما أدنى قيد أو شرط مؤكداً على أن الفرصة متاحة لمن يعود إلى الصواب... وأشار المصدر إلى أن الترجعة المستمرة لمواقف التخطئ ضدكم إجراءات استثنائية قانونية.. والأوراق عن مجموعات منهم بقي التزاماً من وزارة الداخلية بكون إجراء الاعتقال إجراءً مؤقتاً لصالح أمن المجتمع وكيانه وليس عقوبة... كما أنه يأتي استجابة لعمل من اعتقلوا عن أساليب العنف والإرهاب واعتناق الفكره الضالعة... كما يأتي استجابة لاستشارات ومقترحاته والنسائية  
توجب الأوراق.

على مصدر أمن مسئول بوزارة الداخلية ما نشرته جريدة الأهرام الصادرة أمس الأول تحت عنوان مصلحة بين الحكومة وما يسمى بالجماعة الإسلامية!!

أشار المصدر إلى أن ذلك الخبر لم يستند إلى أية حقائق، ويحتمل في التحليلات والاستنتاجات التي لمشرواً على رؤية خيالية لا علاقة لها بالواقع... وقال المصدر أنه من المناسب أن يرفع الجميع عن تأويل الأمور على نحو يثير الفيللة خاصة إذا ما تمكك الأمر بإضبابها بمواقف موضع إجماعي شعبي وتقليدي... حيث يفرش القواضب الوطني للثالث وتكامل الجبهه في مواجهتها... وعلى رأسها قضية الإرهاب  
وقال المصدر: إن الشريعة لم لا يقول المسامة أو التفریط... مؤكداً أن موقف أجهزة الأمن بمصد للواجهة الحازمة للإرهاب وبخاصة سواء في الداخل أو الخارج موقف ثابت ولا رجعة عنه إلى مسامحة فيه، ويمر من سياسة دولة محكمة ومن لرامدة



## عموم والأمان

نشرنا في «الحياة» الأربعة وعشرين طويلاً من المستشار محمد سامون الهضيمي، الناطق باسم «الأخوان المسلمين»، والدكتور صلاح عز، تعليقاً على ما كتبت في هذه الزاوية في الثالث عشر من هذا الشهر.

وإذا كنا لثقتنا في «الحياة» احترام الرأي الآخر باختصار ونحن من عدة زوايا، ونشرهما كاملين، فإنني، في المقابل، من ذين عناد إلا في الحق، أصح على رأيي أن الإرهابيين الذين ارتكبوا جريمة الأتصر مجرمون عابثين، وأنهم أعداء الإسلام الأخطر والأكثر الذي، لأنهم يرتكبون الجرائم نهاية عن العدو. وأكرر أنها ليست صالحة أن مصر ترفض التطبيع مع إسرائيل، وتعاود الولايات المتحدة في مؤتمر اللوحة، فترتكب جريمة الأتصر، لذلك يجب نيل الإرهابيين، وتعمير أفكارهم المنحرفة بصفة بمصر وأهلها.

والسياح  
أكرر كذلك على أن الدعوة إلى الديمقراطية والصواب يجب أن تكون قائمة مستمرة، وإن اعترضت على شيء فهو رافع هذه الدعوة بعد كل جريمة للإرهابيين، حتى تبدو وكأنها محالة لتحويل الانتظار من فطاعة الجريمة.

على كل حال ليست اليوم في وارد تكرار أو أصرار، وإنما أعيد إلى الموضوع بعد أن تلقيت نشرة «الرابطة» التي تصورها «الجماعة الإسلامية»، وأنها حديث عن حادث الأتصر هو الذبور بعينه. وإن لعب لعبة هؤلاء المجرمين بنشر شيء لهم، وإنما اتوقف عند عبارة لهم أو شعار هي «تستهدف السياحة لا السياح».

هذه العبارة تناقض نفسها وبمجردة من كل معنى، تجريد أصحابها من الدين والإنسانية، فهي أي كلام، أو صف كلام. هراء مطبق، أو عبارة وميل، لولا أنها تندهي بالقتل، كيف يضربون السياحة ولا يقتلون السياح؟ ولماذا تضرب السياحة أصلاً، وهي مورد رزق ملايين المصريين؟

عندما يصاحك إنسان يدان بالجريمة الأخطر، فهو إذا قتل سائحاً بريئاً عن سبق تصور وتصميم يحكم عليه بالأعدام وبالسجن ستة أشهر لمجازة سلاح ممنوع، ويقتل الحكم الأشد. وعندما كنت أقرا «الرابطة» وجدت تكراراً للكتب للرشي عن محاولة الإرهابيين أخذ رهائن لا قتل السياح. والكتب أقل ما يقترب مجرم، فلا تتوقف عند كذبه وإنما عند جريمته.

وجريته تطرحها نشرة «الرابطة»، وما أنني كما أصلفت أن انشر شيئاً من سجل عملاء إسرائيل، قصداً أو جهلاً، فإنني اتوقف عند الاسم نفسه، وهو اختيار غريب لجماعة إسلامية (وإمل كذاباً منهم يالوم غداً فيزعم أنها من قوله تعالى «وصابروا ورابطوا»).



الرابطون هم ملوك من البربر سمعنا عنهم عندما استعان  
للعتمد بن عباد، صاحب الشيلية، بزعمهم يوسف ابن تاشفين،  
وكان ملكه في مراكش، لحد غزوات ملوك اسبانيا النصرى،  
وعبر المرابطون البحر وغزوا جيش الفونسو، ملك كاستيل  
(قشتالة)، فزيمه مدوية، وقتلوا زهاء ٤٠ ألفاً من جنوده وعادوا  
الى المغرب.

الى هذا تاريخ المرابطين جميل، ويبدو ان جهلاء «الجماعة  
الاسلامية» وهم يعرفون من كل شيء طرفة ومارسون فكرهم على  
طريقة لا تقربوا الصلاة... لم يقرأوا بقية التاريخ، فإن تاشفين  
ورجاله سئموا البابية وقطعها، وعادوا الى اسبانيا فاتحين،  
واستولوا على الملك، ونفوا للعتمد وزوجه وبناته الى افضات حيث  
مات في الاغلال، فيما بنك يفران الناس بالأجرة، في قصة  
مشهورة. مشهورة لكل الناس سوى مشيخة الجماعة الاسلامية.

هم يجهلون انه قيل في العتمد انه لم يجتمع بيباب أحد من  
ملوك العصر من اعيان الشعراء والأدباء مثل ما كان يجتمع بيباب  
(ابن خلكان)، أما المرابطون، خصوصاً يوسف وابنه، فهاجموا  
العلماء وأحرقوا كتب الامام الغزالي فخدم في ايامهم ظلام فكري  
تحت شعار حمية دينية، ربما كانت من نوع التطرف الذي يدعوه  
الارهابيون اليوم، فهم سيحرقون الكتب لو أعطوا فرصة، وهكذا  
لزمنا كان اختصار «المرابطون» اسماً لشمسة «الجماعة الاسلامية»  
اكثر توفيقاً مما تصور اصحابه. (كان هناك في لبنان خلال  
الحرب الأهلية «مرابطون» من مستوى الجهل نفسه، زعموا  
ومزعمين).

واعود الى ما بدأت به، فالحوار مطلوب في كل زمان ومكان،  
ومن دون انقطاع. ولا يجوز ان يثار بعد عملية ارهابية، فيقتل ما  
يبتعد مكره «الاخوان المسلمين» عن الارهابيين، ويقتل ما ينظمون  
من حملات توعية للشباب حتى لا ينحرفوا في ثيار الجهل، فإنهم  
يعززون مركزهم، وحجتهم في الدعوة الى حوار ومعارسته قولاً  
وفعلًا.

جهاد الخازن



# من "الجماعة الإسلامية" المصرية التيابة تطالب الاعدام والمؤبد لـ ٦٥

جاسة المحكمة العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح

■ طالبت النيابة العسكرية في مصر بإزالة عقوبات الاعدام من الاعمال لشعبة المؤبد في حق ٦٥ من أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية في اربعة محاكم لتوطينهم في التخطيط لاجتياح اسد من التجهيزات الخاصة والمسؤولين لإجبال الأمن ولايس مستخدمة أمن الدولة العليا لمشتباة اصعد صلاح الدين بجل.

وكانت المحكمة العسكرية العليا عاقت جلسة امس وسط اجراءات أمنية مشددة في مكانة عسكرية في ضاحية الهكسب شرق العاصمة استعمت خلالها الى مراجعة النيابة في القضية وطالب ممثل النيابة العسكرية بتطبيق مواد قانون العقوبات الخاصة بجرائم الارهاب على المتهمين وقال ان الالة التي استخدمتها النيابة في الحجة حيث غيبي صبر ضد الاعدام التي نورطهم وان الاعترافات التي

ألقوا بها اكدت قيامهم بتأليب والدرة لتنظيم سرى يهدف الى محاولة قتل نظام الحكم بالقوة وان التجهيزات التي خططوا لتطبيقها كانت خفية في هذا السبيل. واستبعدت اربعة ازمة محتملة في القريب والى ان هيئة المصالحات من القانون ان اتبع هؤلاء من مخالفة القواعد التي يشترط انهم يسبون الى تلبية والحفاظ على.

واوضح ان التجهيزات اربعة وعشرين ألف ورسوم القواني ومضطى سبه، استغلوا مهنتهم في الحافلات الخفيفة والتدريج على مدار اسر الفارين من سلاحها الشرطة وتسلطهم امر الأحمدة عليها من قادة في الجماعة الإسلامية من طريق وسائلهم وقال ان احمدة العنصر اوى لهم احمدة العنصر على رغم علمه انه قتل من تطبيق حكم غيبي صبر ضد الاعدام في قضية احدث مدينة قنا بعد ان

جاءه في منزل بخصه في مخالفة سرى مطروح. وأضاف ممثل النيابة ان التجهيزات الثلاثة الباقين تتقوا بميات ونشرت في جيب تنظيم والجماعة الإسلامية في قنا وتقوم بتوجيهها على معسكرات تنظيم في اماكن مختلفة منبسط الى ان لهم مساهمات الجيراني جعل استأنا مساعدا في جامعة اسبوت على سائر الى الخارج واستغل وجوده هناك في تلقي التجهيزات والموال من قادة الجماعة الإسلامية، القيمين في قتال بول اربعة وقام على عونه الى ليلاد بتكليف التجهيزات جمال ابو د والى واحد عبدالوهاب الشاه جاج مسكوى للتنظيم من عناصر غير عروفة الشرطة وتدريبه على استخدام الأسلحة والتجهيزات كما طاف متهمين آخرين وحد التجهيزات المستهدفة وتكثيف التقارير عن الامان التي تردون عليها ومواضيع خروجه من منازلهم ومعار اعمالهم بهدف وضع خطط لنيل هيجام ضدهم

والقناهر. وخاضر وحسب زيات من نون تركيخ يهدف استخداماتها في اعمال تتعلق بالارهاب والتروير في مسيرات ورسمة وحيازة مشنورات وطبوعات تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازباله.

وقد رت المحكمة تأجيل جلسة المحاكمة الى الاسبوع المقبل لاستماع الى مرافعات الدفاع عن المتهمين تلك قررت استعراة جيسن جميع التجهيزات في القضية.







● ملا تطلق على عام ٩٨ في المؤسسة الأمنية: □□ التعار المزعوم باطل هو الصمم وعلم المهانة وتحديق الأمن من خلال سيمولونية دقيقة يتم فيها التنسيق للمصلحة القومية، وتختلف للصالح الخاصة والصراعات الواقع يؤكد خروج المؤسسة الأمنية من على الزجاجة، فلم يكن منصوباً أن تتوقف أجهزة الأمن عند مجرد تدارك الثغرات وتعزيز الإجراءات الأمنية فكان لزما أن تتطور رؤية جديدة لتتلاقى لمواجهة الإرهاب في الداخل والخارج خارجياً للملاحقة القانونية للتهربين.

حصاد العام كان كما هنالك من النتائج على صعيد مواجهة الإرهاب ومن يتجاوزون الخط الأحمر من الجماعات المتطرفة وقد حلت عام ٩٨ بالخروج من الأفق من المعلنين بن الجماعات والأفراد وصمم السؤال هو: هل حقق جهاز الأمن خطته التي وعد بها؟ وماذا يبقى من مطلب يريد رجل الثأر تعظيمها؟ ثم هل هناك ردود أفعال حدث داخل صفوف الجماعات الإرهابية أدت إلى التحولات التي أعلن عنها في بيانات ولف التعاديل سالت خيرة أميين مازرين وغيرهم يتابعون ما يحدث ويرجل أمن ويضع أعضاء هيئة الدفاع من المتهمين في قضايا الإرهاب، وتخصص إلى هذه النتائج:

● مرة منذ عام ٨٢ انتهت المساحة الأمنية تحولاً كبيراً في المؤسسة مع الجماعات الإرهابية وهو ما أدى إلى انقراض جرائنها بشكل كبير، وانحصرت على ٧ عمليات فقط، وبموتها وانسحب استشهد، واصبحت فيها ١٢ من رجال الشرطة والأوطيين، وهو أقل عدد من الضحايا مقارنة بالعام الماضي، في حين بلغت خطة أمنية محكمة جداً ومزاتت مستمرة لشل لفاعلية العناصر الإرهابية البارزة وتطويعها وقتل هذا العام ١٧ إرهابياً خطيراً (سلكوا في ارتكاب العديد من الجرائم ومنهم عماد رافعي أمين أصبر، سعيد باليد، العسكري لجساسة باليد، وجمال محمود فراني، وحسن أحمد عبيد، سريفر، وعمر سعيد، وعبد وضياع حسن وعيسى عبد الباسط وغيرهم) وتضررت الوجهات الأمنية بتوجيه الضربات المؤثرة واستفاد جهاز الأمن كثيراً من العناصر التي ساعدت نفسها وجري التعامل بهاء شديد مع المعلومات التي أتوا بها وكانت

تتعلقوا بلوا سطوانة في عدة محافظات وأمكن إحصائياتها بالكامل ومزاتت قضائهم أمام النيابة وأصبحت إحصاءاً إلى القضاء العسكري وضمت قرابة ٦٠ متهما من الجهاد بينهم مسموم عليهم بالإعدام المتطرفة مخرج من الخارج، كما أصدرت محكمة أمن الدولة والعسكرية ثلاثة أحكام على متطوعي الجهاد والجماعة عقابته بالإعدام في حين صدرت أحكام بالحبس أحكام بإعدام ١٣ إرهابياً، وهو ما يشكل تناقضاً أمام المتهمين الخطيرين.

● ماذا تمسك عمليات الإجهاد للمك للفر المظفرة؟ هل هذا يعني أن هناك محاولات جادة لارتكاب جرائم جديدة؟ □□ لم يخف مخطط للثأر، وقال لا أحد على الإطلاق بل يتوقع حدوث عمليات الأمن بتوقع أي شيء سياتم ذلك هارون يجري البحث عنهم، وإن كانت العمليات في الداخل قد بدأت لا تستطع أن تحدث جولة ضد أهداف خارج البلاد، وهذا يتسبب في إهدار الأرواح الأمنية في الدول المختلفة خاصة من جانب تنظيم الجهاد، واسطره: وماضت من محكمة لمصر سطوانة في مهنات عمليات وضربها في مهنات يؤكد قدرة جهاز الأمن على القضاء والإجهاد الجكي.

● مصر، والقضايا الدولية: أبرز جوانب العام تطهير سبارتي، والولايات المتحدة، هل كان لأجهزة الأمن المصرية؟ في حل الغاز هاتين الجريمتين؟ □□ على الرغم من وقوع أحداث دولية ومنها تاجير سبارتي، والولايات المتحدة وغيرها ومشارة مصريين فيها لم يأت هذا على السجاسة الأمنية، وساعدت مصر في حل الغاز، وتضيق القضايا الدولية، ويقول أن قوات الأمن حذفت أكثر استفادة من أي متطوعين داخلها أو خارجها، ونجحوا في استئثار الأحداث الجسام التي وقعت في الخارج لتحقيق نتائج تضيق بعض الهارين في الخارج، وتجنيد مفاهيم الدول وتفرطهم تجاه الإرهاب، دولة مثل بريطانيا أخذت موقفاً صارماً تجاه الإرهاب المظفر، وأيضا الولايات المتحدة التي تثير معلوماتها على رغم العلاقة الحميمة السابقة مع الشركات الأمريكية من أسامة بن لادن، في جريمتي مصر، فسلطها من الأزمات، وسكانا من بين إله الأرواحية حواري مع من أكن في الشرف للمضي وتلك المحنرات التي أطلقها

التمسك تدعى من مسئولي الأمن للخطط على سرية هذه العناصر وما تطلبه عنهم والولا أن وزير الداخلية حسب التفتي، كان حريصاً طوال العام على العمل في صمت وهوى، وبلا عشيبة إراد أن يسأل، بما يسجن على أرض الواقع يتحدث عنه من يظهر به.

● ماذا حصلت هذه الإجراءات؟ □□ دعنا نتحدث بمصر لجة كل دول العالم كانت صهيونية تتجه إلى مصر طوال هذا العام فلا تقال أجهزة أمنها وهل كان القدرة على مواجهة المخاطر؟ وضعت الأمور الأولى من العام بلا راحة على الإطلاق كان الهدف الوصول لأعلى المداخلات وبعد فترة توافد على مصر العديد من الوفود الأمنية من جميع الدول وتحدثت بلغتها من نة الإجراءات الأمنية التي اتخذت وتجاه الخطط المتخذة، وهذا ما دفعهم إلى إعلان شهرتها قبل مصر الحرة، ورغم أن الخطط الأمن لتجني المؤامرة يرتكز على دعم ضابطين الوجهة مع الإرهاب لكة في نفس السرداق، دعم لتسوي التتويج للقوات وملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة، وإسلاك زمام للملاحقة والجهاز في محاولات لإحياء الأنشطة المتطرفة، وفي إحصائيات حول عدد المتهمين الذين أحيلوا لنيابة أمن الدولة هذا العام بلغ نحو ٢٥٠ إرهابياً





المصدر: الاعتراف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١٩

الرئيس مسبارة إلى عدة نول  
أوروبيات وأصبح للصحافيين  
الدولي حاداً يلقون أي وقت ومن  
تفكيكه ماسلمتهم مصر من  
الزهابيين

باب: القوة للجميع  
● البعض يتساءل: باب  
الشوية هل يفتح أمام الهاربين  
في الخارج ؟  
□ □ من يشبه عدوله من  
الفكر الزهابي وأصبح لا يشكل  
خطوة، ويتأكد جهاز الأمن من  
صديق النية فيكون هناك إجراء  
آخر، مع هؤلاء الذين ينقل لهم  
تفكرة موشوعوية ومن  
متكاثرون من أن أملاء القويان  
الذين خرجوا إلى قتالهم  
مسيحونون إلى مسؤوليهم  
والهنايون منهم لهم كل

الضمانات القانونية، وفي وقت  
نفسه منهم لدى مسبارة في  
الخارج لفة كل الضمانات  
إجراء محتملة أو إمكانية  
للقتال، وفي عام ٩٨ أصدر وزير  
الدخيلة قرارات بالترحيل عن  
إسرائيلية = الإفر من عناصر  
الجماعات الذين كانوا داخل  
السجون، ومثل هذه الإجراءات  
تأتي لظنة الجهل الذي يتفهمه  
وراء الأخطاء الأمنية التي تقوم  
بها، لكنه ينقل لتدابير  
الأمن، كما أخرج من ١٣ من  
أعضاء جمع أمية الأنوار  
المختبئة، بعد انتهاء فترة  
عقوبتهم مراعاة لظروفهم  
الصحية وهذا نتيجة الإجراءات  
الجديدة للتحصيل مع هؤلاء  
الجماعات داخل السجون وهذه  
المرحلة تشهد ملاحظة جديدة  
لاعتناء الجماعات كما أن توقيع  
الاتفاقيات مع عدة دول كان له  
نور في الكفاح والمواجهة ضد  
المتطرفين ومحاصرتهم  
وتسليمهم وفقاً للشرعية

● الانتكاسة غير واردة  
● سالت للجماعي متطهر  
الزيات عن حقيقة التوراث داخل  
الجماعات على الساحة الداخلية  
والخارجية، وسعى الإترام  
بمبارات وقف الخط ؟  
□ □ يقول عضو هيئة  
الدفاع عن المتهمين في قضايا  
الإرهاب: استطيع تأكيد أنه لن  
تحدث الانتكاسة على الضعيف  
الداخلي بارتكاب جريمة لنقل  
حادثة الأقصر، فهناك التزام  
أبدي ومحتوى عن إطلاق  
مباراة وقف العنف من قاعة  
الجماعة وشيوخها وإلى  
هؤلاء تأييدهم لنقاء الشيع  
عبد الرحمن لخدمة الجماعة  
وتفكيك الأجواء السامية لها  
والانجاء للأنمو السامية لها  
من العنف، والرؤية الإنسانية  
حاجية وحالة الهوى يساعد





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١٩

على دفع مائة ألف العلف  
للإسلام، ففي هذه الفترة نجد  
التوافق الأمني لتعقيد مواقف  
المعتقلين وأمنسز الوزير  
العالمى قبل أيام قراراً بالأمر  
عن نحو ٨٠٠ من المعتقلين

استقرت بعد إلى ٤ آلاف العلف  
عنهم في نحو على، وهذا يعكس  
المصداقية في التعامل مع هؤلاء  
من أجل مصلحة البلاد الكويتية  
صحيح أن هذه الإجراءات لا  
تحقق آمانيها بالكامل ولكنها  
خطوة جديدة قابلها توقف  
العرف منذ قرارات الماضي،  
حينما أعلن مجلس شورى  
الجماعة في الخارج تجاوبه  
مع سيكرة وقف العلف بعد  
التأكيد من صدورها من قادة  
الجماعة المسجونين للأمر  
عن المعتقلين.

● العلف يصف للمبارات  
بأنها نتيجة مشروط.

□ □ يقول هذه  
التصريحات نفسها التي أطلقت  
للمبارات كحسرت لحداثات  
شهوة منذ عام ١٩٨١، ورغم ذلك  
لم يثبتشراً أي الأمر أو  
توجيهات. والكلام عن مناع  
الأفراد أو مشروط بغيرهون لها  
غير صحيح بالمرء، ومن يريد لا  
يريد خيراً للولة أو الجماعة.

ويؤكد مساعد حسب الله  
مضامى أعضاء الجماعة  
الإسلامية حقوق مكشيرات داخل  
المسجون في معاملة المسجونين  
على نمة القضاة، والمعاملة  
معهم الخلفات وتم فتح الأزيارات  
داخل بعض المسجونين، ولكن  
سبيل تحريرهم منهم، ويذكر أن  
التدابير المتخذة من القضاة  
التدابير المتخذة من القضاة  
الاستورية لتوقف العلف، لم تات  
تحت مشروط أو إكراء عليهم  
لكنها جاءت من تلقاء أنفسهم  
وقال إن الناع الأمنى حالياً  
يساعد على إطلاق مثل هذه  
التدابير.

● بعد أيام تستقبل عسا  
جيدا، وتكون دعنا عسا من  
الأمانيات تتعلق برجال  
الآن أن يطلقوا على عهدهم  
حالة للؤمن من طيور الخفاف  
ويطفوا إلى وجه إيمانهم  
بمقدسات الوطن. تولد عام ٩٩  
أما مثل هذه العام.

تقرير: أحمد موسى





المصدر: النبا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٩٨ / ١٢ / ٩

رامزي كلارك: عبد الرحمن

يلقى أسوأ معاملة لسجين

□ القاهرة - محمد صلاح

■ حذر رامزي كلارك المصامي الأميركي لرؤسما الجماعة الإسلامية في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن من أن الحال الصحية لوكله شهدت خلال الأسابيع الأخيرة تدهوراً شديداً وإن حياته الآن مهددة بالفطر، واعتبر أنه «يلقى أسوأ معاملة يمكن أن يتعرض لها سجين في العالم».

وقال كلارك في مقابلة أجرتها معه «الحياة» في القاهرة أمس قبل مغادرته إلى الخرطوم أن «الولايات المتحدة تريد إبعاد عبد الرحمن وتسليمه إلى مصر، إلا أن الحكومة المصرية ترفض ذلك»، واستبعد أن يكون أصغر من داخل السجن فتوى توجب قتل اليهود، مشيراً إلى أن موكله يتعرض لرقابة شديدة وتخضع رسائله للتحقق.

وكان كلارك عقد اجتماعاً أول من أمس مع أعضاء هيئة الدفاع عن عبد الرحمن في مصر، ثم خلاله الاتفاق على تبني حملة للضغط على واشنطن لتحسين معاملة الشيخ. ويعود كلارك لداً إلى القاهرة بعد أن ينهي مهمة في الخرطوم، حيث يشارك ضمن وفد حقوقي أميركي في مهمة لتقصي الحقائق حول مصنع الأدوية السوداني.

وأعلن كلارك أنه يتابع إجراءات استئناف الحكم الصادر في حق موكله بالسجن مدى الحياة، مؤكداً أن القضية سياسية في المقام الأول وليست جنائية. وتحدث عن معاناة الشيخ داخل السجن، وقال: «هو جالساً في زنزانة انفرادية ومحتجز عليه التحرك مع باقي السجناء... وحالته الصحية متدهورة للغاية... وهو يرفض تناول الأدوية احتجاجاً على سوء معاملة». وقال: «خلال لقائاتي به كان يؤكد أنه ضد العنف بصفة عامة وهو رطب بالمبادرة السلمية».







المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي أطلقها قادة الجماعة  
الإسلامية العام الماضي وباركها،  
وحول تأثير حادثتي القنصل  
سفارتي الولايات المتحدة على  
معاملة موكله أكد أن الأميركيين  
يستخدمون مثل تلك الحوادث  
لتأكيد قناعات الأميركيين بأن  
الإسلاميين هم أعدائهم وأن  
الإسلام هو الخطر الذي يجب  
التصدي له.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ / ١٢ / ١٩٩٨

### الحكم ٢١ يناير في قضية الصناديق لتحرير الف

كتب - خالد أبو العز:

تلقت محكمة جنوب القاهرة الدعوى القائمة من مصابين موكلي عن ١٠٠ قبلي مصري ضد رئيس تحرير جريدة صناديق لتحرير الف والمصحف كروستينا لآب بلفس جريدة حل ما نشر بالجريدة عن لفظها الألقاب في مصر ، خاصة بقضية الكشف بمحافظة سوهاج ، ولما المحكمة أسس بمطالبة التوكيلات وإثباتها في محضر الجلسة ، وقدم الدفاع صورة مترجمة من أعداد المصحف التي نشرت الموضوع بتسك الدفاع أمام المحكمة بالتدريس وهو ١٠ مليارات جنيه استرليني لا لحل بالدفع بالحق الذي من لفسان مادية وأديبة والفصحى ، وقدرت المحكمة حجم القضية لتتلق بالحكم مع تقديم التكرات الظرفية من الطرائح خلال أسبوعين ، علقت الجلسة برئاسة المستشار "أدرف" يوم الدين إيرايم رئيس المحكمة وبمقدرة القاضيين عصام عبود السيسى ولقي مامد قشيميني بإقامة سر عيد خليل وحمام ياسين وكان المأمومان مصطفي عشتوب وأديب كوشى قد ألقا دعوى قضائية تضمن أن صحيفة صناديق لتحرير الف الصادرة بلفن نشرت تقريراً مرفسها وبشورها رية تشويه متعدد لشعب مصر الأقباط ومسلمين ، اتعت فيه أن عدداً كبيراً من الأقباط الذين يعيشون في المهجر نشروا على صغر صحيفة كاملة في صحيفة نيويورك تايمز مراعاة أن الشرطة في مصر تقوم بالفضائح والألقاب ويحسم واقتصاص نتائجهم ، ثم كتبت المصحف كروستينا لآب تقريرها المشوه واستشهد المأمومان بعدد كبير من مراسلي المصحف الأجنبية والأحداث العالمية العاملين في مصر منهم مارك هوباند مراسل صحيفة الفينشغال تايمز البريطانية ، رئيس هوباندان في مراسل وأديب هولاند ، بالإضافة إلى عدة مراسلين أجتمعوا على أن التقرير كاذب ويغرض والهدف منه زعزعة الاستقرار بمصر وقدم تسميحها وإقامة الكروستينا بين ضميرها ولحق جلسة أسس قد م الدفاع مصرية مخرجة من أعداد المصحف ، وقدم مذكرة تفصيلية شرح فيها جميع طيات الدعوى اللذين تمسكوا بقضية التعويض وفي حالة الحكم لصالحهم سيتم صرف تلك المبالغ في تدمير منطقة توشكي وسيناء وإزيمم الآثار القبطية والإسلامية وتقتدي الرأية في الأرف .





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨/١٢/٢١ التاريخ

## حبس ٣٧ متطرفا حاولوا احياء نشاط الجماعة الارهابية في ٢ محافظات جهاز الأمن أحبط المحاولة في مهدها والمتهمون أدلوا باعترافات تفصيلية

كتب - أحمد موسى:

التيوت نيابة أمن الدولة العليا من تحقيقاتها ٣٧ إرهابيا شكلوا عدة خلايا وركز تنظيمية في محافظات القاهرة والقنطرة والمنيا ، بهدف احياء نشاط تنظيم الجماعة الإسلامية عقب لاوليات التي استهدفت لجهاد مسلح في مصر واليابان الى

شبهاتها في مواقع اختفائها والتعامل معها قبل تنفيذ اهدافها ، لتأكيد مقارم الأمن والاستقرار في الساحة ، وادلى المتهمون باعترافاتهم حول مسلماتهم وطرق تجنيدهم وعقد اللجان التنظيمية في عدة مناطق لتجنيد عمليات الرصد الأمني . وكانت أجهزة الاس قد كشفت مؤخرا عن محاولة احياء نشاط تنظيم الجماعة في المحافظات الثلاث ، وفيما المتهم الهارب ماتي السعيد الدوي بمساعدة مجموعة من كرامات الجماعة لتكوين ليدز والحلالي التنظيمية واستطاع عناصر جديدة من الشباب والتكوين للتحرك والمصرف داخل بعض اركان الجزيرة من قبل لولها العرض ، وتمكنت جهات الأمن من

متابعة المجموعة التنظيمية واسلوب حركتها ، وبعد القبض على المتهمين أحيلوا الى نيابة أمن الدولة العليا ، وبعد الاستشارة هشام سريرا للمحامي العام الأول والتحقيقات في فريق من المحققين صم : هشام بنوي ومحمد حلمي قنديل ورئيس النيابة وعمر فاروق وحسام هلال وأشرف الحشاشي وسامح أبو زيد ومهناي حموده ويونس الشناوي وأشرف هلال وشكوك الشكافي وكلاء اول النيابة وكشفت التحقيقات مع افراد التنظيم وعلى رأسهم إيهاب عطية ومصطفى السيد سعد وعمر أحمد عبد الحميد ، وأحمد الشيع ، والسيد عطية وإبراهيم رضوان عن قيام التهم الاول الهارب ماتي الدوي بتشكيل الخلايا في المناطق المختلفة وعقد للجان والتحريض في المناطق كرايما الحبيطة بالقنطرة لتجنيد الرصد الأمني ، ويتم خلالها تاريس التفكير وتداول مطويات الجماعة منها من زمن ومالاً نريد ٢٢ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ورسالة القوية ، وشرح فكر الجماعة والإعداد الدوي للعناصر سواء على عمليات الكارتاتيا والكونفرنكو والمليغيات الخفية وأثناء التحقيقات ، تمت مواجهة المتهمين بمذكرة

الطويات حول اسلوب خطتهم واعداتهم وادعم اعدوا مشطرا لفرط واقتبال شخصيات ولتجهز مشكلات حورية مهمة . وقد اسلرت افعال ضبط للتعلمين عن المعوز على مشبوبات وروايات تنظيمية وأمانة تثبت تورطهم في خطتهم وأدات الجماعة الارهابية باعتراقات تفصيلية حول ادوارهم في التحرك وخطتهم المتعلقة بتكوين البؤر لاجساد نشاطهم والتي يعقبها تنفيذ العمليات العدائية ، وأكدت مصادر تاتر التحقيقات أن رعي جهاز الأمن وراء عمليات الاحياء الفكر لاية بلو إرهابية واجسادها مبركا قبل أن تتطور وتلجأ إلى العنف والتعامل معها قبل تنفيذ اهدافها لتأكيد لمظاهر الأمن والاستقرار ، وتواصل الجهات الأمنية عملياتها وفق لاجهاد أية محاربات شنتها احياء أنشطة الجماعات في التعامل الحاسم مع عناصرهم في الوقت الذي قدور فيه الحامس العام الاول نيابة أمن الدولة بحبس جميع المتهمين ١٥ يوما على لمدة التحقيقات











 **Biblioteca Nevada**  
UNIVERSITY OF NEVADA, LAS VEGAS



0305925